

سرديات هجرة الشباب: الخروج من سياقات الذل والمهانة

21



بعد ذهبية الأردن وبرونزية مصر ميداليات العرب ترتفع إلى 13

18



فيضي عبده: الرقص حياتي ولا يمكن أن أعتزل

15



اللبناني عبد الرحمن المحمد: جمالية المنحوتة تكمن في المرأة

13



غضب السفير السابق لدمشق الجنرال بهجت سليمان يدفعه لاتهام منصور مراد بالتآمر لإدخال أسلحة إلى بلاده

نزاعات بين المدافعين عن الأسد في الأردن بعد ترشح أحد «اليساريين» مع الإخوان

عمان - «القدس العربي»:

قاد المرشح للانتخابات الأردنية حاليا منصور مراد، وهو عضو سابق في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على مدار عامين في عمان، المسيرات والتظاهرات التي كانت تؤيد الرئيس السوري بشار الأسد قبالة السفارة السورية في الأردن.

الأضواء تابعت المعارض اليساري مراد بقوة مؤخرا بعدما ورد اسمه ضمن قوائم الإخوان المسلمين المترشحة للانتخابات، حيث عبر العديد من الإسلاميين عن سخطهم على قبول التحالف مع مراد رغم نشاطه الكبير في تأييد النظام السوري من خلال عضويته في ما يسمى بالجنة الأردنية لمواجهة المأامرة على سوريا.

النظام السوري نفسه وبعدهما أعلن مراد الذي زار دمشق عدة مرات مساندا، دخل على الخط لعاقبة مراد على تحالفه مع الإخوان المسلمين. مراد كان قد أعلن في رسالة للأمين العام لجبهة العمل الإسلامي الشيخ محمد الزبيد لتحرير التحالف معها بأنه لم يعد يؤيد النظام «الذي يقتل شعبه»، وقال في الرسالة نفسها إن نظام الحكم السوري رفض الإصغاء لأصوات أحرار الأمة من المناضلين العرب بإخماد المأامرة على سوريا.

مشاركة مراد بقوائم ترشيح الإخوان أثارت ضجة واسعة داخل الصف الإخواني، و«القدس العربي»، على علم بأن المراقب العام السابق للجماعة الشيخ همام سعيد يقف بصلابة وراء دعم وإسناد مراد من المقعد الشريفي في إحدى دوائر العاصمة عمان. مقربون من الشيخ سعيد قالوا إن رسالته التي يعتذر فيها عن تضامنه مع النظام السوري دخلت كوثيقة في لجنة الانتخابات التنظيمية التي قررت

صواريخ روسية على أهداف في حلب وطائرات أمريكية ستحمي القوات الكردية العاملة معها في سوريا

النظام يقصف الحسكة رغم تحذيرات واشنطن وآلاف المدنيين يفرون من المدينة

عواصم - «القدس العربي»

من احمد المصري:

شنّ الطيران الحربي السوري أمس الجمعة غارات على حي التنشوة الغربية الذي تسيطر عليه القوات الكردية في محافظة الحسكة، رغم التحذيرات الأمريكية للنظام بعدم التحليق فوق المدينة.

وأعلن البنتاغون الجمعة أن قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة أرسلت مقاتلات لحماية القوات الكردية العاملة مع مستشارين أمريكيين في سوريا بينما كانت تستهدفهم طائرات نظام الرئيس بشار الأسد.

وقال المتحدث الكابيتن جيف ديفيس «تم ذلك كإجراء لحماية قوات التحالف»، مشيراً إلى غارات جوية الخميس في محيط مدينة الحسكة. وأضاف «أعلنها بوضوح أن الطائرات الأمريكية ستدافع عن القوات على الأرض إذا تعرضت لتهديد». وأكد عدم وقوع إصابات.

وقال مصدر مسؤول في محافظة الحسكة «إن الطيران الحربي نفذ ثلثي غارات جوية على مواقع الأسايش ووحدات الحماية الكردية في حي التنشوة الغربية والشريعة وسط المدينة». وكانت وثيرة الاشتباكات في مدينة الحسكة تراجعت في ساعات الصباح الأولى بين القوات الكردية والقوات الحكومية، حيث ساد هدوء

(تفاصيل ص4)

اليمن: قوات الحكومة تطلق معارك «الجسم» في تعز ومصدر مسؤول: صنعاء ساقطة عسكرياً

تعز - «القدس العربي»- من خالد الحمادي:

أكدت مصادر عسكرية يمنية مسؤولة أن عجلة الحسم انطلقت في العديد من المحافظات اليمنية ولن تتوقف حتى استكمال السيطرة على كامل المناطق والمحافظات اليمنية، التي ما زالت مليشيا الحوثي والمخلوع صالح تسيطر عليها.

وقال الناطق باسم الجيش اليمني العميد الركن سمير الحاج لـ«القدس العربي» «استطع القول إن عجلة التحرير دارت وستستمر بإذن الله حتى النهاية».

وقبيلما يتعلق بالجبهات العسكرية المحيطة بالعاصمة صنعاء والتي ترزح بشكل يومي وتحقق مكاسب بشكل مستمر نحو العاصمة صنعاء قال الحاج إن «الجبهات حول العاصمة صنعاء تسير بشكل جيد وطبعاً التحرك هناك مرجعه لكمية الأنغام الكثيفة التي زرعت في طريق تقدم قوات الجيش الوطني والعمل جبار لتطهير المناطق والتقدم في اتجاه نقل بين غيلان ومنه باتجاه العاصمة صنعاء».

وكانت قوات المقاومة والجيش الوطني الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي شنت خلال الأيام القليلة الماضية سلسلة من الهجمات العسكرية المباشرة في أكثر من جبهة في محافظة تعز وحقت خلالها تقدماً كبيراً وتمكنت من السيطرة على العديد من

المواقع العسكرية المهمة وبعض الطرق المساعدة في فك الحصار على مدينة تعز، المفروض عليها من قبل مليشيا الحوثي وصالح منذ أكثر من عام ونصف عام. وذكرت مصادر ميدانية في تعز أن قوات المقاومة والجيش الوطني تمكنوا أمس الجمعة من السيطرة على جبل الوعث الاستراتيجي، شمالي مدينة تعز، بالإضافة إلى سيطرتها على العديد من الهضاب والمرتفعات الأخرى في الجهة الشمالية لمدينة تعز، والتي يطل بعضها على العديد من طرق الإمدادات العسكرية الحوتية.

في غضون ذلك أعلن التحالف العربي عن مقتل 64 من مليشيا الحوثي ويمكن على الحدود اليمنية السعودية قبالة نجران.

وأكدت مصادر التحالف أن مليشيا الحوثي أعدت 11 عنصراً من الحرس الجمهوري اليمني التابع للمخلوع على صالح لتخاذلهم عن القيام بهجوم عسكري قبالة نجران.

وفي السياق صرح مسؤول يمني أن الحكومة تتسوق مع عدد من شبوخ العشائر في حزام صنعاء القبلي للمساعدة في استعادة العاصمة اليمنية، وقال وزير الدولة اليمني لمجلسي النواب والشورى عثمان مجلي أن العاصمة باتت شبيهة ساقطة، متحدثاً عن تنسيقات مع شبوخ قبائل وقيادات محلية في محيط العاصمة، والتي قال إنها تجاوبت مع الشرعية في ظل الانتهاكات التي يمارسها الحوثيون والمخلوع صالح في العاصمة.

منظمة مغربية: محاكم في تطوان تمنع النساء من دخولها

الرباط - «القدس العربي»: قالت منظمة حقوقية مغربية أن السلطات القضائية في مدينة تطوان (شمال البلاد) تمنع النساء من دخول بعض المحاكم في المدينة.

وقال «مرصد الشمال لحقوق الإنسان» إنه بعد تلقيه الخبر من مواطنين من دخول المحاكمين الابتدائية والاستئنافية في مدينة تطوان، «تبين أن قرار منع الإناث دون التذكور من دخول قاعات المحكمة خلال فترة الاستماع للأحكام القضائية، والتي غالباً ما تكون مساءً، جار به العرف منذ مدة طويلة، وهو شيء مبني على تمييز واضح على أساس الجنس على اعتبار أن المرأة غير قادرة على تحمل الاستماع إلى الأحكام ومصابة بالعجز وبسبب التجاها للكلاء والصراخ للتعبير عن تدمرها أو صدمتها... مما يضعها ككائن في المرتبة الثانية بعد الرجل».

تكثيف الغارات الأمريكية في ليبيا

ليبيا - وكالات: قال محمد الحضري، المتحدث باسم عملية «البنيان المرصوص» التابعة لحكومة الوفاق الليبية، إن الطيران الأمريكي بدأ في الساعات الأولى من أمس الجمعة، شنن غارات مكثفة على الحين السنكتين الأول والثالث في مدينة سرت، شمال وسط البلاد، وذلك بعد ساعات من هجوم انتحاري بسيارتين مفخختين نفذته تنظيم الدولة الإسلامية في المدينة موقعاً قتلى وجرحى في صفوف القوات الحكومية. وأضاف الحضري في تصريحه أن «قرار تكثيف الضربات الجوية جاء بعد تمكن داعش من تنفيذ هجوم انتحاري في صفوف قواتنا عصر الخميس، حيث قررت الغرقة البدء في اقتحام الحيين بعد الانتهاء من الضربات الجوية الحالية مع علمنا بأنها ستكون معركة كبيرة»، وأشار إلى أن قواتهم «تمكنت خلال عملية نوعية نفذتها داخل الحي الثالث من استهداف عدد من نفاصي التنظيم ومحاصرتهم فوق سطح مدرسة اليرموك بشارع امراح».

موريتانيا: سجن نشطاء مناهضين للاستعباد

■ نواكشوط - رويترز: قضت محكمة في موريتانيا بسجن 13 ناشطا مناهضا للاستعباد لما يصل إلى 15 عاما بتهمة المشاركة في أعمال شغب، وهو قرار ندد به نشطاء دوليون ووصفوه بأنه «ضربة قاسية». وتحظى الدولة الواقعة في غرب أفريقيا باهتمام نشطاء مناهضة أشكال الاستعباد الحديثة التي يعتقد أن ما بين 4 و20 في المئة من السكان متأثرون بها. وألقت السلطات القبض على 13 من أعضاء حركة (ريسيرجنس أوف ذي أوبوليشنست) المناهضة للاسترقاق في أواخر حزيران / يونيو وأوائل تموز / يوليو بعد احتجاج على طرد سكان حي عشوائي في نواكشوط ومن بينهم الكثير ممن كانوا عبيدا فيما سبق، وأصيب عدد من رجال الشرطة في المظاهرة.

الصادق المهدي: الانتفاضة السودانية لن تستأنف أحدا

■ الخرطوم - «القدس العربي»- من صلاح الدين مصطفى: نفى الصادق المهدي، رئيس حزب الأمة المعارض، وجود ضغوط من المجتمع الدولي على «قوى نداء السودان» بعكس الضغوط على الحكومة السودانية، مشيراً إلى أن الخرطوم عانت بشدة من تلك الضغوط وقدمت تنازلات كبيرة، معتبراً أن المفاوضات مع الخرطوم لم تفشل، وأنهم كانوا على وشك توقيع اتفاق.

وقال في حديث لـ «القدس العربي» إن المجتمع الدولي ظل يضغط بقوة على الحكومة، وصر عن مجلس الأمن السابع من 63 قراراً، أغلبها حول الفصل السابع مما يعني أن النظام خطر على الأمن والسلم العالميين.

وأشار إلى أن الحوار مع الحكومة يفضي بشكل طيب، لافتاً إلى أن الانتفاضة لا تستأنف أحداً ولديها وقودها الداخلي من خلال تراكم الغضب والضغوط على الشعب. (تفاصيل ص3)

ترامب يعتذر

عن «تصريحاته المهينة»

■ عواصم - وكالات: فاجأ المرشح الجمهوري للبيت الأبيض دونالد ترامب جميع المراقبين الخميس بإدلائه باعتراف غير متوقع منه، إذ أبدى أسفه للتلفظ بكلام مهين في سياق الحملة الانتخابية.

وقال ترامب خلال تجمع انتخابي في شارلوت بكارولاينا الشمالية «أحياناً، وسط نقاش محتدم، وأثناء تناول جملة مواضيع لا تختار الكلام الصحيح أو نقول ما لا ينبغي».

وتابع «هذا ما قمت به، وصدقوا أو لا تصدقوا، إنني أسف على ذلك»، مشيراً الضحك والتصفيق بين الحشود، وأضاف «إنني أسف حقاً، وخصوصاً حين يمكن أن يكون ذلك أساءة إلى البعض بصورة شخصية»، قبل أن يؤكد أنصاره «ساقول لكم دائماً الحقيقة».

اليابان تتكفل ببناء ملعب كرة في غزة دمرتها إسرائيل

■ غزة- أناضول: تكفلت اليابان بتقديم مليون دولار أمريكي، لإعادة تأهيل ملعب لكرة القدم في قطاع غزة دمته إسرائيل قبل 8 أعوام. وقال صحفي أبو زرعان، رئيس بلدية رفح جنوب غزة، إن «اليابان تكفلت بالتبرع بمبلغ مليون دولار، لصالح تطوير وتأهيل الملعب البلدي، الذي تعرض للتلف والتدمير خلال الحرب الأولى التي شنتها إسرائيل على غزة في 2008».

وأضاف أن «ممثل اليابان في فلسطين السفير تاكيشي أوكويو، الذي يزور بين الفينة والأخرى قطاع غزة للاطلاع على مشاريع تولمها دولته، تقدم مساء أول أمس الخميس الملعب البلدي، وأعلن تبرع بلاده بهذا المبلغ لصالح تأهيل الملعب، عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» UNDP، ومن خلال مؤسسة المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار «يكاد».

وأشار إلى أن الملعب في حاجة إلى إنارة، وتغيير الأضواء واستبدال العشب الطبيعي بأخر صناعي، لافتاً إلى وجود 8 اندية رياضية في رفح، بحاجة الملعب لمشعب، لإتاحة الفرصة للتدريب ولعب المباريات.

تمنيات ساخرة على البطل أبو غوش ألا يبيعها لدفع أقساط سيارة «أفانتي» كورية أول ميدالية ذهبية في تاريخ الأردن لطالب جامعي «كادح» واحتفالات شعبية وملكية

البرازيل، وتداول الأردنيون بكثافة شريط الفيديو الذي انتصر فيه أبو غوش على بطل العالم في هذه اللعبة بحركة خلفية غريبة. تعليقات غير مسبوقة وعلى شكل عاصفة عبر وسائل التواصل انتشرت للتعامل مع الفوز التاريخي. الناشط السياسي شرف أبو رمان تقدم بتعليق هادف عندما بارك للأردنيين بالبطل والإنجاز، وألح إلى أن أبو غوش قد يخطر أن يبيع الميدالية الذهبية لدفع أقساط

الملك شخصياً اتصل باللاعب أحمد أبو غوش وعبر عن سعادته، ووسائط التواصل توسعت في الحديث عن الإنجاز، وكذلك الملكة رانيا العبد الله وولي العهد الأمير حسين. صور البطل الأولمبي أبو غوش الذي يبلغ 20 عاماً انتشرت بكثافة أكثر من صور المرشحين للانتخابات، والتحضيرات بدأت مبكراً لتنظيم استقبال شعبي وملكى له، وكان سحبل الأردن خالياً من أي ميدالية في أولمبياد

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

حالة فرح عارمة اجتاحت الأردن رسمياً وشعبياً بعد تسجيل شاب جامعي لأول إنجاز أولمبي في تاريخ المملكة بغوزه بالميدالية الذهبية في أولمبياد البرازيل بقتال التايكواندو.



البيشمركة تتصدى لهجوم لتنظيم «الدولة» على قضاء سنجار



عناصر من البيشمركة خلال مواجهات مع تنظيم «الدولة»

غرف العمليات ويخطون للهجمات، ورجح أن يكون «التنظيم قد حصل على بعض المعلومات التي تفيد بالتخطيط والاستعداد لهجمات على مواقع شمال غرب الموصل وشمال شرقها دفعته لنش هجومه الاستباقي». من جهة أخرى، تحدث المصدر عن «وجود ستة آلاف مقاتل كردي سوري تابعين لقوات «بيشمركة روج آفا» تتمركز في سنجان وفي محور مخمور والكوير منذ بداية عام 2015».

وقال إن هؤلاء «استقدمهم الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس إقليم كردستان العراق من سوريا بعد أن تم تحرير بلدة كوياني لخلق حالة توازن مع حزب العمال الكردستاني الذي يفرض سيطرته بشكل أو بآخر على قضاء سنجان ومناطق أخرى شمال القضاء ويرفض الانسحاب منها في الوقت الحاضر». وحسب المصدر نفسه، يرفض حزب العمال الكردستاني «عودة مقاتلي روج آفا إلى سوريا ومنعهم من دخول الأراضي السورية» في الوقت الذي يرغب رئيس الإقليم باعادتهم إلى سوريا بعد أن انشق عليهم أكثر من عشرة ملايين دولار على تدريبهم وتسليحهم بهدف اعادتهم إلى سوريا بعد أن تلقت قوات البيشمركة الكردية تدريباتها وعدم حاجتها لمقاتلين آخرين»، على حد قوله.

وقدر المصدر خسائر البيشمركة في الهجمات الأخيرة التي شنها تنظيم الدولة بأكثر من «60 قتيلًا معظمهم مقاتلي روج آفا»، حسب قوله.

يذكر أن تنظيم «الدولة» الإسلامية سيطر على قضاء سنجان في 3 أغسطس/ آب 2014 ما أدى إلى وقوع أعداد كبيرة من الإيزيديين في قبضته، وأثار ذلك حملة ادانة دولية واسعة، وتمكنت قوات البيشمركة الكردية ومقاتلين تابعين لحزب العمال الكردستاني الحظوري في تركيا من استعادة المدينة في 13 تشرين الثاني/ نوفمبر 2015 باستناد من قوات التحالف الدولي.

بغداد – «القدس العربي»

من رائد الحامد:

تحدثت مصادر مقربة من قوات البيشمركة الكردية عن تصديها لهجوم شنه تنظيم «الدولة» الإسلامية من محور عدة على الخطوط الدفاعية لقضاء سنجان شمال غرب الموصل في محافظة نينوى.

وكانت قوات البيشمركة قد أحيطت هجومًا شنه مقاتلو تنظيم «الدولة» من سبعة محاور الثلاثاء الماضي على مدينة سنجان، التي من المرجح أن تشكل محورا من محاور خطة الهجوم على الموصل التي تستعد لها القوات الأمنية والبيشمركة الكردية والحشد العشائري والحشد الوطني باستناد ودعم من قوات التحالف الدولي».

وأضاف المصدر، المقرب من البيشمركة، في اتصال مع «القدس العربي»: إن «التنظيم شن هذا الهجوم ردا على هجمات شنتها قوات البيشمركة على مواقع التنظيم قبل يومين في مناطق الكوير والخازر جنوب الموصل وشرقها واستعدادات خلالها 12 قرية وسيطر على طريق مهم». وأكد على أن الهجوم الأخير على سنجان «يأتي ضمن سلسلة هجمات يشنها التنظيم في محاولة منه لإريك السيطرة العسكرية، وتاجيل عملية اقتحام الموصل، وإيقاف الهجمات المقررة على مناطق شمال وشمال شرق الموصل وشمال غربها».

ونكر أن القوات الكردية «تعمل بالتنسيق مع قوات التحالف ومستشارين عسكريين من دول عدة يتواجدون بشكل دائم في مقر القيادة العليا وغرف العمليات»، وألح إلى أن «قرار شن الهجوم والتخطيط له بيد قوات التحالف الدولي». وأضاف أن «قوات خاصة بأعداد محدودة من أمريكا وبريطانيا ومستشارين من إيطاليا وألمانيا يعملون من

الصدر يدعو لتشكيل حكومة تكنوقراط مستقلة في العراق

تابعة للتيار الصوري) في البرلمان العراقي، إن كثلته تتبنى إجراء تغيير شامل في الحكومة، بما يضمن وجود حكومة تكنوقراط مستقلة عن الأحزاب السياسية.

وأضاف الظاهي في تصريح له أن «المرحلة الحالية تتطلب تشكيل حكومة تكنوقراط مستقلة لضمان نجاحها في عملها بعيدا عن تأثير الكتل السياسية».

وصوت البرلمان العراقي، الإثنين، الماضي بالأغلبية لصالح تولي 5 مرشحين مناصب وزارية، هي «النفط»، و«الإعمار والإسكان»، و«النقل»، و«التعليم العالي»، و«السوداء المائية»، فيما رفض منح ثقته للمرشح لوزارة التجارة.

وقبل لصحة الشعب، يجعل من عملية الإصلاح التي يدعو لها حيدر العبادي، شبيهة مستحيلة، ولا ظن أن أي من السياسيين يمكنه التحضير بالقبيل فضلا عن الكثير، فكراسيهما أعلى من وطنهم، بل حتى من دينهم وعقيدتهم». ويأتي موقف الصدر بعد أقل من أسبوع على مصادقة البرلمان العراقي على تعيين 5 وزراء جدد في حكومة العبادي، خلفا لوزراء من «التحالف الوطني» (ائتلاف البرلمانيات التي تدير البلاد منذ بداية الاحتلال الغزو الأمريكي للعراق عام 2003) وليومنا هذا وبلا استثناء إطلاقا، وفقا لتعبير.

بغداد- الأناضول: دعا المعارض العراقي السياسي مقدسي الصدر، أمس، إلى تغيير شامل لحكومة بغداد برئاسة حيدر العبادي، وتشكيل حكومة تكنوقراط بعد أقل من أسبوع على إجراء الأخير تعديل وزاري جزئي شمل 5 وزراء. ودعا الصدر، وهو زعيم التيار الصوري، في بيان له إلى تغيير الحكومة بشكل شامل، وتشكيل حكومة تكنوقراط مستقلة، ومحاكمة كل الفاسدين منذ بداية الاحتلال (الغزو الأمريكي للعراق عام 2003) وليومنا هذا وبلا استثناء إطلاقا، وفقا لتعبير.

وقال إن «تمسك جميع الكتل في البلاد بمغانمها السياسية وتركها لصحة الشعب، يجعل من عملية الإصلاح التي يدعو لها حيدر العبادي، شبيهة مستحيلة، ولا ظن أن أي من السياسيين يمكنه التحضير بالقبيل فضلا عن الكثير، فكراسيهما أعلى من وطنهم، بل حتى من دينهم وعقيدتهم». ويأتي موقف الصدر بعد أقل من أسبوع على مصادقة البرلمان العراقي على تعيين 5 وزراء جدد في حكومة العبادي، خلفا لوزراء من «التحالف الوطني» (ائتلاف البرلمانيات التي تدير البلاد منذ بداية الاحتلال الغزو الأمريكي للعراق عام 2003) وليومنا هذا وبلا استثناء إطلاقا، وفقا لتعبير.

التنظيم وإصابة آخرين. وأضافت المصادر إن «الضربة الجوية استهدفت الرتل أثناء قيامه بنقل النفط الخام باتجاه نينوى». إلى ذلك أعلنت خلية الإعلام الحربي عن إلقاء الطائرات الحربية العراقية آلاف المنشورات على قضاء الشراف شمال محافظة صلاح الدين، وقضاء الفايقة جنوب مدينة الموصل تنصح بها المدنيين بالابتعاد عن مواقع تنظيم «الدولة» الإرهابي.

وقال بيان الخلية إن «طائرات القوة الجوية العراقية ألقت عشرات الآلاف من المنشورات على مناطق الشراف والفايقة والمناطق المحيطة بها، وأن تلك المنشورات تحث المواطنين على الابتعاد عن المناطق التي يتواجد فيها عناصر الدولة وأنها باتت أهدافا لطائراتها».

ودعا البيان «المواطنين إلى التعاون مع القوات المحررة في خلال الالتزام بالتعليمات عن الطرق الآمنة للتقدم باتجاه القلععات واصطحاب المستمسكات الأصلية لإثبات الهوية عند الوصول إلى المناطق التي تحددتها القلععات الأمنية». وضمن السياق ذكرت مصادر مطلعة في الموصل أن تنظيم «الدولة» أعلن حالة التغيير العام، لعناصره في المدينة تحسبا لهجوم المرتقب عليها من القوات العراقية. وأكدت المصادر أن قيادة التنظيم وجهت جميع عناصرها من المقاتلين والموظفين التابعين لها إلى ترك مواقعهم والتوجه إلى وجهات القتال حول مدينة الموصل للدفاع عنها من هجمات الجيش العراقي المتوقع حدوثها قريبا.

بغداد ترفض ضم الأراضي المحررة إلى كردستان ومحاولات أمريكية للتوفيق بين الطرفين

البيشمركة لن تتخلي عن الأراضي الكردستانية التي حررتها»، ودعا المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، مارك تونر، قوات البيشمركة إلى الانسواء تحت سيطرة الجيش العراقي.

وقال تونر، في مؤتمر صحفي، ليلة الأربعاء، «اعتقد انه من المهم جدا ان تدخل قوات البيشمركة وجميع الجماعات العراقية المحاربة الأخرى تحت أمرة وسيطرة الحكومة العراقية والجيش العراقي، وطالما أكتنا على ذلك، وكان هذا قضيئنا منذ البداية». وأوضح تونر ان بلاده بدأت مساعيها للوصول إلى هذا الهدف، والبدأية بالتنسيق أفضل، لاستعادة الموصل، مشيرا إلى ان حكومته في مباحثات مستمرة مع حكومة إقليم كردستان وبغداد لدعم وتشجيع على إقامة جبهة موحدة ضد تهديدات الدولة المستمرة.

يذكر ان القوات الكردية (البيشمركة) أعلنت مرارا عدم تلقيها الأوامر من حكومة بغداد بل من رئيس الإقليم مسعود البرزاني حصرا. وفي سياق العمليات العسكرية في قاطع الموصل أعلنت المصادر العسكرية عن توجيه ضربة جوية، أمس، على رتل تابع لتنظيم «الدولة»، يتألف من 30 صهريجاً محملاً بالنفط الخام وكانت في مواقع قريبة من ناحية الفايقة جنوب نينوى، ما أسفر عن تدمير الرتل بالكامل وقتل نحو 12 عنصرا من

بغداد – «القدس العربي»:

تصاعدت حملة التصريحات والتحديات بين حكومي بغداد واربيل على خلفية المشاركة في معركة الموصل المرتقبة وسط محاولات أمريكية للتوفيق بين الطرفين في وقت تم توجيه ضربة جوية على رتل تابع لتنظيم «الدولة» محملاً بالنفط الخام في موقع قريبة من ناحية الفايقة جنوب نينوى.

وأكّد مسعود المدني، المتحدث باسم المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، رفض الحكومة الاتحادية في بغداد ضم إقليم كردستان لأي أراضٍ دخلوا إليها أثناء المعارك مع تنظيم «الدولة» الإرهابي أو تحريرها من التنظيم المتطرف. وقال في تصريح صحافي إن «مثل هذه التصريحات التي تصدر عن قادة سياسيين وعسكريين أكراد واسماها التي تستغل بضم الموصل لإقليم كردستان قرار أحادي ومرفوض». وكان المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان، سفيان دريغ، أعلن أن «البيشمركة ستستمر في تقدمها»، وأكد زبدي في تصريحات أن «تقدم البيشمركة سيواصل حتى تحرير كل المناطق الكردستانية في محافظة نينوى»، مؤكداً «أن البيشمركة لن تنسحب من المناطق التي حررتها أو التي سترورها في المستقبل». كما أعلن اللواء عبد الله نور مسؤول قوات البيشمركة في محور خورماتو في محافظة صلاح الدين أن قوات

مشروع تنظيم «الدولة» ضد حكم الشيعة... وحوار العين هدف الانتحاريين وضياح حقوق النازح في وطنه... وتناقضات الوضع في البلاد

صحف عراقية

بغداد – «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

عبرت المواضيع التي تناولتها الصحف العراقية هذه الأيام عن أبرز اهتمامات العراقيين ومنها محاولة فهم ظاهرة تنظيم «الدولة» والانتحاريين ومعاناة النازحين، واعتقال مقامي الاحتلال الأمريكي، وتناقضات الوضع السياسي، ومعوقات المشروع الوطني.

الدولة ومحاصرة الحكم الشيعي

ونشرت صحيفة «العدالة»، القريبة من المجلس الأعلى الإسلامي، مقالا افتتاحيا لعادل عبد المهدي جاء فيه «لم يكن إعلان (الدولة الإسلامية في العراق والشام) مجرد اسم بدون أهداف وضامين، بل يلخص الإسلام كل مرتكزات الاستراتيجية التي أرادها البغدادي ومن هم وراءه، فالاسم يرسم الأرض والسكان والقيادة (الخليفة) وفلسفة المشروع، ويرسم أدواته عبر إثارة الرعب والتوسع بين التناقضات، واستغلال اضعف الحفلات»، وأكثرها مناسبة لتعبئة جمهور واسع بإمكانه إنتاج المشروع، كما يراها الصحابي، تصورا أنه يمكنه محاصرة «الحكم الشيعي» والتدخل الصفوي، كما يصفون، حيث يلتقي هذا الهدف مع أهداف قوى كثيرة داخلية وخارجية، تختلف عن تنظيم «الدولة»، لكنها تلتقي في مثيراتها السياسية مع هذه الأهداف جزئيا أو كليا.

وبغض النظر عن طبيعة وتعبيدات الأوضاع في العراق وسوريا، لكن ما غلفت عنه تنظيم «الدولة»، أو «النصرة»، بأنها لا يتقدمان بمشروع يتجاوز أو يتقدم أوضاع البلدين، وإن الأمور انقلبت عليهما وعلى من أراد استثمار مشروعهما.

القاض على «الشيوعية» أو «إيسران» أو «حزب الله» على «السنة»، أو «الكر» ليس مشروعا ممكنا، تماما كما أن القضاء العكس، فإن أي مشروع من هذا القبيل سيغوي ويصلب المستهدف، ليعود المشروع ويرتد على المستهدف.

وهو ما ظهر في المقاومة الشجاعة والشراسة العراقية والسورية والتي أصبحت لها انقال لقبيلية وعالية باتت قادرة على حرق التنظيمين في العراق والشام، أو على الأقل تطويقهما والتقليل من ضررهما.

وتحسب أمام ظاهرة لها تاريخها وعمقها الخاص واستقلاليتها وأهدافها التي تختلف عن الجميع، حتى وإن التقت بالبروض حلقيا أو جزئيا. فالإرهاب يكفر الجميع، ولا يقلل إلا من يواليه... وهو لا يقلل التعاطف، وسوقده طبيعته للاستلصام عاجلا أو آجلا مع الجميع، حتى مع تعامل معه وشعبه».

في صحيفة «الزمان» المستقلة تناول مقال معاناة

النازحين في العراق جاء فيه «أين حقي؟ وما هي الحقوق التي يمكن أن يتمتع بها المواطن العراقي النازح والمهاجر داخل بلده؟ هذا السؤال يراود ملايين المواطنين العراقيين منذ سنين طويلة؛ ولم يحصلوا على إجابة شافية إلى الآن!

ان هذه الطبقة وهذه الشريحة من المواطنين تعاني من فقدان الحقوق! وفقدان الكثير من المميزات التي يتمتع بها المواطن العادي في بلده. فال مواطن النازح داخل العراق يتعرض إلى الكثير من المعوقات والصعوبات التي تجعل من حياته تتحول إلى «جحيم وهم كبير» لا يستطيع التخلص منه مهما حاول واجهه؛ إلا من أهم الصاعب التي يتعرض لها المواطن المهجر والنازح داخل وطنه هي كثيرة وبرزها النظرة الدونية التي تحمل في طياتها الشك

والريبة من قبل الكثير من الناس والإهانة الالهية، ويعتقد البعض أن هذا المواطن هو أحد الأسباب في خلق الحرب وعدم الاستقرار داخل البلد على الرغم من أنه قد هرب خوفا على حياته وأسرتته من جراء الحرب والتهديدات الطائفية وغيرها.

كما يتعرض المواطن النازح في العراق إلى الظلم والاستغلال خاصة في جانب إيجار السكن وارتفاعه بشكل مستمر، وكذلك صعوبة توفير العمل الذي يساعد على الإستمرار بالحياتة، وعدم السماح للنازح باستملاك الأرض والعقار خارج منطقة التولد ومسقط الرأس كما يقال في العراق، إضافة إلى المعاناة التي يتعرض لها المواطن النازح والمهاجر داخل العراق الآن في تلك المراجعات لإنجاز المعاملات الرسمية!

أما عن معاناة اليوم وبعد زيادة عدد النازحين والمهاجرين داخل العراق أصبحت لهم مراكز إيواء وهي تلك المخيمات البائسة، التي تصلح لعيش الحيوانات، وأيضاً تم تشييدها بطرق عشوائية غير مناسبة لإيواء البشر، وكذلك وضعت في أطراف المدن والقرى وعزلت عن المدن الرئيسية كان هؤلاء المواطنين الذين يسكنون فيها ليسوا من أبناء الوطن؛ وبعد أن خسر كل ما كان يملكه من بيت أو عمل أو أهل أو أقارب أو أصدقاء جاء الدور عليه أيضاً لكي يخسر الجزء الأكبر؛ وهو «الحياة وحق العيش الكريم»!

الذئاب المنفلتة

وعن مفهوم «الذئاب المنفلتة» أي الانتحاريين نشرت صحيفة «المدى» المستقلة مقالا لأثير حداد ذكر فيه «نمّر، عالميا، بمرحلة من تهديد الذات بل بنهشها لها التاريخ مثالا. فالكراهية للأخر تنمو وتزدهر وتمتلك اليد العولبية التي لا تنوقف عن هدم التراث الإنساني الآلاف السنين التي مرت، لا بل إلى تهديد وأفناء الإنسان نفسه، إما عبر تحوله إلى «كاره» لكل ما عداه أو قاتل لغريمه ومتحجر بنفسه من أجل أن يبلغ «الشهادة» ليذهب إلى جنة تخضعه نور العين بعدد لا يتناهى من الفعل الجنسي المتجدد. وهنا تحديدا ظهر مفهوم أو إيمان جديد «للجنة» لا يمكن سائدا بين الأديان سابقا.

منذ أحداث جريده «شارلي ابيدو» والكراة داخل وانا

تابع المحاولات الفكرية لفهم أسباب هذا الفعل السلفي الناتج من التطرف الذي قد يطلق عليه أحيانا تطرف سلفي أو تطرف جهادي الذي يستمد أفكاره من استئلال بعض النصوص الدينية وأحداث تاريخية يجعلها في درجة انه يرفعها إلى مستوى الفعل والارادة الإلهية التي تتطلب إعادة انتاجها ولكن ليس بسيف وفرس وناقة، بل بسيارة مفخخة وحزام ناسف واستخدام للانترنت فيحل نفسه تجميد نص ديني، إن كل بدعة ضلال..

إين تمكن المشككة إذن؟ اعتقد انها تكمن في قضيتين، الإسلام السياسي و فشل الدولة القومية في منفلتت. بعد سقوط الدولة القومية للبعث العراقي لم تستطع القوى السياسية بناء دولة المواطن العراقي بل دولة المكونات، واختزل مفهوم الأغلبية السياسية، أحد الأركان الأساسية للديمقراطية، بمفهوم الأغلبية العددية للمكون وطوظومية كون على حساب مستقبل وطن، مما خلق فراغا كبيرا جاء الفكر المتطرف السلفي ليملاها بمرجعية فورية مستلة من أجزاء من الدين وتفسيرات بشرية للدين وضعت في مصاف القدس.

إذن لا توجد «ذئاب منفلتة»، إطلاقا، فهي أو لا ترتبط فكريا ومن ثم تنظيميا عبر جموع ومؤسسات دينية وانتزعت بالأد، الفكر الجهادي لا يمكن له أن يتعايش مع الآخر المختلف معه فلا بد أن يصفيه، وعبر هذا القتل يعتقد الجاهدي أنه طهر روحه لينتقل إلى جنة ملؤها الأجساد النساء وهو ما يتماشى مع خيال طغن فيها الأعداء، وهم من السهولة قتل المتطرف لكن من الصعوبة قتل المتطرف.

هل قتل المحتل جريمة؟

وفي خضم الجدل حول قانون العفو العام نشرت صحيفة «المشرق» المستقلة مقالا افتتاحيا للكاتب شامل عبد القادر جاء فيه «اعتدنا في العهود السابقة أن يصدر قانون العفو العام من دون أية ضجة، وتفتح السجون أبوابها للمشموخين بالعفو بيهود، ويطلق سراحهم ويذهبون إلى عواطفهم من دون مزيدات وتصريحات ومهاترات!

منذ أيام والبرلمان العراقي ومجلس الوزراء والكتل السياسية مشغولة حتى أذنيها بقانون العفو العام، وتحولت مقارها إلى خلية نحل طغ فيها الأصوات وتترن.. والأمر برمته لا يزيد عن جعبعة بلا طحين؛ كثير من العراقيين شاركوا في فصائل مسلحة قاتلت الاحتلال الأجنبي لكتم اليوم يقضون سنوات جائرة في السجون بسبب أحكام منجزة وبتهمة مضحكة هي «قتل المحتلين»!! هل صار «قتل المحتل» تهمة يحاسب عليها القانون العراقي؟ المظلو في شمول هذا الصنف بالعفو العام يعض النظر عن المناكبات السياسية! أغلب الذين وضعوا في السجون منذ سنة 2003 هم من الذين حاربوا القوات المحتلة سواء من الصديريين أم بعض العسكريين الذين أحالهم المحتل إلى القاعد، وهم لم يكونوا من أنصار هذه الجماعة أو تلك، بل انطلقوا

والضحك المبكي في هذه الخلطة المقررة من الفاسدين ومدعي النزاهة إن معظم رموزهم يمثلون الوريين معاً، والفاستد والزنيه، الضحية والجلاذ، المظلم والظالم؟! أليست هذه تراجميدا الربع العربي التي تضحكتنا حتى البكاء!!

الشروع الوطني العراقي

وعن أزمة العلاقة بين حكومي بغداد والإقليم كتب عبد الياسه سيدا مقالا في شبكة «روداو» الاخبارية الكردية أشار في إلى ان «السياسة التي تعتمدها الحكومة الاتحادية في بغداد تجاه إقليم كردستان هي سياسة أساسية الهيمنة والإبعاد وخلق المشكلات على كل المستويات، خاصة الاقتصادية منها، إلى جانب محاولات شق وحدة الصف الكردي عبر السعي إلى استمالة بعض الأطراف من خلال وعود وإبجاءات وتدخلات إيرانية، فالمالكي الذي سلم الموصل بفساده واهماله، وربما بتورطه، إلى تنظيم الدولة، يقدم نفسه اليوم إلى بعض الكرد بوصفه البديل الخالص، وهو يتستّر خلف عباءة اتباعه وحلفائه في الحشد الشعبي، هذا الحشد الذي سببتي على ما تبقى من وحدة النسيج الجمعي العربي العراقي لصالح توجهات مذهبية مقبته، لا مصلحة للعراقيين بكل مذاهبهم فيها.

واليوم باتت الدولة شفاعة لإرتكاب كل الموبقات، والستّر على الفساد الفكري الذي تعيشه الطبقة السياسية العراقية بغالبية أجنحتها وتوجهاتها، كما أصبحت حجة مواجهة تنظيم الدولة المدخل في إسيغاش المشروع على كل التدخلات اللامشروعة الإيرانية في الشؤون العراقية الكبيرة منها والصغيرة.

المشروع الوطني العراقي الذي يجمع بين العراقيين من جميع المكونات ضمن إطار عراق اتحادي مدني ديمقراطي تعدي، على قاعدة احترام الخصوصيات والحقوق، يمثل هو الإطار الأمثل لحل مشكلات العراق، وطمانة ساثر مكوناته، ولكن هكذا مشروع لن يكون بالكرز وحدهم، أو بالسنة وحدهم؛ بل لا بد من وحدة النسيج الوطني خاصة الشيعية منهم باعتبارهم يمثلون الأغلبية، أما أن يكون التوجه هو الهيمنة، والعمل من أجل إزاحة الجميع بذرائع متباينة، فهذا فساد أن الولاءات ما قبل الوطنية المنغمة مع مشاريع القبيعية هي الطاغية. وفي مثل هذه الحالة لن يكون أمام الكرذر وغيرهم سوى التفكير في البدائل.

هناك مشروع قرار أمام برلمان إقليم كردستان خاص بإجراء استفتاء لتحديد مصير علاقة الإقليم مع بغداد، وهو لا يمثل هرفطة أو بودة، بل يعد حقا مشروعا تقرّه كل المواثيق والمعاهدات الدولية.

وربما لن يقتصر هذا التوجه على مواطني إقليم كردستان وحدهم، بل سيشمل المواطنين في المناطق السنية أيضا في الموصل والأنبار وغيرها من المناطق، هؤلاء الذين عانوا الأرميين من تجاوزات ميليشيات الحشد الشعبي والفصائل المذهبية التوجه الأخرى..

قال إن الانتفاضة الجماهيرية لا تستأذن أحدا الصادق المهدي لـ «القدس العربي»: مفاوضات أديس أبابا لم تفشل والحكومة تعاني من ضغوط المجتمع الدولي



رئيس حزب الأمة الصادق المهدي

وجد موقف المعارضة من الحوار الوطني الذي يدور في الخرطوم، مؤكداً أنهم يصدد حوار وطني شامل يجري خارج السودان بمشاركة الحكومة وقال: «لسنا معنيين بحوار الداخل رغم أنه تبني معظم رؤى وأطروحات المعارضة المتمثلة في تحول ديمقراطي كامل يرتكز على ثقافة الحريات، تحقيق السلام، حكم انتقالي، ووضع دستور جديد للسودان، ونحن أفرسنا في حوار الداخل دون أن نشارك فيه لأن توصياته اعتمدت نسبة كبيرة من رؤيتنا، لكن هذا لا يعني أننا سوف نشارك فيه».

ونفى الصادق المهدي قيادته لتيار يهدف لتحقيق تسوية سياسية تقذف البشير من المحكمة الجنائية وتبقي على الوضع كما هو، مشيراً إلى أن الحكومة عرضت عليه ثلاث مرات الدخول في مشاركة واسعة تتضمن توليه رئاسة مجلس الوزراء لكنه رفض، وقال: «أريد حلاً سودانياً شاملاً يشارك فيه الجميع، وهناك فرصة سانحة الآن لإيجاد حل كما حدث في جنوب أفريقيا وشيلي وبولندا حيث تحول الصراع إلى اتفاق يستجيب لمطالب الجميع، وما زالت هذه الفرصة موجودة، وكما صبرنا على الحرب يجب أن نصبر على السلام».

وخبر خلافات التفاوض في أربع نقاط في السرايين، ونشر إلى وجود خلاف في نقطة واحدة حول جنوب كردفان والنيل الأزرق بخصوص توصيل المساعدات الإنسانية تتعلق بإيجاد معادلة بين السيادة الوطنية وتوصيل المساعدات من الخارج، ولفت المهدي إلى أن الاتفاق تم على إيصال المساعدات عبر منطقة أوصوا بأنثيوبيا بعد أن كانت الحركة الشعبية تصر على ثلاث مناطق. وقال إن التفاوض مع حركات دارفور المسلحة انحصرت في ثلاث نقاط فقط هي: مواقع القوات الدارفورية وكيفية التعامل معها أثناء وقف العدائيات، وهناك

خلاف حول تكوين الآلية التي تشرف على توزيع المعونات الإنسانية، أما نقطة الخلاف الثالثة فهي حول إطلاق سراح الأسرى. وقال المهدي إن الخلافات كانت (واسعة جداً) ثم بدأت تضيق وتختصر في نقاط بسيطة، وعبر عن ثقائه بالشديد بالتوصل إلى حلول في المرحلة المقبلة. ونفى أن يكون التوقيع على (خريطة الطريق) شق صفوف المعارضة وقال: «قوى الإجماع الوطني وقعت كلها على مشروع (نداء السودان) الذي ينص على الدخول مع النظام في حوار

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

نفى الصادق المهدي رئيس حزب الأمة المعارض وجود ضغوط من المجتمع الدولي على «قوى نداء السودان» بعكس الضغوط على الحكومة السودانية، مشيراً إلى أن الخرطوم عانت بشدة من تلك الضغوط وقدمت تنازلات كبيرة، معتبراً أن المفاوضات مع الخرطوم لم تفشل، وأنهم كانوا على وشك توقيع اتفاق. وقال في حديث لـ «القدس العربي» إن المجتمع الدولي ظل يضغط بقوة على الحكومة، وصد عن مجلس الأمن أكثر من 63 قراراً، أغلبها حول الفصل السابع مما يعني أن النظام خطر على الأمن والسلم العالميين. وأضاف أن المجتمع الدولي لن يتحسّن عن رفع اليديين البالغة 50 مليار دولار دون حدوث سلام، ولا تزال العقوبات الاقتصادية القاسية مستمرة، وهناك ملف مكافحة الإرهاب. ويرى المهدي عدم وجود أي ضغوط على قوى المعارضة في الفترة الأخيرة -كما يتراءى لكثيرين- وأوضح أن قبولهم للتفاوض مع الحكومة ناتج من رؤية جماعية وقناعات حقيقية، ولقّل من الحديث عن فشل التفاوض، ووصف رفع المفاوضات من قبل الوسيط الأفريقي (إلى أجل غير مسمى) بالصلصة للفت انتباه الطرفين، مضيفاً أن التفاوض قطع شوطاً كبيراً، وكان الطرفان قاب قوسين أو أدنى من توقيع اتفاق وأبدى عدم رضائه لرفع التفاوض، مضيفاً أنه يبذل الآن جهوداً كبيرة مع كل الأطراف لإيجاد معادلة تقرب وجهات النظر.

بينها النأي عن العنف والتخلي عن العمل السياسي لحين الانتخابات

حكومة جوبا، أمس، تخلى زعيم المعارضة المسلحة في جنوب السودان، ريك منشار، عن «العنف» والنأي عن ممارسة أي نشاط سياسي لحين انعقاد الانتخابات المقبلة، مقابل عودته للبلاد، وذلك غداة الإعلان عن مكان وجوده في الكونغو الديمقراطية بعد أكثر من شهر ونصف غاب فيها عن الأنظار.

جاء ذلك على لسان مايكل كوي لويت، وزير الإعلام المتحدث الرسمي باسم الحكومة أمس، في تصريحات للصحافيين، أمس، في تصريحات لمجلس الوزراء في جوبا. وقال: «ليس لدينا مشكلة مع ريك منشار، وإذا أراد العودة إلى جنوب السودان فليعهب النأي عن العنف والتخلي عن ممارسة العمل السياسي لحين انعقاد الانتخابات المقبلة (2018) لأنه إذا أراد أن يكون رئيساً للبلاد فليعهب انتظار هذه الانتخابات» وأضاف: «الحكومة لن تسعج منشار بالعودة في حال رفضه شروطها هذه».

وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت سلطات بلاده على علم بمكان وجود «منشار»، أجاب «لا علم لنا بذلك، وتعتمد في هذا الأمر على التصريحه وخاصة التي أدلى بها متحدث أمني

في دولة الكونغو الديمقراطية»، ويوم أمس، أعلن فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أن زعيم المعارضة المسلحة في جنوب السودان، موجود هو وزوجته في مكان ما في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقال في مؤتمر صحافي في مقر المنظمة الولية في نيويورك، إن «بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (مونسكو) قامت بإجراج ريك منشار من منطقة ما على الحدود المشتركة بين جنوب السودان والكونغو ونقله إلى السلطات الكونغولية إلى جهة أمنة»، مشيراً إلى أنهم علموا بمكان وجوده الأربعة. ومراراً أنهم مشار رئيس بلاده سلفاكير ميارديت، بالخطيط لتصفيته، وهو ما تنفيه حكومة جوبا. وكانت مواجهات اندلعت بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة، منتصف ديسمبر كانون الأول 2013، قبل أن توقع أطراف النزاع اتفاق سلام في أغسطس/آب من العام الماضي، قضى بتشكيل حكومة وحدة وطنية، وهو ما تحقق في 28 أبريل/نيسان الماضي. ورغم ذلك، شهدت جوبا في 8 يوليو/تموز الماضي مواجهات عنيفة بين قوات سلفاكير، وتلك القوات

تحت قيادة مشار الذي اختفى عن الأنظار بعدها. وتازمت الأمور عندما عين سلفاكير، يوم 29 يوليو/تموز، «تعبان ديق»، ليشغل منصب النائب الأول لرئيس البلاد بدلاً من «منشار»، إذ سبق أن اتخذ الأخير قبل ذلك يومين قراراً

تحدد موعد اللقاء. وحول الاعتراضات، التي واجهت الفكرة، من جانب بعض النشطاء، باعتبارها «غير عملية»، أوضح الشيخ: هي مجرد تخوفات من حجم التكلفة، مؤكداً أن الشرطة الأسرية لن تفتل أي عبء مادي على وزارة الداخلية، ويمكن التخلي عن مكتب في القاهرة، والاعتماد على المحطات وبيدات التطبيق في القاهرة، والإسكندرية. ويشير النائب الشيخ إلى أنه فيما بعد يمكن توسيعها بتخصيص مكتب للمشاكل الأسرية في كل مركز شرطة، مشدداً على ضرورة أن يتمتع الضباط، الذين سيتولون تلك المهمة، ببعض السمات الخاصة وبينها دراسة علمي النفس والاجتماع حتى يستطيعوا حل المشكلات بين الأزواج والعلم على مناقشتهم ودياً قبل البدء بإجراءات التقاضي.

تقديم مقترح مشروع القانون إلى الهيئة البرلمانية لحزبه، تمهيدا لطرحه في البرلمان، باعتباره «علاجاً لمشكلات الأسري التي تعاني منها الزوجية والأم المصرية»، وفق تصريحات لصحيف محلية. الهدف من المبادرة، كما يقول القاضون عليها، هو التعامل مع القضايا الأسرية بطريقة مختلفة لحلها قبل الوصول إلى طريق مسدود، لا سيما بعد ارتفاع معدلات الطلاق في مصر، ووصول معدلات الطلاقات إلى 3 ملايين سيدة، حسب تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (ينع مجلس الوزراء المصري). الصادر في 29 إبريل/نيسان الماضي، وارتفعت

بينها النأي عن العنف والتخلي عن العمل السياسي لحين الانتخابات

حكومة سلفاكير تضع شروطا لعودة مشار إلى جنوب السودان



رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت (يمين) ونائبه السابق ريك منشار

بفصل ديق من حركته. ورفضت «فوضية مراقبة اتفاق السلام في جنوب السودان»، المشكلة من قبل الوساطة الإفريقية «إيجاد» خطوة سلفاكير، مؤكداً أن «منشار» هو «الرئيس الشرعي للمعارضة المسلحة والنائب الأول للرئيس»،

المفضية تحت قيادة مشار الذي اختفى عن الأنظار بعدها. وتازمت الأمور عندما عين سلفاكير، يوم 29 يوليو/تموز، «تعبان ديق»، ليشغل منصب النائب الأول لرئيس البلاد بدلاً من «منشار»، إذ سبق أن اتخذ الأخير قبل ذلك يومين قراراً

نواب يعززون طرحه في البرلمان لإقراره وخبير أمني يرى أن الداخلية غير مؤهلة لتطبيقه

مصر: اقتراح بتشكيل «شرطة أسرية» لحل الخلافات الزوجية قبل وصولها إلى طريق مسدود

نسب الطلاق من 7 إلى 40% خلال الخمسين عاما الأخيرة، حيث أعلنت محاكم الأسرة (بمعنى بالنظر في القضايا الزوجية) في مصر أن 240 حالة طلاق تقع يوميا، بمعدل حالة طلاق كل 6 دقائق. ويبلغ إجمالي عدد حالات الطلع (طلاق) بعد تنازل الزوجة عن جميع حقوقها (المادية) والطلاق عام 2015، 250 ألف حالة في مصر بزيادة 89 ألف حالة، مقارنة بالعام 2014.

كما استقبلت محاكم الأسرة خلال 2014 مليون دعوى قضائية خاصة بالخلافات الأسرية، بحسب التقرير نفسه. لكن خبيراً أمنياً يرى أن مقترح «الشرطة الأسرية»، لا يمكن تطبيقه على أرض الواقع ولن يساهم في حل المشاكل الزوجية، ويقول العميد قنديل مدير الداخلية المصرية، محمود قطري، الخبير الأمني، إن «الشرطة الأسرية» ستكون تكراراً لما يسمى حالياً «شرطة مكافحة التحرش» (تأسست في يونيو/حزيران 2014)، ورغم وجود الجهاز التخصصي في مكافحة العنف ضد النساء في الشوارع إلا أن «الحالات ما زالت موجودة ولم يساهم في التقليل من حجم معاناة النساء»، ويضيف قطري أن المقترح، «يزيد من الأعباء على وزارة الداخلية، كما أنها غير مؤهلة لمثل هذه الدور».

ويوضح أن «مراكز الشرطة تحصل على المعلومات من المبلغ ولا تتحرك حتى للقبض على الضحايا» إن المبلغ لا يتحرك حتى للقبض على الضحايا بين أروقة المكاتب الحكومية وتوقع لسنتين دون الفصل فيها لاسيما قضايا الخلافات الزوجية. من جانبها دافعت المحاكمة هالة عثمان، مديرة مركز «عائلة مساندة»، وصاحبة المقترح، عن الفكرة، في بيان، معتبرة أن «الشرطة الأسرية باتت ضرورة، للفصل

تحدد موعد اللقاء. وحول الاعتراضات، التي واجهت الفكرة، من جانب بعض النشطاء، باعتبارها «غير عملية»، أوضح الشيخ: هي مجرد تخوفات من حجم التكلفة، مؤكداً أن الشرطة الأسرية لن تفتل أي عبء مادي على وزارة الداخلية، ويمكن التخلي عن مكتب في القاهرة، والاعتماد على المحطات وبيدات التطبيق في القاهرة، والإسكندرية. ويشير النائب الشيخ إلى أنه فيما بعد يمكن توسيعها بتخصيص مكتب للمشاكل الأسرية في كل مركز شرطة، مشدداً على ضرورة أن يتمتع الضباط، الذين سيتولون تلك المهمة، ببعض السمات الخاصة وبينها دراسة علمي النفس والاجتماع حتى يستطيعوا حل المشكلات بين الأزواج والعلم على مناقشتهم ودياً قبل البدء بإجراءات التقاضي.

تقديم مقترح مشروع القانون إلى الهيئة البرلمانية لحزبه، تمهيدا لطرحه في البرلمان، باعتباره «علاجاً لمشكلات الأسري التي تعاني منها الزوجية والأم المصرية»، وفق تصريحات لصحيف محلية. الهدف من المبادرة، كما يقول القاضون عليها، هو التعامل مع القضايا الأسرية بطريقة مختلفة لحلها قبل الوصول إلى طريق مسدود، لا سيما بعد ارتفاع معدلات الطلاق في مصر، ووصول معدلات الطلاقات إلى 3 ملايين سيدة، حسب تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (ينع مجلس الوزراء المصري). الصادر في 29 إبريل/نيسان الماضي، وارتفعت

تحدد موعد اللقاء. وحول الاعتراضات، التي واجهت الفكرة، من جانب بعض النشطاء، باعتبارها «غير عملية»، أوضح الشيخ: هي مجرد تخوفات من حجم التكلفة، مؤكداً أن الشرطة الأسرية لن تفتل أي عبء مادي على وزارة الداخلية، ويمكن التخلي عن مكتب في القاهرة، والاعتماد على المحطات وبيدات التطبيق في القاهرة، والإسكندرية. ويشير النائب الشيخ إلى أنه فيما بعد يمكن توسيعها بتخصيص مكتب للمشاكل الأسرية في كل مركز شرطة، مشدداً على ضرورة أن يتمتع الضباط، الذين سيتولون تلك المهمة، ببعض السمات الخاصة وبينها دراسة علمي النفس والاجتماع حتى يستطيعوا حل المشكلات بين الأزواج والعلم على مناقشتهم ودياً قبل البدء بإجراءات التقاضي.

تقديم مقترح مشروع القانون إلى الهيئة البرلمانية لحزبه، تمهيدا لطرحه في البرلمان، باعتباره «علاجاً لمشكلات الأسري التي تعاني منها الزوجية والأم المصرية»، وفق تصريحات لصحيف محلية. الهدف من المبادرة، كما يقول القاضون عليها، هو التعامل مع القضايا الأسرية بطريقة مختلفة لحلها قبل الوصول إلى طريق مسدود، لا سيما بعد ارتفاع معدلات الطلاق في مصر، ووصول معدلات الطلاقات إلى 3 ملايين سيدة، حسب تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (ينع مجلس الوزراء المصري). الصادر في 29 إبريل/نيسان الماضي، وارتفعت

يقول النائب عبد الحميد الشيخ إنه سيعمل على جمع 60 توقيعاً من نواب البرلمان لتقديم مشروع القانون بأسبهم، مبرعياً عن أملة في أن يقره البرلمان قريباً، ويشترط المادة 181 من اللائحة الداخلية للبرلمان المصري الحصول على توقعيات 10% من النواب، البالغ عددهم 596 نائباً، قبل طرح أي مشروع قانون للنقاش، ويضيف أنه لم يشترع في جمع التوقيعات من النواب حتى الآن، ويفضل الترويج له إعلامياً في البداية، لكي يشرك المجتمع كله في الفكرة، لافتاً إلى أنه سيعقد قريباً لقاءً لفتح نقاش حول المقترح بحضور برلمانيون ومثقلون للمجتمع المدني، والمجلس القومي للمرأة (حكومي)، دون

اليونيسيف تحذر من: ارتفاع نسبة تجنيد الأطفال في جنوب السودان

■ نيروبي - أف ب: حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أمس من «الزيادة الكبيرة» في تجنيد الأطفال للمقاتل في الحرب الأهلية في جنوب السودان. وقال جستن فورسيث، نائب المدير التنفيذي لليونيسيف، إن «كل المجموعات المختلفة تجند» الأطفال. وأضاف «تجري حالياً عمليات تجنيد في عدد من المناطق النائية لضم الأشخاص إلى هذه الجماعات المسلحة لأن الناس يخشون من تصاعد العنف» وهي (الجماعات) تتجنيد الصغار في السن». وتشير التقديرات إلى أن الجماعات المسلحة، وكذلك الجيش النظامي، جندت نحو 16 ألف طفل منذ اندلاع الحرب الأهلية في كانون الأول/ديسمبر 2013. والعام الماضي ساعدت اليونيسيف على تحرير 1775 طفلاً جنوبياً من مختلف الجماعات المسلحة، إلا أن فورسيث حذر من أن القتال الذي اندلع في العاصمة جوبا الشهر الماضي وأثار الشوك بالقتال السلام الهش، سيؤدي إلى تجنيد المزيد من العناصر للقتال.

وقال «في هذه المرحلة الخطرة في تاريخ جنوب السودان القصير، فإن اليونيسيف تخشى من أن يكون ازدياد تجنيد الأطفال وشيكاً». ويقدر عدد الأطفال الذين جرى تجنيدهم حتى هذا الوقت من قبل منظمة يونيسيف، وقال «لقد تحول الحلم الذي انتظرناه لأطفال هذا البلد إلى كابوس»، مضيفاً أن الأطفال هم بين العديد من ضحايا «الاعتصاب والاستغلال الجنسي والخطف في إطار استخدامهم سلاحاً في الحرب».

وتخللت الحرب في جنوب السودان فظاعات ارتكبتها الموالون للرئيس سلفاكير ومن يقالتون لصالح نائبه السابق ريك منشار. وادت المعارك إلى مقتل عشرات الآلاف وتشريد 2.5 مليون شخص.

حركة سودانية مسلحة تتهم الخرطوم بالتسبب في وفاة أحد معتقليها

■ الخرطوم - الأناضول: أعلنت حركة «العدل والمساواة» اقوى الحركات التي تحارب الجيش السوداني في إقليم «دارفور» غربي البلاد، أن أحد أسراها لدى الحكومة توفي «نتيجة عدم تلقيه العلاج من مرض السل».

وقالت الحركة في بيان صحافي أمس «استشهد الأسير الشاب مصطفى آدم إسماعيل في زنزانته بسجن الهدي، شمال مدينة أم درمان، في القسم التابع لجهاز الأمن والخبرات، نتيجة تأثره بمرض السل في معتقله».

وأضافت أن «الجهات الأمنية رفضت تقديم العلاج والدواء للأسير إسماعيل، وتركته على حاله حتى فاضت روحه مساء يوم 18 أغسطس/آب 2016»، وأوضح البيان أن التوفي كان قد اعتقل وراقه في المعارك التي دارت في منطقتي «نقور ونقو» و«الخار» بين قوات الحركة والجيش السوداني، في مايو/أيار 2015، وأنه «منذ ذلك التاريخ لم تسمح السلطات الحكومية للأسرى بالاتصال بأقرباء أو تقديم أية خدمات علاجية لهم أو تقديمهم للمحاكمات».

وقضية الإفراج عن المعتقلين في سجون السودان، واحدة من القضايا الخلافية التي تسببت بانهايا المفاوضات بين الحكومة السودانية، وحركات مسلحة، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، الإثنين الماضي.

وعقدت المفاوضات التي يتوسط فيها فريق مفوض من الاتحاد الإفريقي بقيادة رئيس جنوب أفريقيا السابق ثابو أمبيكي تحت مسيرين الأول يضم حركة «العدل والمساواة» التي يتزعمها جبريل ابراهيم بجانب حركة «تحرير السودان» بزعامة أركو مناوي والذين تحاربان الحكومة في دارفور منذ عام 2003.

وشمل المسار الثاني الحركة الشعبية قطاع الشمال، التي تحارب في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق المتاخمتين لجنوب السودان منذ 2011. وعقدت المفاوضات بناء على توقيع تحالف «نداء السودان» الذي يضم الحركات وأحزاب المعارضة الرئيسية في البلاد على خريطة طريق طرحتها الوساطة بعد أشهر من رفضها حيث وقعت عليها الحكومة بشكل منفرد في مارس/آذار الماضي

مقتل مجند وإصابة 5 في تفجير مدرعة للشرطة في سيناء

■ القاهرة - الأناضول: أعلن مصدر أمني أن مجندا مصريا قتل وأصيب خمسة آخرون بجروح أمس في تفجير استهدف مدرعة للشرطة في محافظة شمال سيناء، شمال شرقي البلاد.

وقال المصدر، مقلداً عدم ذكر اسمه كونه غير مخول بالصریح لوسائل الإعلام: «إن عبوة ناسفة انفجرت بمدركة شرطة زرعاها إرهابيون في مدخل مدينة العريش (مركز محافظة شمال سيناء) ما أسفر عن مقتل جندي وإصابة 5 آخرين».

وأشار المصدر الأمني إلى أنه تم نقل المصابين لمستشفى العريش العسكري وهم في حال الخطر. وتشهد مناطق شمال سيناء خاصة من رفح والشيخ زويد والعريش، تزايد استهداف الأليات والمواقع العسكرية والشرطةية، من قبل جماعات مسلحة، رداً على استهدافها من قبل الجيش والشرطة، وتعلن جماعات متشددة تنشط في سيناء، بينها «ولاية سيناء» الموالية لتنظيم «الدولة»، المسؤولة عن كثير من هذه الهجمات، ومؤخراً أقر تنظيم «ولاية سيناء»، الموالي لتنظيم «الدولة» الإرهابي، والذي ينشط في سيناء، بمقتل زعيمه أبو دعاء الأنصاري، لأول مرة، بعد أسبوعين من إعلان الجيش المصري تصفيته.

وقال التنظيم في بيان تداولته حسابات تابعة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «دُفّن لإخواننا في الجهاد والمسلمين جميعاً نياً فوز المجاهد أبو دعاء الأنصاري -مع إخوان لنا في الجهاد- (لم يحدد عهدهم) بالشهادة على أرض سيناء أثناء مشاركتهم في صد حملة عسكرية»، في إشارة للجيش المصري. وأعلن التنظيم أن «الشيخ عبدالله (لم يذكر الاسم كاملاً) سيخلف الراحل»، متعبداً بـ«مواسلة المسير على خطاه ورفع راية الدولة الإسلامية خفاقة تحت عيني أميرنا خليفة المسلمين أبو بكر البغدادي، وفق تعبير البيان الذي لم يتم التأكيد من صحته من مصدر مستقل».

وزير الخارجية التركي يتوجه في زيارة مفاجئة إلى إيران لبحث الشأن السوري غارات جوية واشتباكات بين القوات النظامية والمعارضة في حلب...

وفصائل كردية تسيطر على مواقع جديدة في الحسكة... ومقتل 8 مدنيين في قصف على ريف حمص



صورة مأخوذة من فيديو لصاروخ ينطلق صوب الأراضي السورية من البارجة «كورفيت» الروسية المتمركزة في البحر المتوسط أمس (رويترز)

منبج بين «التكريد» والتدمير... مدينة سورية أخرى تصبح خارج الخدمة

مجموعة مقاتلين لا تقل عن 40 فرداً لينضموا إلى ما يسمى قوات حماية منبج..

وأضاف، أن تلك القوات «اعتقلت أكثر من 60 شاباً من منبج تم إجبارهم على الانضمام، وهم الآن في معسكر شرق مدينة منبج تحت إجراءات التحقن من انتماء أدهم للتنظيم ام لا».

وأوضح المصطفى «أن مقاتلات في صفوف قوات سوريا الديمقراطية ظهن بمقاطع بعض الحملات وبفجرن بحرية التدخين، وخلق الخضر، وهي محاولة لتشويه صورة منبج المدنية المحافظة، وتم التصرف على المقاتلات وعلى مسرحية رضيي بها من يدعي أنه مجلس منبج العسكري والتشكيل العربي في القوات الكردية الديمقراطية كما يزعمون».

وختم بأنه تلقى دعوة للمشاركة في اجتماع للاستعداد من أجل التوجه لمدينة الباب وطرد مقاتلي «الدولة الإسلامية»، منها، إلا أنه رفض بعد أن شاهد وعایشا ما حصل في مدينة منبج التي لا تزال المعارك حتى الآن تدور في محيطها حيث أن ما تم تأميمه هو مركز المدينة، وهذا يعني تدمير ما تبقى من المدينة التي فُخِّح العديد من بيوتها ومبانيها بينما تم قصف غالبية المدينة».

وتسأل عن «الجهة التي ستقوم نوى الضحايا المدنيين الذين قتلوا برصاص القناصين من قوات سوريا الديمقراطية والقوات العربية المتحالفة معها وقصف التحالف الدولي»، وفق قوله.

من مرة مع مجلس منبج العسكري للخروج؛ إلا أن مقاتلي حزب العمال الكردستاني يستهدفوننا لتخريب الإتفاق في رسالة واضحة بأن مجلس منبج العسكري لا قرار له «حسب رأيه».

وتحدث المصطفى عن «تهديدات تصلهم بين فترة وأخرى بعد خروجهم من المدينة قبل وصول قوات سوريا الديمقراطية التي تتهمهم بتأييد تنظيم الدولة».

وقال ابن الغالبية سكان المدينة خرجوا بعد «أن خيرهم التنظيم بين الغالبية في المدينة أو التوجه إلى جرابلس، وقد اخترنا الخروج بعد أن شاهدنا ما فعلته القوات الكردية في القرى والمناطق العربية التي سيطروا عليها، وكنا نخشى أن ينكر اختطافنا نحن وعوائلنا كما فعلوا في مناطق كثيرة في ممارسات تطهير عرقي لتكريد مناطق السيطرة الحودية مع تركيا، والانتقام من اهالي مدينة منبج، علماً أنهم مدنيون لا ينتمون لتنظيم او جماعة ويرفضون كل أشكال التسلسل عليهم، وقد غادرت غالبية السكان المناطق التي سقطت بيد مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية الذين استهدفوا رتلا للمدنيين خرج بالاتفاق مع مجلس منبج العسكري وقتلوا ثلاثة رجال قفصاً».

وكشف المصطفى «أن كل بيت في منبج تم اعتقال فرد منه وإجباره على الانتماء لقواتهم مقابل السماح لأهله بالعودة إلى المنزل، او دفع مبالغ نقدية بسدل الخدمة العسكرية تصل إلى مليوني ليرة سورية، ويتم دفعها بالدولار الأمريكي مع مطالبة وجهاء المدينة بتقديم الجرائم تحت مسمى محاربة الإرهاب، كما أننا نقفنا أكثر

غازي عنتاب «القدس العربي»

من عبدالله العمري:

كشفت مصادر محلية عن تشكيل مجلس مدني في مدينة منبج من أعضاء المجلس السوري السابق التابع لقوات سوريا الديمقراطية بقيادة أحد القياديين في الوحدات الكردية.

وقال مالك المصطفى أحد وجهاء المدينة من أصول عربية: إن «المجلس المدني الجديد يعمل على إضفاء طابع كردي على مدينة منبج العربية»، حسب تعبيره. وأضاف، أن قيادة المجلس المدني الجديد في «معظمها قيادات كردية تحمىها قوات سوريا الديمقراطية الجناح العسكري لحزب بي بي كي».

وكشف عن دعوات وصلتهم لعقد اجتماع في مدينة منبج، «إعطاء الشرعية للمجلس المدني الجديد، لكن لا أحد استجاب لهذه الدعوة باستثناء بعض الأشخاص الذين تربطهم صلات قرابة مع أعضاء في المجلس العسكري، وهؤلاء لا تأثير لهم بين سكان المدينة».

وقال: «إننا نعلن بكل صراحة إن مدينة منبج الآن مدينة محتلة تحتلها قوات كردية غريبة عن المدينة، تحاول ضمها إلى الإدارة الذاتية للاكرد مساعدة مباشرة من التحالف الدولي والنظام السوري؛ بحد أن ارتكبوا فيها إبشع الجرائم تحت مسمى محاربة الإرهاب، كما أننا نقفنا أكثر

وقال ناصر حجاج منصور وهو مسؤول كردي في تحالف قوات سوريا الديمقراطية المرتبط بوحدات حماية الشعب إن القوات الكردية التي تسيطر بالفعل على معظم مدينة الحسكة انتزعت السيطرة على مبان من الحكومة بينها كلية للاقتصاد.
ويذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن القوات الكردية حققت مكاسب في الشطر الجنوبي من المدينة.

وتفادت الحكومة ووحدات حماية الشعب المواجهة معظم الوقت في الحرب المتعددة الأطراف التي حولت سوريا إلى مناطق منقسمة تخضع لسيطرة الحكومة ومجموعة متعددة من الفصائل المسلحة.
وتعمل الفصائل الكردية لتطوير حكمها الذاتي في شمال سوريا بحيث يكون إدارة ذاتية ضمن نظام فيدرالي وهي خطة يعارضها الرئيس بشار الأسد.

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري إن القتال بدأ بعد أن احتجز مقاتلون موالون للحكومة شباناً أكراداً في تحرك جاء بعد تقدم قوات الأمن الكردية صوب مناطق تسيطر عليها الحكومة.

وهذه ثاني معركة كبرى بين وحدات حماية الشعب وجنود الحكومة السورية هذا العام. وفي نيسان/أبريل خاض الطرفان معارك دامية على مدى أيام في القامشلي شمالي مدينة الحسكة عند الحدود التركية. وسيطر وحدات حماية الشعب على معظم القامشلي أيضاً. ويقول المرصد السوري إن 13 شخصاً على الأقل بينهم أطفال ونساء قتلوا نتيجة قصف الجيش للمناطق التي يسيطر عليها الأكراد من الحسكة. وقال إن الكثير من المدنيين يفرون من المناطق المتضررة من القتال وإن المستشفيات في المناطق الكردية من المدينة ليس لديها ما يكفي من الدم والأدوية لمعالجة المصابين. الى ذلك توجه وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في زيارة مفاجئة إلى إيران الأسبوع الجاري في طريقه إلى الهند، حسبما أفادت وكالة الأنباء الأناضول الرسمية أمس الجمعة.

ويختلف موقف البلدين حول سوريا، حيث تدعم تركيا جماعات مختلفة من المتطرفين، بينما تدعم إيران حكومة الرئيس بشار الأسد مثل نهج روسيا. وجاءت الزيارة الخميس وظلت محاطة بستار من السرية إلى ما بعد رحيل جاويش أوغلو.
بشيار إلى أن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف كان في تركيا منذ أسبوع. ونقلت وكالة «الأناضول»، عن جاويش أوغلو قوله «نحن مستعدون للتعانق»، مشدداً على أهمية دور إيران وروسيا في سوريا والعراق. وقال جاويش أوغلو إن قضية الأكراد تم طرحها. والأكراد هم أقلية في الدولتين، كما هم في سوريا. وتخوض تركيا الآن حربها ضد حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق البلاد.

وتشعر انقرة بالقلق من مكاسب الأكراد في شمال سوريا، بينما تسيطر قواتهم، الدعوة بمضربات جوية أمريكية، على مناطق من حوزة تنظيم «الدولة داعش». ومن المقرر أن يزور نائب الرئيس الأميركي جو بايدن تركيا الأسبوع المقبل، وهو أعلى مسؤول أمريكي يزور البلاد منذ فشل محاولة الانقلاب في الشهر الماضي.

■ عواصم وكالات: ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أن الاشتباكات العنيفة بين قوات الحكومة السورية ومسلمين موالين لها من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة و«جهة فتح الشام» والحزب الإسلامي لتركستاني» من جهة أخرى، تستمر في محيط الكلية الفنية الجوية بالراموسة والعامرة جنوب غرب حلب.

وأفاد المرصد، الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له، بأن المزيد من الخسائر البشرية وقعت في صفوف الطرفين، الذي رافقه تنفيذ طائرات حربية غارات على مناطق الاشتباك، بينما استهدفت الفصائل الإسلامية بمصاروخ موجّه، تجمعا لعناصر من قوات الحكومة في ضاحية الأسد غربي حلب، ما أدى لقتل وجرح عدد منهم.

وقصف الطيران المروحي بالبرميل المتفجرة مناطق في حيي المشهد وصلاح الدين بمدينة حلب، كما قتل وجرح أشخاص عديدون جراء استهداف الطيران الحربي لحافلة كانوا يستقلونها على طريق حلب- خان طومان بريف حلب الجنوبي، في الوقت الذي تجددت فيه الاشتباكات العنيفة بين تنظيم «الدولة داعش» من جهة، والفصائل الإسلامية والمقاتلة من جهة أخرى، في محيط بلدة الراعي على الحدود السورية – التركية بريف حلب الشمالي.

وقتل ثمانية مدنيين بينهم طفلان وأصيب العشرات بجروح، أمس الجمعة، جراء قصف بالصواريخ الفراغية نفذته طائرة حربية تابعة للنظام السوري على بلدة الغفطن الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة في ريف حمص الشمالي وسط سوريا.

وأفادت مصادر في الدفاع المدني التابع للمعارضة للأناضول، أن طيران النظام الحربي شن اليوم أبشع غارات استهدفت الأحياء السكنية في الغفطن شرق مياشر ما أسفر عن مقتل 8 مدنيين وجرح العشرات، فيما لا تزال فرق الدفاع المدني تعمل على انتشال عالقين من تحت الأنقاض.

وأشارت المصادر إلى إمكانية ارتفاع عدد القتلى بسبب الحالات الحرجة لبعض المصابين الذين تم نقلهم لمشافي مدينتي الرست و تليسة الجاورتين لعجز الكادر الطبي في الغفطن عن استقبال الحالات الخطرة. وقال مسؤول كردي أمس الجمعة إن فصائل كردية انتزعت السيطرة على مواقع عدة من قوات الحكومة السورية في مدينة الحسكة لتوسع نطاق سيطرتها في واحدة من أعنف المعارك حتى الآن بين المقاتلين الأكراد والحكومة. وشهد القتال هذا الأسبوع استخدام مقاتلات الجيش السوري للمرة الأولى ضد فصائل كردية تعد تحليفاً مهما للولايات المتحدة في حربها مع متشددي تنظيم الدولة الإسلامية. ولم تعقب الحكومة على القتال.

وتسيطر وحدات حماية الشعب الكردية على مناطق واسعة من شمال سوريا حيث أقام حلفاؤها السياسيون نظام حكم ذاتياً منذ بدأت الحرب الأهلية في 2011. ولا يزال للحكومة موطن قدم في مدينتي الحسكة والقامشلي.

غازي عنتاب «القدس العربي»

من أحمد الدمشقي:

تعاني مختلف المدن والبلدات السورية الواقعة تحت سيطرة المعارضة من حالة انسانية مأساوية أخذة بالتفاقم بسبب الحصار والقصف المستمر، وانعدام الملاذ الآمن للمدنيين في ظل استهداف تجمعاتهم والمراق الخاصة بهم كإشافي، وهو ما تسبب في مقتل المئات من العوائل السوريين وخروج عشرات الإشفافي والمرافق الطبية عن العمل بعد تدميرها بالكامل.

وبعد ست سنوات من الحرب أثر ذلك بشكل مباشر على حالة السكان النفسية وظهرت عند من الحالات نتيجة لذلك الوضع لكنها بدأت بالارتفاع ويشكل حاد في بلدة مضيا والتي تشهد حصاراً خانقاً منذ أشهر طويلة من قبل ميليشيا حزب الله اللبناني.

12 محاولة انتحار في مضايا بسبب إنعدام الغذاء والدواء نتيجة الحصار

وجلطات متنوعة، وازداد الأمر سوءاً عندما حاول 12 شاباً وشابة الانتحار في حالات متفرقة، ويطرق متعددة كتناول السموم الخاصة بالاستخدام الزراعي، وقطع الأوردة والشرايين، وهو ما دفع المكتب الطبي في البلدة لنق ناقوس الخطر وإطلاق المناشدات للمساعدة في تقييد تلك الظاهرة والتي تهدد 39000 مدني لا يملكون سوى مركز طبي صغير يديره طبيب بيطري وثلاثة مساعدين.

والحديث عن هذه الأعراض النفسية التي تظهر لدى الناس في فترات الحروب التقت «القدس العربي» بالطبيب والباحث الأخصائي في علم النفس،جمال خليل صبح والإدارة الذاتية للاكرد مساعدة مباشرة من التحالف الدولي والنظام السوري؛ بحد أن ارتكبوا فيها إبشع الجرائم تحت مسمى محاربة الإرهاب، كما أننا نقفنا أكثر

يقول الناشط جسام المقيم في مضيا لـ«القدس العربي»: إن حصاراً خانقاً ضُرب على مضايا في العام القانت وامتد لأكثر من 13 شهراً ترافق مع قصف مختلف أنواع الأسلحة، وادى إلى وقوع عدد من الحجاز ووفاة عدد من الأهالي جراء الجوع، لكن بعد ذلك نجحت الضغوط التي مارستها المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان في إدخال كمية محدودة من المساعدات على شكل دفعات تكفي لتغطية اليومية، ساعدت في عودة الروح إلى أهالي المضيا ولو بشكل جزئي، واستمرت هذه الحالة لقرابة ثلاثة أشهر قبل أن تعود قوات الحزب إلى فرض حصار كامل على البلدة أدى إلى نفاذ الاحتياجات اليومية كافة، وبشكل أسرع من الحصار الأول لانعدام توفر المخزون الغذائي والدوائي وهو ما تسبب بشكل مباشر في انتشار الإحباط والأمراض الناتجة عن الحالة النفسية لعرفة الناس لانهو قائم في الحصار، بعد أن اختبروه في المرحلة الأولى، فسجلت البلدة أكثر من 500 حالة قفام ونوبات صرع وهيستيريا، وتوتر شديد،

وأوضح «أن الاكتئاب يعني انعدام الأمل وانخفاض شديد في قيمة الذات، وهو ما يصاب به المحاصرون، وعند الاعتقاد القاطع بعدم القدرة على التغيير سوف تكون أمام حالة تسمى في علم النفس «البياس المتسبب»، وهذا بالضبط ما سعت إليه استراتيجية النظام السوري في حصار المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، إلى جانب انعدام الغذاء وسهونها وهو ما يؤدي بالضرورة إلى ضعف مناعة الجسم ويؤثر على الحالة النفسية قطعاً».

وأشار دجمال إلى أن مناطق ريف دمشق المحاصرة من كل الجهات لها وضع خاص فيعلم الناس بأساحتها ووصول أي قوة عسكرية (عكس حلب)، وعدم وجود أي نية لتدخل دولي بالإضافة إلى التعرض المستمر للأزمات والخسارات الشخصية كموت قريب أوصديق؛ وهو ما يرفع الضغوط النفسية المهينة لحالات الاكتئاب إلى مستوياتها الأعظمية وهذا ما قد يفسر ارتفاع نسبة محاولات الانتحار في تلك المناطق.

واعتبر أن المسؤولية تقع على الناشطين والشخصيات المؤثرة في المجتمع كرجال الدين والقانون والوجهاء ويتجلى ذلك بضرورة تواصلهم بنشكل مكثف مع المدنيين وخاصة الفئة العمرية بين (15-35) سنة، فهم الأكثر عرضة والحديث معهم من أجل محاولة تذليل الميّهات والعوامل المسببة للاضطرابات النفسية، وإجراء نقاشات مفتوحة، بحيث أن العلاقات الاجتماعية المثبتة وشبكات الدعم الاجتماعي في أوقات الحروب والحصار تعتبر من العوامل القادرة لتساع لإحباط والبياس وهذا يشكل حالة من «الأمل المتسبب»، مقابل حالة «البياس المتسبب» التي يحاول النظام تسريبها إلى الجو العام في مناطق الحصار.

يذكر أن حالات مشابهة سجلت في مناطق ريف دمشق وعموم المناطق السورية المحاصرة لم تستطع الكوادر الطبية التواضعة تقديم العون المناسب لها وتعنت النظام بعدم السماح لأي حالة مرضية بالخروج للعلاج.

واشنطن لا تعتبر مطالبة أوباما برحيل الأسد قراراً خاطئاً

واستجابة لرغبات الشعب السوري وتقبل اقتراح الروس إيقاف القتال 48 ساعة

وعندما سئل عما إذا كان مقتل أكثر من 500 ألف سوري يعتبر فشلاً أمريكياً بعد 5 سنوات من المطالبة برحيل الأسد فأجاب الناطق كبريي «أن هذا فشل للأسد وأنه يقوم بقتل شبيهه وقد شرعيته، وأن أمريكا لم تتخل عن الشعب السوري وتقود الجميع في المساعدات الإنسانية لسوريا وأصبحنا قريب ادخال 10 آلاف لاجئ سوري إلى أمريكا، وأمريكا جمعت مجموعة الدول الداعمة لسورية وأدت إلى إصدار قرار مجلس الأمن الدولي لوقف الأعمال العدائية».

وأكد كبريي دعم الاقتراح الروسي الحاسي بإيقاف القتال لـ48 ساعة لإخمال المساعدات الإنسانية لحلب والمناطق المحاصرة الأخرى «ولكن نستمر في العمل لتطبيق وقف الأعمال العدائية بدون وقت محدد وعلى مستوى سوريا كلها، وأن على النظام السوري وقف قصف الشعب السوري والسماح للمساعدات الإنسانية بالدخول لحلب والمناطق المحاصرة الأخرى».

لأسباب مزاجية المدنيون في جرمانا على أبواب دمشق يقتلون عمداً بالقبال اليدوية والرصاص

عشرات الطلقات، على جاره قراره قتيلاً، في نهاية سهرة طويلة بعد أن تناول الشاي، من دون أي خلاف مسبق.

وأردف المصدر الذي نقل عن شهود عيان ما جرى قائلاً: «قام عامر إسكندر باستهداف جاره الضحية محمد خضر بالرصاص الحي، بعد جلسة شاي طويلة، وأكد الجيران وذنو الضحية، أن خضر قتل بدم بارد وبسلاح حربي كان من المفروض أن يدافع به عن الوطن والمواطن».

ونشرت صفحات موالية للنظام السوري عن استهتار القوات النظامية بأمن المدنيين في المناطق الداخلة ضمن سيطرتها، وصدت منها «لفظ جرمانا». يمكن لأي من «حملة» السلاح الحربي التجول به بحرية، وحتى الدخول والخروج إلى جرمانا بحرية، وتهديد حياتنا بحرية، وارتكاب ما يحلو لهم من مضايقات والحصول على المتعة بحرية، والتهديد والوعيد بحرية، أما عن الجواب لأي سائل أو معترض، فالرصاص هو الطريقة الأفضل والأسرع للجواب، أو لحل أي خلاف».

وأردف المصدر «بحكم الموقع الذي آلت إليه المدينة، رصدنا العشرات من الحوادث التي أزهقت أرواح مدنيين في مدينة جرمانا، ومطالبة الموالين بقوات دح لكي تلجم المراهقين الذين يطعون ضمن الميليشيات الشعبية، ويستخدمون أسلحتهم لتصفية حسابات وطنية، بعيداً عن الجهات التي يدعون

من خلالها حماية الوطن والمواطن، وكان آخر هذه الحوادث، انفجار قبيلة يدوية لسبب غير معروف، بيد النطوع «وائل مسعود»، والذي كان يتجول فيها ضمن شارع الخضر، الزدحم بالمدنيين، مما أدى إلى مقتله على الفور، بدون وقوع أضرار أخرى، وتلا هذه الحادثة مقتل «محمد مصطفى خضر»، وهو بائع متجول يبيع الحلبي المصنوعة يدويًا في الطرقات، ويتخذ زائفة على مدخل حي الغرياء تعرض لتلك القطة الرخيصة على الأرض».

وفي تفاصيل الجريمة يقول ميلاد: قتل البائع الكهل برصاص جاره المعروف باسم عامر إسكندر وهو مقاتل متطوع لدى الدفاع الوطني، حيث أطلق إسكندر من سلاحه الحربي

نظريات المؤامرة جزء رئيسي في رواية الدولة التركية... من جماعة الاتحاد والترقي إلى الحرب الباردة ووادي الذئاب إلى فتح الله غولن بوتين سيحاول استغلال الخلاف بين أنقرة وحلفائها في الناتو... وابتعاد تركيا عن الغرب سيتسارع... وتردد الغرب في التضامن مع أردوغان زاد من المشاعر المعادية

لندن «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في مقال أعده الأكاديمي رايان جنجراس، الباحث في شؤون الأمن القومي في كلية الدراسات البحرية العليا في مونتري، كاليفورنيا ومؤلف كتاب «سقوط السلطنة»، حلل ما رآه انتشاراً لنظريات المؤامرة في تركيا عقب المحاولة الانقلابية التي قاده «عرب» من الخيال في تركيا، عن السبب الذي يجعل من نظريات المؤامرة تزدهر في هذا البلد. وتحدث في بداية مقاله على موقع دورية «فورين أفيرز» التي يصدرها مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي في التاسع من شهر آب/أغسطس الحالي عن الاتهامات التي وجهتها الحكومة التركية لجماعة فتح الله غولن حيث حملتها مسؤولية تنظيم العملية العسكرية الفاشلة. ويقول جنجراس «لا تنقص في نظريات المؤامرة التي تحيط بالعملية الانقلابية في 15 تموز/يوليو من فيهم إبراهيم كراغول، محرر صحيفة «بني شفق» البارزة التي تفضل الحزب الحاكم، العدالة والتنمية وأنها من هندسة رجل الدين الفاضل فتح الله غولن والذي يعيش حالياً في المنفى في الولايات المتحدة».

ويعلق قائلاً «صحيح أن غولن يقود عدداً من المدارس والمنظمات المدنية والأعمال التجارية حول العالم إلا أن جماعته كما يقول المدافعون عنه تمثل حركة إسلامية تقدمية ملتزمة بتحسين العلاقة مع الغرب» وهذا موقف لا يوافق عليه كراغول الذي يرى أن الغولونية منطوية على منظمة فتح الله غولن الإرهابية» والتي تهدف للسيطرة على الحكومة التركية».

ويقول إن عناصر الحركة هم مزيج من ضباط الجيش والبيروقراطية والمدرسين والصحافيين ورجال الأعمال لا يكفون عن هويتهم إلا في النادر مما يعقد من مهمة الكشف عنهم أو منعهم.

ويرى أن المحاولة الفاشلة لمنظمة فتح الله الإرهابية للاطاحة بحكومة رجب طيب أردوغان ما هي إلا مرحلة أولى من هجوم واسع ضد الحكومة التركية تشنه الولايات المتحدة والذول الأعضاء في الإتحاد الأوروبي بالإضافة إلى إسرائيل.

وتعمل هذه الدول معاً بهدف تدمير أردوغان واحتلال وربما تقسيم الجمهورية التركية.

ولها دعا كراغول قراره «ومتابعه على التويتر لديه 220.000 متابع» الوقوف إلى جانب الرئيس وتحويل تركيا إلى «بلدة للكتاب المستعمر» والتحضير للمعركة الوطنية الجديدة» ضد قوى التحريب.

ويعلق جنجراس أن المحاولة الانقلابية الفاشلة الشهر الماضي بعثت روحاً جديدة في الضلالم والآراء التامرية في السياسة التركية مشيراً إلى أن هذه الآراء ليست جديدة بل متفوسرة في السياسة التركية منذ وادة البلد عام 1922.

وناقش أكاديميون وسياسيون وصحافيون ومنذ عقود فكرة وجود مجموعة سرية داخل الحكومة تعمل دائماً على الإطاحة بها، ورغم الطابع الحزبي للنقاش والخلاف حول من يقود ويوجه هذه المجموعة إلا أن نظريات المؤامرة تظل واقعا في التفكير السياسي التركي.

ومع أن بعض الآراء عن المؤامرة هي من بنات أفكار المروجين لها إلا أن بعض له أساس من الواقع. وفي كلا الحالتين استفاد أردوغان منها.

ويرى جنجراس أن حكومة أردوغان ومنذ وصولها إلى السلطة عام 2003 تبنت الفكرة القديمة عن تهديد الجماعة السرية للنظام السياسي.

وعليه رأى الكثيرون في المحاولة الفاشلة تأكيداً لمخاوف الغولونية التي ظل يتحدث عن «الكيان الموازي» والقوى الضلالمية التي تعمل على تفكيك النظام السياسي في البلاد.

ويرى الكاتب أن تقبل الرأي العام للفكرة هو بمثابة ترميد لصدى الرؤية التاريخية عن ولادة الدولة التركية الحديثة والتي لم تكن لتولد لو لا نشاطات جمعية الإتحاد والترقي التي حاولت استبدال السلطة العثمانية بدولة دستورية.

عمان «القدس العربي»

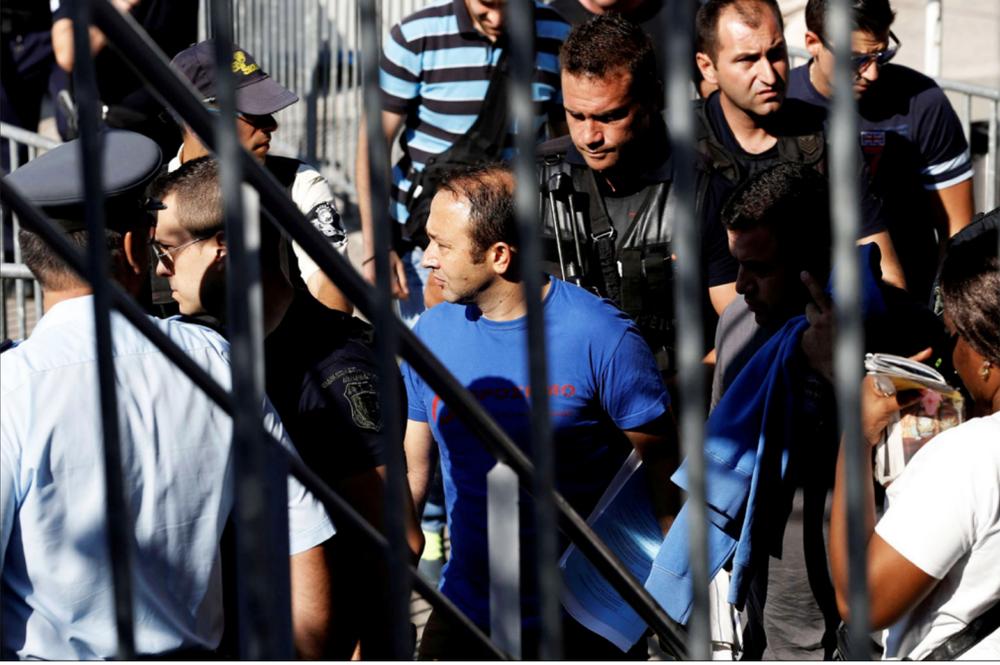
من بسام البدارين:

بعد النقاشات الداخلية المغلقة والتي لا تعلن للرأي العام لاتجاهات السلفية الجهادية عند الشباب الأردني يصبح التعامل مع «شباب الإخوان المسلمين، خطوة في غاية الحكمة عندما يتعلق الأمر بالارتباك الرسمي الملموس في إستراتيجيات مواجهة التطرف عند الجيل الأردني الشاب.

يحصل ذلك بالرغم من ملاحظات الدولة بعنوان تشدد الفريق النافذ في جماعة الإخوان هذه الأيام والإخفاق الواضح في رعاية انشقاقات المعتدلين التي بدأت بحركة زمزم وانتهت بحزب الوسط الإسلامي وجمعية الذنبيات الموازية التي ورثت ترخيص الجماعة دون وراثة ثقها في المجتمع. أرقام صادمة يتم تداولها في السياق داخل أضييق قنوات القرار عندما يتعلق الأمر بالشباب الأردني والإرهاب.

أبرز هذه الأرقام تلك التي يتحدث عن «انضمام» فعلي لنحو 3100 أردني من الفئة العمرية ما بين 16-30 إلى تنظيمات جهادية مصنفة بالإرهاب من الدولة الأردنية.

وهو رقم صادم في الواقع لأنه لا يتحدث عن ما يسميه الخبراء به الذئاب المنفردة، المتخفية في حضان المجتمع ولا عن المتشددين الموجودين في أي مكان والذين تدلل الأحداث ان بعضهم ظهر حتى في بعض الأجهزة الرسمية.



أحد الجنود الأتراك الثمانية الذين طلبوا اللجوء السياسي إلى اليونان عقب فشل الانقلاب العسكري في تركيا (رويترز)

الضباط العسكريين المؤثرين،

وكانت قرارات اللجنة تمرر لأعضاء الحركة في داخل وخارج الحكومة. واستطاعت الحركة في فترة قصيرة تعزيز قوتها وشنت حملة ضد الدولة اشتملت على القتل واتهمت بانها تعمل كدولة داخل دولة.

وبعد نهاية الحرب العالمية الأولى تجمع ما تبقى من جمعية الاتحاد والترقي حول مصطفى كمال أتاتورك الذي كان من داعمها واستمر تأثيرها فيما بعد إنشاء الدولة التركية الحديثة.

شكوك في أتاتورك

ورغم المكانة التي يحتلها أتاتورك في الخلية التركية المعاصرة كاب للأتراك وباني بلدهم إلا أن الكثيرين طرحوا أسئلة حول شخصيته وحكمه.

فأحد نقاده الشرسين وهو الصحافي سونير ياجين أثار شكوكاً حول أتاتورك وأنه كان ماسونيا وملحداً أو يهودياً متخفياً. وتعود هذه الشكوك إلى الأيام التي سبقت صعود أتاتورك إلى السلطة. وهناك أسئلة حول الخلية التركية العلمانية والدعم الذي حصل عليه الشباب الأتراك من البيهود.

واعتبر الفلاحون والمتمردون أتاتورك بيدقاً في مؤامرة دولية تبغي السيطرة على تركيا. ورغم رفض المؤرخين لهذه الاتهامات إلا أن هذا لا ينفى سياسات أتاتورك ضد منافسيه واتهاماته الكاذبة لهم ونفيه أو تهيميشه لعدد من الساسة البارزين.

وحتى هذا اليوم يرى الكثير من الأتراك أن حملات التطهير والقمع التي مارسها أتاتورك ضد منافسيه كانت ضرورية للحفاظ على الدولة الفتية، حتى لو كان بعض ضحاياها من الأبرياء.

الحرب الباردة

ويبضي الكاتب في مقابته قائلًا إن الحرب الباردة أسهمت في زيادة وتوسيع مخاوف الحكومة من المؤامرة. ففي ضوء الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في الإطاحة بحكومات في غواتيمالا وإيران في الخمسينيات من القرن الماضي سار رأي بين الأتراك أن لها بسدا في الانقلابات التي شهدتها بلادهم في عام 1960 و1971 و1980.

ولا توجد أدلة قوية تدعم هذا الرأي كما يرى الكاتب مع أن باحثاً تركيا اقترح دوراً لمدبر محطة «سي أي إيه» بانقرة في

انقلاب عام 1980.

في مرحلة ما بعد الحرب الباردة ساد بين الصحافيين الأتراك اعتقاد بوجود عصابة مكونة من مسؤولين في قطاع الخدمة المدنية ورجال الأعمال ورجال مافيا مرتبطين بالخبايا التركية وطوال فترة الثمانينات والتسعينيات من القرن الماضي فيما عرف بـ«الحرب القذرة» ضد اليساريين والأكراد.

وكشفت «فضيحة سرلوك» عام 1996 عن صحة هذه التكتيدات حيث عثر على جثث نائب في البرلمان وكابتن شرطة وعصر مافيا في حمام سيارة.

ويقول إن نجاح أردوغان في البداية قسـام عل وعوده بمحاربة هذه المافيات وتحالف الدولة العميقة وجلب الشفافية إلى السياسة التركية. ويلاحظ الكاتب أن نظريات المؤامرة زادت خلال السنوات الـ15 عاما الماضية بشكل واسع. فمع أن الحديث عن نظريات المؤامرة ليس جديداً إلا أن

غزو الولايات المتحدة للعراق عام 2003 زاد من المخاوف حول خطط واشنطن للشرق الأوسط والتي ستضم إعادة تشكيل خريطة تركيا. ومن هنا أضاف نقاد الإدارة الأمريكية أدبيات وكتب «بروجيكت فور نيو أمريكا سنيتشري» (مشروع القرن الأمريكي الجديد) ضمن الجهود التامرية على مستقبل تركيا والمنطقة.

وأشار الكاتب للشعبية التي حظي بها مسلسل «وادي الذئاب» الذي يمزج بين الحقيقة والخيال ويحدث عن مجموعة محلية ودولية تخطط لترسيم تركيا كما فعل الحلفاء أثناء الحرب العالمية الأولى.

ويقول جنجراس إن رؤى كهذه حظيت بتشجيع من أردوغان خاصة عندما كشف عن الحلقة التامرية «أريغيتسون» عام 2007 وعلق قائلاً «كانت هذه موجودة دائماً» منذ العثمانيين. ويشير الكاتب إلى بداية المواجهة بين أردوغان والغولنيتين والتي جاءت بعد التظاهرات في صيف 2013 احتجاجاً على خطط لحديقة غازي.

وهي الاحتجاجات التي وجه غولن فيها نقداً لأردوغان وجاءت في ظل تسريبات اتهم بها أتباع رجل الدين واتهمت مسؤولين في الحكومة ومقربين من أردوغان بالفساد. وفي عام 2015 قرر النائب التركي العام اعتبار مجموعة غولن حركة إرهابية متعاونة مع الانفصاليين الأكراد في سوريا وتركيا.

ويختم جنجراس مقالته بالقول إن المسؤولين الأتراك يجمعون اليوم على أن شبكية غولن هي المسؤولة عن تدبير الانقلاب الفاشل واتهمت الحكومة عشرات الآلاف من مؤيدي غولن بالمشاركة فيه حيث تم اعتقال وإغفاء عدد كبير من

أحد المقبوض عليهم تأثر بفتوى للعدناني ولم يظهر الندم خلف القضبان وشكر الله مفاجآت محاكمة «إرهابي البقعة»: أرقام صادمة حول عدد «الشباب الأردني» في تنظيمات الإرهاب وقلق من اتساع احتمالات «الذئاب المنفردة»



مخيم «البقعة» للاجئين حيث قتل خمسة من عناصر المخابرات الأردنية (الأناضول)

خمسة من عناصر الأمن والإفلات لـ12 ساعة قبل الفاء القبض عليه من قبل وافد مصري وشروطي يصلي في مسجد خارج الدوام.

محكمة الشباب بدأت الأسبوع الماضي وفي الحثيئات

دولة معادية وصورت مستشارتها أنغليا ميركل بالزي النسازي، وتضيف أن المشاعر المضادة للغرب واسعة بين الأتراك. وأشار استطلاع إلى أن نسبة 84% تؤمن بتلقي المتأمرين دعماً من الخارج و70% تشك بوجود يد أمريكية وراء الانقلاب.

واتهم أردوغان ووزراء حكومته الغرب بالإزدواجية في المعايير وأن العلاقة ستتدهور مع الغرب طالما لم ترحل الولايات المتحدة رجل الدين غولن.

واشككى مسؤول أمريكي بارز من أن استخدام غولن كعقباوس رئيسي للصلوات الثنائية يعرضها للخبط.

وتعلق المجلة أن أردوغان يبدو غير مهتم. وتعلق أيضا أن على الحكومات الغربية أن لا تلوم سوى نفسها. فباستثناء ألمانيا وأمريكا اتسم رد الدول الغربية بالبطء في شجب الانقلاب مما أثار الشكوك أنها كانت تنتظر نتيجة المحاولة الانقلابية.

وفي رد على حملات التطهير التي أعقبت العملية دعا المستشار النمساوي لتعليق طلب عضوية تركيا في الإتحاد الأوروبي.

ومنعت محكمة المانية أردوغان من مخاطبة مؤيديه في كولونيا الألمانية عبر تطبيق ويتج بث خطابه، لم يزر حتى الآن أي من قادة الدول الأوروبية تركيا للتعبير عن التضامن مع الضحايا. وسيزور نائب الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن أنقرة في 24 آب/أغسطس وهي زيارة متأخرة ولن تصيف شيئا.

ونقلت عن أونال سيفكوز، السفير التركي السابق في بريطانيا «كان على الولايات المتحدة التحرك مبكراً والتعبير عن دعم سياسي قوي» واتهم السياسة الأتراك الذين يعارضون حزب العدالة والتنمية الغرب بأنه كان ناقداً لرد الحكومة التركية على الانقلاب أكثر من اهتمامه بالمنجحة التي ارتكباها الانقلابيون.

وتضيف المجلة أن بعض الدبلوماسيين الغربيين اعترفوا بفشل الدول الغرب فهم حجم العنف الذي خلف وراءه 270 شخصاً والدعم الشعبي الواسع لعملية التطهير.

وقال أحدهم «لم يكن هناك فهم في أوروبا أن الوضع ربما كان أسوأ لو نجح الانقلاب» وأضاف «بالنسبة لالترك فقد كان هذا بمثابة امتحان للولاء وقتلت أوروبا فيه».

ومع ذلك ترى المجلة أن الغرب كان محققاً في خوفه من حملة القمع ضد من اشتبته بعلاقتهم مع غولن وأنها خرجت عن السيطرة وشملت قضاة ومحامين وعلميين ورجال شرطة ورجال أعمال من ضمن 80.000 معتقل.

كما تم احتجاز حوالي 100 صحافي وإغلاق أكثر من مئة مؤسسة صحافية. ويرى ستان أولغن، الدبلوماسي التركي السابق فإن مظاهر القلق حول القمع لا يتم الاستماع إليها خاصة أن الغرب «فقد من قدرته على التأثير في تركيا في وقت يبدو هذا النفوذ مهما أكثر من أي وقت مضى».

وتقول المجلة إن المشاعر الحائرة ضد الغرب والغولنيتين حقلت ما فشلت أردوغان بتحقيقه في السنوات الأخيرة: تلبية غالبية الأتراك إلى جانبه. وصعدت شعبيته من 47% إلى 68%. وشارك في تظاهرات احتجاجية لقي فيها أردوغان خطاباً حوالي مليون شخص.

التعاون مع روسيا

ولم يتلق أردوغان الدعم سوى من قوة واحدة في الخارج وهي روسيا. وقبل لقائه مع فلاديمير بوتين في 9 آب/أغسطس بساعات بطرسبرغ أثنى على الرئيس أنه لم يفت فرصة للتعبير عن تضامنه وعدم انتقاد عمليات عزل الموظفين في الجيش والخدمة المدنية.

وترى المجلة أن كلام الرئيس التركي الذي جاء بعد الخلاف بين البلدين بعد إسقاط الطائرة الروسية في تشرين الثاني/نوفمبر يعتبر بمثابة الموسيقى في أذن بوتين.

ومهما حاول الرئيس الروسي استثمار الصدع بين تركيا والغرب إلا أن هناك حدوداً لما يمكنه تقديمه لتركيا.

وحسب سونير شاباغياتي من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى فهو قد يعرض تعاوناً ضد الغولنيتين في وسط آسيا حيث تدير الحركة شبكية من المدارس هناك. وسيظل الخلاف بين البلدين قائماً فيما يتعلق بالملف السوري الذي يدعم فيه كل بلد طرفاً مختلفاً.

ويرى دبلوماسي غربي أن على الناتسو أن لا يخاف من مضي تركيا بعيداً في تحالفها مع بوتين. إلا أنه حذر من مصولات بوتين المستمرة بوضع تركيا في مواجهة مع الولايات المتحدة والغرب، مضيفاً أن بوتين «يمكنه لعب هذا الدور أكثر من أي شخص آخر».

وتتوقع المجلة مع ذلك استمرار ابتعاد تركيا عن الغرب بعد الموقف الأمريكي والأوروبي المتردد من المحاولة الانقلابية الفاشلة.

بسبب ضعف الإمكانيات المالية والبحث عن عمليات جهادية محلية» من المرجح ان عملية البقعة كانت إحداها.

اللافت جداً أن الشباب وخلف قضبان القمص في المحكمة لم يظهر أياً من علامات الندم وشكر الله لأنه يسر له تنفيذ العملية وهو أخطر المؤشرات التي ينبغي التفكير فيها وعنوانه تحول الجهاد في الساحة الأردنية لعقيدة جهادية وقاتلية عند اردنيين.

كل الأوساط الرسمية التي قابلتها «القدس العربي» تظهر القلق الشديد من استقرار الفكر الإرهابي المتطرف في وجدان قاعدة ليست بسيطة من الشباب الأردني. مصدر مختص تماماً يؤكد الإشتباه بوجود عشرات الشباب المتحرفين أو الذين يمكن التأثير فيهم بشيخة الجهاد.

كل الأوساط والمؤسسات قلقة وتشعر بالخبط وتعد استراتيجيات لكن بصورة غير منسقة.

وعندما تقدرت إدارة بيروقراطية المتابعة الأمر وضعت في «الموقع الخطأ» وهو وزارة الأوقاف حيث لا يوجد اختلاط ولا كادر نسائي ويوجد استقرار في التعليمات المتشددة اجتماعياً وسقف بيروقراطي غير متحرر للتفكير والعمل.

وحتى مقرر رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقى يبحث عن مختص يعمل في إدارة صغيرة وظيفتها إستراتيجيات التطرف والإرهاب خصوصاً عند الشباب الأردني في دلالة مريحة على عمق إحساس صانع القرار بالمسألة وجدبيتها وبالتالي «فقر وبؤس» الإستراتيجيات المضادة حتى الآن على الأقل.

مقتل اثنين من «الخارجين عن القانون» في نابلس

الحمد لله: لا مكان للمجرمين في وطننا ولن يفلتوا من العقاب والضميري: جريمة اغتيال رجلي الأمن لن تمر مرور الكرام



الشرطة الفلسطينية تشيع في جنازة رسمية اثنين من أفرادها قتلوا على أيدي «خارجين عن القانون» في نابلس، أمس (وكالة وفا)

عناصر المجرمين والخارجين عن القانون وتوفير الأمن والأمان للمواطنين مشددا على «أن أبناء شعبنا العظيم وهو يجابه الاحتلال ويتحدا بصموده وثباته يلتف حول قيادته وحكومته في محاربة من يحاولون تقويض أسس الاستقرار والسلام الأهلي ويعيرون بحياة وأمن المواطنين. وكان الحمد لله قد تراسس في اليوم ذاته اجتماعا أمنيا في نابلس مع قادة المؤسسة الأمنية ومدراء العمليات في الضفة للوقوف على الأحداث الدائمة التي أدت إلى استشهاد اثنين وإصابة ثلاثة من أبناء المؤسسة الأمنية أثناء تاديتهم واجههم الوطني في نابلس. وانتشرت النقاشات على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي عما جرى في نابلس، وكتبت نور عودة على صفحتها في فيسبوك «نابلس ليست أي مدينة وما حدث يحدث فيها استثنائي بكل المقاييس لكنه للأسف ليس مفاجئا، الذي الذي سأل في نابلس يلف الوطن بالوَجع والقلق على غد يمكن أن يحمل تبعات لا تحمد عقباه. حالة الإنكار ليست حلا، المطلوب مكاشفة وحلول جذرية ولن يكفي الندم على ما تقدم أو يمكن أن يتأخر من معالجات سلبية وتصريحات لا تخفف عن أم وجع فراق فلذة كبدها ولا عن وطن كارهة الغلطان والدم، ولن يلي بذاكرة السمك نذكر أن سناريو نابلس حدث من قبل ولا زال الوطن يدفع ثمن الإنكار والتراخي وانعدام المسؤولية دما وقهرا وعارا».

وكتب الصحافي وليد بطراوي على صفحته معلقا على تصريحات الحكومة يقول: «الحكومة ستستجيب للخارجين عن القانون، فهو اللي يعربد باب مقر الحكومة بسببنا رته ومش خايف وما حد بيردعه ولا بجته بخلي اللي اعربد منه يعربد بالسلاح ويقتل وعلى قول المشل «اول الرقص حنجلة»، لنشوف عملية الاجتثاث كيفا».

ليتلوا الجزء على جريمتهم التكرار فلا مكان للمجرمين في وطننا ولن يفلتوا من العقاب»، وأكد أن القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس والحكومة مصممة على المضي قدما في اجتثاث

بيان رئاسة الوزراء، وقال الحمد لله «سلاحق قتلنا أبناء المؤسسة الأمنية الشهيدين شبلي والمستشفى العربي الذين تعرضوا لإطلاق النار في البلدة القديمة أثناء تاديتهم واجههم الوطني وسباطوا أفراد الأمن في نابلس وستقدم للعدالة

المؤسسة الأمنية في نابلس في مستشفى رفيديا لدم الشهيد محمود طرايرده. هذا وعد ووعد الردين»، وكان رئيس الوزراء وزير الداخلية رامسي الحمد لله قد عاهد الجرحى من أبناء

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلن اللواء عدنان الضميري المتحدث الرسمي باسم المؤسسة الأمنية أن الأمن الفلسطيني قتل اثنين من الخارجين عن القانون ومن المشتبه بهم بالتسبب في مقتل عصري الأمن مساء أول من أمس الخميس مدينة نابلس، وأكد الضميري أن البلدة القديمة من نابلس تشهد نشاطا من قبل أجهزة الأمن الفلسطيني لملاحقة الخارجين عن القانون ومقر في جريمة قتل الشهيدين شبلي إبراهيم بني شمسة ومحمود طرايرده. وقال إن قوات الأمن والشرطة شرعت في البحث عن الجناة بعد الحصول على الأدونات اللازمة من النيابة العامة والنشاط تم حسب الأصول القانونية، وأن عمليات تفتيش وبحث جرت في بعض المناطق في البلدة القديمة التي يشتبه أن المجرمين يختبئون فيها. كما أن الأجهزة الأمنية منذ اللحظة الأولى لحدوث الجريمة قامت بالإجراءات اللازمة على صعيد التحري وجمع المعلومات وبدل جهود من أجل إلقاء القبض عن الخارجين عن القانون والمجرمين.

وكتب اللواء أكرم الرجوب محافظ نابلس على صفحته الشخصية في فيسبوك يقول «يبدو مقدمات نابلس لم تكن الاحاطة للأحرار والشرفاء وأصحاب البنادق النظيفة ولن تكون كذلك، نابلس لن تكون حاضنة للسفلة وقتلة أبناء المؤسسة الأمنية، نابلس لن تكون حاضنة للمرتزقة والمأجورين، يا أحرار نابلس لا تؤوهم ولا تستقبلوهم، الظفوم لا تستسحو لهم أن يدنسوا الأزقة التي أوت ياسر عرفات وسقط على يلاطها الشهداء، سنقتصد لدماء أبنائنا،

السايب مصاب بالسرطان وفقد قوة صوته

للمرة الخامسة محكمة الاحتلال ترفض استئناف حلاحة والأسير عيسى يدخل عامه الثاني والعشرين



الأسير بسام السايح

ستة شهور إضافة إلى أمر رابع لمدة أربعة شهور والأمر الحالي كذلك لمدة أربعة شهور، ليصل مجموع سنوات اعتقاله إلى نحو 12 عاما بين أحكام واعتقال إداري، علما أنه أحد الأسرى الذين خاضوا معركة الأعماء الخاوية ضد اعتقاله الإداري واستمر في إضرابه مدة 78 يوماً وذلك في عام 2012.

في غضون ذلك دخل الأسير عبد الناصر عيسى (48 عاماً) من مخيم بلاطة في محافظة نابلس عامه الثاني والعشرين في سجون الاحتلال، ونكر نادي الأسير أن عيسى تعرض للاعتقال أربع مرات على الأقل منذ الثمانينيات إلى أن اعتقل عام 1995 وخُكم عليه بالسجن المؤبد مرتين بالإضافة إلى 50 عاماً وخلال سنوات اعتقاله الأخيرة توفي والداه كما استمرت سلطات الاحتلال بمنع معظم أفراد عائلته والكونة من تسعة أشقاء، من زيارته.

وأضاف النادي أن الأسير عيسى أكمل دراسته وهو في الأسر فقد حصل على البكالوريوس في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ودرجة الماجستير في الدراسات الديمقراطية، وفي عام 2014 حصل على درجة ماجستير جديدة في الدراسات الإسرائيلية وهو عضو في الهيئة التدريسية في الأسر ويقع اليوم في سجن «ريون».

مستشفى أساف هروفيه، وكان نادي الأسير قد حصل على إقرار إدارة سجون الاحتلال بضرورة خضوع الأسير السايح إلى عملية جراحية لزراعة ناظمة قلبية له وذلك بعد أن خضع لفحوصات طبية ومعاينة من قبل الدكتور سمير الطور.

يذكر أن الأسير السايح (43 عاماً) من محافظة نابلس شمال الضفة الغربية معتقل منذ تاريخ الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي وزوجته هي الحرة منى السايح. وفي السياق قال محامي النادي أحمد صفيية إن محكمة الاستئناف العسكرية في عوفر رفضت الاستئناف الذي قدم باسم الأسير تاجر حلاحة (35 عاماً) من محافظة الخليل جنوب الضفة، وثبتت اعتقاله الإداري ومدته أربعة شهور، وأوضح المحامي أن محكمة الاحتلال استندت في قرارها على ادعاءات النيابة العسكرية للاحتلال المتمثلة بوجود «ملف سري» و«بيانات» أمن وسلامة الجمهور.

وذكر النادي في تصريح وصل «القدس العربي» أن أمر الاعتقال الإداري الحالي للأسير حلاحة هو الأمر الخامس الذي يصدر بحقه منذ اعتقاله في آب/ أغسطس 2014، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال أصدرت أوامر اعتقال إداري ثلاث مرات متتالية بحقه لمدة

رام الله - «القدس العربي»:

تكشف نادي الأسير الفلسطيني أن الوضع الصحي للمعتقل بسام السايح أسوأ وأخذ بالتدهور. جاء ذلك إثر زيارة أجراها محامي الأسير في عيادة سجن الرملة، وأحضر على كرسي متحرك وقد فقد صوته ويعاني من صعوبة في الحديث، وطلب المحامي من ضابط السجن أن يسمح له بالجلوس إلى جانب الأسير لسماعه إلا أنه رفض، الأمر الذي اضطره للكتابة لممثل المعتقل الأسير راتب حريبات الذي حضر معه خلال الزيارة وبيدوره نقل عنه ما يعاني وما جرى معه خلال الأيام الماضية.

وبين المحامي نقلاً عن الأسير السايح المصاب بمرض سرطان الدم وعجز في عضلة القلب أنه نقل إلى مستشفى أساف هروفيه الأسبوع المنصرم مدة خمسة أيام خضع خلالها لعلاج مكثف جراء إصابته بالتهاب في الرئتين وصعوبة في التنفس يرافقه آلام شديدة.

ونقل المحامي عن الأسير القول إنه وبعد إعادته إلى عيادة سجن الرملة إراداً وضعه سواً رغم تأكيد الأطباء فيها على أن وضعه يتحسن إلا أنه لا يشعر بذلك وهذا عكس ما نقل عن الأطباء في

مع تزايد أعداد الحريديم المتشددين دينيا

مخاوف في إسرائيل من اتساع التزمتم الديني وتقلص العلمانية

المنغلق نحو العالم المغنوح، وبالذات العلماني، فكلما كان الانفصال بين المجتمعين أشد، حافظ الحريديم على انغلاق مجتمعاتهم. وقد سنت حكومة نتانيا هو السابقة، بمسار تشريعي سريع نسبياً قانوناً يفرض الخدمة العسكرية على شبان الحريديم، ولكن تدريجياً حتى عام 2020، ومسألة التدرج جاءت بالذات من نتانيا هو وحزبه الحاكم الليكود، في محاولة للتخفيف من حدة مطلب كتلة «يوجد مستقبل» العلمانية، ومن كتلة تحالف أحزاب المستوطنين «البيت اليهودي»، التي يسيطر عليها التيار الديني الصهيوني، وأراد نتانيا هو وحزبه وقتها من التدرج، إبقاء الباب مفتوحاً للتراجع عن القانون، في حال احتاج الحريديم في حكومته، وهذا بالفعل ما حصل في الحكومة الحالية، التي سارعت إلى سن قانون يلغي عملياً القانون السابق، ويعيد الإلغاء للحريديم. وهذه القضية خلقت أجواء مشحونة تظهر لأول مرة بهذه الحدة بين الحريديم والتيار الديني الصهيوني، إلا أن قادة التيار الديني الصهيوني استوعبوا لاقاً الأزمة، ورفضوا الدخول في مسار صدامي مع «الحريديم» ودعموا بقوة مسألة التدرج.

تربي الجيل التالي من الناس الجيلة والفقراء وتخطى من ناحية الواجب الأخلاقي لدولة الرفاه، في أن تضمن بأن يكون كل طفل متساوياً في الحقوق، فهي بهذا تكريس لاستمرار تخلف إسرائيل مقارنة بالدول المتطورة، وتخلص «ها رتس» للقول «هكذا تواصل إسرائيل التدهور من ناحية أخلاقية، اقتصادية واجتماعية، نتانيا هو يعرف هذا بل ويقود هذا الميل، لعلنا، لغرض البقاء السياسي على حساب مصلحة عليا للدولة».

مسار حجب مخصصات اجتماعية

كما قلصت حكومة نتانيا هو السابقة المخصصات الاجتماعية التي تدفعها على مر السنين لعشرات آلاف طلاب المعاهد الدينية لدى الحريديم، فهُؤلاء يعضون أوقاتهم في المعاهد الدينية، تحت غطاء «دراسة التوراة»، دون أن يخترطوا في سوق العمل.

وعلى مدى السنين، بحثت المحاكم الإسرائيلية مراراً قضية التمويل الحكومي لهؤلاء «الطلاب»، رداً على التماسات أطر شعبية علمانية، وصدرت عدة قرارات تلزم حكومات إسرائيل بوقفها، إلا أن هذا كان جزئياً، وقد جاءت حكومة نتانيا هو السابقة بقررت تقليص المخصصات لهؤلاء «الطلاب»، وهو ما حصل جزئياً ولفترة محدودة إبان حكومة أريئيل شارون (2003-2005) حينما كان نتانيا هو ذاته وزيراً للمالية.

وكان الهدف المخطط على رجال الحريديم للتوجه إلى سوق العمل والانخراط فيه، لكن مع تشكيل الحكومة الحالية تم إلغاء كل القرارات السابقة وعادت المخصصات إلى مستواها السابق.

الخدمة العسكرية

مسألة الخدمة العسكرية هي الأكثر جدلاً في الشارع الإسرائيلي، وبحسب إحصائيات سنوية للجيش فإن نسبة الذين يخترطون في جيش الاحتلال ممن يسري عليهم قانون التجنيد الإلزامي، والغالبية الساحقة من الذين لا يخترطون هم من الحريديم شبانا وشبابات، وتحريدهم يتم بأمر عسكري دوري، وهذه النسبة أخذت بالازدياد، ورفض الحريديم الانخراط في الجيش نابع من منطقات دينية رغم مواقفهم السياسية اليمينية، ولكن إلى جانب هذه المنطقات، هناك خوف لدى قادة الحريديم من أن تكون الخدمة العسكرية مدخلاً للحريديم لمغادرة مجتمعهم



يهود متشددون في إحدى البؤر الاستيطانية في البلدة القديمة من الخليل (أ ف ب)

وتحاول الحكومات من خلال هذا التوازن المنفصل أن تبعدهم عن المجتمعات العلمانية المفتوحة والعصرية كي لا يؤثروا على نمط الحياة مستقبلاً، وكي لا يفرضوا قيودهم الدينية على تلك المدن. وهذه رغبة أيضاً لدى الحريديم، ليسيطروا على نمط حياتهم في مستوطنات ومدن بأكملها.

أساليب الكسر

في السنوات الأخيرة سعت حكومات إسرائيل إلى هدف «خفي» هو تفكيك مجتمع الحريديم وجعله يخترط بمخاطر التوجه في الحياة العامة وخاصة اقتصادياً، وذلك في ثلاثة مسارات مركزية متوازنة: مسار تعليم المواضيع الأساسية، وقد استفاد هذا المسار الإزام شعبي التعليم المدرسية الخاصة بتسيارات وطوائف الحريديم المتعددة بتعليم المواضيع الأساسية في مدارسهم، بمعنى اللغات والرياضيات، والغرض هو افتتاح الأطفال والأجيال الناشئة على عالم المعرفة العصرية، إذ أن لهذه المدارس منهاجها

جمهور الحريديم الثنماني بنسبة تكاثر 83%، ليس منتجا بموجب مفاهيم اقتصاد السوق، وعدم مشاركتهم في سوق العمل والإنتاج يقيمهم شريحة ضعيفة اقتصادياً تعتمد على المخصصات الاجتماعية، ما يشكل عبئاً على الخزينة العامة، أما على الصعيد الاجتماعي، فإن تكاثر هذا الجمهور من شأنه أن يعكس سلباً على نمط الحياة العلماني في المدن الكبرى، إذ أن بعض المدن باتت تحت سطوة الحريديم، مثل «روش هعائين» ولاحقاً مدينة سدود، ونجحت الحكومات الإسرائيلية قبل عقدين، في إغراء الحريديم بمستوطنات خاصة بهم في الضفة الغربية المحتلة، رغم رفضهم قبيل ذلك أخذ دور في الاستيطان، وحتى الآن لهم تسع مستوطنات، وهم يأتوا يشكلون ثلث المستوطنين، ولكنهم يشكلون 40% من مواليد المستوطنات، وما يميز هذه المستوطنات أن غالبيتها ساقة جدا قريبة من خط التماس بين الضفة ومناطق 1948، وبالذات في محيط القدس المحتلة شمالاً وشرقاً وجنوباً، وتخطط حكومة الاحتلال لتوطين عشرات آلاف الحريديم في تجمعين في الداخل،

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

تبدى أوساط في إسرائيل مخاوف من استمرار انغلاق المتدينين التزمتم (الحريديم) وازدياد عددهم مقابل انحسار العلمانية فيها، وبارت الحكومة الإسرائيلية إلى تشريع قانون يلغي القانون الذي يشترط تعليم المواضيع الأساسية في شبكات مدارس جمهور الحريديم، من أجل الحصول على تمويل كامل من وزارة التربية والتعليم، وكان هذا القانون قد أقرته حكومة نتانيا من نتيا هو السابقة، التي استبعدت حزبي الحريديم، ضمن سلسلة قوانين وإجراءات، كان الغرض منها محاولة تفكيك جمهور الحريديم المنغلق على نفسه، ودفع الرجال للانخراط في سوق العمل، وتنقل الخب السياسية والفكرية والاقتصادية في إسرائيل من الاعتقاد بأن هذا الجمهور بوضعيته القائمة يشكل تهديداً اقتصادياً واجتماعياً على مستقبل إسرائيل، والمؤسسة الحاكمة تبحث طيلة الوقت في الأساليب التي من الممكن أن تفكك هذا الجمهور التزمتم المحافظ والمعادي للعلوم واللغات الأجنبية، ويبلغ عدد الحريديم الذين يعيشون في بلدات وأحياء خاصة بهم نحو 1.1 مليون نسمة أي 5.13% من إجمالي السكان، وقربة 16% من إجمالي اليهود في إسرائيل.

ويعيش الحريديم حياة تقشفية قائمة على الشرايع، وغالبية الرجال منهم لا تخترط في سوق العمل المفتوحة (40% فقط) أما بين نساء الحريديم فنقل نسبة انخراطهن في سوق العمل إلى 52%، وهذا الانقلاب في المعطيات نابع أيضاً من خلفيات دينية، إذ أن الرجال يعضون أوقاتهم في معاهد دينية وتعلم التوراة، ونشر أيضاً إلى أن الحريديم يرفضون الخدمة العسكرية الإلزامية لثنيهم من منطقات دينية محضة رغم مواقفهم العميقة المتشددة، وبالأساس التيارات التي تشارك في العملية السياسية الإسرائيلية.

وبحسب المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» يبلغ الفرق الإسرائيلي من أربعين أساسيين بذات القدر من الأهمية الجانب الاقتصادي والجانب الاجتماعي، وهذا الفرق هو الدافع الأساس من وراء سلسلة من المبادرات، التي كانت في المحصلة تهدف إلى إحداث انقلاب في مجتمع الحريديم، وجعله مفتوحاً على العالم، وهذا ما يدركه كبار האחاضات الذين يعملون على صد مثل هذه المبادرات.

من ناحية اقتصادية ترى المؤسسة الحاكمة، ومعها مؤسسات اقتصادية رسمية وخاصة، أن

التقرير نقل اتهام الحركة لسليمانى بالعمل لإلحاق «القسام» بالحرس الثوري

العاروري ينفي تقريراً صحافياً حول علاقة حماس بإيران ويطالب بالتوقف عن نشر «الأخبار المختلفة»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نفت حركة حماس على لسان عضو مكتبها السياسي صالح العاروري، ما نسب إليه في صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، حول طبيعة العلاقة مع إيران، وما ورد عن انتقاده لحركة الجهاد الإسلامي، وقال في تصريح صحافي «إن ما ورد في صحيفة الشرق الأوسط عددها الصادر يوم الأربعاء الماضي على لساني حول طبيعة علاقة الحركة بإيران، لا أساس له من الصحة إطلاقاً».

وأضاف «هو مذكوب من الفه إلى يائه»، لافتاً إلى أن اللغة التي تمت بها صياغة الخبر «لا تليق بالصحف الصغرى فضلاً عن صحيفة مشهورة كالشرق الأوسط»، وطالب رئيس تحرير الصحيفة والقائم عليها بـ «التوقف عن نشر أخبار مختلفة تسيء للمقاومة الفلسطينية وتاريخها ورموزها».

وكانت الصحيفة قد ادعت نقلاً عن مصادر محسوبة على التيار الإسلامي في تركيا، ومقرية

من القيادي العاروري، أنه أبدى خلال جلسة مغلقة، قلقه الشديد من الثمن الباهظ الذي يمكن أن تدفعه الحركة إلى إيران، مقابل الدعم المادي والعسكري الذي تتلقاه كتائب عز الدين القسام جناحها العسكري.

ونكرت الصحيفة أن العاروري اتهم قاسم سليمانى، قائد «فيلق القدس»، في الحرس الثوري الإيراني، بمحاولته استقطاب حماس لدرجة «طمس الهوية الحماسية» لكتائب القسام وتدويرها في فيلق القدس لتصبح آلة تنفيذية بيد إيران»، وقال إن سليمانى يريد من حماس ولاء كاملاً مشابهاً لموقف حركة الجهاد الإسلامي، التي أعلنت مبايعتها إيران خلال زيارة وفدتها إلى طهران برئاسة أمينها العام رمضان شلح.

وأعرب عن مخاوف من إدراج حماس، نتيجة لارتداء ذراعها العسكرية في الحوض الإيراني، بقائمة الإرهاب العربية والغربية، إذا تحولت العلاقة بين القسام والحرس الثوري إلى ارتداء في أحضان إيران، مثلما حدث سابقاً مع حزب الله اللبناني.

والمعروف أن علاقة حركة حماس بإيران



صالح العاروري



خالد البشري

عدد من أعضاء المكتب السياسي طهران، دون أن تعود العلاقة لسابق عهدها، وكانت الجهاد الإسلامي على لسان القيادي خالد البشري، قد رفضت ما أوردته «الشرق الأوسط» من كلام نسيته القيادي العاروري.

وشكك القيادي خالد البشري في مصداقية الصحيفة التي قال إنها «اعتادت على مثل هذه الأخبار الكاذبة والعارية عن الصحة»، مشيراً إلى أن الصحيفة «تعادي مشروع المقاومة الفلسطينية وتحاول الإيقاع بين مكوناتها من حين لآخر». وعن مدى دقة التقرير المنسوب للعاروري قال البشري «هذا كلام بعيد كل البعد عن الحقيقة».

وكثيراً ما أكدت حماس أنها لا تتدخل بالشؤون الداخلية للدول، وكذلك اللعب على سياسية «الحوار الإقليمية». وأعلنت في بيان رسمي سابق أنها «ليست طرفاً في أي حوار أو تجاذبات سياسية في المنطقة»، وأكدت حرصها على علاقات جيدة ومتوازنة مع جميع الأطراف العربية والإسلامية، «ضمن دعم وإسناد الجميع للقضية الفلسطينية وإبقاء هذه القضية عاملاً من عوامل توحيد الأمة».

إلى ذلك عبرت حماس عن تقديرها الكبير لموقف الحكومة الماليزية، التي أعلنت فيه رفضها استضافة مؤتمر «الفيفا» على أراضيها بسبب مشاركة إسرائيليين في المؤتمر. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في

تصريح صحافي «إن هذا الموقف يعكس رفض ماليزيا بالانخراط في سياسة التطبيع مع الاحتلال، وكذلك موقفها الأصيل تجاه دعم القضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني». وأكد أن حماس تعتبر ذلك «موقفاً شجاعاً يحظى بتبريح كل الفلسطينيين الذين يمتنون لماليزيا كل الخير والأزهار».

وكانت ماليزيا قد اعتذرت عن استضافة كونغرس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، وفق ما أعلن الاتحاد المحلي، بعد أن رفضت هذه الدولة منح تصاريح دخول لممثلي إسرائيل.

ونقل عن أحد المسؤولين عن الاتحاد الماليزي لكرة القدم قوله، إن عملية الاستضافة تعني تنفيذ بعض الشروط ومنها وضع العلم الإسرائيلي على الطاولة خلال الاجتماعات، وقال «بعد أن أخذنا في عين الاعتبار الإيجابيات والسلبيات رأينا من الأفضل للبيزيا عدم استضافة هذا الحدث».

ومؤخراً انتقدت حماس عمليات التطبيع التي قامت بها شخصيات عربية، وانتقدت بجدّة زيارة اللواء السعودي المتقاعد أنور عشقي إلى إسرائيل.

أعلنت اكتمال تنفيذ عدة مشاريع بنى تحتية ومدارس في عدة مناطق «الأونروا»: القيود الإسرائيلية على غزة جعلت الاقتصاد متهاكاً وغالبية السكان يعتمدون على المعونة الإنسانية



صورة أرشيفية للدمار الذي خلفته الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة صيف 2014

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» أنها أكملت عدة مشاريع من بينها مشاريع بنى تحتية ومدارس في مناطق متفرقة في قطاع غزة، لكنها أكدت أن القيود الإسرائيلية على حركة المعابر بسبب الحصار المفروض منذ عشر سنوات، أدت إلى تقويض الظروف الحياتية لـ 1.8 مليون نسمة فلسطينيين يقطنون القطاع.

يشار إلى أن الحرب الإسرائيلية الأخيرة ضد قطاع غزة أدت إلى إحداث دمار كبير في المباني والمنشآت والبنى التحتية، وأكدت إحصائيات محلية ودولية أن عشرات آلاف المنازل دمرت بشكل كلي وجزئي في تلك الحرب، ولا تزال آلاف الأسر تعاني من ويلات الحرب التي تسببت بالدمار والقتل.

وبرغم حجم الدمار الكبير، وتهددات المانحين بإعادة إعمار غزة، إلا أن نسبة ما وصل من أموال لإعادة الإعمار لا تتعدى ثلث المبلغ المطلوب.

ومن المقرر حسب ما أعلنت «الأونروا» أن توزع 4.4 مليون دولار على المتضررين في قطاع غزة خلال الأسبوع المقبل، كمساعدات بسد الإيجار المؤقت وإعادة الإعمار وأعمال الإصلاحات للأضرار اليلدية، وقالت «الأونروا» إنها ستخصص 201,300 دولار للربيع الثاني من مساعدات بدل الإيجار المؤقت، ومبلغ 3.78 مليون دولار لإعادة الإعمار و473,668 دولار لإصلاحات المساكن المتضررة بالضرر البالغ، وأوضح أن المساعدات المالية ستوزع على ما مجموعه 924 عائلة من مختلف أنحاء القطاع.

3 معابر، وهي معبر رفح، معبر بيت حانون «إيرز» ومعبر كرم أبو سالم، وقالت إن السلطات المصرية تتحكم بمعبر رفح، حيث تسمح بعدد محدود بمرور له بالسفر من مرضى فلسطينيين وحالات إنسانية فقط، فيما تتحكم السلطات الإسرائيلية في معبر «إيرز» وتسمح بحركة موظفي الإغاثة والمساعدات وعدد محدود من المسموح لهم بالسفر، حيث يشمل ذلك حالات طبية وإنسانية فلسطينية، وأوضح أن معبر كرم أبو سالم الذي تتحكم به أيضاً السلطات الإسرائيلية تسمح من خلاله بحركة ومرور البضائع المسموح بدخولها فقط.

189 عائلة من مختلف أنحاء قطاع غزة، لافتة إلى أنهم سيتمكنون من استلام المساعدة خلال هذا الأسبوع، وجددت مطالباتها بزيادة الدعم، وقالت إن هناك زيادة على طلب خدماتها، وهو أمر أرجعه إلى زيادة نمو وتزايد أعداد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها، وذكرت أنه بعد الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، تم التعداد بمبلغ 257 مليون دولار لدعم برنامج «الأونروا» للإيواء الطارئ، وذلك من أصل 720 مليون دولار قالت إنها تحتاجها لذات البرنامج، لافتاً إلى أن ذلك يتكرر بحجم مقدار 463 مليون دولار. وناشدت «الأونروا» المانحين بشكل عاجل لـ «الإسهام بسخاء لبرنامجها للإيواء الطارئ من أجل تقديم المساعدات النقدية بدل الإيجار أو المساعدات النقدية للقيام بأعمال إصلاحات وإعادة بناء المساكن المتضررة للنازحين الفلسطينيين في قطاع غزة»، وأضافت أنها تسعى لتوفير مبلغ 403 مليون دولار لتغطية أقل الاحتياجات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضحت أنها تطلب مبلغ 355.95 مليون دولار لبرنامج التدخلات في قطاع غزة الذي يشمل إضافة إلى خدمات أخرى، و 109.7 مليون دولار للمساعدة الغذائية الطارئة، و 142.3 مليون دولار لمساعدات الإيواء الطارئ، و 60.4 مليون دولار للمساعدات النقدية الطارئة للعمل مقابل الإيجار، و 4.4 مليون دولار للعمليات الصحية الثابتة والمتنقلة، و 3.1 مليون دولار للتعليم في أوقات الطوارئ.

وأوضحت في تقرير الطوارئ الصادر عنها أنها أكملت إعادة بناء مدرسة في مدينة خان يونس جنوب القطاع، إضافة إلى مدرسة ابتدائية في مدينة غزة وسط القطاع، لافتاً إلى أنها تنفذ حالياً 45 مشروع بنى تحتية بقيمة 82.1 مليون دولار. وأوضحت أن تكلفة المشاريع الوافق عليها من قبل مكتب تنسيق أعمال حكومة إسرائيل في المناطق (COGAT) بلغت حوالي 232.8 مليون دولار.

لكن «الأونروا» أكدت أن الموافقة على المشاريع لا تعني الموافقة على إدخال المواد اللازمة لتنفيذ المشاريع.

ويوجب الحصار الطوارئ الصادر عنها أنها «الأونروا» والمؤسسات الدولية التي تنفذ مشاريع خدمية للسكان، من سلطات الاحتلال العلية على تنفيذ هذه المشاريع، وتزويد احتياجاتها بمواد البناء، خاصة وأن إسرائيل بموجب الحصار تضع قيوداً مشددة على دخول مواد البناء والمواد الخام.

وأضافت أن الحصار والحروب على غزة، جعلت الاقتصاد في القطاع متهاكاً وغير قادر على الإنتاج، وأن غالبية سكان قطاع غزة أصبحوا معتمدين على المعونة الإنسانية لتلبية الحاجات الأساسية، وأكدت «الأونروا» أن القيود القائمة منذ فترة طويلة على حركة الأفراد والبضائع «أدت إلى تراجيح التنمية في قطاع غزة»، وأعدت التدابير بالقرارات الدولية السابقة الذي يقول إن هناك احتمالاً بأن تكون غزة «معدية» غير صالح للعيش» بحلول عام 2020، وكذلك عدم صلاحية مخزون المياه للمشرب بحلول 2016.

وذكرت «الأونروا» في التقرير الجديد الذي تناول أيضاً آخر مستجدات الإيواء، أنها تمكنت من صرف مبلغ 2.2 مليون دولار لإعادة إعمار المساكن المدمرة بشكل كامل، حيث وصلت هذه الأموال إلى حوالي

ووقتها رحب بتنهايو طرح مصر لاستئناف المفاوضات المباشرة، خاصة وأنه يقوم على استضافة القاهرة لمفاوضات مباشرة، بمشاركة مصر والأردن وممثلين عن الإدارة الأمريكية.

وكان الرئيس المصري قد دعا الفلسطينيين والإسرائيليين إلى «إغتنام الفرصة لتحقيق سلام تاريخي»، مضيفاً أن اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل سيكون «أكثر دفئاً» من الوضع الحالي لو تحققت مطالب الفلسطينيين بإقامة وطن لهم. وأضاف في كلمة قبل زيارة لشكري لإسرائيل «لو استطلعتنا حل المسألة الفلسطينية بإيجاد أمل للفلسطينيين وأمان للإسرائيليين لكتبنا صفحة يمكن أن تزيد عن ما تم إنجازه في معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل».

يشار إلى أن الطرح المصري ترافق مع طرح المبادرة الفرنسية لإحياء مسار السلام في الشرق الأوسط.

وكان الرئيس عباس قد التقى في نهايات الشهر الماضي في العاصمة الفرنسية باريس، ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري والفرنسي جان مارك إيريوليه، وطالب خلال اللقاءات التي تناولت سبل حل القضية الفلسطينية، بأن يترجم إحياء عملية السلام مع إسرائيل في إطار جدول زمني وإشراف دولي.

ووقتها قال صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي رافق الرئيس عباس في اللقاءات، إن الرئيس أجرى مباحثات «بناءة جدا» مع كيري ثم مع إيريوليه، وأنه كثر الدعم الفلسطيني الكامل للمبادرة الفرنسية الهادفة إلى عقد مؤتمر دولي، مشدداً على أن الجهود الفرنسية والأمريكية والمصرية «لا تتناقض» وتؤدي فرنسا أن تستضيف مؤتمراً دولياً للسلام، من أجل وضع حل للقضية الفلسطينية، بمشاركة جهات دولية، واستضافت في مطلع يونيو/حزيران الماضي، مؤتمراً وزارياً تمهيدياً في باريس بمشاركة أكثر من 27 وزير خارجية من عدة دول بينها دول عربية.

يشار إلى أن آخر مفاوضات سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين انهارت في أبريل/نيسان 2014، وكانت وقفاً برعاية أمريكية، واستمرت لمدة تسعة أشهر، دون أن تحقق أي نتائج على الأرض، بسبب التعتن الإسرائيلي، ورفض الاستجابة للشروط الخاصة بعملية السلام.

ويطلب الرئيس عباس قبل الدخول في مفاوضات سلام، أن توقف إسرائيل البناء في المستوطنات، وأن تطلق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى المعتقلين قبل «اتفاق أوسلو»، كما يطلب أن يكون هناك سقف زمني لمفاوضات تنتهي بإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 67، وعاصمتها القدس الشرقية، غير أن إسرائيل ترفض وضع أي شروط مسبقة لعملية التفاوض.



عبد الفتاح السيسي

منظمات يهودية تطالب بتحجيم دور الأوقاف في الحرم غدا في الذكرى الـ 47 لإحراق الأقصى

رام الله - «القدس العربي»:

قدمت دائرة «بروفيسورات» من أجل حصانة إسرائيل سياسياً واقتصادياً، وحركة «ريغافيم» المتناسا إلى محكمة الاحتلال الإسرائيلية العليا طلبت فيه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الأمن الداخلي أردان بالعدل على تحجيم دور الأوقاف الإسلامية في المسجد الأقصى في القدس المحتلة والعمل ضد مسؤولي الأوقاف لضماقتهم في اقتحامات المستوطنين للأقصى.

ويحسب ما أوردت مواقع إسرائيلية فإن مقدمي الالتماس زعموا أن مسؤولي الأوقاف «استوعبوا

مؤخراً عشرات الشبان الفلسطينيين الجدد ليعملوا كحراس في المسجد الأقصى كما يبادر الحراس في العديد من الحوادث إلى الاحتكاك بالزوار اليهود جسدياً ويشتموهم ويصوروهم بالإضافة إلى عرقلة سير «الزيارات» في الحرم» والمقصود بالاقتحامات اليومية من قبل المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى.

ويأتي هذا الالتماس في وقت تصادف فيه غدا الحادي والعشرين من شهر أغسطس/ آب الذكرى السابعة والأربعون لجريمة إحراق المسجد الأقصى في عام 1969 على يد الاسترالي مايكل بينس روهن الذي زعم آنذاك أنه فعل ذلك

بأمر من الله، وأندلع الحريق في الجناح الشرقي للجامع القبلي الموجود في الجهة الجنوبية للمسجد الأقصى، واتهمت النيران كامل محتويات الجناح بما في ذلك منبره التاريخي المعروف بمنبر صلاح الدين كما هدد الحريق قبة الجامع الأثرية المصنوعة من الفضة الخاصة باليهود للمسجد الأقصى.

وارتبطت الجريمة بتصريح لرئيسة الوزراء الإسرائيلية آنذاك غولدا مائير، التي أعلنت بعد إحراق المسجد الأقصى «أنني لم أتم تلك الليلة وأنا أتخيل كيف أن العرب سيخجلون إسرائيل أفواجا فواجا من كل حذب وصوب»، وأضافت

«لكنني عندما طلع الصباح ولم يحدث شيء أكرت أن يقدرونا أن نفلع ما نشاء فبدا أمة نائمة».

ويتعرض المسجد الأقصى هذه الأيام لحملة اعتداءات غير مسبوقة سواء بحقه من حيث الاقتحامات اليومية من المتطرفين اليهود أو الاعتداءات بحق زواره من حراس المسجد وطلبة العلم والصلين وصولاً إلى سياسات الإبعاد عن المسجد لفترات متفاوتة من قبل سلطات الاحتلال في محاولة لتقسيم المسجد زمانياً ومكانياً كما حدث بالفعل في الحرم الإبراهيمي في الخليل جنوب الضفة الغربية.

كتاب ومدونون يحذرون من مساعي الوقيعة بين الرباط ونوكشوط موريتانيا: الحكومة تؤكد ألا شيء يلفت الإنتباه في علاقاتها مع المغرب

نوأكشوط - «القدس العربي»:

نفت الحكومة الموريتانية أمس على لسان الوزير محمد الأمين الشيخ الناطق الرسمي باسمها «وجود أي شيء يلفت للانتباه مع المغرب على المستوى الاقتصادي وعلى المستوى السياسي ولا على المستوى العسكري».

وأكد في أول تعليق له على الأخبار المتداولة منذ أكثر من أسبوع حول وجود قوات عسكرية مغربية على الحدود الموريتانية، «أن الأمل الطبيعي وأما نت تداوله مجرد كتابات تظهر من هنا وهناك تعبر عن رأي كاتبها فقط».

وجاء هذا التوضيح ليقابل تصريحات تلطيفية أدلت بها امباركة بوعبيدة، وزيرة الخارجية المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون قبل يومين أمام مجلس النواب المغربي وأكدت فيها «أن العلاقات بين المغرب وموريتانيا علاقات طبيعية وتاريخية وأن ما ينتشر هذه الأيام عنها مجرد تشويش».

وتحدثت الوزيرة المغربية في نفيها لتوتر العلاقات بين المغرب وموريتانيا عن لقاء أخير لها مع وزير الخارجية الموريتاني في القاهرة، وعن التحضير لدورة قريبة مقررة في الرباط للجنة

المشتركة المغربية الموريتانية للتعاون. وقد أشار التوتّر الصامت بين موريتانيا والمغرب الذي سببته معلومات نشرت عن قيام الجيش المغربي بتنظيف منطقة قندهار الحدودية مع موريتانيا، وزادته تأكيدات أخرى عن حشد عسكري مغربي قبالة بلدة لكويره، اهتمام عدد من كبار الكتاب والمدونين الموريتانيين، كما اهتمت به الصحافة الموريتانية مكتوبة وأتية.

وتحت عنوان «أوقفوا مساعي الوقيعة بين موريتانيا والمغرب»، كتب محمد ولد إشدو وهو من أبرز المحاميين الموريتانيين، ليؤكد «أن أيواق الفتنة نشطت وهبت، وأن صراير الظلام تعمل على الوقيعة بين الدولتين الشقيقتين موريتانيا والمغرب» بغية جرهما إلى القطيعة والحرب لعل وعسى.. إذ في ذلك ما فيه من مآرب لأعداء البلدين على حد سواء».

وقدم الكاتب الذي يحسبه البعض في صف السوالدة، في مقالته تنبيهات عدة وجّهها للمغرب حيث أكد لها «أن موريتانيا التي وقعت في جانبها في حرب التحرير حتى قبل أن تستقل (قرارات مؤتمر ألق) لا تستحق منها ما سببته لها خلال نصف القرن الماضي من ظلم وعدوان وتدمير».

السيد بصفة خاصة، لم يبق شمال موريتانيا من قوة تستحق الاعتبار والممثل سوى المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وما عداها باطل، وليس من العدل والإنصاف والحياد أن نفتح لإحدى القوتين المذكورتين سفارتين ونترك الأخرى، مهما كانت الظروف».

وتحدث المحامي ولد إشدو عن قضية لكويره، فأوضح أنها «أصبحت بقدره قاصر بؤرة صراع بين المغرب وموريتانيا؛ لحد أن قدأ مغربيا رفيع المستوى قدم إلى موريتانيا وطلب من القيادة الموريتانية عدم رفع العلم الموريتاني على لكويره لأنها أرض مغربية تخضع لسيادة المغرب».

وأضاف «لكويره لم تخضع قط للسيادة المغربية، وإنما انتقلت من السيادة الإسبانية إلى السيادة الموريتانية، أضف إلى ذلك كون مشروعية الوجود المغربي في الصحراء مستمدة من اتفاقيات مدريد وحكم محكمة لاهاي، وهذا السندان القانونيان يعترفان بتبعية لكويره - بحكم كونها جزءاً من وادي الذهب - لموريتانيا».

وتساءل الكاتب «هل يود الإسوة المغربية أن يدفعونا - بسبب السيادة على لكويره - إلى التصريح بالغاء صلح الجزائر المحف

عليهم بالسجن إلا ان غموضاً بقي يلف الاطراف السياسية التي خططت لجريمة الاغتتيال، في ظل صمت الدولة مما أعطى مؤشرات على دورها في العملية او محاولة طيها للملف بدون كشف الجهة التي ساعدت في الاغتيايل.

ومثل جريمة اختطاف واغتيايل مؤسس اليسار المغربي الحديث المهدي بن بركة، في العاصمة الفرنسية باريس 1965، بقي الغموض سائداً، والدولة تلتزم الصمت في جريمة اغتيايل عمر بن جلون عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، رغم العقود التي مرت ورغم الجهود التي بذلت والانفتاح على ملفات كان محظوراً، ورغم ما قامت به هيئة الانصاف والمصالحة في قراءة سنوات الرصاص وما عرفته من انتهاكات لحقوق الانسان.

واستدعت الشرطة القضائية بالرباط يوم الاربعا الماضي، مصطفى البراهمة، الامين العام لحزب النهج الديمقراطي، للاستماع اليه بناء على تقديمه به النيابة العامة حول الموضوع الا ان البراهمة وحزبه اعتبرا ان الاستدعاء يخرج عن اطار التصييق الذي تمارسه السلطات على حزبه ونشاطاته.

وقال البراهمة، ان استدعاء تم على خلفية مداخلة له في ندوة وجدة التي كانت ارجحالية وقت فيها ان الدكتور الخطيب متورط في اغتيايل

رغم مرور أكثر من أربعة عقود على اغتيال الزعيم السياسي عمر بن جلون

الشرطة القضائية المغربية تستدعي أمين عام «النهج الديمقراطي» والحزب يتنكر

وجدت «الشبيبة الإسلامية»، المنظمة كان ينتمي إليها مرتكب جريمة اغتيال عمر بن جلون، اتهاماتها لعبد الكريم الخطيب، إلى جانب الاستخبارات المغربية، كونه لعب دوراً في الجريمة واعلنت تضامنها - في الوقت نفسه- مع مصطفى البراهمة، الكاتب الوطني لحزب النهج الديمقراطي.

ووصف بيان لـ«الشبيبة الإسلامية» موقف مصطفى البراهمة بالشجاع»، موضحاً أنه «موقف يساري تحرر من مسيطرة النظام المغربي في القضية، ومن محاولة بعض «المتأسرين» توظيفها والتجارة بها سياسوياً ولو أضر ذلك بسمعة النضال اليساري الاصيل».

وأضافت «الشبيبة الإسلامية» أن «مسؤولية الدولة في الاغتيايل ثابتة قبل تصريح الأخ البراهمة بذلك»، بحيث أن «الخطيب نفسه اعترف بأن الملك الحسن الثاني أخيره أن بملف القضية وثائق تدبئه بالتورط في التخطيط للاغتيايل، واتهمه بذلك مباشرة وصرحة بصفته القاضي الأول في البلاد والأحكام القضائية تصدر كلها باسمه، ثم عندما حول الملك الملف إلى النيابة العامة كانت تلك الوثائق قد اختفت».

ولم يكن الخطيب قد وافق على تسليم نفسه للصوت والصورة ولبلسان الخطيب نفسه على موقع «البيوتوب».

الاستقرازي والقمعي الذي يعود إلى سنوات الرصاص»، معتبرة أن الأمر «يدخل في إطار التصييق على النهج الديمقراطي، بعد رفض تسليم وصل الإبداع لشبيبته، ورفض تمكين قطاعه النسائي من قاعة عمومية لعقد مؤتمره الوطني الأول»، و«استهداف حقه في التعبير عن رأيه والبحث عن الحقيقة والجهربها».

وقال محمود عمر بن جلون، ابن شقيق عمر بن جلون، إن استدعاء مصطفى البراهمة، الكاتب الوطني لحزب النهج الديمقراطي، من طرف الفرقة العاشرة للبحث والتقصي، بتهمة قوله - قبل سنة - «إن الدكتور الخطيب متورط في اغتيال اليساري المغربي عمر بن جلون وأن النظام كان على علم بذلك»، هو «استدعاء عبيي» لأنه كان من الأولى أن يفتح الملف من جديد والبحث عن حقيقة اغتيال عمر بن جلون، بدل استدعاء البراهمة حول تصريحاته بخصوص تورط الدكتور الخطيب في هذا الملف.

وأضاف «الكل يعرف أن الدكتور الخطيب حياً بعض مفتدي عملية الاغتيايل في ضيعته في كدالة قبل أن يغروا من أرض الوطن».

وقال «استدعاء عمر بن جلون ليو تم استدعاء البراهمة من أجل البحث عن حقيقة اغتيال بن جلون، أما استدعاءه لأنه قال أن الخطيب له يد في مقتل عمر بن جلون، فهذا عبث».



مصطفى البراهمة

واضاف البراهمة بأن من المطالب التي رفعها «النهج» عقاب المتورطين في الجرائم السياسية، علم بذلك بعد».

ووصفت الكتابة الوطنية لحزب النهج استدعاء زعيم الحزب للتحقيق معاه بالسلوك



عمر بن جلون

عمر بن جلون، وإن النظام كان على علم بذلك».

مغربياً عن استغرابه تحريك هذا الموضوع بعد مرور حوالي 8 أشهر على عقد الندوة، «معروف في الوقت الحالي من قاء بالعامة ومن ساندنا..»

لقد أصبحت الحقائق معروفة، لكن تحريك الملف في الوقت الحالي ليس إلا بغرض التصييق».

الرباط - «القدس العربي»:

رغم مرور أكثر من أربعة عقود، لا زالت عملية اغتيال الزعيم والفكر اليساري المغربي عمر بن جلون، تثير جدلاً ما يشوبها من غموض الاطراف السياسية التي شاركت بها بالإضافة الى دور الدولة في التخطيط للعملية او تنفيذها او حماية مرتكبيها.

مصطفى البراهمة الامين العام لحزب النهج الديمقراطي اليساري الراديكالي المعارض، في كانون الاول/ ديسمبر 2015، في ندوة نظمت في مدينة وجدة مسقط رأس عمر بن جلون وبمناسبة الذكرى الـ40 الاغتيايل قال ان الدكتور عبد الكريم الخطيب (وزير سابق والاب الروحي لحزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي في الحكومة) متورط في اغتيايل عمر بن جلون، وان النظام كان على علم بذلك».

وبعد ثمانية شهور استدعت الشرطة البراهمة لسؤاله حول ما قاله وهو ما أثار استفراب واستنكار اوساط سياسية وحقوقية بالإضافة الى عائلة بن جلون.

وبعد ثمانية شهور استدعت الشرطة البراهمة لسؤاله حول ما قاله وهو ما أثار استفراب واستنكار اوساط سياسية وحقوقية بالإضافة الى عائلة بن جلون.

والموقف الذي شهدته النيابة العامة في 18 كانون الاول/ ديسمبر 1975، باغتيايل عمر بن جلون احد ابرز قادة اليسار المغربي في حينه والقي القبض على القتل وحكم

إمام مغربي بارز يثير جدلاً حول ظاهرة «العري الفاحش» في الصيف



الشيخ عمر القزبري

دين الدولة»، ويشكل المسلمون 99% من سكان المغرب، فيما يحمل الملك لقب أمير المؤمنين. ويصف المغرب نفسه بلداً للإسلام المتسامح كما أنه فرض نفسه حلقة مهمة في الحرب على الإرهاب خصوصاً بعد أحداث باريس وبروكسل عبر التعاون الاستخباراتي، وكذلك عبر تدريب أئمة معتدلين لصالح عدد من الدول الأفريقية والعربية وكذلك الأوروبية.

وتشهد البلاد ارتداداً متقفاً للشواطئ خلال الصيف خصوصاً من الشباب والمغاربة القادمين من المهجر، وتختلط مشاهد السباحة بالحجاب والنقاب مع مشاهد السباحة بلباس البحر المعتاد بين مدينة وأخرى تبعاً لدى الانفتاح أو المحافظة.

الرباط - ف ب: ندد امام مغربي بارز به العري الفاحش» ووصفه بأنه «ظاهرة في الشتاء والصيف» معتبراً ذلك «جسراً غريبة على الله وتحدياً سافراً للناس»، ما أثار انتقادات لهذه التصريحات.

وتساءل الشيخ عمر القزبري بداية الأسبوع على صفحته الرسمية على الفيسبوك بعنوان «التري من التعري»، «هل الصيف مسوغ للتعري؟ سؤال يفرضه الواقع، وإن كان الواقع اليوم أن التعري أصبح ظاهرة في الشتاء والصيف».

وأضاف الإمام الرسمي لمسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء، وهو اكبر مسجد في البلاد وأفريقيا، «انظروا الى شوارعنا عري بصيغة الطفيان. عري فاحش. جرة غريبة على الله، تحد سافر للناس»، وتابع «نساء صغيرات. قد تعرين أين أولياء أمورهن؟ فتيات عاريات وفتيان تائهون وقعوا تحت تأثير الاغراء» معتبراً أن «السلح ضحايا مكر ميبت لهذه الأمة. أراد مخرجوه ومهندسوه أن يقضوا على الحياء والقيم والمبادئ».

وكان موقع «هيسبريس» الإلكتروني المستقل نقل تدوينة القزبري، لتداولها باقي المواقع الالكترونية، حيث تساءل موقع «ميديا 24» الخميس عن الدافع وراء موقف القزبري، فيما عرف موقع «تلكل» عن استغرابه لهذا «التصور الخاص جدا للعري».

وأوضح «ميديا 24» أن هذا الخطاب «مخيف لانه مسجع جدا من الكثيرين لانه ليس صادراً عن امام مسجد الحي، في إشارة إلى أهمية مسجد الحسن الثاني الذي يرتاده عشرات الآلاف خصوصاً في رمضان، واضاف ان «احتكار الدين في المغرب يقع تحت سلطة ومهندسه السيد محمد السادس».

وأما هذه الانتقادات الاعلامية كتب القزبري من جديد في الفيسبوك «من المغالطات قولهم اني توعدت التبرجات بالنار عبر حديث نبوي لسيدتنا رسول الله مجمع على صحته»، وأضاف «لست داعية فتنة أنا عاشق لبلدي حتى النخاع و فقط ناصح أعرض ولا أفرض».

وينص الدستور المغربي لسنة 2011 على أن «الإسلام

السلطات الجزائرية تبدأ أعمال تشييد الجدار على الحدود مع المغرب المغلقة بشكل رسمي منذ عام 1994



وادي كيس . لقاءات مؤثرة بلا مصافحة بين ضحايا اغلاق الحدود الغربية الجزائرية (أرشيف)

الرباط - «القدس العربي»:

بدأت السلطات الجزائرية عملية تشييد الجدار الذي سقته على الحدود مع المغرب، المغلقة بشكل رسمي منذ عام 1994، والذي يستعير الأطول من نوعه، وذلك بعد قيام الجدار الحديدي الذي شيدته السلطات المغربية على مسافة تزيد عن 140 كيلومتراً.

وقال موقع «هيسبريس» المغربي إن عملية التشييد انطلقت من منطقة «الشراكة»، بضواحي مدينة بني أنرار بعاصمة وجدة/ شرق المغرب، وإن الجدار سيمتد على مسافة تزيد عن 150 كيلومتراً، كما سيتم تدعيمه بكاميرات ونظام مراقبة متطورة، بدعوى تحجيف منابع التهريب على ضفتي الحدود.

وأوضح المصدر أن علو هذا الجدار الذي تشييده السلطات الجزائرية أكثر من 7 أمتار، في حين إن السياج الحديدي الذي أقامته السلطات المغربية يتكون من جزءين، جزء من الإسمنت، وهو بمثابة قاعدة ارتفاعها 50 سنتيمتراً، والجزء المتبقي عبارة عن سياج حديدي يرتفع مترين ونصف المتر؛ أي أن العلو الإجمالي لهذا السياج هو ثلاثة أمتار.

وشرعت السلطات الأمنية الجزائرية منذ حزيران/ يونيو 2012، في حفر الخنادق بععم تجاوز 5 أمتار وعرض يزيد عن 4 أمتار، على حدودها مع المغرب بغرض مكافحة تهريب الوقود الجزائري باتجاه المغرب.

ويعرف الشريط الحدودي الحديدي المغربي الجزائري، في الآونة الأخيرة، حالة استنفار أمني غير مسبوقة، من كلا الطرفين، حيث عززت القوات الجزائرية والقوات المغربية من تواجدهما على الحدود في إطار خطة أمنية جديدة تأتمنها لاستباق خطر التنظيمات «الإرهابية»، التي ما تزال تشكل تهديداً للبلدين.

وتقول كل من السلطات المغربية والسلطات الجزائرية إن الهدف من تشييد السياج، والذي سيمض منطقة الحدودية تحت المراقبة الدائمة على مدار 24 ساعة طيلة الأسبوع، هو التصدي للتهديدات الإرهابية، ومحاربة الجريمة المنظمة أو العابرة للحدود.

تمت من قبل مجموعة عالية التدريب ومزودة بأسلحة متطورة

الجزائر: عائلة قائد جهاز الاستخبارات القتال منذ 23 سنة تطالب بإعادة التحقيق في القضية

وتحضر وتوجه اتهامات لمسؤولين سابقين وحاليين، مستغربة الصمت الذي تم التعامل به مع هذه التصريحات.

وبشددت في الأخير على أن الذين تأمروا وبدرود من أفضل الأفلان من القضاء، ومن المتول أمام محكمة عامة وعادلة، أن يدركوا أنه يجب أن يتوقفوا عن التهويل، وأن يعلموا أنه لا يوجد أي عفو يمكن أن يخلصهم من جرائمهم، وأن المسألة في النهاية مسألة وقت فقط. جدير بالذكر أن الراحل قاصدي مبراح لم يكن شخصية عادية، بل يمكن وصفه بأنه «الصندوق الأسود» للنظام الجزائري قبل الاستقلال وبعده، وكان الرجل الثاني في

واعتبرت العائلة أن الذين كانوا ممسكين بزمام السلطة على كل المستويات خلال العشرينات المائيتين، يكتسبون أن يواصلوا صم آذانهم عن مطالب عائلة قاصدي مبراح، ممن دون أن يمنعه ذلك من التمسك بحقها في تحقيق قضائي حقيقي، والحق في معرفة الحقيقة، وأن هذا الحق لا يسقط بالتقادم، ولا يمكن أن يتغيره طروحات بعض المثقفين المرحبين من السلطة، والذين يدعون أن مصلحة الدولة العليا يجب أن تسمو على العدالة، والتي تمثل انحرافاً خطيراً يخدم مصالح شخصية ضيقة ناتجة عن تعسف لا وصف له، وأشارت إلى أنه مؤخراً بدأت بعض الأسن

بصمون آذانهم عن مطالب العائلة، والتي ما زالت متمسكة بها، والمتملة في المطالبة بتحقيق قضائي، لتسليط الضوء على ظروف وملابسات هذه العملية المظلمة، والكشف عن المدبرين الحقيقيين لهذه الجريمة البشعة والخبيثة.

ونذكر أنه لا طائل من وراء العودة للحديث عن التحقيق الذي تم في القضية كان متسرعاً وغير دقيق، وتم تحويله عن الهدف الحقيقي، وأن المحاكمة التي جرت في القضية جرت أيضاً بتسرع، ما حولها إلى مجرد مسرحية، والتي كان الهدف منها التخلص من قضية مزعجة ومرحجة.

قائداً للأمن العسكري (الاستخبارات) من الاستقلال وحتى بداية الثمانينات، قبل أن يتولى رئاسة الحكومة في عهد الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد، ثم غادر الحكومة وأسس حزباً سياسياً، ليتعرض سنة 1993 إلى عملية اغتيال ضواحي العاصمة، رغم أنه كان مسلحاً وكان معه حارسان، وكانت سيارته أيضاً مصفحة.

وأوضحت عائلة قاصدي مبراح أن ظروف عملية الاغتيايل والكومندوس السني نفذ لا يترك أي شك حول هوية القلة الحقيقيين، ولا طبيعة عملية الاغتيايل التي كانت سياسية، مشيرة إلى أن المسكين بزمام السلطة ما زالوا

الجزائر - «القدس العربي»:

قالت عائلة قاصدي مبراح القائد السابق لجهاز الاستخبارات الجزائري الذي اغتيل منذ 23 سنة إن السلطات ترفض إعادة فتح التحقيق في قضية الاغتيايل، التي راح ضحيتها مبراح وشقيقه وابن شقيقه وأثنان من مرافقيهم، مؤكداً أن عملية الاغتيايل تمت من طرف مجموعة عالية التدريب ومزودة بأسلحة متطورة.

مرور 23 عاماً على مقتل قاصدي مبراح واسمه الحقيقي عبد الله خالف، والذي كان

«الوطني الحر»: لن نكون شهود زور على حكومة ترضيات ومحاصصة حزبية

تونس: الخلافات تؤخر الإعلان عن حكومة الشاهد وأحد أحزاب الائتلاف يلوح بالانسحاب

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تسببت الخلافات في تأجيل الإعلان عن حكومة الوحدة الوطنية في تونس لعدة أيام أخرى، في وقت أشار فيه أحد أحزاب الائتلاف الحاكم إلى احتمال انسحابه من حكومة يوسف الشاهد المقبلة، لافتاً إلى أنه يرفض أن يكون «شاهد زور» على حكومة تعتمد على «الترضيات» والمحاصصة الحزبية.

تسليم الشعب مباشرة».

وأضاف عبر صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»: «لارننا ننتظر الهيكلية النهائية للحكومة والمشاركين فيها وهو ما يؤكد أن المفاوضات تسير عكس ما نضت عليه وثيقة قرتاج التي يتمسك حزب الاتحاد الوطني الحر بتحقيق بنودها كافة، وأمام تواصل الحياض عن الوثيقة، ستولد الحكومة الجديدة ضعيفة، هشة، قد ينفخ الجميع من حولها بعد أيام قليلة من تشكيلها، هذا إن ولدت».

وأكد رئيس الكتلة البرلمانية للحزب طارق الفيتي أن ثمة توجهاً داخل المكتب السياسي للحزب يقضي بالانسحاب من مبادرة الوحدة الوطنية، وبالتالي عدم المشاركة في حكومة يوسف الشاهد، ولكن إلى الآن لم يتخذ القرار النهائي في هذا الشأن، لأن السياسة مواقف تتطور من حين لآخر حسب المعطيات ونحن لم تكن لدينا أي شرط في البداية، حيث أعلننا مع حسن بوأنايا وقتنا وإنما يمكن أن نساند الحكومة حتى لو لم نشارك بها من منطلق المصلحة العامة والمسؤولية الوطنية».

وأضاف في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: «نحن نعتبرنا أن حكومة الوحدة الوطنية تختلف عن حكومة ما بعد انتخابات 2014 (حكومة الحبيب الصيد) لأن الوضعية صعبة جداً الآن، فهناك تحديات أمنية واقتصادية ومالية واجتماعية، وبالتالي أمتنا أن شعار هذه الحكومة يجب أن يكون «ممنوع الفشل»، يعني يجب أن تكون مسألة النجاح

ثلاثة أطفال سوريين

بين ستة لقوا حتفهم في غرق قارب مهاجرين قبالة ليبيا

■ روما – أف ب: قالت أجهزة الإنقاذ ان طفتين سوريين، احدهما لا يتجاوز عمرها ثمانية أشهر، كانوا من بين ستة أشخاص لقوا حتفهم في انقلاب قارب يحمل مهاجرين الى أوروبا الخميس قبالة السواحل الليبية.

وتم انشلال جسر جثث بينما لا يزال احد ركاب القارب مفقودا، يعتقد انه غرق، في اعقاب انقلاب القارب الخميس، ونجا من القارب 21 راكبا، وقال عدد من الناجين لعالمي الاغاثة ان 27 شخصا كانوا على القارب من ثماني عائلات سورية.

وقام قارب للإنقاذ تابع لمنظمة «مايجرت اوفشور ايد ستيشن» غير

التي كانت قبالة ليبيا – أف ب: الواق قبالة مستشفى صوراته المركزي يخال نفسه امام احد مستشفيات أوروبا: ميان حديثة وسيارات مركونة بترتيب في مواقف تباعد بينها مساحات خضراء، وحدها نقطة نقية امنية وشاحنة يعولها سلاح مضاد للطيران عند مبنى المستشفى تذخران من يدخله بائنه ما زال في ليبيا الفارقة في الحرب.

لكن صورة المبانئ الزاهية سرعان ما تضلمت خلال الدخول الى قسم الطوارئ والحوادث، فالبوابة الرئيسية مغلقة والمداخل الجانبية ممتكظ باطباء ومرضيين ومقاتلين ومدنيين من كل الاعمار. هنا جوارز نسأل اين يرقد ابنيها وهناك كهل يريد الاطمئنان على اخيه، وبينهما مقاتل بزيه العسكري يستاذن طبيباً لإيصال ملابس لرفيق له. لكن ليبيا بأسرها اجتمعت في هذه الامتار الربعة القليلة.

يضع خطوات الى الامام ويوضح سبب اغلاق الدخول الرئيسي ويظهر حجوم المعاناة، الجرحى كثر والساحة ممدودة ولم نجد حلا سوى بتحويل قاعة الاستقبال الى صالة لعلاج الجرحى، يقول المتحدث باسم المستشفى اكروم قليوان وهو يشير بسياسته الى الاسرة المترصعة



سليم الرياحي



يوسف الشاهد

وحول احتمال توجه الشاهد لتشكيل حكومة محاصصة حزبية ضيقة، قال الفيتي «حقيقة، هذا الأمر لا نعلمه حتى الآن وكل ما يتم تداوله هو مجرد تسريبات، يعني أننا لم نطلع على هيكلية واضحة ولا على قائمة المشاركين في حكومة الوحدة الوطنية، لذلك موقفنا تاخر قليلا لأننا نريد قراءة حسن النية وتحكيم المصلحة الوطنية، ونحن لم نجلس في دورة ثانية مع رئيس الحكومة المكلف».

وأضاف «إذا اتضح أن هيكلية الحكومة مقبولة وأعضاؤها مشهود لهم بالكفاءة ونظافة اليد

كبيرة جداً وبالتالي لا نستطيع ان نغامر في هذا الأمر».

وتابع بقوله «نحن لدينا مسألتين أساسيتين: اولاً أن تكون الهيكلية واضحة، ولكن إلى الآن لم نطلع على الهيكلية (تقسيم الوزارات ودمج بعضها)، وثانياً أن يكون الأشخاص الموجودون داخل الحكومة من ضمن الكفاءات، وحيداً لو يكونوا سياسيين لأننا نرغب باختيار الشخص الأقدر والأجعب للمطلبات المرحلة التي تمر بها البلاد، كما أننا نرفض المحاصصة الحزبية والترضيات على حساب الوطن».

السراج يصل إلى تونس في زيارة غير معلنة ويطلب بمزيد من الدعم في الرقابة على الحدود

■ تونس – ليبيا – وكالات: قالت مصادر مقربة من المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا، إن رئيس المجلس فايز السراج وصل أمس الجمعة، العاصمة التونسية في زيارة لم يعلن عنها سابقاً، وأفادت ذات المصدر، التي فشلت عدم الكشف عن هويتها لأسباب شخصية، أن عضوين من المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق وصل اليوم كذلك إلى تونس، وهما فحسي الجبري وأحمد حمزة.

وتعول مصادر فإن أعضاء المجلس الرئاسي وصلوا تونس للقاء محمد أشعيب نائب رئيس مجلس النواب المتعقد في طبرق (شرقي ليبيا) الموجود في تونس، وأفادت كذلك ذات المصدر أنه من المرجح أن يكون كذلك اليوم اجتماع بين أعضاء المجلس الرئاسي المتواجدين في تونس و«العضوين المقاطعين» للمجلس علي القطراني وعمر الأسود.

يذكر أن عضوي المجلس الرئاسي الليبي (القطراني والأسود) المكون من 9 أعضاء والمتميّق عن اتفاق الصخيرات (تم توقيعه في المغرب نهاية العام الماضي) قررا قبل أشهر مقاطعة أعمال المجلس واجتماعاته لعدم قبولهما لبعض بنود الاتفاق السياسي بين الأطراف الليبية (الصخيرات). ولم تبيّن المصادر مدة الزيارة غير المعلنة لأعضاء المجلس الرئاسي، كما لم يتسنّ الحصول على تأكيد لما ذكرته في مصدر رسمي ليبي أو تونسي.

وتعول حكومة الوفاق الوطني الجديدة في ليبيا على تشديد الرقابة على الحدود في الدول المجاورة لحل مشكلة اللاجئين، ومن أجل ذلك، طالب رئيس الوزراء الليبي فايز السراج الغرب بممارسة المزيد من الضغوط على الدول المجاورة لليبية.

وقال في تصريحات لـ«دير شبيجل» الألمانية أمس الجمعة إنه يتعين ممارسة ضغوط على تشاد والنيجر ومالي حتى تكون

الرقابة على الحدود فعالة وجادة، مشيراً إلى حاجة جنود حرس الحدود إلى التدريب، وتجدد الإشارة إلى أن أكثر من 150 ألف مهاجر وصلوا إلى الاتحاد الأوروبي العام الماضي عبر البحر المتوسط، بواسطة عصابات تهريب البشر.

وتكرّر السراج أن البحرية الليبية يمكنها الاستفادة أيضاً من مهمة الاتحاد الأوروبي البحرية «صوفيا»، وقال: «فيما يتعلق بالمهمة صوفيا في البحر المتوسط: نأمل أن يحدث ودعم الأوروبيون قواتنا البحرية حتى يمكننا القيام بدورها، إنها ضعيفة للغاية».

وعن الأوضاع في ليبيا عقب الإطاحة بنظام الزعيم الليبي الراحل عمر القذافي وسيطرة ميليشيات مختلفة على مناطق في البلاد، قال السراج: «الغرب تحلى عن ليبيا عقب فترة قصيرة من الثورة، البلد يقف بفرده مع مشكلاته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية».

أع ان الرصاصة اخترقت ذقني وخرجت من اعلى ظهري الا بعد دقائق، عندها نقلني رفيق لي الى المستشفى الميداني حيث تم اسعافي ومن ثم نقلت الى هنا».

وإذا كانت المستشفيات تعمل في العادة وفق نظام الثانوية فإن الحال في مستشفى مصراته ليس كذلك، فالعاملون هنا لا يفرقون بين ليل ونهار إذ غالباً ما يضطرون للوصل بينهم، في حين ان اعمال النظافة يتحجّن متى تهدأ الحركة كي يسمح أراضي الأروقة والغرف.

في إحدى هذه الغرف يرقد محمد قليوان (44 عاماً) وهو أب لستة أبناء أصيب قبل شهر في ساحة بجروح خطيرة ناجمة عن تفجير انتحاري استهدف المستشفى الميداني في سرت.

«نقلت الشهادتين»

خلفاً لرفيقه الراقدين عن بعناه ويسراده لا يستطيع قليوان الحراك في سريريه، فحروجه ملتصقة بالأه بادية على وجهه رغم الأدوية الهندية، ويقول بصوت بالكاد يسمع «كانت مهمتي نقل المواد التموينية، يوماً اثنيناً نوبتنا

الحدود الجزائرية الليبية

يمكن تنظيم «القاعدة» في بلاد الغرب الإسلامي، وتنظيم «الرايطون» الموالي له، وجماعة «انصار الدين» من إقامة علاقات مع جماعات ليبية محلية مسلحة لتهريب الأسلحة والأشخاص،

وإنقاذ مصادر للمعلومات مثل الصواريخ المضادة للدبابات وصواريخ الكاثوشا، ومدافع الهاون، كونهما في الغالب موجهة للجماعات الإرهابية، لكن خطر الصواريخ أرض-جو المحمولة على الكتف، عاد ليظفوه على السطح من جديد في دول المنطقة المغاربية وبعض العواصم الأوروبية، في أعقاب عثور الأمن الجزائري على عدد من قاذفات صواريخ ستينغر المضادة للطائرات في جنوب البلاد، والإعلان عن ضبط كمية كبيرة من صواريخ ستريليا قرب مدينة صبراتة الليبية، كانت في طريقها إلى الجزائر.

وحسب متابعين للملف، تقوم عصابات الجريمة المنظمة في بعض الحالات بتهريب بعض أنواع الأسلحة لاستغلالها في عمليات تهريب المخدرات.

وإلى جانب ذلك، فإنها أصبحت في بعض الأحيان مصدرها في إطار تحقيق تقوم به أجهزة الأمن الجزائرية، من أجل تحديد مصادر السلاح الذي يهرب إلى البلاد.

ويعد أخطر نشاطات تهريب السلاح من ليبيا إلى الجزائر، هو تهريب الأسلحة نصف الثقيلة مثل الصواريخ المضادة للدبابات وصواريخ الكاثوشا، ومدافع الهاون، كونهما في الغالب موجهة للجماعات الإرهابية، لكن خطر الصواريخ أرض-جو المحمولة على الكتف، عاد ليظفوه على السطح من جديد في دول المنطقة المغاربية وبعض العواصم الأوروبية، في أعقاب عثور الأمن الجزائري على عدد من قاذفات صواريخ ستينغر المضادة للطائرات في جنوب البلاد، والإعلان عن ضبط كمية كبيرة من صواريخ ستريليا قرب مدينة صبراتة الليبية، كانت في طريقها إلى الجزائر.

وإلى جانب ذلك، فإنها أصبحت في بعض الأحيان مصدرها في إطار تحقيق تقوم به أجهزة الأمن الجزائرية، من أجل تحديد مصادر السلاح الذي يهرب إلى البلاد.

ويعد أخطر نشاطات تهريب السلاح من ليبيا إلى الجزائر، هو تهريب الأسلحة نصف الثقيلة مثل الصواريخ المضادة للدبابات وصواريخ الكاثوشا، ومدافع الهاون، كونهما في الغالب موجهة للجماعات الإرهابية، لكن خطر الصواريخ أرض-جو المحمولة على الكتف، عاد ليظفوه على السطح من جديد في دول المنطقة المغاربية وبعض العواصم الأوروبية، في أعقاب عثور الأمن الجزائري على عدد من قاذفات صواريخ ستينغر المضادة للطائرات في جنوب البلاد، والإعلان عن ضبط كمية كبيرة من صواريخ ستريليا قرب مدينة صبراتة الليبية، كانت في طريقها إلى الجزائر.

وحسب متابعين للملف، تقوم عصابات الجريمة المنظمة في بعض الحالات بتهريب بعض أنواع الأسلحة لاستغلالها في عمليات تهريب المخدرات.

الدنمارك تنضم

لمهمة نقل أسلحة كيميائية من ليبيا

■ كوبنهاغن – دب آ: وافقت الدنمارك على المساعدة في نقل الأسلحة الكيميائية من ليبيا المحلولة دون سقوطها في أيدي المتطرفين، وفي اتفاق نادر في الرأي من كل الأحزاب السياسية التسعة في البلاد، صادق البرلمان الدنماركي أمس الجمعة على خطة الانضمام للمهمة التي تقودها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وكان أغلب مخزون ليبيا من الأسلحة الكيميائية قد دمر عقب طلب لدعم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عام 2004 في ضوء الوضع الأمني المتزعزع في الدولة الواقعة في شمال قارة أفريقيا. ويوجب أحدث خطط المنظمة سوف يتم نقل الأسلحة المتبقية خارج البلاد في سفينة شحن مدنية.

وأجرت سفينة «أيسالون» التابعة للبحرية الدنماركية بالفعل منجبة إلى ليبيا الأربعاء، ومن المقرر أن تشارك الدنمارك أيضاً بـ200 جندي وخبير في المهمة.

واخفاؤها، إذ يكاد لا يوجد منزل أو مبنى في سرت الا وتم تفخيخه، كما يؤكد المقاتلون.

«سلك مربوط بلغم»

محمد ابو قرين (28 عاماً) دفع ضريبة مضاعفة نتيجة هذا التفخيخ، فهو خسر شقيقه محمد (43 عاماً) في انفجار لغم أصيب فيه هو أيضا بشظايا في ساقيه ويده. ويقول الشاب الذي لم يستق بعد من صدمة خسارته شقيقه «دخلنا المنزل وكان أخي يتقدم الجموعه فقادهم سلكاً رقيقاً مربوطاً بلغم أرضي فلسطين المنزل مفخخ، ولكن ما ان استدار للخروج حتى داس على لغم أرضي لم يره فانفجر

بشظية إحدى هذه «الدقات»، يقول ان هذه السيارات المفخخة التي يقودها انتحاريو تنظيم الدولة الإسلامية لا يمكن أن يوقفها أي سلاح، إلا سلاح الطيران، فه الدواش يصحونها بشكل لا تتفع معه حتى القاذف المضادة للدروع.

وإذا كانت السيارات المفخخة تصعد نسبية كبيرة في مكان ضحايا قوات «البنيان الروعص» الهندية-الأكبر تصدها الانغام الروعص» والمفخخات التي يتقن الجهاديون في زرعها

وتأمين وجود ونقل مختار بلمختر بحرية في أجزاء البلاد. ووفّر انتقال السلاح الليبي إلى الجماعات الإرهابية سهولة تنفيذ عمليات إجرامية، ففي شباط / فبراير 2014، نفذت مجموعة من قطاع الطرّق، من بينهم أحد أقرب القياديين في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب، عبد الحميد أبو زيد، الذي قتل في حرب مالي، عملية سطو مسلحة استولت خلالها على سيارتي دفع رباعي من شركة تابعة لجموعه «سوناطراك» الحكومية للنقل في مكان صحراوي غير بعيد عن القاعدة النفطية «تيافتي» في الطريق بين محافظتي إليزي وتمراست، وجرّت العملية اعتماداً على رشاشات من نوع كلاشينكوف تم تهريبها من ليبيا. أهم الأسلحة المهربة «ستينجر»، و«كاثوشا» و«آر بي جي 7» و«هاون» ومسددسات وبنادق وصواريخ أرض-جو.

وفي ما وصف بأنه إجراء احترازي، عززت مصالح الأمن الجزائرية النقاط الأمنية، لتأمين المعابر والمسالك الوعرة، فضلاً عن نقاط الحراسة في المواقع التي يستخدمها تجار الأسلحة عند التواصل مع عناصر من «قاعدة المغرب الإسلامي»، ونقل الأسلحة إلى السجن المؤبد.

على كل سرير يرقد جريح ومعه ترقد آلام ومعاناة شاب وعائلة ومدينة بأكملها

مستشفى مصراته يختصر معاناة ليبيا بأسرها

عامة) الذي لم تستطع الرصاصة التي اخترقت ساعد ان تسرق منه ابتمسامة لا تبارح وجهه، يقول الشاب الملححي بينما هو يرقد في سريره ويده الجرحى، أين تضعهم؟ ماذا نفعل؟ علينا ان نندبر اورونا بما لدينا من امكانيات محدودة سواء لناحية المساحة او لناحية الكادر الطبي والطبي المساعد».

ومنذ بدأت معارك سرت قبل ثلاثة أشهر سقط في صفوف القوات الموالية للحكومة أكثر من 350 قتيلًا و1900 جريح، وبين هؤلاء «هناك حالات بتر كبيرة جداً، حالات اعاقة وشلل نصفي وغالبية المصابين هم شباب في مقتبل العمر وسيحتاجون الى تأهيل جسدي ونفسي أيضاً، كما يضيف.

ويقتل جرحى المعارك في سرت الى مستشفى ميداني أول يقع على مقربة من الجبهة ثم ينقلون الى المستشفى الميداني الأساسي الذي يبعد حوالي 50 كلم من خط الجبهة والمجهز لاجراء عمليات طارئة وفيه اسعاف طائر يتولى نقل الجرحى بالمروحيات الى مستشفى مصراته.

ومن هؤلاء الشبان محمود بن عائشة (22 عاماً) الذي لم تستطع الرصاصة التي اخترقت ساعد ان تسرق منه ابتمسامة لا تبارح وجهه، يقول الشاب الملححي بينما هو يرقد في سريره ويده الجرحى، أين تضعهم؟ ماذا نفعل؟ علينا ان نندبر اورونا بما لدينا من امكانيات محدودة سواء لناحية المساحة او لناحية الكادر الطبي والطبي المساعد».

ومنذ بدأت معارك سرت قبل ثلاثة أشهر سقط في صفوف القوات الموالية للحكومة أكثر من 350 قتيلًا و1900 جريح، وبين هؤلاء «هناك حالات بتر كبيرة جداً، حالات اعاقة وشلل نصفي وغالبية المصابين هم شباب في مقتبل العمر وسيحتاجون الى تأهيل جسدي ونفسي أيضاً، كما يضيف.

ويقتل جرحى المعارك في سرت الى مستشفى ميداني أول يقع على مقربة من الجبهة ثم ينقلون الى المستشفى الميداني الأساسي الذي يبعد حوالي 50 كلم من خط الجبهة والمجهز لاجراء عمليات طارئة وفيه اسعاف طائر يتولى نقل الجرحى بالمروحيات الى مستشفى مصراته.

ومن هؤلاء الشبان محمود بن عائشة (22 عاماً) الذي لم تستطع الرصاصة التي اخترقت ساعد ان تسرق منه ابتمسامة لا تبارح وجهه، يقول الشاب الملححي بينما هو يرقد في سريره ويده الجرحى، أين تضعهم؟ ماذا نفعل؟ علينا ان نندبر اورونا بما لدينا من امكانيات محدودة سواء لناحية المساحة او لناحية الكادر الطبي والطبي المساعد».

ويقتل جرحى المعارك في سرت الى مستشفى ميداني أول يقع على مقربة من الجبهة ثم ينقلون الى المستشفى الميداني الأساسي الذي يبعد حوالي 50 كلم من خط الجبهة والمجهز لاجراء عمليات طارئة وفيه اسعاف طائر يتولى نقل الجرحى بالمروحيات الى مستشفى مصراته.

مسؤول عسكري: نخوض معارك مع «الحوثيين» غربي تعز لكسر حصارها

أطباء بلا حدود تجلي طواقمها من ستة مستشفيات في شمال اليمن والتحالف العربي يأسف



عناصر من المقاومة الشعبية الموالية للرئيس اليمني أثناء معارك مع الحوثيين في تعز أمس

■ عواصم - وكالات: أعلنت منظمة أطباء بلا حدود الخميس إجلاء طواقمها من ستة مستشفيات في شمال اليمن، بعد غارة جوية الأثنين طالت مستشفى تدعمه المنظمة غير الحكومية وأدت إلى مقتل 19 شخصاً وجرح 24 آخرين. وقالت المنظمة في بيان أن قرار إجلاء الطواقم لم يكن سهلاً، لكن «في غياب ضمانات موثوقة بشأن أطراف النزاع سيحتزمون المستشفيات والطواقم الطبية والرضى، ليس هناك حل آخر».

وهي المرة الرابعة بحسب المنظمة التي يتم فيها استهداف مستشفى تدعمه في اليمن الذي يشهد حرباً منذ سنة ونصف السنة.

وأكدت المنظمة أنها وبهدف الحصول على «ضمانات بوقف الغارات على المستشفيات»، التقت «مرتضى» في الرياض خلال الأشهر الثمانية الماضية «مسؤولين كباراً في التحالف» العربي بقيادة السعودية الذي يشن حملة لدعم الرئيس عبد ربه منصور هادي ضد الحوثيين وحلفائهم.

وأضافت «القصف الجوي استمر في حين أن منظمة أطباء بلا حدود سلمت أطراف النزاع حثيثاً نظام المواقع الجغرافية للمستشفيات التي تعمل فيها فرقها».

واستهدفت غارة الأثنين مستشفى عيسى في محافظة حجة في شمال اليمن وهي منطقة يسيطر عليها الحوثيون. وقالت المنظمة أن المستشفيات التي سحبت منها طواقمها ستواصل العمل بالطواقم المحلية.

وأوضح مسؤول برامج الطوارئ في المنظمة لوران سوري أن «عشرات» الموظفين الدوليين واليمنيين من المنظمة هم الذين سيتم إجلاؤهم.

وأضاف أن «مهمتنا هي إطلاق برامج، وليس إغلاقها، وخصوصاً بالنظر إلى الاحتياجات الهائلة التي تواجهها في الشمال. اليوم، لم يعد الحد الأدنى من الوضع الأمني مضموناً».

وتابع «اليوم، هناك مخاطر بالحياة عند البحث عن رعاية في اليمن، من حامل حثاج إلى جراحة قيصرية أو طفل يحتاج إلى مضادات حيوية».

والثالثاً، قال «فريق تقييم الحوادث المشتركة» التابع للتحالف العربي أنه «اطلع على تقارير تفيد بوقوع غارة جوية على مستشفى في محافظة حجة شمال اليمن (...)» ويدير ويفتح تحقيق مستقل في هذه التقارير وبشكل عاجل.

وكثف التحالف العربي غاراته في 9 آب/أغسطس بعد فشل مفاوضات السلام التي استمرت ثلاثة أشهر في الكويت برعاية الأمم المتحدة.

وحسب أرقام نشرتها منظمة الصحة العالمية الثلاثاء، أدى النزاع في اليمن إلى مقتل أكثر من 6500 شخص وإصابة زهاء 33 ألفاً خلال الفترة الممتدة بين 19 آذار/مارس 2015 و15 تموز/يوليو 2016.

وتؤكد الأمم المتحدة أن 80% من السكان يحتاجون

المساعدة الإنسانية في اليمن، وغير تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية في بيان عن أسففة الشديدة لقرار منظمة أطباء بلا حدود بإجلاء موظفيها من ستة مراكز طبية شمالي اليمن، مؤكداً تقديره للعمل الذي تقوم به المنظمة مع الشعب اليمني في ظل هذه الظروف الصعبة.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) نقلاً عن بيان التحالف قوله إنه يسعى إلى عقد اجتماعات عاجلة مع

المنظمة للتعرف على كيف يمكن «أن نتوصل معاً إلى إيجاد حل لهذا الوضع».

وأعرب التحالف عن التزامه بالاحترام الكامل للقانون الإنساني الدولي في كافة عملياته في اليمن.

وقد أنشأ التحالف فريقاً مشتركاً لتقييم الحوادث للتحقيق في التقارير عن «سقوط ضحايا بين المدنيين نتيجة أعمال التحالف ونقوم بتجسيرات مستمرة في عملياتنا في حال حدوث أي مشاكل على الأرض».

بالتنظيم، تعيق القوات الموالية للحكومة، منذ 6 آب/أغسطس الحالي، بالتزامن مع تعليق مشاورات السلام التي أقيمت في الكويت، بسن الحكومة من جهة، والحوثيين وحزب المؤتمر الشعبي (جناح الرئيس السابق على عهد الله صالح)، من جهة أخرى، بعد استمرارها لأكثر من ثلاثة أشهر، دون حدوث اختراق إلى جدار الأزمة، وإيقاف النزاع المتصاعد في البلاد منذ الربيع الأخير لعام 2014، وكذلك تشكيل الحوثيين وحزب صالح، المجلس السياسي الأعلى لإدارة شؤون البلاد.

بالتنظيم، تعيق القوات الموالية للحكومة، منذ 6 آب/أغسطس الحالي، بالتزامن مع تعليق مشاورات السلام التي أقيمت في الكويت، بسن الحكومة من جهة، والحوثيين وحزب المؤتمر الشعبي (جناح الرئيس السابق على عهد الله صالح)، من جهة أخرى، بعد استمرارها لأكثر من ثلاثة أشهر، دون حدوث اختراق إلى جدار الأزمة، وإيقاف النزاع المتصاعد في البلاد منذ الربيع الأخير لعام 2014، وكذلك تشكيل الحوثيين وحزب صالح، المجلس السياسي الأعلى لإدارة شؤون البلاد.

كيري يبدأ الأسبوع المقبل جولة إلى أفريقيا والخليج محورها مكافحة الإرهاب

■ واشنطن - أف ب: يبدأ وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الأسبوع المقبل جولة تشمل كينيا ونيجيريا والسعودية تهيمن عليها مسألة مكافحة الإرهاب، حسب ما أعلنت وزارة الخارجية الخميس.

ويستهل الوزير الأمريكي رحلته رقم 113 منذ آذار/مارس 2013، الأثنين المقبل في نيروبي حيث يلتقي الرئيس الكيني أوهورو كينياتا للباحث في شأن «ضحايا الأمن الإقليمي والتعاون في مكافحة الإرهاب»، وفق ما أوضح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيري. وسيلقي كيري أيضاً مسؤولين في هذا البلد من شرق أفريقيا، لإجراء محادثات في شأن النزاع في جنوب السودان والصومال، وخصوصاً المكافحة الإقليمية لتفريدي حركة الشباب الإسلامية.

وكان وزير الخارجية الأمريكي زار نيروبي في أيار/مايو 2015، بعد سنوات من القطيعة بين الولايات المتحدة وكينيا، وأعرب عن دعمه للمعركة التي تقودها هذه القوة الإقليمية لمكافحة الإرهاب. وبعد ذلك، يتوجه كيري في 23 و24 آب/أغسطس إلى نيجيريا لزيارة مارات عدة، ويلتقي الرئيس محمد بخاري.

وسيجري في نيجيريا أيضاً محادثات في ما يتعلق بـ«الجهد في إطار مكافحة الإرهاب، والاقتصاد النيجيري، ومكافحة الفساد ومسألة حقوق الإنسان».

واشنطن شريك لوجيا في مكافحة ترمز جماعة بوكو حرام، لكنها جنوب نيجيريا وقواتها المسلحة بانتظام إلى ضرورة احترام السكان المدنيين خلال عمليات قمع ملجئ الإسلاميين.

والى جانب العاصمة أبوجا، يزور الوزير الأمريكي سوكوتو في شمال نيجيريا، لإلقاء خطاب حول التسامح الديني، ومكافحة «العنف المتطرف».

ولاحقاً، يتوجه في 24 و25 من الشهر الحالي إلى السعودية مجدداً، وتحديدًا إلى جدة، لعقد اجتماعات مع نظرائه في دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية، البحرين، الكويت، عمان، قطر والإمارات) إضافة إلى وزير الخارجية البريطاني بورييس جونسون ومبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

سيناقش المسؤولون النزاع في اليمن حيث تقود الرياض تحالفًا عربيًا ضد الحوثيين، والحرب في سوريا، والتفاح الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، بحسب ما أوضح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية.

فلاديمير بوتين في القرم بعد تصاعد التوتر مع أوكرانيا

■ موسكو - أف ب: زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة منطقة القرم التي ضمها موسكو لتعزير الإجراءات الأمنية في المنطقة، بعد أيام من اتهامه كيف بمحاولة التوغل المسلح في المنطقة.

وترأس اجتماعاً لمجلس الأمن المتكثف في القرم، في خامس زيارة له للمنطقة الواقعة على البحر الأسود منذ ضمها في آذار/مارس 2014.

وقال بوتين خلال الاجتماع «نحن نجتمع هنا بسبب حادث معروف جيداً، أي بعد إبطاء محاولة مجموعات التخريب في الجيش الأوكراني التوغل في منطقة القرم»، ويهدف الاجتماع إلى مناقشة وتطبيق إجراءات أمنية إضافية.

ولم تتضح مدة زيارة الرئيس الروسي إلى القرم، وهي الخامسة منذ ضم شبه الجزيرة في إجراء لم يعترف به الغرب.

وتشكل القرم منذ الأسبوع الماضي محور توتر تصاعد فجأة بين موسكو وكيف. وإلى جانب الماضي انتقد بوتين كيف بسبب حادث على الجبهة بين القرم وأوكرانيا، متهمًا كيف «بممارسة الإرهاب» وإرسال مجموعة من المخابرات إلى القرم قبل الانتخابات، وقتل في الحادث جنديان روسيان، ونفت كيف ضلوعها فيه. إلا أن بوتين وأصل اتهاماته الجمعة وقال «شركاؤنا في كيف فروا لتصعيد الوضع، لأنهم لا يريدون الالتزام باتفاق الهدنة الذي تم التوقيع عليه في مينسك بواسطة أو روبية.

وصرح الرئيس الأوكراني بيترو بوروشنكو الخميس أنه يعتقد أن إمكانية التصعيد «عالية» ولا يستبعد «غزو روسيا واسعة على كل الجبهات».

وقالت صحيفة الخميس أن ثلاثة من جنودها قتلوا في قصف كثيف شنه الانفصاليون في شرق البلاد، الذي تطور فيه معارك بين القوات الحكومية والمتمردين الأوكرانيين لروسيا منذ 2014، وأعرب قادة غربيون عن قلقهم بشأن احتمال التصعيد.

سجن بريطاني استرالي في دبي بعد تأييده التبرع لجمعية تنشط في أفغانستان

■ لندن - أف ب: يحتجز استرالي بريطاني منذ ثلاثة أسابيع في دبي لأنه شارك على شبكات التواصل نداء للتبرع لمخيم للاجئين في أفغانستان من دون الحصول على إذن مسبق من السلطات، وفق عائلته ومنظمة غير حكومية.

أوقف سكوت ريتشاردز (41 عاماً) وهو أب لطفلين في 28 تموز/يوليو في مركز شرطة الرقبات بعد أن ابدى على فيسبوك حملة للتبرع لمنظمة «حافظوا على دفء قبر» الخيرية التي تعنى بمخيم تشارهي قبور القريب من كابول.

وأقرت الإمارات السنّة الماضية قانوناً يحظر الترويج لنداءات التبرع بالمال الصادرة عن جمعيات أجنبية من دون موافقة مسبقة من دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي.

ويعرض المخالفون للسجن من شهرين إلى سنة وغرامة تصل إلى 100 ألف درهم (24 ألف يورو).

وقال برين ريتشاردز «إنها صدمة للجميع. أنا متأكد أنه لن يك يفتكر في مخالفة القانون، كان يريد المساعدة فقط».

وأضاف برين أن أخاه سكوت «عمل في أفغانستان وزار مخيم اللاجئين هذا. لقد ذكر حملة جمع التبرعات على صفحته على فيسبوك وتحديث عنها في الصحافة في دبي. يبدو أن هذا الأمر جرمية».

محللون: في خضم الفوضى التي تشهدها المنطقة على واشنطن تقوية علاقاتها مع الرياض تقرير أمريكي يناقش مستقبل العلاقات بين السعودية وأمريكا

■ لندن - «القدس العربي» ■

من محمود أبو نعمة:

في تقرير مطول كتبه الصحافي غريغوري غوزولجة فورن أيفرز الأمريكية، تناول مستقبل العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية والتي بدأت منذ الحرب العالمية الأولى مروراً بالحرب الباردة مع السوفييت وانتهاءً بما يحدث الآن في منطقة الشرق الأوسط.

ويضيف الكاتب أن «علاقة معقدة» في حين أن أغلب الأمريكيين يعتقدون ان الحكومة السعودية متورطة في أحداث الحادي عشر من سبتمبر من العام 2001، على الرغم أن للجنة الحكومية التي تم تكليفها بالتحقيق في هذه الأحداث لم تجد أي دليل على دعم رسمي سعودي لهذه الهجمات، في حين ناقش مجلس الشيوخ الأمريكي قانوناً يسمح للامريكيين بمقاضاة حكومة الرياض في المحاكم الأمريكية إذا ما ثبت عليها أي تهم تخضع للتحقيق في مجال الطاقة.

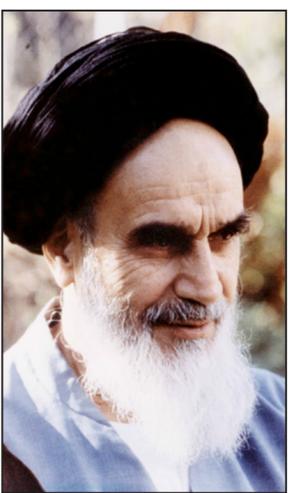
ورغم كافة الانتقادات ونقاط الخلاف بين البلدين فقد علا بشكل وثيق كما زار الرئيس الأمريكي أوباما الرياض في شهر أبريل/نيسان وقام بحضور قمة مجلس التعاون، وخلال القمة أكد التزامه بأمن المنطقة، وول الخليج الأخرى، كما باععت الولايات الكثير من الأسلحة للمملكة وتتبادل معهم المعلومات الاستخباراتية بشكل فعال ومباشر.

هذه العلاقة الوثيقة تسعى لها واشنطن حيث أن لها مصلحة حيوية في الحفاظ على علاقة متينة مع الرياض، فالعديد من الأنظمة انهارت في الشرق الأوسط، والسعودية وواشنطن لها العديد من الملفات المشتركة، كبيع جماع إيران في المنطقة، والقضاء على داعش كما أن السعودية لاعب أساسي في القضية الفلسطينية والعديد من الملفات الأخرى.

يقول كاتب التقرير أنه في هذه الأيام يشهد البلدان أولويات مختلفة خصوصاً في الملف النووي الإيراني، وقد تكون مسألة التنظيمات الجهادية غير مهمة للامريكيين كتهديد للوجود، كما أنهم بعيدون عن المملكة، غير أنهم أيضاً اختلفوا في الرد على كيفية السيطرة على الطموح الإيراني في امتلاك سلاح نووي، كما أن الولايات المتحدة ضغطت وبشدة لتنحية الرئيس السوري بشار الأسد، فيما قامت المملكة بتسخير مواردها لحرب داعش، فالتابع للشؤون في الشرق الأوسط يرى أن أولويات المملكة تختلف تماماً عن أولويات وخطط الولايات المتحدة، وجرت العادة في المملكة الا تقوم بالتصريح المباشر حول سياستها الخارجية، لكن اليوم تنصب أولوياتهم وتصريحاتهم للملكة ودول الخليج الأخرى، في المنطقة، وهو ما بدأ واضحا بتوجهه عملية عسكرية في اليمن تستهدف حلفاء إيران في المنطقة.

أصدقاء مع فوائل

العلاقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية أثبتت ان التعاون بينهما مفرص خصوصاً ضد الجماعات الإرهابية والحد من الموارد المالية التي يمكن أن تحصل اليهم، كما في مجال الطاقة أيضاً، ولكن ذلك لا يعني بالمطلق أن تقوم المملكة العربية السعودية



أحمد خاتمي

أحمد خاتمي: المنظمة عميلة لأمريكا وللنظام السعودي إيران تؤكد إعدام «لجنة الموت» لآلاف من سجناء «مجاهدي خلق» في 1988 بأمر من خميني

■ لندن - «القدس العربي» ■

من محمد الذحجي:

رداً على ترسيب تسجيل صوتي للنايب السابق مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيراني، حسين علي منتظري الذي تم عزله بسبب معارضة القوية لتغيير حكم السجن لأعضاء منظمة مجاهدي خلق إلى الإعدام وتنفيذ من قبل «لجنة الموت» في الجمهورية الإسلامية، صرح وأول مرة عضو هيئة الرئاسة لمجلس خبراء القيادة الإيراني وعضو جمعية مدرسي حوزة قم الشيعية وإمام جمعة طهران، أحمد خاتمي، أنه تم إعدام سجناء منظمة مجاهدي خلق خلال صيف 1988 بتهمة «محااربة الله ورسوله»، وعلى أساس الأمر الذي أصدره مؤسس الثورة، روح الله خميني.

ووفقاً لوكالة فرانس اللأينا التابعة للحرر الشوري، أكد أحمد خاتمي أن إعدام الآلاف من أعضاء منظمة مجاهدي خلق في صيف 1988 الذين حكمت عليهم محكمة الثورة الإيرانية بالسجن خلال السنوات الأربعة بعد انتصار ثورة 1979، تم على أساس الأمر الذي أصدره مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ووصف خطوة روح الله خميني بأنها تطبيق لأحكام القرآن والفقه الإسلامي وعمل توري خدم الإسلام والشعب الإيراني.

وقال إن أعضاء منظمة مجاهدي خلق في السجنون الإيرانية، كانوا يؤيدون آلاف الاعتقالات التي نفذتها المنظمة ومشاركتها في حرب الـ8 سنوات ضد البلاد لصالح العراق. وإن روح الله خميني أصدر أمراً بإعدام السجناء الذين لا يزال كانوا يؤيدون فكرة المنظمة، بالإشارة إلى السياسة التي اعتنقتها الجمهورية الإسلامية لإقصاء منظمة مجاهدي خلق التي لعبت دوراً أساسياً في انتصار ثورة 1979 ورئيس المنظمة كان مرشحاً لأول انتخابات رئاسية بعد الثورة، وأوضح أن نية هؤلاء السجناء المهدومين كانت على أساس محاربة النظام الإسلامي والشعب الإيراني، فظنوا لنيتهم كان من الواجب إعدامهم، وهو ما فعله مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال حكمته العالية وبعد نظر.

وأكد خاتمي جمعة طهران أن أمريكا والسعودية تحاولان إحياء منظمة مجاهدي خلق وإصفا إياها بالإرهابية، واستخدامها ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأن عليهما أن يدركا أن هذه الجئة تحتضن تماماً ولا يمكن إحيائها.

وذكر «قد أكرم بيننا وبين نظام آل سعود السفك صفقة تعاون بالمليات، ونتيجتها أنهم لابد أن يتجسسوا لصالح هذا النظام ليحصلوا على المال».

ولفت إلى ممارسات منظمة مجاهدي خلق قائلاً إن ما نسعى هذه الأيام عن «داعش»، إنما هو الجيل الثاني والثالث، لأن هذه الممارسات كانت ترتكبتها منظمة «مجاهدي خلق» في عامي 80 و81 في إيران. واتهم عضو هيئة الرئاسة لمجلس خبراء القيادة

بعد سنوات على رحيل الإخوان مصر لم تتحول إلى جنة... والرئيس «مابيهموش حد... وما بيخافش من حد»

الغضب يتواصل بسبب صفقة الطائرات الرأسيية... والكتاب يطالبون بإعلان الحقيقة والرئاسة تلتزم الصمت

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

ثلاث سنوات مرت على رحيل الإخوان عن سدة السلطة، وبلوغ نظام 30 يونيو/حزيران سنن العظام، وحاز الأرض وما عليها وأصبح متحكماً في مرفق الإعلام ومسكاً بتلابيب البلد بمختلف مؤسساتها. لكن شيئاً لم يحدث على الأرض، لم تولد الجنة التي بشر بها رموز النظام الجماهير، ولم تحدث النقائص تماماً بشهادة السواد الأعظم من أنصار النظام، الذين باتوا يحذرون من انتفاضة على الأبواب بسبب تردي الأوضاع وغياب الدولة عن التعامل مع المخالفات العاجلة، وفي القلب منها ارتفاع الأسعار. وفيما كان الحديث عن مجاعة مقبلة يتردد على كثير من الألسن، إذ بالأخبار حول عزم مؤسسة الرئاسة شراء أربع طائرات جديدة يسفر عن موجة من غضب العارم خديم ظللها على الرأي العام، وتجد لها صدى واسعاً بين الكتاب ولم يفلح النفي الذي أطلقته وكالة الأنباء الرسمية وبعض الصحف الحكومية للخبير في تبديد حالة الغضب تلك، وعلت الأصوات المطالبة بأن تقوم مؤسسة الرئاسة بالرد على ما نشره والكشف عن الحقيقة كاملة للرأي العام، وهو ما لم يحدث حتى الآن، ما أسفر عن مزيد من الغضب بين كتاب الصحف المستقلة والمعارضة، وهو ما سنترفع عليه في ما يلي وإلى التفاصيل:

رابعة التي لا تنسى

تمر الذكرى الثالثة لأذبحه رابعة بجثثين داعب الغضب لمن فقد، ولم يعتمر آخرين على وطن مهدد بالانحرام من هولة كرم النجار في «الشرق»: «ثلاثة أعوام أعقب مأساة فض اعصام وندشين مرحلة الكراهية والشقاق بين المصريين، عشنا وما زلنا نعيش في أجواء تشبه الحرب الأهلية الصامتة، التي يتبادل الناس فيها الكراهية ويودون لو يفكثون بمن يبغضونهم، هلل البيض للقتل خارج إطار القانون، وانتشى بعضهم فرحاً بالعمليات الإرهابية طالما أنها تطال أفراداً من النظام راوا في ما يحدث لهم في سبيلها وغيرها نوعاً من النكاية والانتقام.

تولت وسائل الإعلام إلى منصات للتحرير وضافة الكراهية وبثها في نفوس المصريين، استمرت عمليات اغتيال المعنوي المنهج لكل معارض تختلف أراؤه عن السلطة، تم تحريف مساحة السياسة وواد أحلام المشاركة والإيجابية التي أقيمت ثورة يناير/كانون الثاني، عملية تجييش المشاعر الشعبية استمرت بلا توقف لتسفر في النهاية عن مشهد ثلاثي الأبعاد بين طرف مؤيد للسلطة طول الوقت، وطرف ناقد عليها ومؤيد للإسلاميين، وطرف ثالث ناقد على السلطة وعلى الإسلاميين وطرف رابع الباطل يزيد من التردي والفشل والسقوط، لم تتغير مصر للأفضل، بل لاسوأ بكل تأكيد، ظن بعضهم أن لغة القوة وفرض السيطرة ستكون سبباً في الرخا الاقتصادي وتحسن الأوضاع بشكل عام، أصر البيض على فصل إبعاد السياسة عن معضلة الاقتصاد، فدعا ثمن الإخفاق في السياسة في تزييف اقتصادي انتهى بنا للاقتراض الاضطراري قبل أن نعلن انهارنا في الاقتصاد، كانت المشكلة واضحة للغاية لتلخص أولاً في نغول المناخ العام اللائح للاستمرار وطماننة المستثمرين داخلية وخارجية، نتيجة تسمم المجال العام وعدم وجود رؤية واضحة لاتجاهات الدولة التي سقطت في فخ العشوائية، وثانياً في سوء الإدارة وعدم انتاج المسارات الموضوعية قبيل الولوج في مغامرات كبرى استنزفت الاقتصاد المصري بشكل مفرج...

برهامي يكشف

من معارك أمس الجمعة 19 أغسطس/آب الصحافية تلك التي شنها كرم جبر في «اليوم السابع» ضد السفليين والإخوان: «تسريبات الشيخ ياسر برهامي، نائب رئيس الأدهاب، السلفية، تدين ممن دون أن يدرى جماعته وتصمفيا بالنعف والإرهاب، عندما قال إن أكثر من 90% من قتلى اعصام رابعة كانوا من السفليين، بما يعني أنهم شكلوا العنود الفقري للاعصام، ورفضوا الخروج والعودة إلى منازلهم في العمر الأمن، ولا يتسفق لهم أن بعض قادتهم لعبوا على الحبلين، وكانوا يغازلون الدولة، في إطار سياسة توزيع الأدوار، تسريبات برهامي أثناء أدائه العرة في السعودية مع بعض أعضاء الدعوة السلفية، كتسبب أهميتها، إذ صارح بها علناً أعضاء الدعوة السلفية، وليس جموع المصريين الذين هم على يقين، بأن جماعة الإخوان التي تتصمم بالسلمية في عصابة إرهابية مودية منذ نشأتها، ويصعب برهامي أكثر شجاعة إذا أنفذ أعضاء جماعته من شبك الإخوان، وقال لهم علانية ما تزده في التسريبات، بأن الإخوان كانوا يستهدفون زيادة القتل، وإراقة مزيد من الدماء حتى لو أصبحت أنهاراً، لاستغلالها سياسياً والتجارة بها، حتى يحدث انفجار ثوري، منلما حدث في جمعة الغضب، ولكنهم أخطأوا الحسابات، لأن الجيش والشرطة والشعب وقفوا ضدهم، ولم يقل برهامي هذا الكلام الخطير علناً، حتى يجنفسه كالعتاد فرصة إنكار وتكذيبه، لأنه يريد الحفاظ على منهج جماعته، في مغالطة كل الأعراف، وهو يعلم جيداً أن السلاكت عن الحق شيطان أخرس، وأن قوات الأمن لن تتسقط السلاح إلا في مواجهة من استخدموا السلاح، ورفضوا ترك الميادين والعودة إلى منازلهم. ولكن يبدو أن السفليين لا يخفقون عن الإخوان، لسو كرموا الحكم لغلغوا في مصر والمصريين أكثر مما فعله الإخوان.

الرئيس يركب «فالكون» والشعب ينام من دون عشاء

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليقات الغاضبة والساخرة، بعد تقرير صحيفة «لا تريبون» الاقتصادية الفرنسية، التي كشفت أن مصر انشرت من فرنسا 4 طائرات من نوع «فالكون-7» مخصصة لمؤسسة الرئاسة، قيمتها 300 مليون يورو أي ما يعادل 3 مليارات جنيه مصري، التقرير كان صادماً وفق ما يرى محمود سلطان في «المصريون» وخلف الاحتجاجات الاجتماعية واسعة على الوسوشيال ميديا... لأنه في الوقت الذي يداس فيه وبسوسة على الشعب المرقق والفقير بالتكشيف، وتحمله فاتورة شروط صندوق النقد، فإنه من دواعي السخط العام، أن تتصرف طائرة عرقية بصفتها المثالي بمثل هذا الترف الاستعلائي غير المكثر بما يكابده الشعب من قسوة ومنسقة في الحصول على لقمة العيش، الخبر الذي لا النجس، ويعجز خبيراً، ويهدد استقرار السلطة ذاتها، ومن المدهش أن يصدر بيان رسمي لا من مؤسسة الرئاسة ولا من أي جهة رسمية مناط بها السرد والتعليق على مثل هذه الأخبار... فقط تطوعت صحف ومواقع مرتبطة بأجهزة أمنية بالرد ونفي ما ورد في تقرير «لا تريبون»، الفرنسية... غير أنها نقلت «النفي» عما وصفته «مصادر...» وهي مجهولة لا تعرف يومها، يوم 18/8/2016، قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الحكومية، إن شركة «اسسو» صناعة الطائرات نفت أن تكون قد باعت أربع طائرات من طراز (فالكون-7) للحكومة المصرية، الوكالة الحكومية المصرية، لم تنشر بيان «داسو» المزعوم... وقالت إنها نقلت من الشركة الفرنسية عما وصفته بسوء سائل إعلام فرنسية... ما هي تلك الوسائل؟ وإذا كان ذلك صحيحاً فلم لا تُذكر وسيلة واحدة منها؟ إذ إذا كانت وسائل إعلام «سرية» تعمل من تحت بير السلم...!

الرئيس يركب «فالكون» والشعب ينام من دون عشاء

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليقات الغاضبة والساخرة، بعد تقرير صحيفة «لا تريبون» الاقتصادية الفرنسية، التي كشفت أن مصر انشرت من فرنسا 4 طائرات من نوع «فالكون-7» مخصصة لمؤسسة الرئاسة، قيمتها 300 مليون يورو أي ما يعادل 3 مليارات جنيه مصري، التقرير كان صادماً وفق ما يرى محمود سلطان في «المصريون» وخلف الاحتجاجات الاجتماعية واسعة على الوسوشيال ميديا... لأنه في الوقت الذي يداس فيه وبسوسة على الشعب المرقق والفقير بالتكشيف، وتحمله فاتورة شروط صندوق النقد، فإنه من دواعي السخط العام، أن تتصرف طائرة عرقية بصفتها المثالي بمثل هذا الترف الاستعلائي غير المكثر بما يكابده الشعب من قسوة ومنسقة في الحصول على لقمة العيش، الخبر الذي لا النجس، ويعجز خبيراً، ويهدد استقرار السلطة ذاتها، ومن المدهش أن يصدر بيان رسمي لا من مؤسسة الرئاسة ولا من أي جهة رسمية مناط بها السرد والتعليق على مثل هذه الأخبار... فقط تطوعت صحف ومواقع مرتبطة بأجهزة أمنية بالرد ونفي ما ورد في تقرير «لا تريبون»، الفرنسية... غير أنها نقلت «النفي» عما وصفته «مصادر...» وهي مجهولة لا تعرف يومها، يوم 18/8/2016، قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الحكومية، إن شركة «اسسو» صناعة الطائرات نفت أن تكون قد باعت أربع طائرات من طراز (فالكون-7) للحكومة المصرية، الوكالة الحكومية المصرية، لم تنشر بيان «داسو» المزعوم... وقالت إنها نقلت من الشركة الفرنسية عما وصفته بسوء سائل إعلام فرنسية... ما هي تلك الوسائل؟ وإذا كان ذلك صحيحاً فلم لا تُذكر وسيلة واحدة منها؟ إذ إذا كانت وسائل إعلام «سرية» تعمل من تحت بير السلم...!

الرئيس يركب «فالكون» والشعب ينام من دون عشاء

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليقات الغاضبة والساخرة، بعد تقرير صحيفة «لا تريبون» الاقتصادية الفرنسية، التي كشفت أن مصر انشرت من فرنسا 4 طائرات من نوع «فالكون-7» مخصصة لمؤسسة الرئاسة، قيمتها 300 مليون يورو أي ما يعادل 3 مليارات جنيه مصري، التقرير كان صادماً وفق ما يرى محمود سلطان في «المصريون» وخلف الاحتجاجات الاجتماعية واسعة على الوسوشيال ميديا... لأنه في الوقت الذي يداس فيه وبسوسة على الشعب المرقق والفقير بالتكشيف، وتحمله فاتورة شروط صندوق النقد، فإنه من دواعي السخط العام، أن تتصرف طائرة عرقية بصفتها المثالي بمثل هذا الترف الاستعلائي غير المكثر بما يكابده الشعب من قسوة ومنسقة في الحصول على لقمة العيش، الخبر الذي لا النجس، ويعجز خبيراً، ويهدد استقرار السلطة ذاتها، ومن المدهش أن يصدر بيان رسمي لا من مؤسسة الرئاسة ولا من أي جهة رسمية مناط بها السرد والتعليق على مثل هذه الأخبار... فقط تطوعت صحف ومواقع مرتبطة بأجهزة أمنية بالرد ونفي ما ورد في تقرير «لا تريبون»، الفرنسية... غير أنها نقلت «النفي» عما وصفته «مصادر...» وهي مجهولة لا تعرف يومها، يوم 18/8/2016، قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الحكومية، إن شركة «اسسو» صناعة الطائرات نفت أن تكون قد باعت أربع طائرات من طراز (فالكون-7) للحكومة المصرية، الوكالة الحكومية المصرية، لم تنشر بيان «داسو» المزعوم... وقالت إنها نقلت من الشركة الفرنسية عما وصفته بسوء سائل إعلام فرنسية... ما هي تلك الوسائل؟ وإذا كان ذلك صحيحاً فلم لا تُذكر وسيلة واحدة منها؟ إذ إذا كانت وسائل إعلام «سرية» تعمل من تحت بير السلم...!

الرئيس يركب «فالكون» والشعب ينام من دون عشاء

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليقات الغاضبة والساخرة، بعد تقرير صحيفة «لا تريبون» الاقتصادية الفرنسية، التي كشفت أن مصر انشرت من فرنسا 4 طائرات من نوع «فالكون-7» مخصصة لمؤسسة الرئاسة، قيمتها 300 مليون يورو أي ما يعادل 3 مليارات جنيه مصري، التقرير كان صادماً وفق ما يرى محمود سلطان في «المصريون» وخلف الاحتجاجات الاجتماعية واسعة على الوسوشيال ميديا... لأنه في الوقت الذي يداس فيه وبسوسة على الشعب المرقق والفقير بالتكشيف، وتحمله فاتورة شروط صندوق النقد، فإنه من دواعي السخط العام، أن تتصرف طائرة عرقية بصفتها المثالي بمثل هذا الترف الاستعلائي غير المكثر بما يكابده الشعب من قسوة ومنسقة في الحصول على لقمة العيش، الخبر الذي لا النجس، ويعجز خبيراً، ويهدد استقرار السلطة ذاتها، ومن المدهش أن يصدر بيان رسمي لا من مؤسسة الرئاسة ولا من أي جهة رسمية مناط بها السرد والتعليق على مثل هذه الأخبار... فقط تطوعت صحف ومواقع مرتبطة بأجهزة أمنية بالرد ونفي ما ورد في تقرير «لا تريبون»، الفرنسية... غير أنها نقلت «النفي» عما وصفته «مصادر...» وهي مجهولة لا تعرف يومها، يوم 18/8/2016، قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الحكومية، إن شركة «اسسو» صناعة الطائرات نفت أن تكون قد باعت أربع طائرات من طراز (فالكون-7) للحكومة المصرية، الوكالة الحكومية المصرية، لم تنشر بيان «داسو» المزعوم... وقالت إنها نقلت من الشركة الفرنسية عما وصفته بسوء سائل إعلام فرنسية... ما هي تلك الوسائل؟ وإذا كان ذلك صحيحاً فلم لا تُذكر وسيلة واحدة منها؟ إذ إذا كانت وسائل إعلام «سرية» تعمل من تحت بير السلم...!

الرئيس يركب «فالكون» والشعب ينام من دون عشاء

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليقات الغاضبة والساخرة، بعد تقرير صحيفة «لا تريبون» الاقتصادية الفرنسية، التي كشفت أن مصر انشرت من فرنسا 4 طائرات من نوع «فالكون-7» مخصصة لمؤسسة الرئاسة، قيمتها 300 مليون يورو أي ما يعادل 3 مليارات جنيه مصري، التقرير كان صادماً وفق ما يرى محمود سلطان في «المصريون» وخلف الاحتجاجات الاجتماعية واسعة على الوسوشيال ميديا... لأنه في الوقت الذي يداس فيه وبسوسة على الشعب المرقق والفقير بالتكشيف، وتحمله فاتورة شروط صندوق النقد، فإنه من دواعي السخط العام، أن تتصرف طائرة عرقية بصفتها المثالي بمثل هذا الترف الاستعلائي غير المكثر بما يكابده الشعب من قسوة ومنسقة في الحصول على لقمة العيش، الخبر الذي لا النجس، ويعجز خبيراً، ويهدد استقرار السلطة ذاتها، ومن المدهش أن يصدر بيان رسمي لا من مؤسسة الرئاسة ولا من أي جهة رسمية مناط بها السرد والتعليق على مثل هذه الأخبار... فقط تطوعت صحف ومواقع مرتبطة بأجهزة أمنية بالرد ونفي ما ورد في تقرير «لا تريبون»، الفرنسية... غير أنها نقلت «النفي» عما وصفته «مصادر...» وهي مجهولة لا تعرف يومها، يوم 18/8/2016، قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الحكومية، إن شركة «اسسو» صناعة الطائرات نفت أن تكون قد باعت أربع طائرات من طراز (فالكون-7) للحكومة المصرية، الوكالة الحكومية المصرية، لم تنشر بيان «داسو» المزعوم... وقالت إنها نقلت من الشركة الفرنسية عما وصفته بسوء سائل إعلام فرنسية... ما هي تلك الوسائل؟ وإذا كان ذلك صحيحاً فلم لا تُذكر وسيلة واحدة منها؟ إذ إذا كانت وسائل إعلام «سرية» تعمل من تحت بير السلم...!

لحدودي الدخل والأجور تزداد بنسبة 7% وهذا يمثل قوة شرائية كبيرة، كما قلت في البداية، مما يؤدي إلى زيادة التضخم، خاصة أن الأجور في موازنة 2009/2010 كانت 87 مليار جنيه فقط. أعرب الكاتب عن تخوفه من سوء إدارة أموال قرض الصندوق، مع استمرار عزوف الاستثمارات، فجاب بان قرض البنك سيتم صرفه مشتتات على خلالها سد الفجوة التمويلية، وجذب الاستثمارات جديدة، ويجب أن يكون هناك سعر عادل للجنيه، حوار رئيس الوزراء كان شاملاً وواضحاً، لكن ما زلت أعتقد أن الحكومة بعيدة عن الناس ومساحة الثقة تتراجع..»

الجلطة ثمن الوفاء للسيسي

كشفت الإعلامي مصطفى بكري عضو مجلس النواب، عن إصابة المستشار أحمد الزند وزير العدل المقال ورئيس نادي القضاة السابق، بذبحه صديرة، ونكر السبب قائلا: «إن حفل تكريم المستشار أحمد الزند في نادي القضاة الغني بأوامر من جهات معينة، ما سادى لإصابته بذبحه صديرة وتم نقله إلى المستشفى...»، وأضاف: «خلال برنامج «حقائق وأسرار»، على قناة «صدى البلد»: «الزند رجل وطني وقف مع البلد وميفعش نغرت في الناس الوطنيين، لازم نتحصنهم ونطيطب عليهم»، مضيفاً: «بامر من ألغى الحفل والمصلحة من؟ الزند كان يقود القضاة ضد الإخوان في يوم شلة واحدة...»، وتابح: «إنه تحمل كل السرايلات والمشاكل والتطاولات ولم تتزعزع عقيدته قيد أنملة، مؤكداً أن اسمه على قوائم الاعتقال، وأن الشرطة والقوات المسلحة والقضاة يحضون بأرواحهم من أجل الوطن، وأكد مجلس النواب رسالته للرئيس السيسي، قائلا: «بيشتكيك يا ريس أن المستشار أحمد الزند لم يستطع حضور احتفال نادي القضاة به بسبب إلغاء الحفل لأسباب غير معلومة، لماذا؟ ليه ينضب رجالنا كده، وينعد عن ناسنا، ولو فرطنا في أحمد الزند يبقى منفرط في ناس تانية، الزند رجل وطني لا يبيع الوطن، ولما مقرش يحضر الحلقة أصيب بذبحه صديرة وانتقل المستشفى...، مشدداً أن الزند كان يقود القضاة ضد حكم الإخوان...»

الكنيسة تتهم النظام بالخيانة

شدت الطوائف المسيحية الثلاث في مصر أعنف هجوم على الرئيس السيسي، الذي خذله في قانون بناء الكنائس، متهمة إياه لأول مرة بالخيانة، وذلك بعد أن خلفهم وأدخل رجاله تعديلات على مشروع القانون بحسب جريدة «الشعب»، وقالت الكنيسة الأرثوذكسية، إنها فوجئت بتعديلات وصفتها بغير المقبولة على مشروع القانون المزمع عرضه على مجلس النواب خلال أيام، مخذرة من أن تلك التعديلات تسبب خطراً على سامته الوحدة الوطنية، التي انهارت على يدها منذ إعلان دعم الانقلاب على الديمقراطية في البلاد، وأضافت الكنيسة في بيان لها، نشره القس بولس حليم، المتحدث باسم الكنيسة على صفحته على «فيسبوك»، أن منتمي الكنائس المصرية الثلاث حضروا اجتماعاً معها الأربعاء مع ممثلي جهات عديدة في الدولة مناقشة مشروع القانون، وفوجئت بإضافات غير عملية وتعقيبات ومعوقات لا تراعي أي حقوق المواطنة والشعور لدى الأقباط، وأختتم المتحدث باسم الكنيسة بيانه، قائلا: «مازال المشروع قيد المناقشة، ويحتاج إلى نية خالصة وحسن وخطي عال من أجل مستقبل مصر وسلامتها وحدها...»، ولم تحدد الكنيسة تفاصيل التعديلات التي أدخلتها الحكومة على مشروع القانون، إلا أن مصادر قبطية أوضحت أن اشتراط الحصول على موافقة الجهات الأمنية قبل التصريح ببناء الكنائس، هو أبرز البنود التي يرفضها الأقباط، وأشارت إلى أن وجود هذا الشرط يفرض القانون من مضمونه، حيث يمكن، ببساطة، رفض بناء أو ترميم أي كنيسة بحجة وجود دواع أمنية تمنع ذلك..»

أسود قصر النيل مذعورة

كوبري قصر النيل، أحد أهم الكباري التاريخية على مستوى العالم، الذي تم افتتاحه عام 1872 في عهد الخديوي إسماعيل يتعرض حالياً لتأرثة حقيقية وعملية تخريب غير رحالة الأسباب والدوافع.. وهو ما يحذر منه حجاج السنسني في «الأهرام»: «عملية تخريب كوبري قصر النيل حذر منها عدد من موظفي صيانة الكباري قبل شهر في مقال ذكرت تم إرسالها إلى مدير عام الكباري طلبوا فيها من رئيسهم سرعة التدخل لوقف أعمال الشركة المنفذة لتطوير الكوبري منذ 28 مارس/ آذار ثم 3 مايو/ أيار وأخيراً في 11 أغسطس/آب الحالي وما تحدد المخالفات ومنها إزالة الفواصل المتحركة في «صينية» الكوبري، الأمر الذي يترتب عليه إصابة جسم حركة الكوبري بالشلال التام وعدم فتحه أمام المراكب والسفن العابرة في النيل، ومنذ أيام خرجت محافظة القاهرة لتعلن عدم وجود أي تخريب وإن ما يتم هو عملية تطوير.. وهذه التصريحات غير حقيقية ويكتدبها قرار وقف العمل في تطوير الكوبري، بعد ثبوت ارتكاب الشركة المنفذة عدة مخالفات جسدية وطسم معالم الكوبري التاريخي، وهذا ما جاء على لسان المهندس خالد عبدالرشيد مدير عام الملاحه الداخلية في القاهرة، وأن العمل في الكوبري تم من دون علم أو مشاركة المديرية، وإن ما تم من أعمال لا يعنى التسكوت عليها، والسؤال الذي يطرح نفسه الآن ويفصح تصريحات المهندس عبد الرشيد الذي يحاول التهرب من المسؤولية: ماذا كان يفعل القوادات وماذا لم يلفتوا لحدويرات مسؤولي الصيانة؟ وأين كان أسود قصر النيل...؟ ووفقا للكاتب فإن جلاء التطوير لو سألوا أحد أسود الكوبري الأربعة لأخبرهم أن ما يفعلونه تخريب فاضح وعمل شائن أشهر كوبري على صفحة الشهر الخالد ويؤكد

الصبر ليس مفتاح الفرج

أما الأمر الذي أثار غضب محمد علي إبراهيم في «المصري اليوم» فوضحه لنا قائلا: «الرئيس في خطابه الأخير في مجمع البترول وكيمويات في الإسكندرية يصدر لنا مفهوما سياسيا جديدا وهو ضرورة «الصبر على البلاء»، حتى ينجس الوطن؛ ولابد للمصريين أن يتحملوا كل شيء إذا كانوا يريدون الحفاظ على بلادهم؛ رئيسا يا حدبا لو تغير مفهوم معالجة الأزمات... فلنست طريقتكم فقط هي المثلى وحلولكم هي النموذجية وعقوبة مستشاريكم هي الأكثر ملامة لنا. هذا المفهوم الذي يتبناه الرئيس هو ما يجعله لا يهتم بأحزاب سياسية ولا مواطني ولا مجتمع مدني، باختصار الرئيس «مابيهموش» حد... ما بيخافش كما قال في إحدى خطبه الشهيرة، لكن يا ريس من خاف سلم.. ولأسلاف إذا قالها رئيس فهي تعني أنه لا يهتم بمن له رأي مخالف... المفردات الرئاسية ينبغي أن تختلف عن اللغة الدارجة... الرئيس هو القدرة والنموذج، وإذا كان لا يخشى تدمير المواطنين من الأسعار وارتفاع العجز في الموازنة وانعدام الاستثمار وإغلاق الصانع وزيادة الأعباء الضريبية والتهيار التعليم وتدهور الخدمات الصحية، فما الذي يمكن أن يهم سيادته... هذه اللغة تعني شيئا واحداً أن ما يراه الرئيس وحده هو الصواب... وعلى الشعب أن يرضى بما قسمه الله له... وحتى إذا لم يرض مش مهم. هذا المنطق من وجهة نظر الكاتب لا يصلح في الوقت الراهن..»

مصر تبعاة والحكومة أيضاً

استقبل رئيس الوزراء رؤساء تحرير الصحف متساؤلاً: أخبار البلد إيه؟ فاجبه محمود مسلم في «الوطن»: «الأخبار عنكم، فقال عندنا وعندكم.. فقلت: الناس تبعاة ولا أعرف هل هناك تقارير تصل لسيداتكم بهذا المعنى أم لا؟ فرد قائلا: طبعاً هناك تقارير تشير إلى أن الناس تبعاة، وهناك تقارير أخرى حول ارتفاع القوة الشرائية، فقلت: ولكن حكومة د. أحمد نظيف قبل ثورة يناير/كانون الثاني كانت تردد الكلام نفسه عن زيادة شراء التكييفات والسيارات وغيرها، ثم قامت الثورة، فعلق م. شريف إسماعيل: هناك وجهات نظر كثيرة حول أسباب الثورة، لكنني برى أن أهمها بقاء النظام 30 عاماً، لم يخف رئيس الوزراء أن هناك أزمة، بل بشخصها جيداً وقال: لدينا مشكلة فقر كبيرة في ريف الصعيد، لذا سنترك هناك بشكل مختلف من خلال توفير السلع الغذائية الرئيسية للمواطنين بأسعار مناسبة، ويشكل منتظم، كما أن ميزانية الدعم تبلغ 210 مليارات جنيه تذهب النسبة الأكبر منها لحدودي الدخل، بالإضافة إلى الأجور التي تلتهم 228 مليار جنيه من الميزانية، وجزء كبير منها يذهب

الكاتب: المسؤولون كاذبون ويجب أن يحاسبوا..»

أسئلة تحتاج لإجابة

ومن المعارك الصحافية ضد الحكومة تلك التي شنها أمس في «الأهرام» فاروق جويده: «حين التقيت رئيس الوزراء شريف إسماعيل مع نخبة من الزملاء الصحفيين سألته عن الصناديق التي تخضع لرقابة الحكومة ولا الأجهزة الرقابية وهناك أرقام تقول إن ميزانيات هذه الصناديق تتجاوز 40 مليار جنيه وربما أكثر وهي أموال لا أحد يعلم عنها شيئاً لأنها من الأسرار الخاصة، إذا كانت كل وزارة أو هيئة أو مؤسسة لها صندوق فما هو دور الحكومة في الرقابة على هذه الأموال؟ ولماذا لا تدخل في نطاق الميزانية في هذه الظروف الصعبة؟ وهل يعقل أن تظل هذه المليارات بعيدة عن سماع وبصر المسؤولين.. يوماً سألنا أيضاً رئيس الوزراء عن حجم متأخرات الضرائب وإنها أكثر من 47 مليار جنيه.. ولماذا لم تقم الأجهزة المسؤولة بتحصيها؟ إن البند الوحيد المضمون الذي تصل إليه أحدى من الحكومة هو مرتبات الموظفين، وماعدا ذلك لا أحد يعرف أين الضرائب على التجار وشركات المحلول والأدوية، بل والمضادات فما هو عائد الضرائب منها؟ هذه جميعها مليارات مجهولة المكان والمصدر ولا تقرب منها الحكومة إلا قليلاً، ويشاء الكاتب لماذا لم يفتح جهاز رقابي واحد في مصر حتى الآن صفقات بيع أصول الدولة المصرية خلال ثلاثين عاماً، من الذي اشترى ولمن باع وبكم كان سعر الشراء وبكم كان سعر البيع وأين حق الشعب من الضرائب على هذه الصفقات؟ هناك مصانع بيعت بفروش للمصريين ثم باعها لملايين العرب والأجانب فإين الضرائب المستحقة على ذلك كله.. إن الأخطر من ذلك هو بيع الكهرباء والمياه والغاز للمصانع والشركات الكبرى بأسعار نفسها التي يدفعها المواطن المصري..»

ليس على رأسه ريشة

الهجوم على تردى أحوال الإبطاق في مصر يتصاعد، خاصة ضد أبرز السنواي العربية على الرقابة ويقول مسؤولي الهجوم في «الوطن» محمود الكردوسي: «ما يحدث في الأهلبي نتاج طبيعي لمنظومة مجففة ومتطرفة، سقفتها شعار «الأهلي فوق الجميع»، وقاعها «إرهاب الأتراس»، وبينها: تدفير فكرة «المنافسة» من خلال ترغيب الأندية الأخرى من الكشعات، حرمان المنافس التقنيدي (الزمالك) من أي لاعب مميز حتى إذا لم يكن الأهلي في حاجة إليه (كسة جوزيه.. لو تذكروا!..). التعامل مع اللعبة باعتبارها دواب كؤوس ودروع والقباب وليست فناً وأخلاقاً ومنافسة شريفة.. تحويل الجمهور إلى طرف مؤثر في صناعة القرار.. ترك العنان لـ«الأتراس» ليتحول إلى تشكيل عصابي.. ثم إرهابي.. السماح لـ«الإخوان» باختراق النادي، جمهوراً وفرقياً وإدارياً.. تحويل اللاب إلى «سلعة»، وتحويل «البطولة» إلى «شهوة» الفوز ودونه الموت. التأثير في قرارات المؤسسة الكروية استناداً إلى إرهاب الأغلبية..»

مقاييس الرجولة

تحول نحو الكتاب الساخرين ويتصدمهم في «المصريون» خفيف الظل وصائد الضككات محمد حلمي الذي يسمن لقمه دوماً في مواجهة النظام وترسائته الإعلامية: «قال الإعلامي الكابتن عزمي مجاهد: أنا لها سلمت على الفريق صديقي صبحي حسيب أنه «دك... مع احترامي للشديد وغير الحدود لسيادة الفريق صديقي صبحي، إلا أنني مضطر للتعليق السريع والهذّب على تصريح الكابتن مجاهد... أقول لم يخفص صرحك إلا تسبيل عينيك وتريد المقطع الشهير في أغنية الست ما كلنود: هات عينيك تسرح في ذنيتهم علينا» هات ايديك تروح بلمستهم ايديا... جرى ايه يا أبو الكتاب!!!!...عليا النعمة شكلها طارت منك..»

وداعاً مناف

امس الأول رحل في صمت أحد أبرز القيادات الصحافية التي عشقت المهنة ودافعت عن شرف الكلمة، عبد العظيم مناف.. أكرم القصاص في «اليوم السابع» يرثي عبد العظيم مناف: «الكاتب الكبير عبد العظيم مناف، صاحب واحدة من أهم تجارب الصحافة، صحيفة صوت العرب»، وللصريين والقوميين واليسار، خرج منها عشرات الكتاب والباحثين من كل الاتجاهات، تفرقت بهم السيل، وبقي عبد العظيم مناف، على مياديه، يحمل رسالته، تلمذ على يديه مئات الصحافيين من أجيال مختلفة بعضهم يتصدر الساحة.. لحسن الحظ أنني عملت مع الأستاذ عبد العظيم مناف سنوات ممتدة، أثرت صداقة كان فيها الأستاذ سابقاً بالود والسؤال والمحب، والمسك المبادئ والخلق بالاحسن نفسه، وظل مؤمناً بالشباب حريصاً على أن يفتح بابيه وقلبه ومكتيبته لهم مستعداً لخدمتهم بكل ود.. لم يناد الصحافيين وكل من يعامل معه أيا كان فرق العمر والخبرة سوى زميلي الأستاذ فلان.. وبجانب تجربته العريضة والعيفة وأستاذيته لأجيال متعددة ظل على مياديه واحترامه لنفسه وغيره، وللمتخلفين معه والمتفكرين، لم يكن يسمح بسبب أو إهانة، ككل صاحب رسالة.. وعرف أنه لم يتأخر في مساندة زميل ومشاركة الجميع أفراحهم وأحزانهم.. وساند المبادئ والأشخاص بالمال والعقل والقلب.. وحتى في مرضه الشديد ظل محافظاً على ابتهامته وتفانوله، وأناقتة الفعلية والعنوية وروحه الودود.. يتابع القصاص في زيارتي له وهو مريض لم ينس أن يسأل كعادته عن الأبناء والأحوال.. لم يخجل عن مبادئه ولا ابتسامته، ولهذا بقي في عقل وقلب كل من عرفه، بمبادئه واحترامه، وسيرته الطيبة.. رحم الله الأستاذ عبد العظيم مناف، وقد ترك سيرة ستبقى درساً من رجل عاش صاحب رسالة..»





توفيق قريرة *

لغة الحيوان غير الأسطورية

في الخيال الشعبي الإسلامي القديم والحديث شيء اسمه «منطق الحيوان» مضاده أن الحيوانات كانت تتكلم في مرحلة من مراحل وجودها القيم وأنها حُرمت، ولأسباب مختلفة، من لغتها.

في القرآن الكريم سند يتعمّد هذا الاعتقاد الشعبي، فنبي الله سليمان منحته الله القدرة على فهم لغة الحيوان ومحاوَرتها.

وكثير من الأدباء في العالم ألفوا قصصاً وحكايات رووها على لسان الحيوان نثرًا أو شعراً (ولكن بلغة البشر طبعاً) تعرف باسم «الغابيل» أشهرها عندنا «كلمة ودمنة».

المهمّة أنّ لغة الحيوان صارت مقبولة عندنا لأنها جزء من الأسطوري أو الدنيوي أو العجيب، لكنّ اللسانيّين يحدّثون فعلا عن لغة الحيوان، باعتبارها شيئاً له وجود غير أسطوريّ وله ما يثبته في عالم المبركات الحسيّة.

يرى بعض اللسانيّين أنّ عبارة لغة إذا ما أسندت إلى الحيوان كانت مجازيّة لأنّ اللغة الحقيقيّة هي اللغة البشريّة، وما سواها من لغات الزهور أو الحيوان إلا مجازات لأسباب لسانية يطول شرحها ولا تعنيها هنا كثيراً. غير أنّ آخرين يعتقدون أنّ للحيوان لغات حقيقية تتواصل بها وتفاهم، فعلى سبيل المثال تذكر لغة النحل في هذا المجال وهي لغة مركبة من علامات صوتية وحركية تستدعي لإتمام التواصل فيها، قدرة على معالجة الأصوات والروائح والحركات، فلقد بيّن علماء الحيوان من أمثال العالم كارل فون فريش (1886 - 1982) أنّ نحل الاستكشاف حين يعود إلى الخلية يقدّم معلومات وظيفية عن مصدر الرحيق؛ الاتجاه والأبعاد ونوعية الرحيق... ويوصل معلوماته بأشكال تواصلية مختلفة يدخل فيها الصوتي والحركي وغيرهما من العلامات.

الملاحظات حول السلوك اللغوي للحيوان هي جزء من العلم الذي يصطلح عليه بـ«إيثولوجيا» ويعني دراسة سلوك الأنواع الحيوانية في محيطها الطبيعي توحى بأنّ هناك تفاهماً بين الأنواع الحيوانية يشبه تفاهم النوع البشري البالغة وبغيرها من العلامات.

دخول الإنسان إلى عالم التواصل الحيواني بالملاحظة والاستنتاج ليس جديداً ولقد أشار إليه الملاحظ حين قال عن الطير «ولها منطق تتفاهم به حاجات بعضها إلى بعض» (الحيوان 56/7) وهو ممكن ومتاح؛ لكنّ الدخول إلى التواصل معه بنظامه ما يزال من أمر المعجزة التي تتجاوز نطاق العلم ولا يعنيه البت في إمكانها أو استحالتها.

نحن إلى اليوم نمارس ضرباً من التواصل الخاصّ مع حيواناتنا الأليفّة، فلنا أصوات معيّنة نصردها لدعواتها ولزجرها.. تختلف باختلاف كلّ بلدة، وتشهد كتب النحو القديمة على أنّ أجداننا كانوا يستعملون الأصوات المختلفة في زجر الحيوانات أو في مناداتها، وأن نغبل عليها فلنا أننا نأيدنا بصوت مخصوص يستعمل لها أو حتى باسم يقيدها به لا يشبه البتة إقبال فلطنا الصغير حين نناديها باسمه؛ فالقط يقبل بفعل العادة والطفل يقبل بفعل المواضع، وفي الأمر فرق كبير.

ينبغي أنّ نميّز بين الأصوات في مستواها الفيزيائي الخام وبين إدراكنا السماعي لها. تبدأ اللغة بإدراك تلك الأصوات وتقطيعها والتعامل معها على أنّها شيء «دال ويبدأ التواضع بين البشر على استعمال أصوات معيّنة في دلالات معيّنة، غير أنّ تعاملنا مع الأصوات الحيوانية لا تواضع فيه، بل فيه ضرب من التنحية؛ أي أنّ نستعملها في إقامة الدليل على شيء خارج عنها. والأمثال على هذا كثيرة أشهرها استعمال أصوات الدراك في تقرب موقت الصلاة، وليس هذا من محض الصدفة طبعاً بل لأنّ التجربة نَهت إلى أنّ هناك تزامناً بين موعد صياح الديكة وبينما لا وجود في لغة الحيوان، لهذه النية، لذلك هي معيّنة بالمؤشرات مثلها مثل أي صوت طبيعي أو حركة طبيعية نفهم بها شيئاً خارجاً عنها من دون سابق إضمار بوجود تواصل.

إنّ علاقة البشر العائليين بما يسمّى لغة الحيوان هي علاقة استدلال؛ هم يستعملون لا أصواتها فقط، بل حركاتها أيضاً في إقامة الدليل على شيء خارج عن حركتها وصوتها، وهي تصدر تلك الحركة لكي يكن في نيتها أن تخبر أحداً بما فهم ولا كان في نية من فهم عنها من البشر ما فهم أنّها تستعمل ذلك بقصد مسبق إلى أخبارها بما تخبره عنه. ونحن نجد في القرآن ما يدل على أنّ الحيوان بسلوكه ما من سلوكه يمكن أن يكون دليلاً أو مؤشراً فلقد جاء في سورة سبأ (14) قوله تعالى متحاشين عن إعلان الدابة موت النبيّ سليمان: «فلما قضيتنا عليه الموت ما دلّهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته»، ليس أكل الدابة وفعلها إلا سلوكاً وما يسمّى بلغة الطير هو أيضاً سلوك يمكن أن يتعامل معه على أنّه دليل مدلوله ليس في نفسه، بل في شيء خارج عنه.

هذا حدّ علم اللسان فيما يسمّى بلغة الحيوان» أمّا فهم النبيّ سليمان عن النمل ومحاورة الهدهد في تجاوز هذه الحدود، إنّهُ ادخل في الخارق الذي لا يتمتّع به البشر فيجاذبون في تواصلهم اليومي، فهو كما وصف في القرآن «فضل مبین»، لكن من الناحية العلمية يمكنك أن تتكلم بمحض حيوان فيسمعك وقد يوفقك في القدرة على سماع الأصوات ذات الدلالات المنخفضة أو المرتفعة، فذلك وكلك قدرات في النقاط سمعه لأصوات أكثر منك، ولكن السلحة أقل قدرة منك على ذلك.

هذا أقصى ما في القصة أمّا أنّ تتفاهم بالأصوات فتقول هي وتفهم أنت ما تقول وتتاورن فليس إلى ذلك علم من العلم من سبيل لأنّه ليس في الواقع ما يؤيّد.

* أستاذ اللسانيّات بالجامعة التونسيّة

اعماله تسأل عن الكيان وهويته

اللبناني عبد الرحمن الحمّد: جماليّة المنحوتة تكمن في المرأة

بيروت - من ليلندا نصّار:

يطوّع النحات اللبناني عبد الرّحمن حمّد الحمّد، مواده بين يديه، كأنها استبقي دائم، للغة فنه، الذي يستوحى بعضه من بيئة سكنته في البقاع، تبدو أعماله، على رهاقتها، أيضاً توغل حِرّ في أسئلة كثيرة، أولها حول الكيان وهويته وحضور الجسد والاشياء في مساحتها. خصوصاً كيان المرأة التي اشتغل على منحوتات عدّة، تقارب عالم الحب والاعواء. فالمرأة ثيمة مميزة في أعماله. حاول عبرها التعبير عن حالات نفسية وروحية كثيرة، من الغضب والحزن والامومة. تتجسّد عبد الرّحمن من معهد جدير حمود، ولم يتابع فنّ الرسم بل عمل بالنحت لسنوات وما زال مستمراً. شارك في معارض كثيرة، وقام بورش عمل في مختلف أنحاء لبنان والعالم، كتزيكيا الجزائر تونس المغرب سلطنة عمان.

«القدس العربي» التقته وهنا نص الحوار:

● ماذا يعني لك النحت وكيف يتكسب الفنّ جماله؟

○ النحت هو الفنّ الذي راقتني طيلة سنواتي، وهو الجزء الذي لا يمكن أن أتخلّى عنه. يتكسب الفنّ جماله من تواضع الفنان، ولا يكون سقوط هذا الأخير، إنّما عندما تغلب الرّجسية على أساس الفن. إنّ التواضع لا يعني المسطحة بل الوضوح، أي أن يكون عميقاً ومقروءاً وشافياً في آن.

● إلى أيّ مدرسة تنتمي، ومن هو أكثر نحاتّ أثّر فيك؟

○ لم تأثر بأحد. لي مدرسة خاصّة تعبر عن أفكار، ومعظم النحاتين مثلني يعيشون في حوار مع الجسد في حركته الإيمانيّة، جسّدت في أعمال المرأة وتاريخها بطريقة خاصّة لا تشبه أحداً.

● ما هي الطريقة التي تعتمدها لإيصال الفكرة إلى المتلقّي؟ وإلى أيّة فئة تتوجه في أعمالك؟

○ إنّ كل عمل تجريديّ ينقل الفكرة إلى المتلقّي بشكل مقروء وواضح، يعنى أنه ناجح. إنّنا ضدّ سيطرة الغموض على العمل، فالغموض «يكور». لكل فنّان أسلوب وروية فنّية تختلف عن غيره. بالنسبة ليّ، الكلاسيكية بحُدّها مثلاً فنّ منفصل ومختلف، والبيئة هي التي تلبس الفنان وتمنحه أساسه ومركزه وأفكاره. أتوجه في عمليّاتي إلى كلّ الفئات لإيصال الفكرة بإحساس راق إلى كل الأعمار والفئات. يحكم الناس على الأعمال المعروضة انطلاقاً من أدوارهم، ولكن إذا تشابهت قراء العمل الواحد وتأويله، نذهب إلى الإجماع في الحكم عليه بأنّه واضح وناجح.

● ما هو مصدر الإلهام، وما هو النوع الذي تعمل عليه لتجسيدها؟

○ المرأة هي موضوع وحوار الثقافات وقد اتخذتها عنواناً لمواضيعي. إنّ جماليّة المنحوتة وأثارها تكمن في المرأة في جميع حالاتها كالغضب والعنف والحزن والفرح... وعلى الرّغم من هذه الحالات، تبقى صورتها شفافة وعاطفيّة.

● ما هي المواد التي تستخدمها في صنع الجسمات؟

○ أستخدم كل أنواع المواد، لكني أميل بشكل خاص إلى الخشب إذ أجدّه الأكثر إحساساً على الرّغم من صعوبة تنفيذ العمل عليه.

● ما الفرق بين الكلاسيكية والحداثة وإلى أي مدى تعبر عن الحداثة في مجسماتك؟

○ إنّ كلاسيكية المنحوتة تظل جامدة غير متطوّرة، ما قد يبعد النّاس عنها، بينما دخول العناصر الجديدة إليها كالحرّة والسمكة الإضافيّة



عبد الرّحمن الحمّد

من خشب وزجاج، يجعلها تتحدّد معنى آخر لها، فتبدو القطعة ميّزنة، المهمّة في فنّ النحت كيفية إحياء الجسام، وهنا تأخذ مشابهاً الفرق بين النحت الكلاسيكيّ والنحت الحديث مثلاً: جسّد رجل وامرأة على بعضهما البعض بشكل لولبيّ جميل هذا بحُدّه ذاته يعتبر مرجّحاً للحداثة بالكلاسيك.

● ما هي الطريقة التي تعطي الحياة إلى الجماد؟

○ القطعة هي أساس فنّ النحت فكلمة بلذ النحتات مجهوداً في تنفيذها، بدت ناجحة وقريبة من المتلقّي. وكلما وهبها إحساساً، منحتة حناناً وانسياباً.

● هل أثرت المنحوتة على طريقة العمل النحتيّ؟

○ هناك عدّة طرق لتنفيذ العمل منها ضرب المنحوتة بالزّمل ثمّ العمل بالإزميل الذي يمنح القطعة رونقاً خاصاً، بالنسبة ليّ، إنّ المكثفة في تطور مستمرّ، والأعمال المنحوتة على «اللايزر» معظمها فارة من أنّه لا يدخل في تفاصيل القطعة، فلعمل اليدويّ جمال مميز وهو يعث إحساساً فريداً من نوعه.

● كيف تنظر إلى واقع النحاتين اليوم؟

○ وضع النحاتين سيّء إلى حدّ ما في لبنان، خصوصاً الجدد أو غير المعروفين منهم. يعمل النحاتون لتحميل لقمّة عيشهم، ما يؤدّي إلى عدم تفرّغهم فيشكل ذلك عاملاً معاكساً بالنسبة إليهم.

● من فنّ النحت بقترات صعبة أثّر تأثره بالظروف الرّاهنة للمنطقة، واليوم كيف تجد الإقبال عليه؟

○ فنّ النحت بقترات صعبة خلال الحرب وقد ظلت الحركة ناشطة لكن بصعوبة. فالفنان كتلة إحصاس يتفاعل مع الوضع والمشهد، مع ذلك تفوق الفنانين في لبنان، بعد الحرب، شعرنا باقترابنا من بعضنا البعض. كما أنّ الفنانين لم تستمر عليهم فكرة الذهبيّة أو الغضب، والدليل على ذلك أننا نجد في المعارض فنانين من مختلف الفئات، وقد نشأ بينهم صدقات.

● يشهد الفنّ غياباً للقُدّ، ما هي أسباب هذا الغياب؟

○ يفقد الفنّ التشكيليّ في لبنان إلى الأشخاص المسقيّين الذين يطلقون كلمتهم بكل جرأة وحرية. كما يحتاج القُدّ إلى الموضوعيّة والصدق، وهذا غير وارد في لبنان والدول العربيّة، ما يؤدّي إلى غياب القُدّ.

خودة لحماية رؤوس المبدعين (في المغرب)



أحمد بن ميمون *

صوّراً لا علاقة لها بخصّ أو ما أشبهه ذلك، فهاذا يريدون من وراء هذا العنوان؟

لقد وجد أنّ الثقافة كإجراء كافٍ لحماية مبدعيها، وروائيين كانوا أم شعراءهم أم ممن يتحورون أي وسيلة تعبير، حتى لا تترك أي كاتب أو مبدع أو مفكّر، أو مثقف مهتّب بالشأن العام، نصيره يتخسّر رأسه، منتظراً اللحظة التي سيهوي فيها، سيف أي قاتل ماجور، لا يعرف حتى كيف يقوّ لسوء حظ المبدع.

أفريديون أنّ ينتهي الإبداع السردّي والروائي إلى ما سبق أنّ انتهى إليه الشعر الذي أصبح مجرد هولسات وعميمات ومبهمات، نفوق ما عرفناه لدى السرياليين الأصداء، إلا ما رسم ربي. ليفر القارئ هذه المرة من قراءة أي أدب أو فنّ أو إبداع، إلى الاكتفاء بالكلمات المتقاطعة في أحسن الحالات.

ومن هنا أيضاً أهمية تلك الإشارة التي كان يثبته الكاتب في زمن سابق إلى أنّ علمهم محض تخييل، وأن كل تشابه بين أي شخصيّة من شخصياته إنّما هو مجرد مصادفة.

ورغم حداثة إقبالتي على كتابة القصّة القصيرة، فقد بدأت أتخسّر عتقي، لأنّ اعتقاد أشخاص أنني أقصددم بالكتابة، وفضح أسراره، إذ يجدون صورتهم في بعض ما كتب، فيضربون، ويقفون، ولا يفكرون في رد الفعل بأي وسيلة للمراجعة أو المناقشة، وإنما بالشروع المباشر في عنوان لكتهم صوت كاتب قدم

أو ذاته، في أوضاع إنسانية مختلفة بين ضعف وقوة، ويتكيّف لمعرفة صورة المجتمع الفرنسي أنّ تقراً بلزلاً، مغلّاً ومعرفة عمق حياة مجتمع القاهرة لنسان أنقراً نجيب محفوظ، وليس أزوع من صورة الأرب البيضاء في رواية «بيضة الديك» للكاتب المغربي المرحوم محمد زفزاف، وكذا صورتها زمن اضطراب العمل الوطنيّ فيها في أربعينيّات القرن الماضي في رواية «الريح الجنوبية» لخيرك ربيع أو صورة عموم المنطقة الشماليّة الغربيّة المغرب ومدنيّة شفشاون خاصّة في رواية «عودة الملح الزين» للشاعر المغربي، محمد الميموني مع كل ما عمد إليه من كشف وفضح الذين يخفون في مسوح رجال الدين من سدة الأضرحة، وفضح أول صور المنحرفين عما كانت تطمح إليه جميع فئات الشعب المغرب من رجال السلطة والمسؤولين.

ليست هذه إلا أمثلة عما اضطلع به الأدب السردّي المغربي، فهل على رواييّنا أنّ نجسوا بجلودهم، وينزاعو بعبدانهم تصوير المجتمع، فنسدى أنّه حتى لو فكر الناس في استبدال الحيوان بال شخصيات الإنسانية لتعرض كتابنا أيضاً إلى القتل والناجعة، ويكتفيّن من الماضي ابن الملقّع في «كلمة ودمنة» مثالا.

وإذا كان من أساطير الكتابة الشعرية العربية

سصبح خودة التي يرتديها أصحاب الدراجات النارية ضرورة حماية رؤوسهم ضرورية للمبدع، بعد أنّ دخلنا مرحلة الاعتداءات المباشرة على المبدعين، يتكسبر رؤوسهم وإدانتهم أمام المحاكم، بدل حماية القانون لهم.

أكون في الحكم الذي صدر على الكاتب الروائي المغربي عزيز بن حسيمة أمام محكمة ورزازات إعلنان على مرحلة جديدة لكبح الإبداع المغربي وتحجيمه بإدانته أمام مجتمع لا يفهمه؟ أم هل هو تحذير للكاتب حتى لا يخوض إبداعهم في الكشف عن عيوب المجتمع الأخلاقية والسياسية والاجتماعية؟ أم هل هو دفع بالرواية حتى تستكسك وتقول شيئاً أو تهتم بتصوير جانب من حياة أو واقع إنساني؟

لقد قام مجد الكتابة السردية منذ البدء على الاعترافات والجرأة على مواجهة الذات، وقد كانت تلك الاعترافات صادقة في تصوير عيوب الفرد وفضح أفات المجتمع، حتى صبح في نظر جميع ذوي الاختصاص، من تنلمس الأوضاع الحقيقية للمجتمع، في ما صورها الأدب

لا في ما نقلته التاريخ العام، فجمعنا أنّ نقراً اعترافات جان جاك روسو لنرى صورة الفرد في نقائه الصادق، حتى وهو يتكلم عن جوانب اعتبرها شريفة في حياته

من ضمن لقاءات «دار الندوة»، ناقش فايز رشيد، مع مثقّين وكاديمين في بيروت، كتابه البحثي «أصاءات فكريّة وسياسية، في الواقع القاتم»، وروايته «أقول». قدم الناقد إسكندر حبش، مداخلة، استعرض فيها، مفاصل رواية «أقول»، مشيراً إلى أنّ «رحلة رشيد في «أقول» كانت إلى ثلاثة أماكن: أوكرانيا، وبيلاسوسيا، وروسيا، وهي رحلة لها تبريرها الخاص، أي أنّ يعود ويكتشف هذه البلاد بعد 25 سنة من سقوط تجربة الاتحاد السوفييتي»، هذا التعبير، يشكّل بدوره غاية في حد ذاته، وهي غاية مزدوجة: الأولى استعادة تجارب شخصية ولقاء أصدقاء، والبحت ربما عن شباب ضائع وعن أحلام تركها هناك بعد عودته من دراسة الطب في تلك البلاد، الغاية الثانية أنّ يشاهد ويرى ويسمع ويبحث عن خفايا السياسة التي تحولت جذرياً خلال هذه السنين الطويلة، وكان عاماً آخر حل محله.

من جهته، أكد معن بشور، الرئيس المؤسس له المنتدى القومي العربي، أنّ ما سابرقت فصول كتاب رشيد فايز البحثي، همّ واحد هو التحرير والتخييل، وينسب إليها خيط وحيد هو خيط الالتزام بقضية هي الأعداء في عصرنا المعاصر، وبأنّه هي الأكثر تعرضاً للظلم والعدوان من أدم هذا الزمان»، موضحة أنّ من الطبيعي أن يبدأ كتابه بفلسطين، وهو ابن قليبية الصامدة على كل خطوط النار، قبل الاحتلال وبعده، وخريج مسجون

في إطار العرف الصحافي (حق الرد)، وعطفا على المقال المنشور بتاريخ 25 مايو/أيار 2016، والمعنون بـ «القرصنة والتزوير والتعدي على الحقوق تشعل الحروب بين الناشئين» وردنا من محامي المركز الثقافي العربي الآتي: إنّ الزاعم المسألة ضد المركز الثقافي العربي باطلة ولا أساس لها من الصحة، وإنما زعمت بهدف تشويه سمعته والتضهير به ليس إلا.

إن المركز الثقافي العربي دعا بتعبه

بيروت - «القدس العربي»:

من ضمن لقاءات «دار الندوة»، ناقش فايز رشيد، مع مثقّين وكاديمين في بيروت، كتابه البحثي «أصاءات فكريّة وسياسية، في الواقع القاتم»، وروايته «أقول». قدم الناقد إسكندر حبش، مداخلة، استعرض فيها، مفاصل رواية «أقول»، مشيراً إلى أنّ «رحلة رشيد في «أقول» كانت إلى ثلاثة أماكن: أوكرانيا، وبيلاسوسيا، وروسيا، وهي رحلة لها تبريرها الخاص، أي أنّ يعود ويكتشف هذه البلاد بعد 25 سنة من سقوط تجربة الاتحاد السوفييتي»، هذا التعبير، يشكّل بدوره غاية في حد ذاته، وهي غاية مزدوجة: الأولى استعادة تجارب شخصية ولقاء أصدقاء، والبحت ربما عن شباب ضائع وعن أحلام تركها هناك بعد عودته من دراسة الطب في تلك البلاد، الغاية الثانية أنّ يشاهد ويرى ويسمع ويبحث عن خفايا السياسة التي تحولت جذرياً خلال هذه السنين الطويلة، وكان عاماً آخر حل محله.

من جهته، أكد معن بشور، الرئيس المؤسس له المنتدى القومي العربي، أنّ ما سابرقت فصول كتاب رشيد فايز البحثي، همّ واحد هو التحرير والتخييل، وينسب إليها خيط وحيد هو خيط الالتزام بقضية هي الأعداء في عصرنا المعاصر، وبأنّه هي الأكثر تعرضاً للظلم والعدوان من أدم هذا الزمان»، موضحة أنّ من الطبيعي أن يبدأ كتابه بفلسطين، وهو ابن قليبية الصامدة على كل خطوط النار، قبل الاحتلال وبعده، وخريج مسجون

في إطار العرف الصحافي (حق الرد)، وعطفا على المقال المنشور بتاريخ 25 مايو/أيار 2016، والمعنون بـ «القرصنة والتزوير والتعدي على الحقوق تشعل الحروب بين الناشئين» وردنا من محامي المركز الثقافي العربي الآتي: إنّ الزاعم المسألة ضد المركز الثقافي العربي باطلة ولا أساس لها من الصحة، وإنما زعمت بهدف تشويه سمعته والتضهير به ليس إلا.

إن المركز الثقافي العربي دعا بتعبه

لقاء جمع مثقفين وأكاديميين في «دار الندوة»

مناقشة كتابين لفايز رشيد: الكاتب الملتزم بفلسطين أولاً



الاحتلال قبل أن يكون خريج جامعات روسيا وبيلاسوسيا، بل هو المناضل الذي حمل قضية شعبه منذ فتّح وعيه الوطني والقومي قبل عقود، ومن الطبيعي أيضاً أنّ تبدأ فلسطينياته بهوياته المفضّلة على ما يبدو، وهي مطاردة أكاذيب الصهاينة، كما في كتابه «زوير التاريخ».

وكان فايز، عرض وثائق تنقّي «مزامع» الإسرائييين، وتعتمد على مؤرخين عالمين كارنولد تويني الذي نفى وجود أثر يهودي واحد في كل فلسطين، بما في ذلك القدس، يمس فيهم «ابسو» الأثار الإسرائييلي إسرائييل فلتشتاين، وزميله المحاضر في جامعة تل أبيب رافئيل غرينبيرغ، والبروفيسور بوتي فرحي، بالإضافة إلى علماء الآثار والتاريخ العالميين كاتالين كيمبون وجيليس وتوماس طوسون، ناهيك عن شلومو ساند

والكاتب الإسرائيلي الذي قال: «إن الصهيونية اخترعت الشعب اليهودي كاستورة تسليلية، تماما كما اخترعت أرض إسرائيل، وهو كتابه الثاني بعد كتابه الأول، «من اخترع شعب إسرائيل».

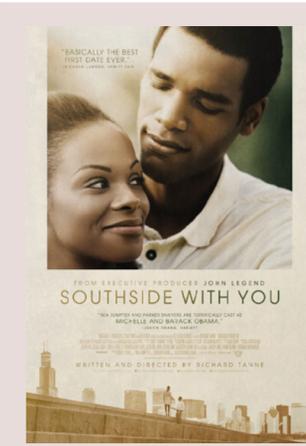
وفي منجية واضحة، وعمد بعد تنفيذ أكاذيبي الصهاينة، وتحديد مطالب اتفاقيات أوسلو يتوجه إلى الجانب المضى من الكاس، فتبحث عن نضال المرأة الفلسطينية وعطائنها منذ مطلع القرن الماضي وفي كل الثورات والانقضاضات، مؤكّداً على أهمية دورها وضورة تعظيمها في المراحل المقبلة، كما يقدر فصلا خاصاً للأسرى الفلسطينيين الإبطال ودورهم في الكفاح الفلسطيني المعاصر.

حقوق الرد: المركز الثقافي العربي في بيروت ينفي القرصنة

انتقلت لدار التّوير وغيره، علماً بأن أحد الأشخاص النّاقدين في دار التّوير (بيروت)، الذي كان يعمل في السابق لدى المركز الثقافي العربي، أقدم على مزاحمة المركز الثقافي العربي من دون وجه حق، ودعى الزّاحمة غير المشروعة والاحتيال بقّ هذا الشخص قيد النظر أمام القاضي المنقرد الجزائي في بيروت بعد أن صدر عن قاضي التحقيق قرار قضى بالظن به بالبرجماتي أعلاه.

تاريخ الجائزة، أما بالنسبة لأعمال السيد عبدالرحمن منيف، فإن المركز لديه العديد من الحقوق الموقعة مع ورثته، وماكيلي الحقوق، وإنشاء مديّة جابر يقوم بقبض حقوقه بشكل منفصل لتصل إليهم بشكل دوري ونظامي. إنّ الكلام الوارد على لسان دار التّوير لا يستلزم صراحة، بل على العكس من ذلك، فإنّ الكتب المذكورة في المقال هي حقوق المركز الثقافي العربي، ومن ثمّ

على دفع حقوق المؤلفين من دون تأخير. إنّ المركز الثقافي العربي نشر للسيد ربيع جابر أكثر من 13 كتاباً، وذلك منذ تسعينيات القرن الماضي، وكان السيد ربيع جابر يقوم بقبض حقوقه بشكل دوري بموجب إيصالات قبض موقعة منه شخصياً، كما أنّ المركز حاز مع السيد ربيع جابر جائزة بوكر للرواية العربية عام 2012 مما يدل على أنّ العلاقة مع السيد ربيع جابر بقيت مستمرة على الأقل حتى



أفلام «قراصنة الكاريبي» قد التقى بهيرد أثناء تصوير فيلم «مذكرات رام» عام 2011، وعقد قرانها في مطلع عام 2015 في لوس أنجليس.

فيلم أمريكي يجسد أول موعدة بين أوباما وزوجته

لحياتها وتطلعاتها ومخاوفها. وقالت الممثلة تيكا سميتر، التي تلعب دور ميشيل «تري في» الفيلم إنهما تحدياً بعضهما البعض... وتحداً عن أسرتيهما واعتقد أن كل هذه الأمور واقعية جداً وفي متناول الناس.»

وقال باركر سورز الممثل الذي جسده شخصية باراك أوباما في الفيلم إنه بدأ «بتقليد قوي» للرئيس لكنه بعد ذلك ترك التمثيل وأدى الدور ب تلقائية. وكانت العلاقة بين الاثنين لطيفة وممتعة في الفيلم إذ حافظت على مسافة بينها وبين أوباما بينما سعى الأخير إلى تبديد مخاوفها بلطف.

وتزوج باراك أوباما الذي بلغ عامه الثامن والعشرين في ذلك الصيف ميشيل في عام 1992. ويظهر السكان السود في منطقة ساوث سايد بشيكاغو خلفية في الفيلم.

لوس أنجليس - رويترز: يمكن للامريكيين اليوم مشاهدة تفاصيل الموعدة الأولى بين باراك وميشيل أوباما في فيلم يرصد تصرفات الرجل، الذي أصبح فيما بعد رئيساً للولايات المتحدة وهو يغازل زوجته المقبلة طوال يوم.

يتناول فيلم «ساوث سايد ويز يو» تفاصيل أول موعدة بين أوباما وميشيل في صيف عام 1989 وفيه تظهر ميشيل روبنسون (25 عاماً) المحامية القادمة من شيكاغو وهي تخرج مع باراك أوباما طالب القانون الذي جاء للتدريب في الشركة التي تعمل بها.

وطوال الساعات التي قضياها معا والتي تصر ميشيل على أنها لم تكن موعدة يحضر الاثنان معرضاً فنياً ومناسبة عامة ويشاهدان فيلم «دو ذا رايت تينج» (افعل ما تراه صحيحاً) للمخرج سبايك لي ويتناولان المشروبات والبوظة خلال مناقشتها

أمير هيرد تبرع بكامل تسوية طلاقها من جوني ديب للأعمال الخيرية

لوس أنجليس - د ب أ: أعلنت الممثلة الأمريكية أمير هيرد في بيان أنها سوف تبرع للأعمال الخيرية بكامل قيمة تسوية طلاقها من النجم جوني ديب، وتبلغ سبعة ملايين دولار.

وقالت: «قيمة التسوية التي حصلت عليها خلال الطلاق تبلغ سبعة ملايين دولار، وسوف يتم التبرع بمبلغ سبعة ملايين دولار».

وسيجري تقسيم قيمة التسوية ما بين مستشفى للأطفال في لوس أنجليس، ومشروعات

لدعم المرأة تقيمها منظمة اتحاد الحريات المدنية الأمريكي.

واقامت هيرد (30 عاماً) دعوى قضائية للطلاق من ديب (53 عاماً) في أيار/ مايو الماضي بعد فترة زواج دامت 15 شهراً، واستصدرت في الشهر نفسه حكماً بعدم تعرض ديب لها، بعد أن اتهمته أمام المحكمة بمهاجمتها مرات عدة.

وكان ديب الذي جسّد أدوار البطولة في أفلام مثل «أودارد أصابع المقصات» وسلسلة



الصورة من صفحة الفنانة على الفيسبوك

ياسمين عبد العزيز ضيفة الدورة 11 للمهرجان الدولي للفيلم القصير والوثائقي في الدار البيضاء

الرباط - «القدس العربي»:

لحدث المسيرة الخضراء، وستخصص ندوة المهرجان لموضوع - الحكم الذاتي بين التاويل والتفصيل - تحت إشراف عزيز أغبالي المبرمج رئيس إئتلاف الوطني للدفاع وحماية المقدسات، وعبد الوهاب زغلول رئيس المكتب الجهوي للإئتلاف.

وينتظر أن تشهد مدينة الدار البيضاء عروض أفلام القافلة السينمائية التي دأب المهرجان من خلالها على جعل الفضاءات المفتوحة مجالاً للاستمتاع بالغن السابع للجمهور العريض.

وفتح مكتب المهرجان طلبات المشاركة أمام المخرجين المغاربة والعرب للتباري على جوائز الفيلم القصير والشريط الوثائقي بحضور لجنة تحكيم دولية تضم مخرجين ونقاداً ومبدعي الفعل السينمائي من بينهم المخرج البحريني عمار الكوهي والفنان اللبناني داني نور والممثل التركي محمد شاعرا والإعلامية اللبنانية هناء الحاج.

اختار المهرجان الدولي للفيلم القصير والشريط الوثائقي للدار البيضاء في المغرب تكريم النجمة المصرية ياسمين عبد العزيز، خلال دورته الحادية عشرة، التي تعقد من الأول إلى الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر 2016 تحت شعار دور السينما في استكمال الوحدة الترابية/ مسيرة 40 سنة من النماء.

وسيكون تكريم النجمة ياسمين عبد العزيز إلى جانب أسماء فنية مغربية وأجنبية وصفها بلاغ المهرجان «بالوازنة».

المهرجان الذي يترأسه محمد بكري اختار تعيين الإعلامي والمخرج المصري جمال عبد الناصر مديراً فنياً له، وسيتم تنظيم هذا المهرجان ما بين مدينتي الدار البيضاء والحمدية.

ويشهد المهرجان عروض أفلام قصيرة ووثائقية تؤرخ

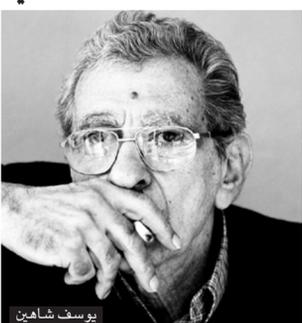
أيام قرطاج السينمائية تكرم يوسف شاهين و18 فيلماً في المسابقة الرئيسية

تونسية تتنافس مع أفلام أخرى من 36 دولة. وأيام قرطاج السينمائية هو أعرق مهرجان سينمائي أفريقي تأسس عام 1966 ويعمل على دعم السينما الأفريقية وتسويقها للخارج.

وقال الطيف إن الدورة الجديدة للمهرجان ستكرم عدداً من رواد السينما في أفريقيا من بينهم المخرج المصري الراحل يوسف شاهين.

وسيق للمهرجان أن كرم شاهين قبل وفاته في 2008. ويحتفظ شاهين بعلاقة خاصة مع أيام قرطاج السينمائية حيث شارك في عديد من الدورات السابقة وفي لجان التحكيم كما إنه كان يحضر أغلب الدورات.

وتفتتح الدورة 27 للمهرجان بفيلم (زهرة حلب) للمخرج التونسي رضا الباهي وبطولة هند صبري وتستمر حتى الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني موعد حفل الختام وإعلان الجوائز.



يوسف شاهين

السينمائية ميمونة ندي من بوكينا فاسو. وتتواصل في الدورة القادمة وبالبحر من طلبة معاهد السينما مسابقة (الأفلام الواعدة) وهي مسابقة مفتوحة تستجيب لحضور ثلاثة أفلام

تونس - من طارق عمارة: قال مدير مهرجان أيام قرطاج السينمائية إن 18 فيلماً طويلاً من بلدان عدة ستنافس على جائزة «التانيت الذهبي» في الدورة 27 للمهرجان المقررة في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

وتفتتح الدورة الجديدة للمهرجان - الذي أصبح سنوياً بعد أن كان يقام كل سنتين بالتداول مع مهرجان قرطاج الموسيقي - في 28 أكتوبر/ تشرين الأول.

وقال إبراهيم الطيف مدير المهرجان في مؤتمر صحافي إن مسابقة الأفلام الطويلة تضم 18 فيلماً بين وثائقي وروائي من بينها ثلاثة أفلام تونسية فيما يتنافس على جائزة «العمل الأول» 12 فيلماً. ومن المقرر أن يرأس المخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو لجنة تحكيم المسابقة الرئيسية للمهرجان.

وتضم مسابقة الأفلام القصيرة 18 فيلماً أيضاً بينها ثلاثة أفلام تونسية وترأس لجنة تحكيمها

صابر الرباعي يحث الفنانين العرب على زيارة الأراضي الفلسطينية



الصورة من صفحة الفنان على الفيسبوك

تعزيز صمودنا» كما استقبل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله في مكتبه في رام الله المعنى التونسي.

وقال بيان صادر عن مكتبه إن زيارة الرباعي إلى فلسطين «تأتي في سياق كسر الحصار الثقافي الذي تفرضه إسرائيل على الثقافة الفلسطينية».

روايب (الضفة العربية) - من علي صوافطة: دعا المعنى التونسي صابر الرباعي الفنانين العرب إلى زيارة الأراضي الفلسطينية والتواصل مع شعبها بغض النظر عن أي مصاعب أو انتقادات قد تعترض طريقهم. وقال في مؤتمر صحافي عشية إحيائه أمسية فنية على مسرح مدينة روابي الجديدة في الضفة الغربية «هناك معاناة حتى نصل إلى هذه الأرض الطيبة مش كاتي معاناة... لما الواحد يفكر إنه رايح فلسطين شبي صعب ولكن لما تكسون الإرادة موجودة وتحب هذا البلد تسول على نفسك معنوية هذه الطريق».

وأضاف مخاطباً الحاضرين «اعتبر نفسي تونسياً - فلسطينياً أتقاسم معكم الفرح والهواء والأكل والوقوف على طابور الجوازات والجواز».

وسافر الرباعي في الطائرة من تونس إلى الأردن قبل أن يسلك طريقاً بريا عبر معبر «الكرامة» الحدودي وصولاً إلى الأراضي الفلسطينية.

ويعتذر فنانون عرب عن عدم الذهاب إلى الأراضي الفلسطينية بداعي خضوع المعابر والجوازات الحدودية المؤدية لها للسيطرة الإسرائيلية.

وقال الرباعي «حضور الفنانين العرب مهم جداً حتى نعطي انطباعاً للآخرين أننا نحب الحياة وأن الشعب الفلسطيني من حقّه أن يعيش ومن حقّه أن يفرح. من حقّه أن يشوف فنانين بلده

وكذلك الفنانين العرب».

وأضاف أن الفلسطينيين «مش معزولين عن العالم وهم منا والينا ولازم تكون معهم قلباً وقالباً ولا يمكن لإسرائيل أن تلغى الفرح للشعب الفلسطيني.. هذا إصرار الشعب الفلسطيني وصموده».

وسيكون الرباعي أول مغن عربي يحيي حفلاً فنياً على مسرح مدينة روابي الذي بني على طريقة المدرجات الرومانية ويتسع لما يقارب من 15 ألف شخص وهو ما عبر عنه قائلا «لي الشرف أن أكون أول فنان عربي يطلع على هذا المسرح».

ولاقى الرباعي استقبالا رسمياً وشعبياً حافلاً لدى

«اختيار إجباري» أولى تجارب المخرج التونسي مجدي السميدي في الدراما المصرية

ويشهد السلسل ظهور الأول للفنانة اللبنانية الصاعدة زينة مكي في الدراما المصرية، وما زلت المفاوضات مستمرة مع العديد من النجوم لاستكمال قائمة الأبطال والتي من المتوقع أن تشهد مفاجآت أخرى.

تدور أحداث المسلسل في 60 حلقة، في إطار اجتماعي تشويقي، مستعرضاً التأثير الناتج لتكنولوجيا التواصل الاجتماعي والانتزعت على أدق تفاصيل الحياة اجتماعياً وإنسانياً وسياسياً وحتى أخلاقياً وتربوياً، من خلال أبطاله الثلاثة، وما تتضمنه حياتهم وعلمهم من خطوط درامية إنسانية، نستعرض في شبكة أبحاثها العديدة، تنوعاً في تأثير ذلك الواقع الافتراضي على معظم أنماط ومستويات المجتمع المصري.

العمل ينتمي لنوعية الانتاجات الضخمة لأن عدداً كبيراً من مشاهده سيتم تصويرها خارجياً واعتماداً على الإيقاع السريع كانه 60 فيلماً سينمائياً، كما وفرت جهتها إنتاجاً ميزانية ضخمة لحرصها على توفير أعلى المواصفات التقنية والفنية لتنفيذ على هذا النحو من الجودة، ومن المتوقع عرضه تلفزيونياً مع نهاية العام الجاري.

القاهرة - «القدس العربي»:

إختارت شركتنا «أروما بيكتشرز» تامر مرتضى «راديو وان» خالد حلمي، مسلسل «اختيار إجباري» ليكون عملها الجديد بعد تعاونهما الناجح منذ أعوام عدة في مسلسل «السيارة»، الذي حقق نجاحاً كبيراً وقت عرضه على المستويين القدي والجهاميري، الشركتان إختارتا المخرج التونسي مجدي السميدي لتخرج هذه أولى تجاربه في الدراما المصرية بعد تقديم عدد من أهم المسلسلات التونسية في الأعوام السابقة.

السلسل من تأليف حازم متولي، ويتقاسم بطولته كل من النجوم كريم فهمي وأحمد فهمي وخالد سليم والفنانة إنجي المقدم وهي سليم وعدد كبير من الفنانين منهم هديي كرم وفراس سعيد وسلوي محمد علي وأحمد كمال وإنجي أبو زيد وهناء الشوربجي واللبنانية غيدا نوري والتونسية فاطمة ناصر. والعديد من النجوم الشباب الذين حققوا نجاحاً في الفترة الأخيرة مثل محمود حجازي وهند عبد الحليم ورائيا بنات ونور إيهاب.

حل الغد السابق

8	6	1	7	2	4	9	3	5
9	3	4	1	8	5	2	7	6
7	5	2	3	6	9	1	4	8
2	7	9	5	3	6	4	8	1
6	4	3	8	7	1	5	9	2
5	1	8	9	4	2	7	6	3
4	8	5	2	9	3	6	1	7
3	2	6	4	1	7	8	5	9
1	9	7	6	5	8	3	2	4

الجدي	الميزان	التأييد	السرطان	العقرب	القوس	العذراء
قد يعترض البعض على أوامر تصدرها أو عن بعض القرارات فتضطر إلى شرح بعض الموجبات، خاصة إذا كنت تشغل مركزاً جديداً يسبب لك بالتوتر والقلق	يبدأ الشهر مع جو إيجابي جداً، ما يبشر بانطلاقة جيدة وتعاون ومشاريع بناءة. لا تقم تنازلات لأنك منتصر يا عزيزي	هي فترة بناءة جداً لن تترك لك وقتاً لكي تمل أو تضجر، قد تضجع أمام خيارات كثيرة وعروض مغرية عليك أنت أن تختار	تخف الضغوطات مساءً، تجنب الأضواء في هذه الفترة وأبعد عن التحديات. إلا أن معنوياتك تبدو قوية وشديدة، خاصة وأن الوضع العاطفي يبتسم لك	لكي تمل أو تضجر، قد تضجع أمام خيارات كثيرة وعروض مغرية عليك أنت أن تختار	يبدأ إليك الناس للاستشارة، تثير الحسد والغيرة، انتبه من بعض الغرضين والذين يريدون تشويه سمعتك، حاذر بعض المتعلمين	إن الأشخاص المهمين في حياتك ولهم دوراً فيها فمهمين لمشاريعك المهنية والشخصية أكثر من ذي قبل.
الدلو	العقرب	القوس	العذراء	الجوزاء	السرطان	العقرب
بسبب الظروف المتغيرة، يبدو أن هدفك خارج السيطرة من جديد. لا يتناكب اليأس والإحباط.	هي فترة بناءة جداً لن تترك لك وقتاً لكي تمل أو تضجر، قد تضجع أمام خيارات كثيرة وعروض مغرية عليك أنت أن تختار	يبدأ إليك الناس للاستشارة، تثير الحسد والغيرة، انتبه من بعض الغرضين والذين يريدون تشويه سمعتك، حاذر بعض المتعلمين	إن الأشخاص المهمين في حياتك ولهم دوراً فيها فمهمين لمشاريعك المهنية والشخصية أكثر من ذي قبل.	تمارس قدرة هائلة على الإقناع، وتكون الإنفعالات شديدة كما التشويق. في الجو تغيير وحدث كبير، لكن انتبه من إثارة النزعات	يساعدك أحد أو تساعده يوم، قد يطلب عونك من تستجيب معه بسرعة. تجدر الإشارة إلى أن الأمور تصبح أكثر سلاسة الآن، ثم تتاح لك فرص جيدة	تتمتع بالانطلاق والحماس، قد يعترض البعض على أوامر تصدرها أو عن بعض القرارات فتضطر إلى شرح بعض الموجبات، خاصة إذا كنت تشغل مركزاً جديداً يسبب لك بالتوتر والقلق
الحوت	العقرب	القوس	العذراء	الجوزاء	السرطان	العقرب
الأوقات دقيقة فلا تعاكسها. تجادل بشأن شراكة أو علاقة زوجية أو انتماء أو قضية قانونية. تأسف لبض الطورات، تهتم بالتفاصيل	هي فترة بناءة جداً لن تترك لك وقتاً لكي تمل أو تضجر، قد تضجع أمام خيارات كثيرة وعروض مغرية عليك أنت أن تختار	يبدأ إليك الناس للاستشارة، تثير الحسد والغيرة، انتبه من بعض الغرضين والذين يريدون تشويه سمعتك، حاذر بعض المتعلمين	إن الأشخاص المهمين في حياتك ولهم دوراً فيها فمهمين لمشاريعك المهنية والشخصية أكثر من ذي قبل.	تمارس قدرة هائلة على الإقناع، وتكون الإنفعالات شديدة كما التشويق. في الجو تغيير وحدث كبير، لكن انتبه من إثارة النزعات	يساعدك أحد أو تساعده يوم، قد يطلب عونك من تستجيب معه بسرعة. تجدر الإشارة إلى أن الأمور تصبح أكثر سلاسة الآن، ثم تتاح لك فرص جيدة	تتمتع بالانطلاق والحماس، قد يعترض البعض على أوامر تصدرها أو عن بعض القرارات فتضطر إلى شرح بعض الموجبات، خاصة إذا كنت تشغل مركزاً جديداً يسبب لك بالتوتر والقلق

أبراج

تأنيك بطول وتغييرات ابتداء من يوم الغد

الحمل

قلقا أو تعباً. تكون طباعك صعبة وربما تعرض استقراارك للتأرجح

الثور

تمارس قدرة هائلة على الإقناع، وتكون الإنفعالات شديدة كما التشويق. في الجو تغيير وحدث كبير، لكن انتبه من إثارة النزعات

الجوزاء

يساعدك أحد أو تساعده يوم، قد يطلب عونك من تستجيب معه بسرعة. تجدر الإشارة إلى أن الأمور تصبح أكثر سلاسة الآن، ثم تتاح لك فرص جيدة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		7		1	
	3	8	6		9
			3	4	2
5					8
			4		3
					9
	5			8	
1	7				
7	9		5	4	
3			8	9	
			8	6	

العراق ينوي زيادة تدفقات النفط إلى تركيا عبر خط الأنابيب «الكردي» إلى 150 ألف برميل الأسبوع المقبل



صمام ضغط على خط الأنابيب الكردي

الوحدات الشمالية للجيش العراقي في مواجهة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية، واستعدادات البشمركة والجيش العراقي أراضي في شمال العراق ويستعدون لهجوم نهائي لانزاع الموصل من يد التنظيم بدعم تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة، ويحارب مقاتلون عراقيون شيعية تدعمهم إيران تنظيم الدولة الإسلامية قرب حقول كركوك.

كان وزير النفط السابق عادل عبد المهدي طالب في مارس/ آذار بأن يعود الأكراد إلى اتفاق نفطي سابق أو أن يوقعوا اتفاقاً جديداً لاستئناف الضخ عبر خط الأنابيب التابع لهم. ونص الاتفاق السابق على قيام حكومة إقليم كردستان بتحويل 550 ألف برميل يوميا منتجة في منطقتها إلى شركة تسويق النفط العراقية مقابل حصة 17 بالمئة في الميزانية الاتحادية، وأوقف الأكراد تحويل النفط إلى الحكومة العام الماضي ولم يعودوا يحصلون على الأموال الاتحادية منذ ذلك الحين.

والعراق ثاني أكبر منتج للنفط في «أوبك» بعد السعودية، ويبلغ إنتاجه 4.6 مليون برميل يوميا منها حوالي 500 ألف برميل يوميا من المنطقة الكردية والباقي من الجنوب الغربي بالنفط.

وقال العبيبي في تصريحات له أمس إنه سيركز على زيادة إنتاج البلاد من النفط والغاز وتنمية الطاقة الكهروكهربائية لتقليص فاتورة واردات الوقود حسبما ذكرت الوزارة في بيان.

التي تحارب تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على أراض شاسعة غربي المنطقة الكردية.

وفي يونيو/حزيران 2014 سيطرت القوات الكردية على كركوك، التي يدور بشأنها نزاع قديم وعلى حقولها النفطية، بعد تفسخ

الخام عبر خط الأنابيب الكردي» العبء المالي عن حكومة كردستان التي تضرت بشدة من جراء انهيار أسعار النفط منذ عامين.

وفي فبراير/شباط حذر المسؤولون الأكراد من أن الأزمة الاقتصادية قد تزيد حالات التهرب من الخدمة العسكرية بين قوات البشمركة،

ويقل خط الأنابيب الخام إلى ميناء جيهان المطل على البحر المتوسط يبيع الأكراد الخام بشكل مستقل في السوق العالمية، إلى جانب النفط الذي يتم إنتاجه في الإقليم شبه المستقل.

ومن المفترض أن يخفف استئناف ضخ

■ بغداد - رويترز: قال مسؤول في شركة نفط الشمال التي تديرها الدولة أمس الجمعة ان العراق يعتزم زيادة تدفقات الخام التي يخصصها عبر خط الأنابيب الممتد إلى تركيا لتصل إلى معدلها الطبيعي البالغ 150 ألف برميل يوميا الأسبوع المقبل.

واستأنفت الشركة التابعة لوزارة النفط في بغداد أمس الأول ضخ النفط من حقول تديرها في كركوك، عبر خط الأنابيب الذي تسيطر عليه حكومة إقليم كردستان العراق في شمال البلاد.

ويعد خط الأنابيب الذي مدته حكومة إقليم كردستان العراق من حقل طق طق النفطي عبر خورملا إلى فيشخابور على الحدود، حيث يرتبط بخط أنابيب النفط الرئيسي كركوك - جيهان المتجه إلى ميناء جيهان التركي.

وتوقفت الشركة عن استخدام «خط الأنابيب الكردي»، في مارس/ آذار بسبب نزاع بين بغداد وحكومة إقليم كردستان العراق بشأن السيطرة على صادرات النفط الكردية.

وجرى استئناف ضخ الخام بعدما عبر وزير النفط العراقي الجديد جبار علي عبيبي عن تفاؤله يوم تعيينه الاثنين الماضي بإمكانية حل المشكلة مع الأكراد.

وسادت التدفقات بمعدل بلغ نحو 70 ألف برميل يوميا يوم الخميس لأغراض الاختبار، واستتم زيادتها تدريجيا حتى تصل إلى المستوى الطبيعي البالغ 150 ألف برميل يوميا، حسبما ذكر مسؤول بالشركة.

... ويعلن عن مخطط لبناء مدينة جديدة على مساحة 40 مليون متر مربع

يسيطر على عدد من المناطق في محافظة الأنبار الصحراوية، ذات المساحة التاسعة، التي ترتبط بحدود مع دول سوريا والأردن والسعودية.

وقبل ذلك، وقعت معظم مساحة المحافظة بقبضة التنظيم المنشود، لكن القوات الحكومية استعادت المراكز الحضرية وخاصة مدينتي الفوجة والرمادي.

وتسعى الحكومة المحلية لجذب الاستثمارات للمحافظة في مسعى لإعادة الإعمار وإنعاش الاقتصاد إثر تدمير جزء كبير من المرافق والخدمات والدور السكنية خلال الحرب ضد الإرهابيين.

مليون متر مربع، وستحتوي كافة الخدمات والمرافق الضرورية، وستنفذ على عدة مراحل، من جهته أوضح رئيس هيئة الاستثمار في الأنبار، مهدي صالح نعمان، في المؤتمر الصحفي ذاته، أن «الرحلة الأولى من مشروع المدينة الجديدة تتضمن بناء 17 ألف وحدة سكنية، وتضم كافة المرافق الخدمية».

وتابع أن «الرحلة الثانية ستشمل بناء 28 ألف وحدة سكنية على مساحة 6 ملايين متر مربع، مهيئة لسكن 171 ألف مواطن، فيما تستعمل المرحلة الثالثة بناء قرية لوجستية على مساحة 9 ملايين متر مربع».

ولا يزال تنظيم «الدولة الإسلامية»

المحافظة وهي جزيرة الخالدية شرق الرمادي تم تحريرها الشهر الماضي، وبالتالي تم تأمين الطرق في المحافظة، ما فتح الباب أمام إمكانية البدء في مشروع بناء المدينة.

ولم يتحدث محافظ الأنبار عن الكلفة التقديرية للمشروع، لكنه أفاد بأن المشروع من شأنه توفير 10 آلاف فرصة عمل.

وقال الراوي ان «المنشروع يعد الأكبر في البلاد، وبداية لانطلاق نهضة عمرانية في الأنبار»، معربا عن امله بان تتم المباشرة به في 2017 المقبل، ويفتره إنجاز لا تتجاوز 10 سنوات.

وأضاف أن «المدينة ستقام على مساحة 40

آذار الماضي، لتشييد مدينة الحيانية الجديدة، بطريقة الاستثمار».

وتقوم الشركات المعنية بتشييد المدينة الجديدة باستثمار أموالها الخاصة في إنجازها أو عبر قروض وتمويلات من المؤسسات المالية، ثم تباع ما أنجزته وفق شروط العقد.

وتقع الحيانية بين مدينتي الفوجة، كبرى مدن الأنبار، والرمادي عاصمة المحافظة، وتبعد عن الأخيرة مسافة 30 كيلومترا إلى الشرق.

وأوضح مصدر أممي رفيع في المحافظة، سبب تأخر عقد مؤتمر صحفي للإعلان عن مشروع هذه الضخامة رغم توقيع الاتفاق البيديني أجراها وفد من المحافظة إلى البلدين في مارس/

■ بغداد - إبراهيم صالح - الأنبار: أعلنت السلطات المحلية في محافظ الأنبار أمس الأول عن اتفاق مبدئي مع شركات أمريكية وكورية جنوبية لتشييد مدينة جديدة على مساحة 40 مليون متر مربع.

ويعتبر هذا المشروع الأكبر في البلاد، ويستغرق تنفيذ 10 أعوام، حسب محافظ الأنبار، صهيب الراوي.

وأوضح الراوي، في مؤتمر صحفي عقده في مكتب المحافظة البديل وسط العاصمة بغداد، أن «الإدارة المحلية للأنبار أبرمت اتفاقا مبدئيا مع شركات أمريكية وكورية جنوبية خلال زيارة أجراها وفد من المحافظة إلى البلدين في مارس/

السعودية تسمح للمؤسسات الأجنبية بشراء أسهم في عمليات الطرح الأولي

■ دبي - رويترز: ستسمح السعودية للمستثمرين الأجانب من المؤسسات بشراء الأسهم مباشرة في عمليات الطرح العام الأولي، في خطوة قد تساعد الحكومة على بيع حصص بمليارات الدولارات في شركات مثل عملاق النفط «أرامكو السعودية».

ويبدأ تنفيذ القواعد الجديدة التي أعلنتها هيئة السوق المالية أمس الأول في بداية العام المقبل، وتتضمن إدراج المستثمرين الأجانب المؤهلين ضمن فئات المؤسسات المسموح لها بالمشاركة في عملية بناء «سجل أوامر الاكتتاب»، التي يستخدمها «متعهدو التغطية» في تسعير وتخصيص الأسهم بعمليات الطرح العام الأولي.

كانت هيئة السوق قالت في وقت سابق انه سيسمح للمستثمرين من المؤسسات بشراء الأسهم مباشرة في عمليات الطرح العام الأولي فقط، على أساس كل حالة على حدة، لكنهم قد يشاركون مباشرة من خلال قنوات مثل صناديق الطرح لعام الأولي المحلية.

ويوجب إصلاحات اقتصادية كاسحة أعلنت هذا العام، وتهدف إلى الحد من اعتماد المملكة على إيرادات صادرات النفط، تخطط الحكومة في الأعوام المقبلة لطرح أسهم في مجموعة كبيرة من الشركات، من بينها ما يصل إلى خمسة في المئة من أسهم «أرامكو» التي قد تبلغ قيمتها عشرات المليارات من الدولارات.

وقد تطرح بعض الأسهم في الخارج، لكن من المتوقع أيضا إدراجها في البورصة السعودية. وبقية سوقية تبلغ 380 مليار دولار فقط، فإن سوق الأسهم السعودية تبدو أصغر من أن تستوعب كثيرا من عمليات الطرح العام الأولى الكبيرة، لذا فإن تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية قد تكون شرطا أساسيا لانطلاق عمليات الطرح ببساطة.

... وتقول إنها قدمت 120 مليار دولار مساعدات لدول أخرى خلال ثلاثة عقود

■ جنيف - وام: أكدت المملكة العربية السعودية أهمية العمل الإنساني والتطوعي لتقديم العون والإغاثة لمن يحتاج لها في مختلف بقاع الأرض، وأوضحت أنها قدمت خلال العقود الثلاثة الماضية أكثر من 120 مليار دولار من المساعدات.

وشدد السفير فيصل طراد، المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، في كلمة القاها خلال الاحتفال الذي أقامته المنظمة الدولية في جنيف أمس، بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، على الحضور القوي للسعودية ومتطوعيها الذين ساهموا في تقديم المساعدات الإنسانية، مشيرا إلى وجود 200 منظمة خيرية ومنصة تطوعية في المملكة، منها منظمات للنساء والفتيات وأكاديمية للمتطوعين ومنظمة تكافل وكلها مؤسسات تؤهل الشباب للعمل التطوعي سواء داخل المملكة أو خارجها.

ونوه إلى جهود الملكة الإنسانية على مختلف الجبهات، وقال إنها قدمت خلال العقود الثلاثة الماضية أكثر من 120 مليار دولار من المساعدات.

البنك المركزي المصري أغلق منذ بداية العام الحالي 53 شركة صرافة لتلاعبها بأسعار العملة الصعبة

ويبقى البنك المركزي على الجنيه مرتفعا بشكل مصطنع، منذ قام بتخفيض قيمة العملة في مارس آذار إلى 8.78 للدولار من 7.701، وأعلن عن سياسة أكثر مرونة لسعر الصرف.

ويبلغ إجمالي عدد شركات الصرافة المرخص لها بالعمل في مصر حاليا 62 شركة فقط بعدما بلغ 115 شركة في نهاية العام الماضي.

ولم ينجح البنك المركزي في القضاء على السوق السوداء، أو حتى تخفيف حدة بطو الجنيه من خلال الإجراءات التي اتخذها خلال الفترة الماضية، سواء بخفض سعر العملة في مارس أو العطاءات الاستثنائية، أو سحب تراخيص الشركات.

ولم تنجح أيضا حملات مباحث الأموال العامة على شركات الصرافة في القضاء على السوق الموازية.

(الدولار يساوي 8.88 جنيه مصري بتالسعر الرسمي).

سلطة تعليق ترخيص أي شركة للصرافة لمدة عام، علاوة على فرض غرامة مالية في حالة مخالفة القواعد. ويكون للبنك في حال تكرار المخالفة الحق في إلغاء ترخيص الشركة.

لمدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد عن ثلاث سنوات، وغرامة تتراوح بين مليون وخمسة ملايين جنيه (بين 115 ألفا و565 ألف دولار).

وتمنح الترخيصات لمحافظ البنك المركزي

تصعيد لحملة البنك المركزي على السوق السوداء التي يقول إنها تزعم استقرار العملة المحلية.

وتتضمن الترخيصات تغليظ العقوبات على من يخالفون القانون، لتشمل الحبس

■ شرم الشيخ - رويترز: قال جمال نجم، نائب محافظ البنك المركزي المصري، أمس الجمعة أنه تم إغلاق 53 شركة صرافة منذ بداية العام لتلاعبها في أسعار بيع العملة الصعبة ومخالفات أخرى.

ويأتي تحرك المركزي بعد القفزات الكبيرة التي شهدها سعر الدولار في السوق الموازية خلال الأشهر القليلة الماضية، ليلجأ مستوى 13.50 جنيه الشهر الماضي قبل أن يتراجع إلى 12.70 جنيه أمس وفقا لتعاملين.

وقال نجم للصحافيين على هامش مؤتمر صحفي في شرم الشيخ «عدد شركات الصرافة التي تم إغلاقها منذ بداية العام وحتى الآن 53 شركة منها 26 شركة تم إغلاقها نهائيا و27 شركة تم إغلاقها ما بين ثلاثة أشهر وعام».

ووافق مجلس النواب المصري في وقت سابق هذا الشهر على مشروع قانون لتغليظ العقوبة على من يتعاملون في العملة الأجنبية خارج القنوات الرسمية، وذلك في

وصول وفد روسي إلى القاهرة لتابعة استعدادات استئناف السياحة

الأمنية لتأمين المنتجات، استعدادا لاستئناف حركة الطيران والسياحة الروسية لمصر، والتي توقفت أعقاب سقوط الطائرة الروسية في 31 تشرين أول/ أكتوبر الماضي بوسط سيناء عقب إقلاعها من مطار شرم الشيخ.

يذكر أن وفدا روسيا آخر سيقوم بزيارة لمصر في 29 آب/ أغسطس الجاري لتابعة الإجراءات الأمنية المتبعة في مطارات القاهرة وشم الشيخ والغردقة لتأمين الركاب والبضائع والطائرات.

القاهرة - د ب أ: وصل إلى القاهرة مساء أمس الأول وفد روسي قادما بطائرة خاصة من شرم الشيخ، في إطار زيارته لمصر التي بدأها أوائل الأسبوع الحالي لتفقد الحالة الأمنية والاستعدادات الخاصة باستئناف الطيران والسياحة الروسية لمصر خلال الفترة المقبلة.

وصرحت مصادر مطلعة شاركت في استقبال الوفد بأن عددا من قيادات الأجهزة الأمنية والرقابية في مصر حرصوا على استقبال

القاهرة - د ب أ: وصل إلى القاهرة مساء أمس الأول وفد روسي قادما بطائرة خاصة من شرم الشيخ، في إطار زيارته لمصر التي بدأها أوائل الأسبوع الحالي لتفقد الحالة الأمنية والاستعدادات الخاصة باستئناف الطيران والسياحة الروسية لمصر خلال الفترة المقبلة.

وصرحت مصادر مطلعة شاركت في استقبال الوفد بأن عددا من قيادات الأجهزة الأمنية والرقابية في مصر حرصوا على استقبال

اتحاد المصارف العربية: قرض صندوق النقد الدولي لمصر سيدعم جهودها لإصلاح الاقتصاد

■ شرم الشيخ - وام: أكد وسام فتوح، أمين عام اتحاد المصارف العربية، أمس الجمعة أن نجاح مفاوضات مصر مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة 12 مليار دولار يعد خطوة مهمة لدعم سياسات إصلاح الاقتصاد المصري وشهادة قوية له.

وقال فتوح في كلمته أمس أمام مؤتمر تعزيز الأطر الإشرافية والتنظيمية وتجنب المخاطر المتعلقة في البنوك، الذي ينظمه الاتحاد تحت رعاية البنك المركزي المصري، ان هذا

تتضمن مخاطر كبيرة، كما يناقش المشاركون الإجراءات المطلوبة من السلطات الرقابية العربية القيام بها للحد من العمليات التي تتضمن مخاطر كبيرة، والتي قد تعتمدها بنوك عربية، وتعميم المهمة لدعم المالية وتعزيز الشمول المالي، ومتطلبات تجنب المخاطر.

كما سيناقش المؤتمر التكامل المصرفي العربي، والتركيز على تحديد وفهم مخاطر واتجاهات وطرق تمويل الإرهاب، والإجراءات التي اتخذتها الدول نحو تطوير نظم مكافحة غسل

الاتفاق مع المؤسسة الدولية «إنجاز هام، للحكومة المصرية وهنا مصر عليه.

وبدأت فعاليات المؤتمر المصري في شرم الشيخ لمدة ثلاثة أيام بحضور ممثلي العديد من المصرفيين العرب.

ويبحث المؤتمر مبادرات اتحاد المصارف العربية وصندوق النقد الدولي، والتشريعات الدولية، التي تسعى إلى تنظيم عمليات تجنب المخاطر، إلى جانب الدور المطلوب من البنوك العربية للحد من العمليات التي



رصيف تحميل نفط في ميناء الزويتينة

المتحاربون في ليبيا يوافقون على نقل نفط خام من ميناء الزويتينة إلى مكان آمن

■ طرابلس - رويترز: قالت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أمس الأول ان قوات متنافسة وافقت على السماح لناقله بالرسو في ميناء الزويتينة لتحميل النفط الخام في الخزانات ونقله إلى مكان آمن.

كانت المؤسسة عبرت في وقت سابق من الشهر الحالي عن قلقها عقب تقارير عن احتمال وقوع اشتباكات بين حرس المنشآت النفطية وقوات موالية للقائد العسكري في شرق البلاد خليفة حفتر.

ووقع حرس المنشآت النفطية اتفاقا لإنهاء حصار ثلاثة موانئ منها الزويتينة مع حكومة الوفاق الوطني في طرابلس المدعومة من الأمم المتحدة، لكن قوات في شرق البلاد موالية لحكومة منفصلة هددت بتعطيل استئناف الصادرات.

واحتشدت تلك القوات في الآونة الأخيرة

قرب الزويتينة ومواقع حرس المنشآت النفطية لكن لم ترد تقارير عن وقوع اشتباكات.

وقالت المؤسسة الوطنية للنفط في بيان «بعد جهود حثيثة... استلمت المؤسسة موافقة من الأطراف ذات العلاقة لدخول السفينة اليونانية نيو هيبلاس ميناء الزويتينة والتي ستقوم بنقل حمولتها إلى مصفاة الزاوية» في غرب البلاد.

وأضافت أن السفينة ستقل نحو 620 ألف برميل في كل رحلة إلى الزاوية، وأن المؤسسة ستتعاقد مع سفن أخرى لإتمام تفريغ الخزانات في أسرع وقت ممكن.

وقال البيان إن صهاريج التخزين في الزويتينة تحوي نحو 3.08 مليون برميل من الخام و180 ألف برميل من المكثفات.

وقال مصطفى صنع الله رئيس المؤسسة

محادثات اقتصادية بين الهند والصين في بكين لتعزيز التعاون بينهما

بكين - د ب أ: أجرت الهند والصين في الأيام القليلة الماضية الجولة الثامنة من حوارهما المالي والاقتصادي رفيع المستوى في بكين، بهدف تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بينهما، حيث تؤكد الدولتان، اللتان تتعاونان سريعاً، على الحاجة إلى مزيد من التضامن لتبني سياسات خاصة بالاقتصاد الكلي مسؤولة بشكل أكبر، طبقاً لما ذكرته وكالة «يرس ترانست أوف إنديا» الهندية للأنباء أمس الجمعة.

وشارك في الحوار السنوي وزير الشؤون الاقتصادية الهندي، شاكيتكانتا داس، الذي كان يرافقه وفد مكون من مسؤولين من بنك الاحتياط (المركزي) الهندي ووزارة المالية، إلى جانب الوفد الصيني، برئاسة نائب وزير المالية شي ياوبين.

وقال شي في تصريحاته الافتتاحية في الاجتماع «تعمل الهند جاهدة لتوحيد السوق المحلي وتحسين البنية التحتية وتسريع التنمية في قطاع التصنيع وتشجيع مزيد من الاستثمار المباشر الاجنبي».

وأضاف «إننا سعداء لأنه في أوائل آب/ أغسطس حقق الإصلاح الخاص بالضرورية على السلع والخدمات انفراجة تاريخية. وفي هذا النوع من الانفراجة نحتاج إلى تعلم المزيد من بعضنا البعض لتنسيق سياسات

الاقتصاد الجزئي ومواجهة مزيد من التحديات».

وتهدف آلية الحوار بين الطرفين إلى تبادل الأفكار والتقارير حول وضع الاقتصاد الكلي في البلدين، حيث يطلع المسؤولون في البلدين بعضهم البعض بشأن سياستهما الاقتصادية والمالية، ويناقشون القضايا المتعلقة بالإصلاحات الهيكلية وتدفع الاستثمار الثنائي والتعاون الاقتصادي.

ويعقد الحوار هذا العام قبل قمة مجموعة العشرين التي تعقد في مدينة هانغتشو الصينية الشهر المقبل، تليها قمة بريكس (التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين

«فولكسفاغن» تفوز بدعم قضائي في معركتها مع موردي أجزاء تأخروا في تنفيذ التزاماتهم



بئر تخزين السيارات في مصنع «فولكسفاغن» الرئيسي في فولسبورغ

برلين - د ب أ: فازت شركة «فولكسفاغن» أمس الجمعة في معركتها القانونية الرئيسية في نزاع مع اثنين من الموردين، بعد أن أمرت إحدى المحاكم المجموعات المصنعة للمكونات بتسليم الأجزاء التي لم يتم توريدها للشركة الألمانية للسيارات.

وقالت المحكمة الإقليمية في مدينة براونشفيغ ان أكبر شركة للسيارات في أوروبا لبت بالفعل الشروط الضرورية لتسليم المكونات المطلوب توريدها.

وأضافت المحكمة أن الموردين انتهكا تعاقدها مع شركة «فولكسفاغن»، محذرة من أنه يمكن أن ترفض عليهما غرامة تصل إلى 250 ألف يورو (283 ألف دولار).

وكانت شركة «فولكسفاغن» الألمانية لصناعة السيارات قد مهدت أمس باتخاذ إجراء قانوني ضد موردين، بعدما أزمع نزاع معهم الشركة على وقف إنتاج اثنين من طرازاتها الشهيرة.

وتدرس الشركة «الإعداد للتنفيذ الإيجابي للإمدادات باستخدام كل الوسائل القانونية المتاحة»، بحسب متحدث باسم الشركة.

وأضاف المتحدث أن هذه الخطوات يمكن أن تشمل قيام محكمة بفرض غرامات ومصادرة الممتلكات أو حتى إصدار أوامر احتجاز.

ولم يتضح بعد السبب الذي أدى إلى النزاع مع الشركتين الموردين، وهما شركة «اتوموبيل غوس» المتخصصة في صناعة صناديق التروس وشركة «كار تريم» المتخصصة في تصنيع أغطية القاعد.

ولكن النزاع زاد من الضغط على شركة «فولكسفاغن» في الوقت الذي تخوض فيه معارك للخروج من فضيحة اختصار العوادم المتورطة فيها، بعدما اعترفت في شهر ايلول/ سبتمبر بأنها قامت بتزييف برنامج جاسوس يهدف إلى التلاعب بالاختبارات في 11 مليون سيارة تعمل بالديزل في جميع أنحاء العالم.

وتعتزم «فولكسفاغن» وقف إنتاج طرازي

«غولف» و«باسات» اللذين يتم إنتاجهما في ألمانيا، مما أثار مخاوف بين شبكة تجار سيارات الشركة. وقال إرنست روبرت توفيرته، أحد تجار سيارات «فولكسفاغن»، إنه «تلقى الآن الاتصال الأول من العملاء القلقين إزاء احتمال

عدم تسليم سياراتهم في الموعد المحدد». وقال المتحدث باسم الشركة أمس أنها ترغب في التوصل إلى تسوية ودية للنزاع مع الموردين.

وكانت «فولكسفاغن» قد حذرت أمس الأول

الأمم المتحدة: تضاعف عدد الجياع في نيجيريا بسبب تباطؤ الاقتصاد وهجمات المتشددين

جنيف - رويترز: حذرت الأمم المتحدة أمس الجمعة من أن تباطؤ اقتصاد نيجيريا علاوة على هجمات جماعة بوكو حرام المتشددة قد يجعل 5.5 مليون شخص بحاجة لمساعدات غذائية في شمال شرق البلاد المضطرب في الشهر المقبل، وهو ضعف الرقم الحالي.

وتقول المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إنه مع تقدم القوات الحكومية في مواجهة المتشددين كشف التحسن الطفيف في قدرة عمال المساعدات على الوصول برفقة الجيش إلى مناطق في ولايتي بورنو ويوبي عن «مستويات كارثية»

من العانة و«أزمة إقليمية هائلة».

وقال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة ان الناس يعانون من التضخم والارتفاع الحاد في أسعار الغذاء في وقت لم يعد فيه لديهم شيء يذكر من محصول العام الماضي.

وقالت بيتينا ليوشر، المتحدثة باسم البرنامج، في مؤتمر صحفي «نظرا للتباطؤ الاقتصادي في نيجيريا.. قد يتضاعف عدد الجوعى في ولايات شمال شرق البلاد المتضررة بشدة بالفعل من الصراع».

وأضافت «يحدز خبراؤنا من أن الرقم قد يرتفع إلى 5.5 مليون شخص بحلول الشهر

من انه إذا ظلت القضية بدون حل فأنها قد تضطر بصورة مؤقتة إلى خفض ساعات العمل لنحو 20 ألف عامل في اربعة مصانع، بما في ذلك المصنع الرئيسي في فولفسبورغ في شمال ألمانيا.

ارتفاع الدولار بعد تصريحات تدعم رفع الفائدة الأمريكية

نيويورك - رويترز: تعافى الدولار من أدنى مستوى في نحو ثمانية أسابيع أمام اليورو والفرك السويسري أمس الجمعة، بعد يوم واحد على انضمام جون وليامز رئيس فرع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في سان فرانسيسكو إلى مجموعة متنامية من زملائه الذين أبدوا إشارات على تأييد رفع أسعار الفائدة الأمريكية في الأشهر المقبلة.

وقال وليامز أمس الأول أن رفع أسعار الفائدة قد يكون مكلفا للاقتصاد إذا ما انتظر مجلس الاحتياطي الاتحادي كثيرا قبل اتخاذ قرار بذلك، وأن رفعا محتملا لأسعار الفائدة في سبتمبر/أيلول يجب أن يكون مطروحا.

وبينما ارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة تضم ست عملات رئيسية 0.42 في المئة إلى 94.553، فقد ظل متجها إلى تسجيل هبوط بأكثر من واحد في المئة خلال الأسبوع، بسبب تشكك البعض بشأن رفع أسعار الفائدة هذا العام.

وانخفض اليورو 0.3 في المئة إلى 1.1318 دولار، دون أعلى مستوى في نحو ثمانية أسابيع البالغ 1.1365 دولار الذي لامسه أمس الأول. وارتفعت العملة الأمريكية أمام نظيرتها السويسرية 0.5 في المئة إلى 0.9589 فرك سويسري للدولار، بعدما سجلت مستوى متدينا بلغ 0.9532 فرك أمس الخميس.

ومقابل الين ارتفع الدولار 0.33 في المئة في أحدث معاملات إلى 100.20 ين. من جانبه تراجع الجنيه الإسترليني واحدا في المئة مقابل الدولار أمس متأثرا

بتهكسات بأن بريطانيا قد تبدأ رسميا عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي في مطلع العام المقبل.

وبرغم ذلك لا يزال الجنيه الإسترليني في طريقه لتحقيق أفضل أداء أسبوعي في شهر بعد سلسلة من البيانات القوية التي دفعت المضاربين لتقليص رهاناتهم ضد العملة البريطانية.

وصدرت بيانات هذا الأسبوع تغطي الشهر التالي لاستفتاء 23 يونيو/حزيران وكانت قوية بشكل مفاجئ، حيث جاءت بيانات أسعار المستهلكين ومبيعات التجزئة وطلبات إعانة البطالة في يوليو/ تموز أفضل جميعا من التوقعات.

وبرغم البيانات القوية لا تزال الأسواق تضع في اعتبارها تراجعاً جديدا بنحو عشر نقاط أساس (0.1 في المئة) في نهاية العام، ويقول متعاملون إن ذلك قد يحد من المكاسب.

وفي تعاملات ما بعد الظهر سجل الجنيه مزيدا من الهبوط بسبب تقرير نشرته وكالة بلومبرغ مفاده أن بريطانيا قد تغفل المادة 50 - الخاصة ببدء عملية مغادرة الاتحاد - في مطلع العام المقبل.

ونزل الإسترليني أكثر من واحد في المئة لآدنى مستوى خلال معاملات أمس إلى 1.3023 دولار بعدما سجل أعلى مستوى في أسبوعين يوم الخميس عند 1.3186 دولار. وفي أحدث تعاملات جرى تداوله منخفضا 0.8 في المئة عند 1.3065 دولار.

وارتفع اليورو 0.5 في المئة إلى 86.66 بنس، بعدما سجل أعلى مستوى في ثلاث سنوات 87.245 بنس في وقت سابق هذا الأسبوع.

هبوط أسعار الذهب بفعل تصريحات مسؤولي البنك المركزي الأمريكي

لندن - رويترز: هبط الذهب أكثر من واحد في المئة أمس الجمعة ليغني موجة ارتفاع استمرت على مدار أسبوع، بفعل مؤشرات متضاربة من مسؤولين في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن توقيت الزيادة المحتملة في أسعار الفائدة، لكن المعدن النفيس لا يزال في طريقه لإنهاء الأسبوع مرتفعا.

وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية 1.5 في المئة إلى 1337.37 دولار للأوقية (الأونصة). أدنى مستوى له في الجلسة، لكنه قلص خسارته بحلول الساعة 1416 بتوقيت غرينتش ليجري تداوله منخفضا 0.44 في المئة عند 1345.90 دولار للاوقية.

وهبط الذهب في العقود الأمريكية 0.68 في المئة إلى 1347.80 دولار للاوقية. ويتأثر المعدن الأصفر برفع أسعار الفائدة، الذي يتسبب في ارتفاع تكلفة الفرض البديلة الضائعة على حائزي الأصول التي لا تدر عائدا مثل الذهب.

وشهد الأسبوع سلسلة من الإشارات اللاجئيين أمس ان الوضع لا يزال خطيرا مضطربا عقب هجوم على قافلة مساعدات الشهر الماضي. وقال «وقعت عمليات كرفر على يد متشددين شملت تفجيرات انتحارية وهجمات على المدنيين وأحراق منازل وسرقة ماشية».

وأضاف أن العربات المدرعة والحراسات العسكرية ضرورية للغاية لتوفير الحماية لمعال المساعدات.

وقال إدواردز «شاهدنا بالغين منهكين لدرجة فقدان القدرة على الحركة.. وأخطألا بوجه متورمة وأعين غائرة وغير ذلك من الدلالات الواضحة على سوء التغذية الحاد».

ورصة لندن للمعادن للتسليم بعد ثلاثة أشهر منخفضا 0.3 في المئة إلى 4798 دولارا للطن، بعدما ارتفع 0.8 في المئة يوم الخميس ولأمس أدنى مستوى في شهر يوم الإثنين.

وزاد النحاس 0.8 في المئة خلال الأسبوع بعد خسائر على مدى أسبوعين. وأنهى عقد الألومنيوم تسليم بعد ثلاثة أشهر التعاملات منخفضة واحدا في المئة إلى 1667 دولارا للطن.

وخالف القصدير الاتجاه النزولي ليرتفع 0.8 في المئة عند الإغلاق إلى 18540 دولارا للطن بعد بيانات ليورصة لندن تظهر تقلص العروض.

وأنهى الزنك الجلسة منخفضة 0.4 في المئة إلى 2286 دولارا للطن، لكنه ارتفع 2.1 في المئة خلال الأسبوع في أكبر مكسب أسبوعي له في شهر.

هبوط النحاس والألومنيوم مع ارتفاع الدولار

لندن - رويترز: تراجعت أسعار النحاس والألومنيوم أمس الجمعة في تعاملات ضعيفة تحت ضغط ارتفاع الدولار مع هبوط أسواق الأسهم والنظف.

وقال محللون ان المخاوف المستمرة بشأن فائض العرض من النحاس في النصف الثاني أثرت على السوق أيضا. وتعافى الدولار بدعم تعليقات من مسؤولين في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) تؤيد رفع الفائدة، بينما تراجع النفط بفعل ضعف عوامل العرض والطلب الأساسية.

ويضعف صعود الدولار الشرائية لشعري السلع الأولية خارج الولايات المتحدة، بينما يقص هبوط النفط تكاليف شركات المناجم بما يسمح لها بقبول أسعار أقل.

وأغلق العقد القياسي للنحاس في

«فاو»: الحوايات البحرية خطر عائم ينشر الآفات والأمراض

نيويورك - أ- امعربت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو» عن قلقها إزاء خطر «التسربات البيولوجية»، خاصة الآفات والأمراض التي تنتشر في جميع أنحاء العالم، وعزت ذلك إلى التجارة البحرية.

ونوه بيان إلى أنه وفي بداية القرن العشرين، تسبب نوع غريب من الفطر في القضاء على مليارات أشجار الكستناء الأمريكية، مما أثر بشكل كبير على المشهد البيئي والنظام الإيكولوجي. مؤكدا على أن هذا الأمر يتكرر اليوم من جديد حيث يهدد حفار الرماد الزمردى، وهو نوع آخر من الحشرات المتطفلة التي جاءت عبر الطرق التجارية إلى موطنها الجديد، بالقضاء على أشجار قيمة يستخدمها الإنسان منذ وقت طويل لصنع مقايض الأدوات والقيحانات وأثاث المكاتب.

ونكر البيان أنه ربما كانت أخطر التسربات البيولوجية هي تلك التي وقعت في القرن التاسع عشر، عندما أبحرت كائنات حية دقيقة تشبه الفطر من الأمريكتين إلى بلجيكا، وفي غضون أشهر وصلت هذه الكائنات إلى أيرلندا مسببة آفة البطاط التي أدت إلى المجاعة والموت والهجرة الجماعية.

ونوه إلى أنه ولهذا السبب اجتمعت دول العالم قبل ستة عقود تقريبا من أجل

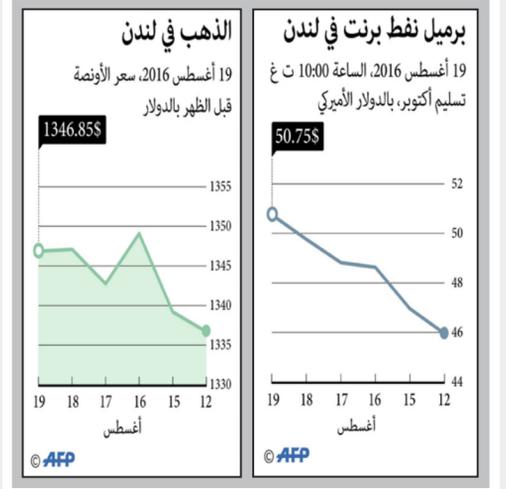
صناديق الثروة السيادية سحبت من مدراء الأصول 16.2 مليار دولار في الربع الثاني من العام

لندن - رويترز: أظهرت أحدث بيانات نشرتها شركة «إي فيستمنت» للأبحاث أن صناديق الثروة السيادية سحبت 16.2 مليار دولار من مدراء الأصول في الربع الثاني من العام، مقارنة مع 10.1 مليار دولار في القراءة المعدلة للربع الأول.

وتمثل هذه التدفقات الخارجة ثاني أكبر تدفقات من نوعها في خمس سنوات، بعد حجم الأموال التي سحبتها صناديق الثروة السيادية في الربع الثالث من 2015، والتي بلغت وقتها 22 مليار دولار عندما هبطت أسعار النفط بنحو 25 في المئة.

وقال بيتر لوريلي، رئيس الأبحاث لدى «إي فيستمنت» التي تجمع البيانات من 4400 شركة تدبر الأموال لصالح المؤسسات الاستثمارية، ان تدفقات صناديق الثروة السيادية إلى مدراء الاستثمار الخارجيين تبدو «مرتبطة بشدة» بأسعار السلع الأولية لاسيما أسعار النفط.

كما أظهرت بيانات الربع الثاني أعلى نسبة من المدراء الخارجيين الذين سجلوا صفافي تدفقات خارجة منهم إلى صناديق الثروة السيادية، والتي بلغت 72 في المئة، مقابل 28 في



«الذهبي» أبو غوش يمنح الأردن أول ميدالية في تاريخه... وبرونزية للمصرية هداية... والأسطورة بولت يكرر الثنائية في الأولمبياد الأخير له



أولمبياد ريو 2016

■ ريو دي جانيرو - وكالات: فاز أحمد أبو غوش بذهبية وزن 68 كيلو غراما في منافسات التايكواندو للرجال البالغ ريو دي جانيرو ليمنح الأردن أول ميدالية في تاريخه الأولمبي.

وتفوق أبو غوش في النهائي على الروسي اليكسي دينيسينكو بنتيجة 10-6 في مفاجأة كبيرة، إذ أنه كان المرشح العاشر، لكنه استغل سرعة حركة قدمه وضرباته المؤثرة في تحقيق الفوز على المنافس الروسي الذي فاز بميدالية برونزية في أولمبياد لندن 2012. وكان أبو غوش تفوق في مفاجأة أخرى على الإسباني جويل غوزاليز الذي سبق له الفوز بالذهبية في السدور قبل النهائي بنتيجة 12-7، وأطاح أيضا بظهور المصري غفران زكي 9-1 في دور الستة عشر ثم تفوق على الكوري الجنوبي لي دان هسون الذي فاز ببطولة العالم مرتين في دور الثمانية 11-8. وقال أبو غوش الذي خرج من الدور الثاني في بطولة العالم العام الماضي: «شعور لا يوصف بعد الفوز بأول ميدالية في تاريخه الأولمبي وعلى مستوى كل الرياضات».

وأضاف: «كما أن سماع السلام الوطني للأردن بينما يعزف في ريو أمام كل العالم هو شعور رائع أيضا». ولم يسبق للأردن أن فاز بميدالية أولمبية في تاريخه لكنه حصل على برونزيتين عبر سامر كمال وإحسان أبو شخبة في التايكواندو أيضا في سول 1988 عندما كانت رياضة استعراضية ولا تحسب ميداليا. وأدرجت لعبة التايكواندو ضمن البرنامج الأولمبي في دورة سيدني 2000. وكانت أول مشاركة أولمبية للأردن في دورة موسكو 1980 وبلغ عدد مثقليه في دورة ريو الحالية ثمانية رياضيين فقط. وبعد الفوز تلقى أبو غوش بكافة من العاملين الأردني الملك عبد الله الثاني، حيث قال عنها أبو غوش الذي يدرس إدارة الأعمال: «قال لي مثل جميع الأردنيين الذين يكى بعضهم فرحا من أجلي».



أبو غوش (يسار) يستعرض موهبته خلال المباراة النهائية أمام الروسي دينيسينكو



المصرية هداية تحتفل بميداليتها البرونزية

ثنائية سباقتي 100 متر و200 متر بالأولمبياد للمرة الثالثة على التوالي، حيث توج بذهبية 200 متر. وتفوق بولت بشكل واضح على منافسيه سارة سبير، والتونسيان إيناس البويكري ومروري عمري، والإماراتي توما سيرجيو، والملاكم المغربي محمد ربيعي بالميدالية البرونزية. وأصبح الكويتي فهد الديحاني، أول عربي يفوز بميدالية ذهبية في أولمبياد ريو، إلا أنها لم تسجل باسم بلاده، حيث لعب تحت العلم الأولمبي، وهو الأمر لوطائه عبدالله الرشيد في منافسات الرماية (الاسكيت)، نظرا لتجميد النشاط الرياضي في الكويت قبل انطلاق الأولمبياد.

الأسطورة بولت

أكد النجم الجاميكي يوسين بولت من جديد أفضليته بلقب أبرز عداء في التاريخ بعدما حقق إنجازا غير مسبوق بتكرار

برونزية مصرية

أكدت نجمة التايكواندو المصرية هداية ملاح أنها لم تكن تفكر في المنافسة المالية التي ستنتظرها بمجرد فوزها في إجازة ميدالية لإسعاد الشعب المصري، وأحرزت ملاح الميدالية البرونزية لمسابقة وزن 57

سباقات 100 متر و200 متر و100x4 متر تتابع، للأولمبياد الثالث على التوالي عندما يفوز سباق التتابع. علما أنه أحرز لقب بطولة سباق التتابع. علما أنه أحرز لقب بطول العالم 11 مرة كما حمل الزمن القياسي العالمي لسباقات 100 متر و200 متر و4x100 متر تتابع، وقال بولت: «يجب أن أثبت للعالم أنني العداء الأبرز، هذا ما جئت هنا من أجله وهذا ما أحققه. هذا هو الأولمبياد الأخير لي، لن يكون باستطاعتي إثبات أي شيء آخر». وبلغ بولت أيضا إلى أن سباق 200 متر كان الأخير له في البطولات الكبيرة حيث أنه يرحل للمشاركة فقط في سباقتي 100 متر والتتابع في بطولة العالم المقررة العام المقبل بلندن، والتي يتوقع أن تشهد نهاية مسيرته الاحترافية.

رباعية أمريكية

حصد فريق ألعاب القوى الأمريكي أربع ذهبيات ليرفع حصيده من الذهب حتى الآن إلى ثماني ميداليات. وجاء

المغربي إيكيدر يؤكد تمسكه بإحراز ميدالية اليوم

■ أكد العداء المغربي عبدالعاطي إيكيدر تمسكه بإحراز ميدالية في نهائي 1500 متر اليوم، وتأهل إيكيدر إلى النهائي من خلال التوقيت الذي سجله حيث حل سادسا في المجموعة الأولى بالدور قبل النهائي قاطعا المسبقات في ثلاث دقائق و40.11 ثانية لكنه تأهل كأحد أفضل رقمين بعد تأهل الخمسة الأوائل في كلا المجموعتين. وقال: «فرحتي لا توصف بالتأهل إلى النهائي».

نهائي 1500 متر الجزائري مخلوفي يتمنى الشفاء سريعا للدفاع عن لقبه

■ أعرب العداء الجزائري توفيق مخلوفي عن أمله في الشفاء سريعا واستعادة لياقته كاملة قبل نهائي سباق 1500 متر اليوم. وتأهل مخلوفي في جسدارة إلى النهائي بعدما أحرز المركز الثاني في المجموعة الأولى بالدور قبل النهائي مساء الخميس قاطعا

المصارع الهندي ياداف ثالث رياضي يستعد من «ريو»

■ أعلنت محكمة التحكيم الرياضية (كاس) استبعاد المصارع الهندي نارسينغ ياداف من دورة الألعاب الأولمبية والأيقات لمدة أربعة أعوام بسبب خرقه قانون المنشطات. وكان مقررا أن يخوض ياداف، الأدوار التمهيدية لمنافسات وزن تحت 74 كلغم في النسخة الحالية. وبذلك، أصبح ثالث رياضي يتم استبعاده من الأولمبياد،

السباق في ثلاث دقائق و39.88 ثانية. وقال مخلوفي: «أنا بئسر من الممكن أن أشعر بالإرهاق والتعب، أتمنى الاستشفاء سريعا بعد هذا الدور قبل النهائي والذي كان صعبا للغاية». وأضاف مخلوفي، الذي توج قبل أيام بالميدالية الفضية لسباق 800 متر:

دفع الجلة للرجال

الأمريكي كروزز يفوز بالذهبية ويحطم الرقم الأولمبي

■ نفذ الأمريكي رايسان كروزز أفضل محاولة في حياته ليفوز بذهبية دفع الجلة للرجال. وحقق للتسابق البالغ 23 عاما أفضل ثلاثة أرقام شخصية في النهائي وحصد أول ميدالية في بطولة كبرى برقم بلغ 22.52 متر ليكسر الرقم الأولمبي الصادر منذ 1988 الذي سجله أولف تيرمان من ألمانيا الشرقية. وجاء جو فوكس بطل العالم في المركز الثاني خلف مواطنه كروزز بينما نال النيوزيلندي توماس والش الميدالية البرونزية.

نهائي قدم الرجال اليوم فرصة ذهبية للبرازيل للثأر من سباعية ألمانيا

■ قال روبيش روبيش مدرب المنتخب الأولمبي الألماني إن فوز ألمانيا على البرازيل في 1/7 في الدور قبل النهائي لكأس العالم 2014 بالبرازيل، ليس له أي تأثير على مواجهة المنتخبين في نهائي منافسات كرة القدم اليوم.

المصارع الهندي ياداف ثالث رياضي يستعد من «ريو»

■ أعلنت محكمة التحكيم الرياضية (كاس) استبعاد المصارع الهندي نارسينغ ياداف من دورة الألعاب الأولمبية والأيقات لمدة أربعة أعوام بسبب خرقه قانون المنشطات. وكان مقررا أن يخوض ياداف، الأدوار التمهيدية لمنافسات وزن تحت 74 كلغم في النسخة الحالية. وبذلك، أصبح ثالث رياضي يتم استبعاده من الأولمبياد،

الملاكمة الكوبي لاکروزز ينال ذهبية خفيف الثقيل

■ نال الكوبي خوليو سيزار لاکروزز الميدالية الذهبية لوزن خفيف الثقيل ضمن منافسات الملاكمة بعد تفوقه بالنقاط على الكازاخستاني عادل بك نيازبي بيمتوف. ويات لاکروزز أول ملاكم كوبي يفوز بذهبية أولمبية في منافسات فئة خفيف الثقيل. ونال الفرنسي ماتيو بوردريك والبريطاني جوشوا بواتسي البرونزية عقب خسارتهما في الدور قبل النهائي. وهذه أول ذهبية لكوبا في منافسات الملاكمة في أولمبياد ريو وكانت فئة خفيف الثقيل الوحيدة التي لم يفز بها ملاكم كوبي من قبل.

سباحو أمريكا اختلقوا قصة سرقتهم بالإكراه!

مزيد من. وأوضح أن الرياضيين لم يتمكنوا من تحديد المكان الذي تعرضوا فيه للسقوط وفي أي سيارة أجرة، وكان الرياضيين يقيمان في منزل على بحيرة رودريغو دي فرياس، على مسافة نحو 35 كيلومترا من القرية الأولمبية. ولققت إلى أن إحدى الكاميرات صورت الاثنين لحظة عودتهما إلى القرية، حيث بدا عليهما الارتياح، وفي الوقت الذي قال فيه لوكتي في إفادته إن رجلا واحدا سطا عليه وزميله وسرق 400 دولار، فإن زميله فيغن قال إن عدة رجال سطا عليهما.

المصارع الهندي ياداف ثالث رياضي يستعد من «ريو»

■ أعلنت محكمة التحكيم الرياضية (كاس) استبعاد المصارع الهندي نارسينغ ياداف من دورة الألعاب الأولمبية والأيقات لمدة أربعة أعوام بسبب خرقه قانون المنشطات. وكان مقررا أن يخوض ياداف، الأدوار التمهيدية لمنافسات وزن تحت 74 كلغم في النسخة الحالية. وبذلك، أصبح ثالث رياضي يتم استبعاده من الأولمبياد،

هوكي الرجال الأرجنتيين تنال الذهبية الأولى

■ توج المنتخب الأرجنتيني لهوكي الرجال بالميدالية الذهبية للمرة الأولى في تاريخه بسدورات الألعاب الأولمبية، بعدما تغلب 2/4 على نظيره البلجيكي في المباراة النهائية.

المصارع الهندي ياداف ثالث رياضي يستعد من «ريو»

■ أعلنت محكمة التحكيم الرياضية (كاس) استبعاد المصارع الهندي نارسينغ ياداف من دورة الألعاب الأولمبية والأيقات لمدة أربعة أعوام بسبب خرقه قانون المنشطات. وكان مقررا أن يخوض ياداف، الأدوار التمهيدية لمنافسات وزن تحت 74 كلغم في النسخة الحالية. وبذلك، أصبح ثالث رياضي يتم استبعاده من الأولمبياد،

المصارع الهندي ياداف ثالث رياضي يستعد من «ريو»

■ أعلنت محكمة التحكيم الرياضية (كاس) استبعاد المصارع الهندي نارسينغ ياداف من دورة الألعاب الأولمبية والأيقات لمدة أربعة أعوام بسبب خرقه قانون المنشطات. وكان مقررا أن يخوض ياداف، الأدوار التمهيدية لمنافسات وزن تحت 74 كلغم في النسخة الحالية. وبذلك، أصبح ثالث رياضي يتم استبعاده من الأولمبياد،

المصارع الهندي ياداف ثالث رياضي يستعد من «ريو»

■ أعلنت محكمة التحكيم الرياضية (كاس) استبعاد المصارع الهندي نارسينغ ياداف من دورة الألعاب الأولمبية والأيقات لمدة أربعة أعوام بسبب خرقه قانون المنشطات. وكان مقررا أن يخوض ياداف، الأدوار التمهيدية لمنافسات وزن تحت 74 كلغم في النسخة الحالية. وبذلك، أصبح ثالث رياضي يتم استبعاده من الأولمبياد،

المصارع الهندي ياداف ثالث رياضي يستعد من «ريو»

■ أعلنت محكمة التحكيم الرياضية (كاس) استبعاد المصارع الهندي نارسينغ ياداف من دورة الألعاب الأولمبية والأيقات لمدة أربعة أعوام بسبب خرقه قانون المنشطات. وكان مقررا أن يخوض ياداف، الأدوار التمهيدية لمنافسات وزن تحت 74 كلغم في النسخة الحالية. وبذلك، أصبح ثالث رياضي يتم استبعاده من الأولمبياد،

المصارع الهندي ياداف ثالث رياضي يستعد من «ريو»

■ أعلنت محكمة التحكيم الرياضية (كاس) استبعاد المصارع الهندي نارسينغ ياداف من دورة الألعاب الأولمبية والأيقات لمدة أربعة أعوام بسبب خرقه قانون المنشطات. وكان مقررا أن يخوض ياداف، الأدوار التمهيدية لمنافسات وزن تحت 74 كلغم في النسخة الحالية. وبذلك، أصبح ثالث رياضي يتم استبعاده من الأولمبياد،

المصارع الهندي ياداف ثالث رياضي يستعد من «ريو»

■ أعلنت محكمة التحكيم الرياضية (كاس) استبعاد المصارع الهندي نارسينغ ياداف من دورة الألعاب الأولمبية والأيقات لمدة أربعة أعوام بسبب خرقه قانون المنشطات. وكان مقررا أن يخوض ياداف، الأدوار التمهيدية لمنافسات وزن تحت 74 كلغم في النسخة الحالية. وبذلك، أصبح ثالث رياضي يتم استبعاده من الأولمبياد،

المصارع الهندي ياداف ثالث رياضي يستعد من «ريو»

■ أعلنت محكمة التحكيم الرياضية (كاس) استبعاد المصارع الهندي نارسينغ ياداف من دورة الألعاب الأولمبية والأيقات لمدة أربعة أعوام بسبب خرقه قانون المنشطات. وكان مقررا أن يخوض ياداف، الأدوار التمهيدية لمنافسات وزن تحت 74 كلغم في النسخة الحالية. وبذلك، أصبح ثالث رياضي يتم استبعاده من الأولمبياد،

المصارع الهندي ياداف ثالث رياضي يستعد من «ريو»

■ أعلنت محكمة التحكيم الرياضية (كاس) استبعاد المصارع الهندي نارسينغ ياداف من دورة الألعاب الأولمبية والأيقات لمدة أربعة أعوام بسبب خرقه قانون المنشطات. وكان مقررا أن يخوض ياداف، الأدوار التمهيدية لمنافسات وزن تحت 74 كلغم في النسخة الحالية. وبذلك، أصبح ثالث رياضي يتم استبعاده من الأولمبياد،

افتتاح الدوري الاسباني

برشلونة يستهل حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة بيتيس... والريال يصطدم بسوسيداد



ميسي (وسط) وزلاؤه خلال حصة تدريبية لبرشلونة استعدادا للموسم الجديد

مريد - د ب أ: يتطلع برشلونة حامل اللقب لتسجيل ظهوره الأول في الدوري الاسباني عندما يستضيف ريال بيتيس...

افتتاح الدوري الإيطالي اختبار «مخيف» ليفورنتينا على ملعب يوفنتوس!

روما - د ب أ: عندما تنطلق منافسات الموسم الجديد من الدوري الإيطالي اليوم، سيخوض فيورنتينا أصعب اختبار يمكن في بداية مشواره حيث يحل ضيفا على يوفنتوس حامل اللقب على ملعب «يوفنتوس» أرينا...

الدوري الألماني فولفسبورغ يقدم ماريو غوميز إلى وسائل الإعلام



غوميز يتوسط مسؤولي فولفسبورغ خلال الاعلان عن صفقة ضمه رسميا

برلين - د ب أ: قدم فولفسبورغ الألماني لاعبه الجديد ماريو غوميز مهاجم فيورنتينا الإيطالي لوسائل الإعلام، بعدما وقع الهدف الدولي عقدا مع ناديه الجديد حتى منتصف عام 2019.

الدوري المصري الأهلي يستأنف تدريباته بعد إنهاء أزمة تأمين الفريق

القاهرة - الأناضول: تراجع مجلس إدارة النادي الأهلي المصري عن قرار تجريد تدريبات الفريق، معلنا المشاركة في قرعة الدوري للموسم الجديد 2017/2016 بعد ضمانات من وزارة الداخلية بتأمين النادي ولاعبيه ومنشأته.

الدوري الانكليزي كريستال بالاس يقترب من ضم بيتيكي

لندن - د ب أ: قال آلان بارودو، مدرب كريستال بالاس الإنجليزي، إن فريقه توصل لإتفاق مع ليفربول لضم المهاجم كريستيان بيتيكي.

الدوري التونسي ايقاف البنزرتي مدرب النجم الساحلي لمدة موسمين!

تونس - د ب أ: قررت لجنة التأديب التابعة للاتحاد التونسي لكرة القدم، توقيع عقوبة على مدرب النجم الساحلي فوزي البنزرتي على خلفية الأحداث التي راقت مباراة فريقه الأخيرة ضد الترجي في كأس تونس.

الدوري المصري الأهلي يستأنف تدريباته بعد إنهاء أزمة تأمين الفريق

القاهرة - الأناضول: تراجع مجلس إدارة النادي الأهلي المصري عن قرار تجريد تدريبات الفريق، معلنا المشاركة في قرعة الدوري للموسم الجديد 2017/2016 بعد ضمانات من وزارة الداخلية بتأمين النادي ولاعبيه ومنشأته.



موراي يتألق بعد معاناة ونجح في التأهل في يوم سقوط الكبار

بطولة سينسنتي للنس موراي يعبر إلى دور الثمانية وخروج نادال وفافرينكا!

سينسنتي - رويترز: فاز البطل الاولمبي اندي موراي على العلامك الجنوب افريقي كيفن اندرسون ليبلغ دور الثمانية في بطولة سينسنتي المفتوحة للنس والذي شهد خروج مجموعة من اللاعبين البارزين.

رادار الملاعب

سندرلاند يوافق على انضمام قابول إلى واتفورد

لندن - رويترز: وافق سندرلاند الانكليزي على انتقال لاعبه يونس قابول إلى المناسف المحلي واتفورد بعدما عبر المدافع الفرنسي عن رغبته في الرحيل لأسباب شخصية.

النيجيري إيهيناتشو يمدد عقده مع مانشستر سيتي

لندن - د ب أ: مدد المهاجم النيجيري كليشي إيهيناتشو تعاقد مع مانشستر سيتي لمدة عامين، ليظل مدافعا عن ألوان الفريق حتى 2021، وأبدى المدرب الاسباني جوسيب غوارديولا إعجابا باللاعب الشاب (19 عاما) الذي سجل 14 هدفا مع الفريق الموسم الماضي.

أتلتيكو يعير الفاني منساه إلى الدوري البرتغالي

مدرين - الأناضول: أعلن أتلتيكو مدريد الإسباني إعارة لاعب الوسط، الفاني برنارد منساه، إلى فيتوريا غيماريش البرتغالي للموسم واحد، وتم الاتفاق بين مسؤولي النادي على كافة التفاصيل الخاصة بالتعاقد، بدون أن يكشف عن قيمتها، وأضاف البيان: يمتحن أتلتيكو للاعبه برنارد منساه حظ سعيدا هذا الموسم في الدوري البرتغالي.

ستانيلاس يمدد عقده مع بورنموث الانكليزي

لندن - د ب أ: مدد جونو ستانيلاس جناح بورنموث الإنجليزي تعاقد مع فريقه لمدة ثلاثة سنوات، وهرن ستانيلاس (26 عاما) مستقبلة مع النادي حتى 2019 بعقده الجديد وقال إنه حتى الآن لم يظهر كل قدراته، وأضاف: «اعتقدت إنني قدمت موسما طيبا في الموسم الماضي وأمل أن يكون هناك المزيد لأقدمه»، وعانى اللاعب من إصابة في الفخذ، ولكنه قال أنه متحمس للعودة، وذكر أنه جاهز لبدء هذا الموسم، مضيفا أن بداياته لم تكن جيدة بسبب الإصابات، لكنه نسسى كل هذا، وأنه يعمل ليكون لائق بدنيا ويساعد الفريق.

سجن النجم الأمريكي السابق شارب 18 عاما بتهمة الاغتصاب!

نيو أورلينز - رويترز: قضت محكمة اتحادية على لاعب كرة القدم الأمريكي السابق دارين شارب بالسجن 18 عاما في قضية تتعلق باغتصابه بخنجر واغتصاب نساء في أربع ولايات خلال عمله في التحليل الرياضي، كان شارب الذي اعتزل في 2011 بعدما ساعد في قيادة فريقه نيو أورلينز سينسنتس للفوز بالدوري الأمريكي، أقر بذنبه أمام محكمة اتحادية في لويزيانا في مايو/ أيار 2015 بدمس مواد مخدرة ثلاث نساء بدون علمهن والممارسة الجنس معهن في حالة عجز عن مقاومته، وأقر بذنبه أيضا ولم يطعن في التهمات العام الماضي بالاغتصاب أو محاولة الاغتصاب تشمل ثمانية نساء في أريزونا وكاليفورنيا وتيفادا، ولعب شارب في دوري كرة القدم الأمريكي 14 عاما ثم تعاقد على التحليل الرياضي مع شبكة إن إف إل، عندما بدأت نسائه في الادعاء بتعرضهن للاغتصاب على يديه.

الصفاقي التونسي يتعاقد مع بلعيد والكاميروني مبيدي

تونس - الأناضول: أعلن الصفاقي التونسي تعاقد مع التجاني بلعيد، والكاميروني سيلفستر فيكتور مبيدي، وأوضح النادي، أنه تعاقد مع بلعيد لموسمين، بينما تم التعاقد مع الكاميروني مبيدي لثلاثة مواسم، بدون الكشف عن أي تفاصيل مالية خاصة بالصفتين، ولعب بلعيد للعديد من الفرق، في مقدمته إنتر ميلان الإيطالي، وسلافيا براغ التشيكي، وأبولو نيقوسيا القبرصي، وهال إنكليزي، والإفريقي التونسي، بينما لم يسبق لمبيدي الاحتراف الخارجي، لتعد تجربة الصفاقي الأولى له بعدما لعب في فورتونا سفو الكاميروني، وأنهى الصفاقي الموسم الماضي في المركز الثالث برصيد 72 نقطة، بشارك خمس نقاط عن النجم الساحلي الفائز باللقب، ويسهل مشواره في أولمبيك الكروي الجديد 2016-2017 بمواجهة أولمبيك سيدي بوزيد في 10 سبتمبر/ أيلول المقبل.

على إسرائيل تقديم خريطة طريق للشرق الأوسط لمواجهة احتمال خروج أوباما بمبادرة تُفرض عليها

إعادة حساب المسار



الرئيس الأمريكي باراك أوباما

أودي سيغال

■ قد يحصل هذا الشهر القادم: فينبايم في نيويورك بمناسبة انعقاد الجمعية العمومية لسلام المتحدة. اتفاق المساعدات الأمريكية لإسرائيل للعقد القادم يكاى يكون متفقا عليه، وهناك احاديث عن امكانية أن يوقعه الرجلان المشكران الواحد للآخر في موعد قريب او تماما حين يكونان في المدينة الكبيرة، ولعل رئيس الوزراء سيستقل إلى واشنطن لعدة ساعات، وستكون هذه هي المرة الأخيرة. اللقاء، نصف اللقاء، نظرة واحدة والخافة والانتظار للبشطاء الواشنطني.

يخشى نتنياهو خطة نهائية من أوباما، بعد 8 تشرين الثاني/نوفمبر، بعد الانتخابات، حين يصبح رئيسا بلا تأثير على الانتخابات ولكن مع صلاحيات وهدف واحد: إرثه. ماذا سيفعل؟ هل

عاد للاهتمام بالموضوع الفلسطيني وفي حوزته خطة تسعى لخلق قيادة فلسطينية بديلة ومقبولة من إسرائيل

العقاب الجماعي على طريقة ليبرمان

عاموس هرثيل

■ وزير الدفاع فيغدور ليبرمان قطع أول أمس موسم الحفاح الإعلامي في إرشاد للصحافيين، حيث عرض خطة سياسية أمنية جديدة حول المناطق، في الخاصة، ليبرمان يريد التمييز بين فلسطينيين «سعيين»، و«جديدين»، القرض التي يخرج منها الخريسون لتنفيذ عمليات استعاقب بشدة، والمناطق التي يوجد فيها هودء أمئي ستحصل على تسهيلات اقتصادية واسعة ويمكنها تنفيذ مشاريع لتحسين البنى التحتية. وأعلن وزير الدفاع أيضا أنه سيجيئ عن طرق التفاضية في الاتصالات مع الفلسطينيين. الجهاز العسكري، بتوجيه منه، سيحدث أيضا مع جهات في السلطة الفلسطينية من أجل بواصل التركيز على الحداثات مع رجال الرئيس محمود عباس (أبو مازن).

يخشى نتنياهو من التغيير في القيادة الفلسطينية، يبدو مثل العودة إلى السبعينيات والثمانينيات حيث الحكم العسكري في السلطة. إن امكانية نجاح الأفكار الجديدة مشكوك فيها.

السؤال هو ماذا يفكرون في القيادة الوسطى ومكتب منسق شؤون المناطق الجهازين الذين طلب منها في الأسبوع الماضي طرح الأفكار حول علاج الوضع. ليبرمان يدرك بشكل جيد ضعف عباس والصراع على وراثته في السلطة، ولكن تصعب رؤية كيف سيقيم باصلاات علينية مع جهات لا تعمل بتوجيه مباشر من الرئيس الفلسطيني، دون قيام عباس بالتشويش على ذلك، وبالبنسبة للعصا والجزء، إسرائيل تصرفت هكذا -اصلا على المستوى المحلي خلال السنة الماضية في الضفة الغربية-. إن إعلان قرية معينة هادئة على أنها «خضراء»، كما قال ليبرمان للتمييز بين القرى الجديدة والسعيدة، من شأنه اظهار صلتها بتعاونين مع إسرائيل، الامر الذي سيكون له رد فعل معاكس، حيث سيسمون إلى اثبات ولاءهم للنضال الفلسطيني بطرق معينة.

تم عقد المؤتمر الصحافي لوزير الدفاع بعد كيو تين مرحجتين بالنسبة له. في البداية كان الهجوم على ادارة أوباما حول الخلاف في موضوع السلاح النووي، والمقارنة بينه وبين اتفاق موفيق مع ألمانيا الغربية. -حيث اضطر ليبرمان إلى التراجع خلال ثلاثة ايام، وبعد ذلك تسرب إلى ميديعوت احرنوت،- بيان الوزير أمر رئيس

مقتنعا بذلك.

ماذا تريد إسرائيل

هذا هو زمن نتنتياهو لاستباق الضربة بالقوية. هذا هو الزمن الذي يمكن فيه لإسرائيل أن تعمل وتبادر، كسي تحاول تصميم منظومة العلاقات مع البيت الابيض في 2017 بشكل افضل وتوجيه الجهود الأمريكية نحو خطوات تحسن وضعها الاقليمي، وهكذا لتقيد المناورة السياسية غير المتوقعة في الساحة الدولية. وعليه، يتعين على نتنتياهو ان يتخذ خطة لا يتميز بها أسلوبه وفكره وان يعرض مبادرة إسرائيلية.

على المبادرة أن تقوم على اساس خريطة الطريق، تلك الخطة العتيقة من العام 2003 التي انزلت على ارائيل شارون وأقرتها حكومة إسرائيل مع تحفظات، وقيمتها أيضا حكومة السلطة الفلسطينية برئاسة أبو مازن. نتنتياهو، بالمناسبة، كان في حينه وزير المالية وصوت إلى جانبها. صيغة خريطة الطريق اياها يتعين تعديلها، رفع مستواها، توسيعها - وجعلها خريطة طريق اقليمية للعقد القريب القادم في الشرق الأوسط.

في الخطة التي على نتنتياهو أن يقدم بها، عليه ان يعرض الخطوات اللازمة للتنفيذ في الشرق الأوسط حسب فكرة إسرائيل. وذلك كي يصل إلى اهداف قابلة للتحقق وباعثة على الامل. عليه ان يجد الشروط لوجود علاقات جيدة، وفق نار أو تسويات سلمية في كل واحد من الساحات كي يمنع مبادرات زائدة تنزل بشكل عام على إسرائيل وتحظى باصاف مثل «ساذجة، هاذية ومتقلعة»، باختصار، عليه ان يوضح ما الذي تريده إسرائيل.

الاسرة الدولية بواسطة التهديد بالعقوبات على صناعة توريد النفط. وينقل هذا المال مباشرة إلى المنظمات العاملة في طهران من اجل حقوق الانسان. حكم آيات الله يجب أن يشعر بان استمرار التمويل لحزب الله يمس بإمكانيات حكمه في داخل الدولة.

سوريا

تعرض إسرائيل خريطة طريق لإنهاء الحرب في سوريا وعمار الدولة، وتدعو إلى تخحية بشار الأسد رغم الاحتمال الطفيف بأن يقلل هذا، وبالمقابل على الحكم وتعرض بديل تفكيك الدولة واقامة جيب علوي بحكم ورثة الاسد. تدعو إلى اعمار الدولة ونقل الحكم إلى جهات معتدلة لا ترتبط بالاسلام المتطرف - داعش، حزب الله أو جبهة النصرة، تدعو إلى اعتراف دولي بسيطرة إسرائيل في الجولان، رغم الاحتمال الطفيف بشأن يقلل هذا، وبالمقابل تضمن المساعدة الاقتصادية والإنسانية للدولة الجديدة، بما في ذلك اتفاق تعويض مالي سخى على الحصول على ارض هضبة الجولان. يمكن لإسرائيل ان تعرض خريطة طريق لسوريا، تتضمن حراما أمنيا، وتدخل على اطار الاعتراف الدولي الخطوط الحمراء التي تنفذها عمليا: الامتناع عن نقل السلاح، اعمال التسلل او شبكات الإرهاب.

إيران

إسرائيل تعرض الشروط لتحقيق تسوية مع إيران: وقف الاعمال العدائية، التام والإرهاب بين الدولتين، وقف التحريض والاعتراف المتبادل بين الدولتين. تعرض الطريق تقرر المبادئ للسلوك حيال القوى العظمى الإقليمية في العصر ما بعد الاتفاق النووي، عرض الاتفاق النووي كخريطة سياسية تقبلها إسرائيل، حتى لو كانت عارضا، وتدعو إلى رقابية وثيقة على تنفيذ الشروط التي اتفق عليها. تعرض الاهداف الاضافية للرقابية بشكل خاص قبيل انتهاء مفعول القيود في الاتفاق، بعد 9 و12 سنة على التوالي. مثلا، اعمال لتقييد خطة تنمية الصواريخ بعيدة المدى لظهران وتجديد ادوات العقوبات ليعرض على النظام الإيراني تفكيك ترسانة الصواريخ للمدى البعيد والمتوسط في غضون عقد. تدعو الخريطة طهران للامتناع عن الاعمال لتمويل الإرهاب الإسلامي وضعفها الحكم في الدول المجاورة، وهكذا تجند للمبادرة الدول العربية والسنية وتعرض خطوات عملية لجباية حكم واستمرار التامر وتحويل الإرهاب الإيراني. هذا كل ما، مثلا، تقدر بان كل مبلغ يثبت انه نقل لأعمال إرهابية للجيش من إيران بوسائل أخرى من قبل

الفلسطينيون

تعرض إسرائيل خطة تدجمل كل الامور التي كان نتنتياهو مستعدا لها حتى الان. اقامة دولة فلسطينية مجردة، يسيطر الجيش الإسرائيلي امنيا على حدودها وفي المنطقة نفسها، ويكون الجديد هو عرض شروط وقواعد لإنهاء الوضع ونقل الحكم إلى جهة مسنقة. بمعنى أن إسرائيل تسيطر في المرحلة الاولى على كل شيء في ظل وجود اختبارات تنفيذ: اقامة دولة ديمقراطية عربية، تحترم القانون، تعمل حسب قواعد التدخل ومنع الإرهاب بشكل منسق مع إسرائيل والولايات المتحدة وتسمح بالاستيطان الإسرائيلي في اراضيها. على إسرائيل أن تعرض أي نوع من الدولة الفلسطينية مستعدة لأن تقبل بها وتقطع رجعيًا التنازلات المكنة - مثل إعادة انتشار الاستيطان - بما في ذلك تقييد الكتل وخلء المستوطنات المنزلة ونقلها إلى كتل استيطانية قائمة او جديدة - حسب نتائج محسوبة وواضحة من الكيان السياسي الفلسطيني الذي سيقيم.

خريطة طريق 2017 هي الحل السليم الأنسب لاستقبال الرئيس اة القادمة ة للولايات المتحدة. مع استعداد للتقدم، مع اهداف واضحة وإشارة للمبادرة، بدون خريطة كنهية سنقبلي بلا مخرج، في شرق أوسط في أرضه تخرق في السنوات الأخيرة.

معاريف 8/19/2016



أفيغدور ليبرمان

رسالة باراك

يقول إن هذا هو مبلغ المساعدة الأكبر الذي تحصل عليه إسرائيل. الشككة كما يقول باراك هي أن هذا المغطي يصلح كمنوان وليس كجوهري، حيث أن الامور تتسارع عند التسول في التفاصيل. الانتقاد السديد للاتفاق يركز على ما كان يمكن الحصول عليه لو أن الاتفاق تم توقيع من قبل، صحيح أن نتنتياهو ورجاله ينفون بشدة، لكن باراك وقادة آخرين في الأجهزة الأمنية والعسكرية، في الماضي والحاضر، على قناعة بأنه لو أن نتنتياهو توقف عن المعركة الخاسرة ضد الاتفاق النووي عند توقيعه في فيينا في تموز 2005، ولم يصمم على مواصلة الصراع لبضعة اشهر، كان بالإمكان استغلال ذلك وزيادة المبلغ بشكل كبير، حيث قد يصل إلى 4.5 مليار دولار سنويا.

إن تفاخر رئيس الحكومة بحجم المبلغ يتعاضد عن جانين آخرين. غلاء سعر السلاح، الامر الذي يضائل قيمة المساعدة. وعليه، في أعقاب اضافات أخرى منحها الادارة والكونغرس في كل مسنة وقف الشراء المتبادل، ربع اموال المساعدة قدر إلى 3.6 أو 3.7 مليار دولار كل سنة، حيث تطلب الادارة الأمريكية تعهد إسرائيليا بعدم التوجه إلى الكونغرس وطلب مساعدات أخرى، ونتنتياهو راض أيضا عن أنه رفض القرار الأمريكي حول وقف الشراء المتبادل، ربع اموال المساعدة السنوية التي كانت إسرائيل تستطيع استغلالها من اجل الشراء من الصناعات العسكرية الإسرائيلية. عمليا قسام بتاجيل النهاية، الدولتان اتفقتا على أن هذا المبلغ سيتم توقيعه بالتدرج حتى الغائه مع انتهاء السنة للاتفاق الجديد.

مآرس 8/19/2016

عاد للاهتمام بالموضوع الفلسطيني وفي حوزته خطة تسعى لخلق قيادة فلسطينية بديلة ومقبولة من إسرائيل

العقاب الجماعي على طريقة ليبرمان

(عسكريين وسياسيين ومدونين وصحافيين من العين الدبني) ووسائل إعلام أخرى (القناة 2 وصوت الجيش وسلطة البيت و«الساد»). ولم تصل بعد دعوة مشابهة لـ«ميديعوت احرنوت»، بالنسبة لخيار القفلة 10، يمكن أن تصل الدعوة في أي لحظة. عندما يتبين موعد عطلة رفيف روزكر، بتقدير معقول، يمكن القول إن نتنتياهو خصص في الأونة الأخيرة 30 ساعة من وقته للالتقاء مع أكثر من 150 محرر ومراسل. وهذه مبادرة غير مسبوقة كما يبدو.

كان الامر ملفتا ومطولا جدا. وخلال هذه اللقاءات تحدث نتنتياهو عن مسلسل الأسر الذي مر به كجديتي في وحدة الأركان الخاصة (أه يوكتز من الحديث عن مغامراته في الوحدة الخاصة، صحیح أن رئيس الحكومة قد أظهر الكثير من الطاعة في اللقاءات والقدرة على التحمل، وكان يمكن للحظة تذكر الرئيس السوري السابق وموضوع المائنة، حيث اعاد على تغديب وزير الخارجية الأمريكي وورن كريستوفر في لقاءات القمة السياسية التي كانت تستمر سبع ساعات دون توقف.

ما الذي يريد نتنتياهو؟ الحب والتقدير مثل الجميع، ولكن يبدو أن هناك شيء آخر في الخلفية. بعد اللقاء الأول مع المراسلين العسكريين، الذي خصص فيه وقتا كبيرا للإجابة على ادعاءات نفتالي بينيت ويثير لبيد حول عملية «الحرف الصامد»، في قطاع غزة، يبدو أن نتنتياهو أراد ان يسبق اضرار تقرير مراقب الدولة في قضية الاتفاق من خلال الوثائق والاقتباسات من جلسات الكابنت، وفي لقاءات أخرى كمر رسالة الإنجازات، لكنه فعل ذلك بحماسة أقل وركز أكثر على موقفه السياسية وانجازاته. وتحدث قليلا عن التحقيقات الجنائية التي يتم طبخها ضده وضد أبناء عائلته.

ورغم ذلك، قد تكون هناك صلة، حينما تورط سلفه إيهان أولمرت بعدة قضايا منذ 2007 فصاعدا، أخرج مستشاروه ومقرهيو دفاع نيكسون من السبعينيات. قبل أن رئيس الحكومة مثل الرئيس الأمريكي، هو الوحيد القادر على توجيه السفينة الإسرائيلية في المياه الأمنية والسياسية العاصفة. إن إنجازاته تقزم الشبهات ضده، لذلك يجب الغاء التحقيق. في الوقت الحالي لا يطرح نتنتياهو ادعاء مشابهة، ولكن بين السطور، فإن هذا الخط الدعايى مدو.

تحدث نتنتياهو خلال اللقاءات عن نفسه وعن

منحت إسرائيل لأول مرة مكانة رسمية للوضع الراهن الذي يمنع صلاة اليهود في الحرم

المعضلة الأردنية



صورة للحرم القدسي وتبدو قبة الصخرة والمسجد الأقصى

ان اكتسب لنفسه معقلا من نطاق المملكة. وحسب منشورات أجنبية، ثمة تعاون وثيق على المستوى الأمني والاستخباري بين إسرائيل والأردن، ويسمخ الأردن لإسرائيل بتصدير البضائع عبر أراضيهِ إلى دول الخليج، وهو يتعاون مع إسرائيل والسطة الفلسطينية في مشروع قناة البحرين الذي يقترض أن يفضخ المياه من البحر الاحمر إلى البحر الميت ويوازن

الأردن معركتين هامتين على الاماكن المقدسة للمسلمين. فقد خسرت الأسرة الهاشمية للسعوديين بعد الحرب العالمية الأولى دور حارس الاماكن الإسلامية المقدسة في مكة والمدينة، وكانت القرضية بالوصاية الثانوية على الاماكن الإسلامية المقدسة في القدس، وفي حرب الأيام الستة، حين وحدت إسرائيل شطري القدس، خسرها الأردن هي ايضا. وفي اتفاق السلام الذي وقعه مع إسرائيل في 1994، استعاد الأردن نفوذا جزئيا في الحرم، أخذ فقط بالاعتناظ منذئذ.

في إطار الاتفاق، منحت إسرائيل «اولوية عليا للدور الأردني التاريخي في الحرم»، وعمليا وافقت على منحها مكانة عليا في الحرم في اطار الاتفاق الدائم والشامل. ويرتبط السلوك المعقد حيال الأردن أيضا بمصير النظام ذاته هناك، فسواء إسرائيل ام الولايات المتحدة تخشى على استقرار المملكة، ولا سيما على خلفية التركيبة السكانية هناك. فلقدسود والعشائر الموالية لاسرة المالكة يشكلون 30 في المئة فقط من سكان الأردن، ولتكتهم يشكلون العمود الفقري الامني والحكومي فيه، بينما الفلسطينيين، الذين هم الأغلبية في الأردن، يشكلون مصدر قلق دائم. والتقدير هو أن تعزيز مكانة الأردن في دور الوصي على الاماكن الإسلامية المقدسة في القدس، يثبت حلم عبدالله، اما الهجوم المتجدد لعبدالله على إسرائيل في مسألة الحرم فينبغي تفسيره، برأي محافل سياسية في

الأردن معركتين هامتين على الاماكن المقدسة للمسلمين. فقد خسرت الأسرة الهاشمية للسعوديين بعد الحرب العالمية الأولى دور حارس الاماكن الإسلامية المقدسة في مكة والمدينة، وكانت القرضية بالوصاية الثانوية على الاماكن الإسلامية المقدسة في القدس، وفي حرب الأيام الستة، حين وحدت إسرائيل شطري القدس، خسرها الأردن هي ايضا. وفي اتفاق السلام الذي وقعه مع إسرائيل في 1994، استعاد الأردن نفوذا جزئيا في الحرم، أخذ فقط بالاعتناظ منذئذ.

مآرس 8/19/2016

الشباب التونسي و«الجمهورية الثانية»: رفض التوريث في السلطة

تونس - خلود العدولي



الشباب التونسي في إحدى الوقفات الاحتجاجية

السماح في المحكمة

تصمر الدولة التونسية منذ الثورة على تحويل العدالة الانتقالية من جسر نحو نظام ديمقراطي حقيقي إلى حجة تدافع بها عن قراراتها غير المنطقية. يعيش الشباب التونسي ظروفا قاسية من البطالة و من انعدام فرص العمل، رغم الشهادات التي يجدها الطلاب التونسي الواحد تلو الأخرى، بينما لم يقق الدولة منذ الثورة سوى بالافتراض ناهيك عن الهبات و المساعدات و كل تلك الأموال التي تركها الرئيس الخلوغ في قصوره دون أن تستثمر في مشاريع لتشغيل الشباب أو تطوير للتعليم الجامعي أو تشجيع على النشاط العلمي و الثقافي.

يقول هيثم المكي، وهو إعلامي يقوم بمقاطع ساخرة حول الحالة السياسية عن مدى استفحال ظاهرة الفساد في تونس: «عنا برشة دولة في فسادنا، أي بلدنا الكثير من الفساد في الدولة.. يأتي قانون المصالحة الاقتصادية كابرز الأملنة الدالة على تهاون الدولة في التعامل مع الفساد المالي الذي أعرق البلاد في الديون خاصة وأن هذا القانون يدعي أنه يشجع على الاستثمار وينضج بالاقتصاد ويجدد الثقة بمؤسسات الدولة ولكن أيّة دولة هي التي تصالح من نهبو المال العام. هل هي الدولة التي تسعى إلى العدالة والإنصاف و تحقيق المساواة بين جميع المواطنين؟

قانون المصالحة الذي يفتح تسهيلات لمن سرقوا الشعب واختلسوا من أمواله وجد رفضا شديدا في الشارع التونسي وخاصة الشباب الذين عبروا و معهم بخطورة مشروع هذا القانون في تحركات شملت كل البلاد منذ أواخر صيف 2015 حتى هذه الأيام مطلقين حملة «مانيش مسامح» التي ارتكزت على شعار أساسي «الحاسبة قبل المصالحة».

”تعاني الدولة التونسية من أمراض وراثية تجذرت في الجسد السياسي منذ الاستقلال وإلى اليوم“

إن الدولة التونسية تعاني من أمراض وراثية لا يبدو أن العدالة الانتقالية تمكنت من التضيدي لها و هذه الأمراض الوراثية هي تلك التي تجذرت في الجسد السياسي منذ الاستقلال وإلى اليوم من فساد ورشو و ظلم وحكم العائلات، وإن كانت مرحلة ما بعد الثورة قد سميت «الجمهورية الثانية» فإن الشعب التونسي هو نفسه. ولهذا فإن كل هذه التسميات الرنانة المنشّرة بالبعد الجديد لم تعد تعني للشباب التونسي شيئا سوى أنها غطاء جديد ترمز من خلفه نفس السياسات والتوجهات القديمة.

إن حالة اليأس و البطالة و التهميش التي يعيشها الشباب التونسي جعلت حالات انتحار الشباب وحتى الأطفال تتزايد كما أن معظم طلاب الجامعة وأصحاب الشهادات يحملون بالهجرة لتحسين أو وضعهم و تفعيل طاقاتهم. دولة تقترض تبيض الفساد. بيع اراض و شركات وطنية و اعتقال الشباب الرافض لأسباب تافهة. تم تزيير كل شيء بضرورات العدالة الانتقالية والاكتفاء بشعار: «نحن في مرحلة بناء وما زلنا نتعلم».

سرديات هجرة الشباب: الخروج من سياقات الذل والمهانة

أحمد الضامن

عندما سأل معلم المدرسة صفة قبل 22 سنة عن مستقبل البلد العربي يعيشون فيه، أجابت صديقتي، وهي طالبة في الصف العاشر (16 عاما): «سبهاجر الجميع خارج البلد»، فغضب المعلم وطردها من القاعة.

قبل عدة أيام كنت أقول لوالديتي بأن أغلب من أعرفهم من الشباب في الإمارات والولايات المتحدة يمتحنون الهجرة إلى الخارج، وخصوصا إلى أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا. فساءلتني: «ولكن لماذا يرغبون في الهجرة؟». استغربت من سؤالها في البداية، فقد كنت أرى رغبتهم في الهجرة أمرا طبيعيا في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها منطقتنا. اتضح لي ما بعد أن السؤال في الواقع سؤال مركب. فهناك خياران أساسيان أمام كل فرد منا في هذه المرحلة: إما أن يهاجر، و«تثبت من العفن و ردة جميلة»، كما يقول والدي الذي تحظى السبعين من العمر، عندما يطرأ أحدهم عليه سؤال الهجرة، أو أن يسعى لخيار أفضل في الخارج، خصوصا بأن مستقبل بلادنا يئسني بما هو أسوأ في السنوات المقبلة.

جميع من اخترت نقفا من سير هجرتهم، لن يتركوا فور الموت في البحر، لأنهم ما زالت لديهم القدرة على الحياة في بلدهم، ولا يعيشون في مناطق خطر مهلك، لكنهم ما زالوا يفضلون هذا الخيار.

الشباب (م) درس في مدارس دولة خليجية، على الرغم من كون أصوله تعود إلى بلد عربي آخر، وكان محيطه يبيع بالفكر السلفية التي أُلدَّت عليه، وتشدد بعض الأقباط والمعارف من حوله. انزعول لفترة استغل خلالها تطوير مهاراته فأنشأ ذلك ورزح بانتاجات فنية، ثم عاد إلى بلده الأم، واكتشف أنه يمكن أن يعيش في محيط أكثر انفتاحا، وأنه لم ينسجم مع الأفكار الذي زرعته فيه في طفولته.

ما زال الشاب يعمل منذ ما يقارب عشر سنوات في نفس المكان، والذي يعلم أنه إن تركه فلن يجد مكانا آخر يتقبل تخصصه الفني. استغل أصحاب العمل حالة السوق، وقلّة حيلة موظفيهم، وضعف القوانين التي تحمي القوى العاملة وتمنعهم من تشكيل نقابات فاعلة في تخصصاتهم المختلفة، فتعدروا بحال السوق ولم يدفعوا وراتب الموظفين منذ 6 أشهر. كما أن سوق العمل في بلده يعاني من البطالة التي وصلت نسبها عالية. يجلس مع صديقه، فيكتشف أن وضعه ليس أفضل حالا، على الرغم من أنه عاد بشهادة عليا من الخارج، وأن الكثير من أصدقائه ما زالوا عاطلين عن العمل، أو أنهم مجبرون على الاستمرار في عمله نفسه، يعني (م) منذ سنوات من الانتكاس، ويمتحن الهجرة كل يوم.

الشابية (أ) شاببة تعيش في بيئة محافظة في قرية منزلة في إحدى الدول العربية. عاشت طفولتها في الخارج ففصح ذلك أمامها المجال أن تكتشف العالم الواسع، واستطاعت أن تقدم إنتاجا أدبيا احترافيا. حققت نجاحا وشهرة محدودة في جزء من محيطها، لكنها ما زالت تعاني من نظرة المجتمع

من بلدها أو أي بلد آخر لدراسة الماجستير. حصل اقترانها من أبناء السؤولين والمتفذين في بلدها العربي على تلك البعثات. استطاعت السفر بعد جهد طويل لدراسة الماجستير، وعانت بسبب ضعف مستوى التعليم للعلوم والرياضيات في بلدها فاضطرت لبذل جهود مضاعفة في دراستها، لكنها حصلت على أفضل النتائج في جامعتها، قامت الجامعة الأجنبية بتقديم منحة كاملة لها لدراسة الدكتوراة. تعلم (د) أنها لن تستطيع العمل في مجال البحث العلمي المتطور في أي بلد عربي ما زال الوصول على اهتمام أو دعم للبحث العلمي في مجالها. تقول أنها تفيد وطنها بشكل أفضل وهي بالخارج، وأنها تعمل ما تستطيع رغم العنصرية التي تواجهها في الدولة الأجنبية. تعاني من الوحدة، ولكنها تعلم أن هذا المجتمع الذي لا تنتمي إليه تقبلها واستغل قدراتها أفضل استغلال. تعلم أنها لن تعود إلى وطنها للعمل في يوم من الأيام، كما لا ترى أي أمل للمستقبل العلمي في بلدها الأم.

الشباب (ميم) تعرض للحجز والتهانة في بلده بسبب تعبيره عن رأيه السياسي المخالف لما ارتأته حكومة ذلك البلد. اختار الهجرة والغربة للبحث عن حياة أفضل، خصوصا أن جواز سفره ممنوع من ممارسة عمله بصورة طبيعية والحصول على تأشيرة واحدة للسفر، كما أنه كان يخشى هاجر إليه بأنه سمسلم وحيادي ويسود القانون، خاصة في غياب القانون قد عاثت إلى حد بعيد في بلد الأم، لم يترك لي في البداية أي سلبية عن البلد الأوروبي الذي يعيش فيه، لكنني عندما سألته أقر أنه يحس بالوحدة ولكنه اعتاد عليها، وأن البلد الأوروبي يعاني من البيروقراطية المشددة والصورة النمطية تجاه الآخرين، لكنه قرر عدم الوقوف عند هذه السلبات، وأن الهجرة بالنسبة له كانت إضافة مهمة في حياته.

* مخرج فلسطيني

”خياران أساسيان أمام كل فرد منا: إما أن يبقى، و«تثبت من العفن و ردة جميلة»، أو أن يسعى لخيار أفضل في الخارج“

خريجو غزة: أحلام بيع القهوة والذرة

غزة - أحمد شكشك

يبدو أن متناقض يقف عيسى مطر، أمام أحد المقاهي المتلذذة، يترك خلفه شهادة جامعية يتخصص «الإدارة المالية»، ويتقرب جيد أيضا. عندما يبدأ الصيف قرر هو وصديقه من يشاركه المهو والحلم، العمل معا في تصنيع الصندوق الحديدي ذي الأربع عجلات، والبدء في مشروعهم الصغير الذي انتشر سريعا، وتكفهم ما يقارب سبعة دولارات أمريكية فقط.

لا تزيد مساهمة «الكوبسك»، عن متر مربع واحد، تتراوح في داخله مكونات صديقة من كؤوس بلاستيكية ومكعبات السكر والشاي وحبوب البن، وقارورة غاز. شكله من الخارج يشبه الصندوق، يتكى على أربع عجلات، وهنا يكمن سره، بأنه «عقبي منتقل».

ما إن بدأ موسم الصيف حتى ركن العشريني عيسى صندوقه على صيف منطقة الشيخ عجلين غرب المدينة البائسة، البعيدة عن منزله بمخيم الشاطئ ما يزيد عن أربعة كيلو مترات. يبدأ عمله بها منذ ساعات العصر حتى فجر اليوم التالي، يقضي معظم وقتها مع ما ليهيب النار وخلق رائحة القهوة المنبعثة من إبريقه، يستمتع إلى صبيح الأارة والحاجم الفقيه عندما يقولون «زبطنا يهو».

ويعاد ما يزيد عن اثنتي عشرة ساعة من العمل يخلق باب قهوته بالآفاق الحديثة، يتوجه إلى منزله مشيا على الأقدام في أغلب الأوقات، ولا يحدد أن يطلب سيارة من مكتب سيارات الأجرة، فمن الممكن أن يذهب نصف قوت يومه من أجل ذلك الطيب.

لا تنحصر مرارة عيش سكان قطاع غزة بقصص هؤلاء الخريجين، فرغم صعوبة مهنتهم إلا أنهم أصحاب مشاريع صغيرة، قد تكفل لهم أدنى مقومات الحياة، ولكن أصبح من ذلك هي نفس القصص ولكن بلا مشروع و بلا عمل. نحن نعيش قريبا 150 ألف خريج جامعي بلا عمل، الأمر الذي يشير إلى زيادة العدد في وقتنا الحاضر، في حين

«المهم ما أروح حالي لحد»، هذا ما يقوله، عيسى، في مقابلة مع «منبر الشباب». عن سبب عمله بهذه المهنة في ظل سوء الأوضاع الاقتصادية والبطالة المستمرة، وأيضا تزايد نسب البطالة بين أوساط الشباب ولا سيما الخريجين منهم.

لا تختلف أيام محمود الصاوي (26 عاما)، عن تلك التي يقضيها عيسى، تخرج الشاب العشريني من الجامعة باختصاص مختلفين، «مصميم مواقع عبر الإنترنت»، و«فني مختبرات طبية»، يقضي معظم أيامه بشراء أغراض من السوق، ومن ثم تعبئة قاروره البلاستيكية بالبايلا، والبدء بالعمل المتواصل لنصف اليوم الثاني.

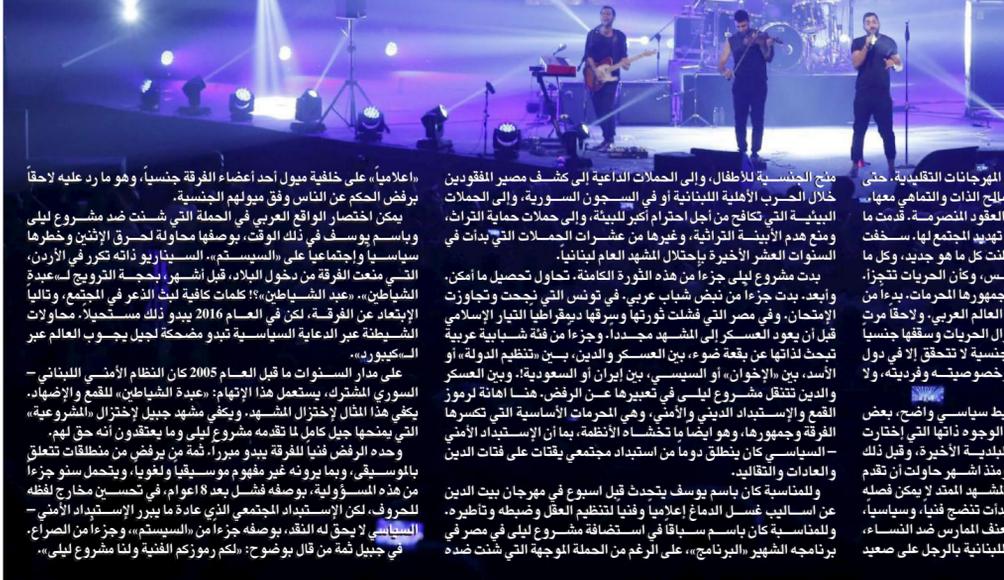
ينام الصاوي بست ساعات يوميا أو أقل من ذلك، ساعيا لكسب أرباح تجلب له شريحة الحياة، حتى يحصل على القليل من الاستقرار بعد ذلك، فهو يعمل بجان يعيش حياة طبيعية، تتورق بها الأساسيات الحياتية داخل منزله السقوف بسالزيكو.

لا ينقطع عن العمل مع انتهاء موسم الصيف، وفي بداية شهر تشرين الأول أكتوبر وبالتزامن مع الحان فيروز في أغنياتها «آخر أيام الصيف»، ينتقل محمود داخل المطاعم الشعبية كتناول. يقول: «مشغلتي الأساسية صارت غرسونا. نسيت تخصصاتي الجامعية».



مشروع ليلى: ثارات الجيل المعلن

بيروت - محمد شيارو



من الصعب وصف حفل مشروع ليلى الأخير في إطار مهرجانات جيل الدولية، بعيدا عن الفن المقدم، والرأي فيه، الأكد أن ثمة حالة فني- سياسية - إجتماعية باتت ناضجة، تنامي إلى حد الكل، مع نبض جيل كامل وتطلعاتهم وأمالهم وحياتهم، ثاروا في العام 2011 من أجل تحصيل ما أمكن منها.

في جيل كان المشهد مختلفا عن السابق، مساحة الحرية لم تكن فيما يقفهم حامد سنو ورفاقه فقط، الحاضرون سبقوا الفرقة، بدأ ما يقدم جزءا من مشهد «البناني» عربي، حاضر، يعبر عنه بالكلمة والموسيقى. يحاول الخروج إلى الضوء و«كسر جدار برلين»، كل ما في جيل في تلك الليلة كان يخرج خارج العتار اللبنانية وعربيا. الأغنية العاطفية تتحدث بعلم عن الجنس والخمر، وليس عن الحب الأطلاقوني المقدم منذ عقود في العالم العربي، والأغنية السياسية تتحدث بوضوح عن الوطن بوصفه أولا مساحة حرية ومدنية، وليس موزع، أو غزلا يصدام حسن وجمال عبد الناصر وحافظ الأسد.

على بعد امتار شمال جبل كانت ماجدة الرومي حاضرة في مهرجانات الأرز في اليوم ذاته، يمكن بسهولة تصور ما قدمته من فن لا يخرج عن إطار الكليشيهات، التي فرضتها الأنظمة العربية على مدار العقود الماضية، حتى أسلوبها في الحديث السياسي خلال كل مهرجان يمكن توقعه، لا شك أنها تحدثت عن الجموع، وعن «ناسيا الغائب»، ولا شك أنها رجعت بما يقف بالسيستم، اللبناني، بكل تناقضاته بوصفه والديها الروحي.

في جيل فتحت الفرقة سياسيا، لكنها كسرت تلك النمطية التي تعبر عنها ماجدة الرومي وصحبها (أبناء الأنظمة العربية) فنيا، السياسة هنا تعنى الناس وحياتهم ومستقبلهم وقضيم للطائفة واللعنف والتكورية و«لهاب الكهنة»، وغيرها من القيم المدمية - الإجتماعية، كان حامد في هذه الليلة كعادته يحرر جسديا، يطير، يغمي ويصخب وجنون مع الموسيقي، وكأنه يرقص وحيدا وانفجسه، لا تتسع هنا ولا لسنعية، ولا لمهرات، لكن الجمهور سبق حامد أيضا، اختارت الغالبية الوقوف بدلا من الجلوس على



علي الصالح *

تتعالى الدعوات في إسرائيل لحرمان حركة حماس من حوض الانتخابات المحلية الفلسطينية الرزمية في الثامن من أكتوبر المقبل. وأغراض هذه الدعوات طبعاً مكشوفة ومفضحة.

لا يعود هذه الدعوات رئيس وزراء دولة الاحتلال نتياهو وهو وزير حربه أفيغدور ليبرمان، الذي أعلن أمس انه لن يتدخل في الانتخابات المحلية الفلسطينية، ولن يتدخل وزير التعليم نفتالي بينيت زعيم حزب البيت اليهودي العنصري المتطرف ولا حتى زميلته في الحزب الأكثر عنصرية وتطرفاً وزيرة القضاء ايليت شكييد ولا أي من زمرة اليمين واليمين المتطرف في الإئتلاف الحكومي، من أن يقوده هو زعيم «الحمامة» حتى في أسوأ الظروف. الإسرائيليين الصهيوني مثلما يحزب العمل الذي تغير اسمه بعد تحالفه مع حزب الحركة بقيادة تسيبي ليفني إلى «المعسكر الصهيوني» وحزب «ميرتس» الأكثر يسارية. إنه يوسي بينيت ذو الوجه الطولي، أحد حركبار مهندسى اتفاق أوسلو المشؤوم.

وللتذكير فقط فإن بيلين شغل العديد من المواقع القيادية في حزب العمل بداية، وكان من المقربين من شيمعون بيريز عراب أوسلو، وتتسلم عدة حقائب وزارية قبل أن يغادر «العمل» لتزعم حزب «ميرتس» الذي كان يفترض أن يكون أكثر يسارية وأكثر مصداقية إزاء ما يسمى بالعملية السلمية.

والشيء البائس يذكّر فإن بيلين هو الحائز لقب عراب «مبادرة جنيف» مضطرة مع «صديقه» ياسر عبد ربه أمين مسر للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إلى أن اغتاف أبو مازن من هذا النعيب ومناصب أخرى، قبل نحو عام، بعد أن افترقت السياسات وتناقضت الأهداف وربما الصالح. تلك المبادرة التي لم تغادر قاعة المهرجان الاحتفالي الذي أقيم في جنيف لاطلاقها في الأول من ديسمبر 2003، لتضمّن إلى سلكة من المبادرات أو السياسات «فترات السلام» التي كانت ولا تزال تطل علينا بين الحزب الآخر، وأخرها المبادرة الفرنسية، والمؤتمر اللقبلي لعبد الفتاح السيسي وبينامين نتينهاو وربما مبادرة أمريكية تطرح قبل نهاية ولاية باراك أوباما في البيت الأبيض.. الخ.

انطلق بيلين في دعواته الخبيثة هذه على جزئية في اتفاق أوسلو يعرف بـ«بروتوكول الانتخابات»، تنص على رفض «طلبات الترشح» سواء من ممثلي الأحزاب أو غيرهم وتلغى طلبات ترشيحهم إذا سما عملاً أو شعجوا الفئوية، أو يسمون لتطبيق أهدافهم بطرق

بيلين يبنش القبور

انهما ليسا من حماس، التزام بأوسلو؟ هل عمليات القتل والاعتقال والحوارج التزام بأوسلو؟ وكيف يرى عدم الإفراج بموجب الاتفاق عن أسرى ما قبل أوسلو؟ وهل إعادة السيطرة على العباير لا سيما معبر الكرامة أو جسر الملك حسين البوابة الوحيدة للضفة الغربية إلى الأردن والعالم الخارجي، تمسك إسرائيل بالاتفاق؟ وكيف تسمى إعادة احتلال الضفة الغربية في حملة ما يسمى بالجدار الوافي مطلع عام 2002؟ وما هو تفسيره للابقاء على إغلاق بيت الشرق وجميع المؤسسات الفلسطينية في المحلة منذ سنوات طويلة؟ وهل مواصلة الاستيطان في الضفة والقدس، احتراق لأوسلو والارادة الدولية.

وهل احترام الإجراءات الأحادية الجانب لاسيما في القدس تمسكا بروح أوسلو؟ وكيف يفسر بناء جدار الفصل العنصري الذي التهم

مساحة كبيرة من أراضي الضفة؟ وما معنى محاولة حكومة الاحتلال فرض المناهج الصهيونية على المدارس العربية في القدس الشرقية، عبر مساواة المعلمين وقضاة المدارس هناك بالترقيم، بالمناهج الصهيونية.. أي تغيير المناهج القائمة من احتلال القدس عام 1967.

طبعاً هذه ليست سوى أمثلة قليلة.. ولا غرابة في ما يقوله أو يفعله بيلين فهو الذي ترعرع في كفد اليسار الصهيوني منذ ولادته عام 1948 وهو التلميذ النجيب لاستاذة شيمعون بيريز.. وهو الابن المطيع لمؤسسة اليسار الصهيوني التي تبقى الأكثر عكساً على الفلسطينية وقضيمهم من اليمين الذي يحظر الوجه الحقيقي البشع لإسرائيل وسياساتها العنصرية والكريهة.. وهو أي اليسار المزعوم يعمل دوماً على اظهار اسرائيل لغير وجهها وواقعها على المسرح الدولي. لا تزيد الخوض في تفاصيل سياسات وجرائم حزب العمل فهي معروفة وذُكرت مراراً في مقالات سابقة، ولكن لا بد من التذكير ببعضها باختصار شديد. فقط بدأت مع بداية الحملة الصهيونية في مطلع القرن وتواصلت في يد رابيسين وكفر قاسم وقبية والسعوس وغزة، وببني الاستيطان جريمة الجرائم، فهو الذي يبادر إليه في الاشرار الأولى من احتلال الضفة الغربية عام 1967 وهو الذي سمنه وضاعفه.. وهو الذي واجه انتفاضة الحجارة بالحديد والنار، وهو صاحب سياسة تكسير العظام، وهو الذي دفع نحو الانتفاضة الثانية بالسماح لآربيل شارون بتدنيس الحرم القدسي، وهو اول من

غير شرعية أو غير ديمقراطية». ويقول في مقاله الذي اختار نشره في جريدة «السرنايل اليوم» اليمينية التي أسسها للملياديين اليهودي الامريكي شيلدون آديلسون، خدمة لصديقه نتينهاو، على ضرورة عدم السماح لحماس بالاشتراك مرة أخرى بالانتخابات، وأن اجريت الانتخابات الا تعترف بالفائزين فيها من حماس «طالما لم تعلن الحركة على الأقل عن نيتها المقاومة المسلحة ضد إسرائيل. وبضيف: «إذا لم تقم إسرائيل بهذه الخطوة؛ فإنها ستجد نفسها مساهمة في انتصار حماس في الانتخابات، وهي الحركة التي ترغف على الإرهاب»، على حد زعمه، وشدد على، ضرورة إصرار إسرائيل على تطبيقه قبل قوات الأوان.

ويذكر بيلين بالانتخابات التشريعية الفلسطينية لعام 2006 التي اضطرت أسرائيل حسب قوله، القول بمشاركة حماس، جراء ضعف الرئيس السابق جورج بوش الابن. وقال إنه تحدث عن ذلك مع شارون، وسلمه نسخة من ملحق الانتخابات، وأن شارون أخبره وقتذاك انه لا يوجد فرق بين منظمة التحرير وحماس ولا يهيمه بتاتا مشاركة حماس، خاصة عندما يتعلق الأمر بطلب خاص من رئيس الولايات المتحدة، وبضيف أنه ففصل في اقتاعه بان ذلك «قد يكون سابقة إشكالية، وربما حتى مشاكل لا نهاية لها».

وهذا يدفع إلى التساؤل، ماذا قرر بيلين نبش «قبر أوسلو» الآن، بحثاً عن تجاوزات السلطة لنهوه، وبينما لم تطبق حكومات اسرائيل السابقة واللاحقة، ولم تتزعم باي من بنوده الا ما يجدم مصامها ومخططاتها وكرس احتلالها لاراضي الفلسطينية.

وهل كل الأحوال وسواء شاركت حماس ام لا تشارك، فإن اسرائيل، وبيلين يعرف أكثر من غيره، لا تعترف بان سيادة فلسطينية ولا ينتهجا اي انتخابات بلدية كانت ام تشريعية.

ونود ان نذكر بيلين الذي يقترح من يداهمها السبعين والسنن احكامه، ان اسرائيل وحكومتها لا تعترفان أصلاً باتفاق اوسلو واعتلتا ذلك قولا في غير مرة ومارسته فعلاً. فتعامل اسرائيل مع اتفاق اوسلو - ليس يكون الا سلسلة من الانتهاكات والاختراقات...

وللتشيط ذاكثرة التي علاها الصدا كما يبدو، نتمسأل: هل اعتقال نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، على رأسهم مروان البرغوثي (حركة فتح) والحمد سعدات الامين العام للحمية الشعبية، ونؤكد بيلين

خالد الاعبيدي *

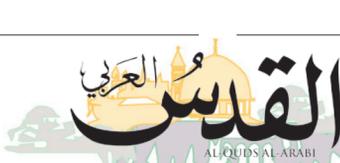
تعرض سبيل هذه العلاقات، تاتي خريطة الطريق الأمريكية المدرجة في وثيقة أمريكية عدوانية داخلية بن الساسة الأمريكان وتفيد حركتهم، إلا بما يرضي الدستور وصدوك الثقة المطلوبة من الناخب الأمريكي، أي كان متخذ القرار، ديمقراطياً أو جمهورياً، وهذا لا يفوتني التذكير بما جاء على لسان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في أكتوبر 2015، بأن الولايات المتحدة لن تقدم على تنفيذ أي خطوة من شأنها رفع اسم القدس من لأحة الدول الراقية للإرهاب إلا بعد أن يحدث تقدم في حل الأزمة في كل من إقليم دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق، استناداً لحدود محسوبة تتوافق مع الإستراتيجية الأمريكية كنتاج لهذه الوثيقة.

والعودة إلى الجزء الأول من الشروط الأمريكية المتعلقة باتفاقية السلام الشامل، نجد ان السودان سمح باستفتاء الجنوب قبل انفصاله أملاً في التطبيع، ولكن في المقابل ظلت الكثير من النقاط ذات الصلة بهذا البند إما عاقلة أو متعثرة ولم تستوف الشروط الأمريكية المطلوبة إلى اليوم.

قد يقول قائل بأن الدور الذي يمكن ان يلعبه السودان في حل الأزمة القائمة بين الفرساء الجنوبيين بعد كارثا راجحا للسودان ومحفراً لالإدارة الأمريكية لصرف النظر عن المتطلبات الأخرى والتطبيع مع السودان حتى يكسب الرئيس الأمريكي باراك أوباما الرهان في الوفاء بما قطع على نفسه من وعد أمام الناخبين في حملته الانتخابية، ولكن بعض الدوائر الأمريكية تهتم السودان بتسليح قوات المعارضة، والشامل قبل الأزمة الثبائية الأمريكية الداخلية التي حصلت عليها في الخامس من مايو 2011 من (مصادر صحافية)، وهي الفترة التي شغل فيها المبعوث الأمريكي الخاص للسودان سكوت غريشمن مهمة رأس الدبلوماسية الأمريكية لدى السودان، تؤكد ما ذكره أنفا وتعد مجموعة من الخطوات التي تبني عليها الولايات المتحدة قرارها لاتخاذ إجراءات ملموسة على أرض الواقع، فيما يلي قضية التطبيع مع السودان، تقول الوثيقة:

إجراء استفتاء جنوب السودان في موعد محدد واحترام نتائجها، من شأنها أن يؤدي إلى تحسن العلاقات بين الولايات المتحدة والسودان، وبعدها تناولت الوثيقة أربع مراحل كنتاج لهذا الجهد تسلسلها كالتالي:

* أولاً، سيتم تحول فوري فيما يتعلق بالاستثمارات النفطية الزراعية السودانية لتعزيز دعم الإنتاج السنوي من الأغذية، على أن تخضع هذه التراخيص لمراجعة دورية منتظمة من الإدارة الأمريكية.



ماذا لو فك عمران ارتباطه ب«القاعدة» وأئل عصام *



من محمد الدردة
لعمران الحلبسي، يتواصل زيف صور الذل العربي.. صور أطفال ملطخين بالدماء والخوف تتصدر صفح العالم لعقود، أؤمننا صارت «فرجة للعالم».

لخمس سنين في سوريا قتل آلاف الاطفال كعمران، بعشاهد أقسى لم تصلها عدسات المصورين، لتؤمن للمفرجين مادة لمواسة ضحايا المنجحة، من دون الإشارة في كثير من الأحيان إلى مرتكبي المنجحة. وطوال هذه السنين، ظل شعب الضحايا، حائراً في التذب الذي ارتكب ليتعرض لكل هذا التعتيل.. ولعل هذه الحيرة كانت سبباً ليتعرض للمزيد من القتل.. فقد ظل الشعب المذبح في سوريا حائراً كيف يرسم صورته ليرضى «العالم المتمدن» ويحظى بحماية القوى الكبرى، نفسها التي تسببت وعمت واستمرت على كل مذابحه ومعاناته من أرض محمد الدردة لبلاد عبر الجنائي حتى عمران وأخته. كان عدوهم يعرف تماماً لماذا يقتلهم.. لكنهم هم لا يعرفون سوى ترديد السؤال نفسه لماذا يقتلونها؟

تماهى خطاب الضحايا مع عدوهم.. وأصبح صدق لا أكثر، يجيب ويرد على الاتهام وكأنه هو القاتل، فإذا قيل لهم انتم ابرهانيون.. صار لهم اليوم للشعب المسكين هو إيثاآه انه ليس ابرهاني بل هو بنيد الإرهاب من دون ان يعرف ان الجميع ابرهاني ما دام يرفض الهيمنة، فحماس المقاومة ابرهانية، والمقاومة العراقية للاحتلال ابرهاب، وقبه صدام العلماني ابرهاني، وإذا قيل لهم انتم متشددون، أصبح الضحايا يعلنون إعلامهم بمواضيع تتحدث عن الاعتدال والرحمة والحبية، وإذا وصمت ثورتهم بـ«القاعدة»، بات مهمهم اليومي عنى لغاتقتهم بها. أصبح خطاب الضحايا مفضلاً حسب توجيه قائلهم، فالأسد هو القاتل الاول في سوريا، مدمر المدن مهجر ملايين السكان، وقاتل الآلاف، ومعه روسيا اليوم، معظم ضحاياهم في السنوات الاولى في مناطق لم تتواجد فيها تنظيمات اصولية، حمص وريف دمشق وحلب وغيرها، والمستهدف كان على الدوام أي فصيل يتحدى النظام ويمتنع من السيادة على الأرض، بغض النظر عن انتماه ابيديولوجي، واستمر النظام يصف الجميع بـ«داعش»، والإرهاب، واستمر معارضوه يجاهدون لثرتة انفسهم، ورغم ان القاتل الاول هو الاسد وروسيا وإيران الذين لا يعترفون بين الضحايا، إلا ان الهدف من خطاب الاعتدال كان «القوى الكبرى»، وهي تحديداً أمريكا، والدول الصديقة» العربية الحليفة لها والداعمة للمعارضة، حرصاً على ارضائها بهذا الخطاب.. لكن السؤال لماذا يتمتم بارضاها إذا كانت قد أثبت أنها غير قادرة على مساندةهم فعلياً بالواجب مع النظام؟

وإذا كانت الولايات المتحدة البغلت كل ممثلي الضحايا بشكل صريح وواضح منذ عامين أنها لا تدعم إسقاط النظام، ولن تساند أي عمل عسكري لحلحلة نظام دمشق، فهذا هو هدفها كغاية لا يمكن التفاوض عليها. فماذا يمكن يهتوما بصياغة خطاب لراض عن يقول ويفعل علناً كل سا يؤكد انه لم ولن يدعم تحقيق أي من اهدافهم في محاربة النظام؟

نحن النظام جيمناه على المناطق الخارجة عن سيطرته، حسب اولوية اهميتها الاستراتيجية، وقربها من الطرق الرئيسية والمواقع الحيوية في سوريا، مستهدفاً الحفاظ على مراكز المدن، ومركزاً على التهجير بقتل متعمد للمدنيين وتدمير القرى، بينما ظل كثيرون لا يفهمون الاولويات الميدانية الواضحة التي يتحرك فيها عدوهم، بل يفسرون هجومه على مناطق لا يتواجد فيها تنظيم الدولة مثلا بأنه استهداف للمعتدلين فقط، وكان النظام يفرق بين توجهات خصومه حسب اتعاءاتها الفكرية، وليس حسب أهمية المناطق ورمزيتها لسلطة دمشق. وعندما يبادر النظام بالهجوم على مناطق التنظيم ايضا لاعتبارات ميدانية، ويقتل ويجرح الاف المدنيين في تدمير البرقة ودير الزور، بعد أن أمن نسيباً المناطق الاقرب لسوريا الحليفة، يسود الصمت الذي لا يقعهه سوى التعليقات البلهاء للكثير من المتحدثين باسم معارضي الاعتدال، الذين ينظر لهم النظام جميعاً كأعداء ابرهانيين، تماماً كما ينظرون هم لانفسهم في الفصائل الخلفطة الجهادية والمعتدلة.

عمران والاف من ضحايا هذه الحرب، هم ضحايا من تتخالف من نصرتهم وخدمهم، ودجن قوتهم وفرقها، واحتل عقولهم لتردد خطاب عدوها.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

السودان وأمريكا: الرؤية الغائبة

* ثانياً، في حال صدقت حكومة الخرطوم وأبدت التزامها بالاستفتاء في الوقت المحدد، واحترمت نتائجه، فإن الولايات المتحدة الأمريكية ستستخذ خضوات عمليه للسماح للشركات الأمريكية بالتبادل التجاري والاستثمار في السودان في القطاعات غير النفطية. * ثالثاً، إذا تم الاتفاق على المبادئ الرئيسية لترتيبات ما بعد الاستفتاء، فإن الولايات المتحدة سوف تدعم خطوة تبادل السفراء.

وأخيراً، بعد تنفيذ اتفاق السلام الشامل مع الجنوب وحل الصراع في دارفور، فإن الولايات المتحدة ستستعمل مع الكونغرس لإزالة القيود المفروضة على المساعدات الخارجية ورفع العقوبات الاقتصادية.

ثم تأتي مرحلة التطبيع الكامل بما في ذلك رفع العقوبات المفروضة على حكومة الخرطوم، عوض عن رفع اسم السودان من قائمة الدول الراقية للإرهاب بما يتفق مع الأدلة والمعايير القانونية المنصوص عليها في القوانين الأمريكية واللوية ذات الصلة.

ويتم ذلك، دعم تنفيذ خطة تخفيف عبء الديون، بما يتواءم مع المعايير الدولية والقوانين والطلبات الخاصة بالاتفاقيات والقواعد والأظمة المعمول بها في المؤسسات المالية الدولية.

ولكن شرطية أن يتم التوصل إلى اتفاقية سلام شامل في إقليم دارفور لتلززم فيها حكومة السودان بالتنفيذ الكامل، وفقرن واقعاً جديداً قوامه الأمن المستمر والسلام العادل والدائم، والتعاون الكامل مع البعثة المشتركة لحفظ السلام في دارفور «يوناميد»، ووقف جميع أشكال الدعم للإرهاب الدولي، وبذل جهود حقيقية وعملية لتحقيق المسالة والعلة والصالحه الوطنية الشاملة.

ويجب استيعاف كل هذه الشروط المذكورة، فضلاً عن تنفيذ بنود قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، إن هذه هي أهم البنود وفق النظرة الأمريكية التي تحدد شكل العلاقة بين البلدين، مع الوضع في الاعتبار المستجدات التي طرأت على المشهد السوداني كإفراج لخطوة لفصل الجنوب والقضايا العالقة، كما هو الحال مع ترسيم الحدود بين البلدين والفضل في خلاف الأحقية بالإجابة على السؤال المهم والمخ، لن تؤول منظمة أيبي؟ بالإضافة لحسم قضية المنقذين في كل من جبال النوبة والنيل الأزرق.

لا ريب أن الطريق إلى العلاقات الكاملة بين الولايات المتحدة والسودان، طويل، وشاق، بل شبه مستحيل إذا وضعنا في الاعتبار القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة، التي من بينها قرار مجلس الأمن رقم 1591 الصادر عام 2005، علاوة على العقوبات الصادرة عن الكونغرس الأمريكي والمسماة بقانون السودان للسلام والأمن

في حال صدقت حكومة الخرطوم وأبدت التزامها بالاستفتاء في الوقت المحدد، واحترمت نتائجه، فإن الولايات المتحدة الأمريكية ستستخذ خضوات عمليه للسماح للشركات الأمريكية بالتبادل التجاري والاستثمار في السودان في القطاعات غير النفطية.

* ثالثاً، إذا تم الاتفاق على المبادئ الرئيسية لترتيبات ما بعد الاستفتاء، فإن الولايات المتحدة سوف تدعم خطوة تبادل السفراء.

وأخيراً، بعد تنفيذ اتفاق السلام الشامل مع الجنوب وحل الصراع في دارفور، فإن الولايات المتحدة ستستعمل مع الكونغرس لإزالة القيود المفروضة على المساعدات الخارجية ورفع العقوبات الاقتصادية.

ثم تأتي مرحلة التطبيع الكامل بما في ذلك رفع العقوبات المفروضة على حكومة الخرطوم، عوض عن رفع اسم السودان من قائمة الدول الراقية للإرهاب بما يتفق مع الأدلة والمعايير القانونية المنصوص عليها في القوانين الأمريكية واللوية ذات الصلة.

ويتم ذلك، دعم تنفيذ خطة تخفيف عبء الديون، بما يتواءم مع المعايير الدولية والقوانين والطلبات الخاصة بالاتفاقيات والقواعد والأظمة المعمول بها في المؤسسات المالية الدولية.

ولكن شرطية أن يتم التوصل إلى اتفاقية سلام شامل في إقليم دارفور لتلززم فيها حكومة السودان بالتنفيذ الكامل، وفقرن واقعاً جديداً قوامه الأمن المستمر والسلام العادل والدائم، والتعاون الكامل مع البعثة المشتركة لحفظ السلام في دارفور «يوناميد»، ووقف جميع أشكال الدعم للإرهاب الدولي، وبذل جهود حقيقية وعملية لتحقيق المسالة والعلة والصالحه الوطنية الشاملة.

ويجب استيعاف كل هذه الشروط المذكورة، فضلاً عن تنفيذ بنود قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، إن هذه هي أهم البنود وفق النظرة الأمريكية التي تحدد شكل العلاقة بين البلدين، مع الوضع في الاعتبار المستجدات التي طرأت على المشهد السوداني كإفراج لخطوة لفصل الجنوب والقضايا العالقة، كما هو الحال مع ترسيم الحدود بين البلدين والفضل في خلاف الأحقية بالإجابة على السؤال المهم والمخ، لن تؤول منظمة أيبي؟ بالإضافة لحسم قضية المنقذين في كل من جبال النوبة والنيل الأزرق.

لا ريب أن الطريق إلى العلاقات الكاملة بين الولايات المتحدة والسودان، طويل، وشاق، بل شبه مستحيل إذا وضعنا في الاعتبار القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة، التي من بينها قرار مجلس الأمن رقم 1591 الصادر عام 2005، علاوة على العقوبات الصادرة عن الكونغرس الأمريكي والمسماة بقانون السودان للسلام والأمن



* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

الطريق إلى العلاقات الكاملة بين الولايات المتحدة وطويل وشاق

* كاتب سوداني

حضارة عربية إسلامية فاعلة ومتفاعلة

زمناً طويلاً يدرسون الأراء الأفلاطونية أو الأفلاطونية المزوجة بمذهب فيثاغورس أحسن الدراسة وكان يتصل بتلك الأراء كثير من مذاهب الراشقين ومن المذهب الأفلاطوني الجديد. ولما جاء فلاسفة المسلمين والنبطية إلى هذه الترجمات لم يجدوا أسماء أعينهم تصوصاً غامضة جافة، لأن النقلة كانوا فلاسفة يفهمون النص قبل نقله وترجموه الغاضبون منه بعد أن يقدموا له، والجدير بالذكر أن المفردات العلمية والفلسفية اقرت وانتشرت وأصبح الكثير منها من المفردات التي يصلح من العصور اليونانية التي واجهها الثقافة، وتحديدًا مشكلة إيجاد كلمات مناسبة للتعبير عن مفاهيم لا عهد لكُتَّاب العربية بها، وقد وفق الترجماء إلى ذلك أحسن توفيق.

وتخبرنا ما كان بعضهم يترجم الكتب من اليونانية إلى العربية، وهم يترجمون في النقل أقرب ما تكون إلى الطريقة العملية لأنهم كانوا يترجم الكتاب الواحد مراراً عديدة، ويصححون الترجمات القديمة على نصوص يونانية مختلفة ويقابلون بين الترجمات والخطوط الأصولية ذاكرين الفروق بينها.

إنها مرحلة التنظيم النهجي بالسعي إلى ضبط جملة من القواعد العلمية والمنظمة لعملية الترجمة، ويساعد العلماء تلك الأركان أن فهم أن الفلسفة الإسلامية لم تنشأ عن مجزأ الاتصال المباشر بين العرب والحضارة النعوب، ومنهم اليونانين، بل نشأت عن عدة مصادر وتكاملت بالتدرج بعد استقرار دولة الإسلام واتساع سلطانها واتضح رسمها واستحكام أسباب الحضارة

العاقبية: الذين كان لهم الفضل الأكبر في إدخال الأفلاطونية المحدثه إلى الوسط العربي الإسلامي. مدرسة حران: الوثنية التي امتزجت فيها البابلية بالهيلينية.

اليهود: الذين أخذوا الطب عن النسطارة. وكان للسريان والصابئة تاريخياً وثقافياً دور كبير في الترجمات وجهود فاضلة في نقل علوم الأوائل، أو العلوم الداخلية، كما سماها بعض الكُتَّاب الإسلاميين منها، الطبيعيات والرياضيات والكيمياء والطب والهندسة، و علم الهيئة والموسيقى والفلسفة بمختلف فروعها من منطقيات والهيات وطبيعيات، فقد عرف السريان الفلسفة اليونانية في القرن الأول الميلادي، وقد تكون معروفة عندهم قبل ذلك العهد، ويبدو أنهم لم يكونوا بحاجة في بدء الأمر إلى ترجمة الآثار اليونانية إلى لغتهم، لأنهم كانوا على دراية جيدة باللغة اليونانية التي كانت شائعة في مدارسهم وبين متفقيهم، وعندما ترادأ أثر فارس في البلاد السريانية، أخذ التأثير اليوناني في التضاؤل، ففسح أسانذة المدارس السريانية بالحاجة إلى نقل كتب اليونان إلى لغتهم التي أصبحت لغة التعليم الوحيدة في مدارسهم، وقد أجمع من درس الفكر السرياني من مستشرقين وغيرهم أن النشاط الفلسفي عند السريان بدأ بالترجمات وانتهى إلى الشروح والتعابير والتعليق.

ولكننا لا نستطيع أن نقدر بالإجمال أن السريان بدأوا الفلسفة حيث انتهى منها آخر فلاسفة اليونان، وتحديدًا فيما أخذ علماء الكهنة الأفلاطوني الجديد يشرجون فلسفة أرسطو التي كانت كتب أفلاطون تدررس وتشرح إلى جانبها، وظل الحرانيون هم وبعض الفرق الإسلامية

لقد كانت الذهنية الثقافية العربية الإسلامية موصولة وصلاً متيناً بتعدد المراكز الثقافية، بغناصها الأصلية أو الذاتية، وبتعاضدها الداخلية أو الخارجية، في الوقت نفسه الاستفاداً بطرق شتى من الحضارة الإغريقية والرومية والفارسية والهندية والصينية، فضلاً عن حضارات شرقية، والديانات والمث والنتحل الشرشقة القديمة وتأثيرات الديانة اليهودية والديانة المسيحية.

وقد مهدت لنشأة الفلسفة بينثان متعاصرتان وضعتا دعائم الدراسات العلمية في الإسلام، أولهما بيئة الفرق الكلامية، خاصة جماعة المعتزلة، وثانيتها بيئة المترجمين، وهذا وإن أفاض العرب من حكمة شعوب الشرق والغرب بالخطابة والعابشة والاحتكاك بأجاس مختلفة على إثر الفتوحات الإسلامية الواسعة فإنهم على ما يبدو لم يفتخروا بلباشافة، فعملوا على التوفيق والأخذ عن النصوص المكتوبة وتحديد تراث اليونان العلمي والفلسفي.

وهكذا تمتد ترجمتهم إلى است لغة معرفتية في ذلك الحين، وهي السريانية والعبرية والفارسية والهندية واللاتينية، خاصة اليونانية، ودامت زهاء ثلاثة قرون، أكتب خمس مدارس على ترجمة الآثار العلمية والفلسفية والأدبية والدينية التي خلفتها الحضارات القديمة، وأفادوا من تراث إنساني ضخم، وقد انتقلت العلوم العلمية إلى البيئة الثقافية العربية الإسلامية عن طريق خمس مدارس هي مدرسة: جنديسابور؛ الزرادشتية الفارسية وكان أساتذتها من النسطارة؛ النسطارة: الذين يعتبرون المعلمين الأول للعرب وهم من نقل إليهم علوم الطب.

لماذا أصبح الأجنبي أقرب إلى السوري من السوري؟

د. فيصل القاسم*



■ هل نحن السوريون فعلاً شركاء في الوطن؟ هل نحن أخوة حقاً؟ أين ذهبت دروس الوطنية والقومية والاشتراكية التي حقننا بها الإعلام البعثي على مدى نصف قرن تقريباً؟ لماذا لم نتوجه الدعاية البعثية في راب الصدع بين السوريين وجعلهم جسداً واحداً، أو بنيناُ مريضاً مريضاً؟ لماذا ظل السوريون قبايل وملا ومنحرفين وطوائف متناحرة منذ وصول النظام إلى السلطة قبل أكثر من أربعة عقود؟ باختصار، لماذا انقضوا على بعضهم البعض كالوحوش الضارسة عندما ارتخت القبضة الأمنية قليلاً؟ لماذا راحوا بعد اندلاع الثورة يستعيثون على بعضهم البعض بكل حشالات الأرض؟ لماذا أقر النظام التحالف مع الروسى والإيراني والافغاني والباكستاني والكوري على التحالف مع ابن جلده السوري؟ ولماذا أثر الكثير من السوريين المعارضين التحالف مع الأجنبي ضد النظام وحلفه؟ لماذا اتخذ الصراع السوري السوري طابعاً طائفياً ومذهبياً وديناً فاقماً؟

يقول المثل الشعبي: «الثلث أوعوج من الثور الكبير»، ويقول الشاعر: «إذا كان رب البيت للدف ضارباً، فشيمة أهل البيت كظم الرص»، بعبارة أخرى، قبل أن تلوم السوريين العاديين، مؤيديهم كانوا أو معارضين على الانقضاء على بعضهم البعض واستعانة السوري على شقيقه السوري بهذه البساطة، لا بد أن تتساءل: هل كان النظام السوري على مدى نصف قرن تقريباً نظاماً وطنياً حقاً؟ لماذا فشل في بناء موطن سوري حقيقي يؤمن بسوري وطن، بسدل أن يؤمن فقط بعشيرته وقبيلته وطائفته ومذهبه ومكونات ما قبل الدولة؟ هل سعى النظام يوماً بشخص صادق وحقيقي لإنشاء دولة لكل مواطنيها؟ هل كان ينوي فعلاً بناء موطن حقيقي؟ الجواب بكل بساطة: لا أبداً، لأنه لو فعل ذلك فعلاً، لما استطاع أن يجثم فوق صدور الشعب السوري لعقود، لو كان السوريون فعلاً كالجسد الواحد إذا شكى فيه عضو، تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى، لما تمكن النظام من رقاب السوريين والتحكم بهم.

إن أول من زرع بذور الشقاق والفرقة بين السوريين هو النظام نفسه مستخدماً المبدأ الاستعماري الحقيق «فرق تسد». لقد عمل على تعميق الشروخ الطائفية والمذهبية والاجتماعية بين السوريين عمداً كي يعيش على تناقضاتهم، وكى يستخدم السوريين ضد بعضهم البعض عندما يتورع الشعب عليه، وقد نجح في ذلك نجاحاً باهراً بعد اندلاع الثورة، فبدل أن يقف السوريون جميعاً في وجه النظام الذي ساهم سوء العذاب على مدى عقود، وحرهم من أبسط حقوقهم، راح بعض السوريين، وخاصة الأقباليات تقف مع النظام ضد بقية السوريين؟ لماذا؟ لأن النظام نجح على مدى عشرات السنين في تحريض السوريين وتحويلهم من بعضهم البعض كي يستخدمهم ضد بعضهم البعض عندما يتعرض النظام للمخطر، باختصار شديد فإن تقفيت السوريين وبقى الأساقفين فيما بينهم على أسس طائفية ومذهبية واجتماعية ومناطقية كان سياسة بعثية مدروسة ومنهجية، لاحظوا كيف كان النظام البعثي يرفع شعارات قوية وحدوية لتوحيد العرب الجاعين، بينما كان على أرض الواقع يدق الأساقفين بين أبناء الطائفة الواحدة في سوريا، ولم تسلم من سياسته تلك حتى الطائفة العلوية نفسها، فالأحادي والانتقسامات والضغائن المزروعة بين العلويين أنفسهم لا تعد ولا تحصى، فداخل الطائفة أخذوا عوائل وقبايل وعشائر متناحرة ربما أكثر مما هو موجود داخل بقية الطوائف والمذاهب السورية الأخرى. عندما لعب النظام لعبته، فاعلم أنه كان يحضر لحرب أهلية في يوم الأيام على أساس طائفي تؤدي في النهاية إلى حرق الأخضر واليابس في سوريا، وهذا يعني بالضرورة أن النظام لم يرحم أحداً، بمن فيهم المحسوبون عليه.

المسؤول عن ما أنت إليه الأوضاع بين السوريين الآن؟ إذا؟ لا شك أنه الثور الكبير، لاحظوا كيف تتعامل السوريين مع بعضهم البعض الآن، وكأنهم لا يعرفون بعضهم بعضاً، ولم يعيشوا ذات يوم في بلد كان اسمه سوريا، لاحظوا كيف يستقون على بعضهم البعض بكل شذائ الأفاق من مشارق الأرض ومغاربها، لاحظوا كيف يتحالف النظام وجماعته مع الروسى والإيراني والافغاني ضد السوري الأخرى؟ لاحظوا كيف يتحالف السني السوري أيضاً مع الأجنبي ضد النظام وجماعته بعد أن استخدهم النظام وليس شريك في الوطن.

لا بد أن تضحك طويلاً وأنت تتابع رد فعل السوريين المؤيدين والمعارضين عندما يخسرون معركة هنا وأخرى هناك، فعندما تخسرت قوات النظام في معركة يقول المؤيدون: «لا تقفوا»، روسيا وإيران لن تتلقوا، أمريكا وحلفاؤها لن يسعماوا بجزية من المعارضة»، لقد صار السوريون يستقون بلا آخرين على بعضهم البعض دون أن يعلموا أن الآخرين يستخدمون السوريين جميعاً وقواداً لشلاريعهم الخاصة التي لا تملك للثورة شيئاً في هذا الصنف.

الم يصنع السوريون بكل فئاتهم رؤوس العالم بشعاراتهم الوطنية والوطنية، فلماذا يتسلسلوا حتى في التعامل بغيرهم بغيرهم؟ هل يؤمنون بأنهم مجرد أدوات في معرلة ليست معرلتهم؟ هل يعلمون أن باستسلامتهم أن يخفروا، التاريخ، لكنهم لا يستطيعون أن يخفروا الجغرافيا التي يعيشون عليها، وأن الغزاة الذين استعان بهم السوريون على بعضهم البعض سيخرجون عاجلاً أو آجلاً، ولن يقيد السوري سوى السوري؟

* كاتب وإعلامي سوري
falkasim@gmail.com

بعض سكَّان الأرض يتساءلون لماذا يحصل هذا، ولكنَّ ما حصل، أيضاً، يمكن أن يحوّل أحد أقرباء الطفل أو جيرانه إلى إرهابي انتحاري يخجّر نفسه فيسكت العالم عن طيران روسيا والأسد ويتحدث فقط عن «مكافحة الإرهاب»، ويتابع قتل أشقاء وأقرباء وجيران عمران. صورة عمران الحليبيّ، وقبله إيلان الكرديّ، وقبلهما محمَّد الدرَّة الفلسطينيّ هي تقييدات بصريّة فاقحة للاستبداد والاحتلال (الذي هو أب كل أشكال الإرهاب) وقد يساهم تأثيرها على الخيَّة الإنسانيَّة في تحفيز أعمال وتشاطبات وأفكار ولكنَّ إغفاء الماساة يستلزم النظر في عين القاتل وتحمله المسؤوليّة ثم العمل على إيقافه عن القتل.

صورة عمران آ ل تصويرها لآ عمران الذين هم كل من يتعرّضون للظلم ويؤمنون بأنهم سيفيقون العالم الظالم. أفضل ردود الفعل على الحادثة كان قيام الكاتب السوري ميخائيل سعد وناشطين آخرين من العالم بالكتابة مباشرة لتقديم البرامج كيت بودوان في قناة «سي إن إن» الأمريكيّة متساثلين لماذا لم تذكر صراحة اسم الجهة الفاصلة لو أنها تريد حقاً مناصرة أطفال سوريا؟ أحد التعليقات العميقة قال إن الصورة ستأخذ مكانها في شريط صور الألم السوري وأناهي يمكن أن ترهب جائزة وقد تبكي جزءاً من الجمهور وقد تجعل

صورة آل عمران

إعلان على خروج أهله من سوريا وموته وهو يعبر البحر، والذي تحوّلت وقتها صورته إلى أيقونة لعذابات اللاجئين، فإنه هذه المرّة تجاهل أن الطفل عمران أصيب طائرات النظام بقصف حلب وادلب وداريا وبقاى أنحاء المدن والمناطق المعارضة بالبراميل المتفجرة (رغم إعلان روسيا راعية النظام موافقتها على هدنة 48 ساعة يعود بعدها القصف والقول إلى سابق عهدهما) ومن مهاجم لقناة «سي إن إن» على ادعائها أنها لا تعرف الجهة الفاصلة (ما استتبع نقاشات مهمة حول قضية «حياد الإعلام»... الخ.

الجهات الإعلاميّة التابعة لروسيا أعادت ما تكزّره آتها الدعاية من أن موسكو لا تقصف المدنيين (صدر تقرير موثّق للشبيكة السورية لحقوق الإنسان أول أمس يقول إن من قتلتهم الطائرات الروسيّة من المدنيين أكثر عدداً ممن قتلهم تنظيم «الدولة الإسلاميّة»).

وبعد أن كان إعلام النظام وتعليقات الموالين له على وسائل التواصل الاجتماعيّ قد ألاموا الطفل الكردويّ

هيمنت صورة الطفل السوري عمران وهو على مقعد سيارة اسعاف على الصفحات الأولى العالمية أمس كما أنّها كانت خبراً للقراءة والتحليل في الفضائيات وقنوات التلفزيون إضافة إلى أن شريط الفيديو للحادث نفسها انتشر بشكل عظيم على وسائل التواصل الاجتماعيّ وأدى إلى عشرات آلاف التعليقات حوله. وعلى خلفيّة هذا الحدث انتشر شريط فيديو آخر لمذيعية على قناة «سي إن إن» الأمريكيّة وهي تبكي من تأثرها بصورة الطفل الذي انتشلته عناصر الدفاع المدنيّ هو وأخته الأكبر منه من انقراض منزلهما بعد قصف لقوات النظام السوري على أحد أحياء المعارضة في حلب. الاتجاه العامّ للمعلقين على الصورة من السوريين والعرب كان التعاطف مع براءة الطفولة المنتهكة ومحاوله فهم النظره التي استبدلت البكاء أو الألم أو افتقار الوالدين والأهل بذهول أمام ما حصل له وما يجري حوله.

تعدّدت بعد ذلك الاجتهادات في النظر إلى المسألة



لقد كان حقاً آخر الرجال المحترمين عن جدارة!



والغربى أن سنة 1989 هي نفس السنة التي قررت فيها إنهاء حالة المنفى التي شتهاها بعيداً عن مصر لمدة خمسة عشر عاماً.. وأذكر حين اتصلت بالحريريّ وكانت عمر رئيسه قسم الأبحاث، وكان عبد الله السنباري ومحمد حماد وإسماعيل عفيفي وسيد زهران وطبعاً عبد الحليم قنديل من كتاب «صوت العرب» واهدى صفوة الشرفيّ وحسن فتى مبارك إغلاق الجريدة الرضاء السعودية.

وأغلفت «صوت العرب» وبقيت «الموقف العربي» ولم يكن نشاط «دار الموقف العربي»، قاصراً على الإصدار الصحافيّ بل طبعت ونشرت ورزعت أهم المؤلفات والدراسات الوطنية والقومية، وغطت الوطن العربي من أقصاه إلى أقصاه، وصدرت عنها دراسات وكتب علمية وفكرية وتاريخية وفلسفية عن الوطن العربي، ومستقبله، وكانت أول من أنتج الكتاب السموع ونجحت في استقطاب العلماء والأكاديميين والمفكرين والكتاب والنقاد والأدباء والصحافيين العرب.

وجاء الإغلاق الأول للصدار «عربون ود» لأول زيارة رسمية للملك فهد بن عبد العزيز نصر في سنة 1989، وهي السنة التي ضاقت فيها مصر، وأصبحت لا تتسع لحسني مبارك ولا الملك فهد أو عبد العظيم منصف.. وقرر الرحيل من مصر، وجاء إلى لندن يحمل معه مشروع إعادة إصدار صحيفته «صوت العرب» منها.. وقد صاحبتها خلاها. وفي لندن فُتحَت أمامه جسور التواصل سياسيين وكتاب وصحافيين وفنانين مصريين وعرب، منهم السياسي الراحل عبد الحليم قنديل وكاتب المسرح الشهير فرج زوجه والقناتة ثريا العجيزي.

ومن الصحافيين المخلصين من كانت ثريا حمدي وعبد الله حمودة وحسن عامر وحسين قنديل والنشاز النادر من غيرهم وسامي وعرجي ومندفي الصفاقي وجلات والظويحات، عادل نعمان وفكري عياد ومحمد كامل مطاوع ومعتز توفيق.

غير موات.. ومع حلول حقبة شهدت أخطر التراجعات، التي نقلت مصر من الاستقلال إلى التبعية؛ بانسكتها وأنواعها المتنوعة والمتعددة.. وفيها فرط السادات في حق لا يملكه ومنحه لن يستحق.. وهي الإلابة الأمريكية حيث ادعما 99 % من الأوراق السياسية.. وبفلت البلاد من رحابة الانفتاح على العرب، وسعة الحياذ الإيجابي وعدم الانحياز، وقضاء التعاون الدولي المتكافئ.. إلى الضيق الإنعزالي، والتكامل الطائفي، والاقتتال المذهبي، وذلك خلال النبعية.. وضعت مصر في ظرف لث تجربيا من قبل.. وكان ذلك تمهيدا لمطالب وأوراق اعتماد يحتاجها الزحف الصهيوني إلى تسلله إلى قصور الحكم والملك العربية، ولا يتحرقه الأجهزة الحكومية واستقطاب جماعات الما والسماسرة وعصابات تبديد الأصول وسرقتها وتصفيصة الاقتصاد الوطني والقضاء عليه، ولمس الانجازات الاستراتكية، وأي توجه نحو العدل الاجتماعي، وأي محاولات للوحدة الوطنية.

واتزعت الجهود الرسمي وأضيف عمقا ورديفا للنشاط الصهيوني رسمالي؛ مع سحب الدور المصري من دوائر العربية والافريقية والإسلامية واللاتينية والحرورية، وذلك هو المناخ الذي عمل فيه عبد العظيم منصف، و«دار الموقف العربي للطباعة والنشر»، وقد صدرت عنها مجلة «الموقف العربي» الشهيرة.. وكثيرون منهم كانوا ملحنين، العرب الاسبوعية، وإذا بها منابر قومية حقيقية، انحصرت ورعت كتابا وصحافيين شابا؛ أصبحوا ملء السموع والاحتضت في ميادين الثقافة والإعلام والصحافة والفكر، بجانب قدرتها على الاستعانة بقامات صحافية وفكرية عالية، كانت لها مكانة بارزة في عالم الصحافة الوطنية والعربية، منهم المفكر الراحل محمد عودة، والكاتب الراحل محمود المراني، والصحافية الكبيرة نجاة عمر.. وتمازج أخرى قامت الحضر واستمرت باضحة على جمر الاستقلال الوطني والعروبة والعمل والتقدم.

كتب حسن هيكل ابن الأستاذ الراحل محمد حسنين هيكل يقول: قرأت مذكرات شعراوي جمعه على صفحات «الموقف العربي» وكتابات عادل الجوجوري والفريق محمد فوزي

محمد عبد الحكم دياب*

■ تغير مسار ما كنت قد خططت لهذا الأسبوع، والسبب هو خبر وفاة الكاتب الصحافي الكبير عبد العظيم مناف (أبو الوليد)، وقد ودعته مصر والوطن العربي، بعد أن أسلم الروح يوم الأربعاء الماضي، وشيع إلى مآواه الأخير الخميس أول أمس بسقطه الراسي في قرية منشأة الحاج مركز الهنيسا محافظة بني سويف، والراحل الكبير صاحب قامة وقيمة صنعتها موقعه وسلاطته وإخلاصه لوطنه وأمه والتمبادئ التي نذر نفسه لها.. ودفع ثمن كل ذلك عن رضا وقناعة.

وكان الراحل الكبير يتحلى بصفات ومناقب قل أن توجد في إنسان هذا الزمان؛ كان عزيز النفس.. صلينا.. جسورا.. مجاهدا، قوي الإرادة.. من ذوي العزائم.. ضحيافا.. نبلا وعظيما ومخلصا، وكان ويفا لكل ما آمن به؛ ضحيافا بما يملك؛ فداء لسه.. وتعاذ بحيسى فلاش، تقبيل الصحافيين وفرت نقابة الصحافيين وكتاب وصحافيين الراحل الكبير منصف، رئيس مجلس إدارة وتحرير الموقف العربي وصوت العرب بعد صراع قصير مع المرض، رحمة الله وأخذه فسيح جناته على قدر مساعده للبيئة، وعلى قدر ما تلخص في مواقفه التي انحاز فيها لوطنه وأمه العربية.. نعى علماء ومفكرين وسياسيين وكتاب وصحافيين الراحل الكبير، ونقباقية الصحافيين إقامة تأبين له الأسبوع المقبل بمقر النقابة بوسط القاهرة.

ونعى الائتلاف الوطني للصرة المصرية والعربية والانداد الدولي للمرة الأفريقية والإسبوعية ورايطة نشاء مصر ومجلس سيدات مصر والشروق الأوسط؛ نعى كل هؤلاء الصحافي والكاتب الكبير عبد العظيم منصف، ووصفته في بيانته الصحافي المشتهر «الأربعاء الماضي» بأخر الرجال المحترمين ذات قلبه؛ «رحل أبا الرجال المحترمين.. عبد العظيم منصف نازكا خلفه جيلا متناهيته تثلمت على يدية، وتاريخا ناصع البياض يخجّر به المختلفون معه، قبل المتكئين بنبل أخلاقه وشجاعته وعبقريته المتفردة، حتى أصبح «طاقة نور» في شارع الصحافة والسياسة المعتم». ويواجه منذ السبعينات معارك متصلة لا تتوقف، وكان دوره الوطني والقومي والإنساني قد بدأ واستمر في مناخ

عبد الكريم اهرويا*

■ ذاب الإعلام الألماني، على اختلاف توجهاته السياسية والإيديولوجية، على الدفاع بكل قوة عن احترام حقوق الإنسان، والديمقراطية، والحرية، وسيادة دولة القانون، وما شابه ذلك من القيم والمبادئ السامية التي يرتكز عليها الدستور الألماني، وبنيته على أركانها الجمهورية الفيدرالية بعد الحرب العالمية الثانية.

الإذ أن التغيير للنظير، هو أن الضميمة قضايا المسلمين في العالم، شرقا وغربا، ابتداء من القضية الفلسطينية، مروراً بما يسمى بالحرب على الإرهاب، وانتهاج باجهاض الربيع العربي، بذلك الاهتمام الذي يولييه الإعلام الألماني غيرها، إلا تعالج بنفس القدر من الإنصاف، والموضوعية، والجرأة على تسمية الاسماء بسميائها، كما هو الشأن مع باقي المواضيع الأخرى.

كان آخر هذه القضايا التي تعامل معها الإعلام الألماني يشعل كبير مبلغ فيه، هو محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في تركيا، لإسقاط حكومة منتخبة على نفي نظام الديمقراطية علماني، استطاع فيه حزب العدالة والتنمية أن ينجح أربع مرات متتالية في كسب رهانات الانتخابات حرة زهية لظنيرها في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، ولم يكن من الصعب أن يتدقق المنتسب للإعلام الألماني في الأيام القليلة الماضية طعم المسكرة والأسوى في جل ما يبلى وما كُتب عن أحداث محاولة الانقلاب وتبعاتها، وحسب القارئ أن يلقي نظرة سريعة على عناوين الصحف والمجالات التي صدرت في الأيام الأخيرة ليستشعر منها موقفا من الأحداث في تركيا، فلما كانت تسير في اتجاه واحد، وتشابهه عبراتها، إلى حد بعيد، وكانها استقيت من معين واحد.

صحيحة فرقتا لثوثرون رونديشا، وكثبت في صفحتها الأولى (عد 165 / السنة 72) بالباط العريض «انقلاب اردوغان»، هذا التعاون المثير ليجمل موقف الإعلام كله من محاولة الانقلاب.. وقد نجحت هذه الصيحة في عدد نفسه في تلخيص الصورة التي حرص الإعلام الألماني على ترويجها على نحو درامي، حاول تقديم الجاني في صورة الجاني

«انقلاب أردوغان» - قراءة في الإعلام الألماني



النظير، نظام رئاسي يتمتع فيه بالسلطة المطلقة.. إن الذي يؤجج حربا بحجم الكاردي من أجل توطيئة أركان سلطانه داخلنا لا يستبعد أن يكون، من الناحية النظرية، هو من خطط لانقلاب كهذا ضد الحكومة، ليمسئني له أنشد تقوية حجتة للمطالبة بمزيد من السلطة والسلطات. أنا لا أريد أن أتهم بهذا الأمر، ولكنه اقتراض وارد، والأيام المقبلة جديرة بظهور صمة هذا الاقتراض من عمده، إذا كان هذا هو رأي أحد أكثر المثقفين إنصافا للإسلام والمسلمين في ألمانيا، فلنا أن ننصوب كيف سيكون سرعان ما يتكشف الحق الدفين الذي يكتمه لأردوغان، إن من يتالسع أدبيات الإعلام الألماني بخصوص الشأن التركي سرعان ما يتكشف الحق الدفين الذي يكتمه لأردوغان، إذ لا يخفى عن أحد أن الرئيس التركي بات يتسلح بعمدة في حلق معظم السياسة والإعلاميين الذين لا يفتاون بتدورته بسوء في كل وقت ويحين، وقد بلغ هذا الأمر ذروته في أوخر شهر مارس / آذار من هذه السنة حتى هجا الإعلام الألماني السخاريا بأن بوميران الرئيس التركي هي قضية مبتذلة رماه فيها باقذع الكلام، كانت من البيداء بمكان أن أسرعت القاعة الألمانية الثانية (زي دي أف) إلى حذف تلك المادة من مواقعها، والتبرؤ منها، والاعتذار عما جاء فيها، ومن قارن بين نقل الإعلام الألماني عن الانقلاب العسكري الذي أطاح بباول رئيس مندي منتخب في مصر، ونقله مع محاولة الانقلاب في تركيا، وقارن بين موقفه من الجنرال عبد الفتاح السيسي، وموقفه من الرئيس رجب طيب اردوغان، لوحد اختلافاً كبيراً، ولتأكد أن الأمر أكبر من يكون مجرد نقد موضعي بريء.

إن مثل هذه الرؤية إلى الأحداث في تركيا لا يمكن أن تحمل محمل الجد أبداً، فهي أقرب ما تكون إلى التفتيق والبروباغندا منها إلى الإخبار أو التحليل الصحافي اللزيم. نظام رئاسي يتمتع فيه بالسلطة المطلقة.. إن الذي يؤجج حربا بحجم الكاردي من أجل توطيئة أركان سلطانه داخلنا لا يستبعد أن يكون، من الناحية النظرية، هو من خطط لانقلاب كهذا ضد الحكومة، ليمسئني له أنشد تقوية حجتة للمطالبة بمزيد من السلطة والسلطات. أنا لا أريد أن أتهم بهذا الأمر، ولكنه اقتراض وارد، والأيام المقبلة جديرة بظهور صمة هذا الاقتراض من عمده، إذا كان هذا هو رأي أحد أكثر المثقفين إنصافا للإسلام والمسلمين في ألمانيا، فلنا أن ننصوب كيف سيكون سرعان ما يتكشف الحق الدفين الذي يكتمه لأردوغان، إن من يتالسع أدبيات الإعلام الألماني بخصوص الشأن التركي سرعان ما يتكشف الحق الدفين الذي يكتمه لأردوغان، إذ لا يخفى عن أحد أن الرئيس التركي بات يتسلح بعمدة في حلق معظم السياسة والإعلاميين الذين لا يفتاون بتدورته بسوء في كل وقت ويحين، وقد بلغ هذا الأمر ذروته في أوخر شهر مارس / آذار من هذه السنة حتى هجا الإعلام الألماني السخاريا بأن بوميران الرئيس التركي هي قضية مبتذلة رماه فيها باقذع الكلام، كانت من البيداء بمكان أن أسرعت القاعة الألمانية الثانية (زي دي أف) إلى حذف تلك المادة من مواقعها، والتبرؤ منها، والاعتذار عما جاء فيها، ومن قارن بين نقل الإعلام الألماني عن الانقلاب العسكري الذي أطاح بباول رئيس مندي منتخب في مصر، ونقله مع محاولة الانقلاب في تركيا، وقارن بين موقفه من الجنرال عبد الفتاح السيسي، وموقفه من الرئيس رجب طيب اردوغان، لوحد اختلافاً كبيراً، ولتأكد أن الأمر أكبر من يكون مجرد نقد موضعي بريء.

عليه، في مقال بعنوان «الإسلاميون يهزمون الانقلابيين» إذ قالت: «قام الجيش بالانقلاب في تركيا. في ميدان تقسيم، في قلب إسطنبول، أخذ عشرون جندي شاباً أمثالكهم حول نصب مؤسس الجمهورية، مصطفى أتاتورك، ولا يبدو عليهم أثر البطولة أو البسالة، وإنما كانوا مذعورين ومفزعون... أمهم ماتت رجل غاضب، كثيرون منهم كانوا ملحنين، وبصريحون: «الجنود إلى المكتات»، والله أكبر! ثم يبتغون باسم رجب طيب اردوغان، وعلى بعد خمسين مترا منهم تقف شرطة مكافحة الشغب دون أن تحرك ساكناً.. تصوّرتنا للانقلاب العسكري مناف لهذا تماما... الجنود حول النصب التذكاري يبديون الآن أقل حيلة من ذي قبل، كثير منهم تردع فرائضهم من شدرة الفرع... رجل يملج يهائل بجزاهم على جنود، جثيا على ركبهم ضرباً مفرحاً... انها صور سبتل علاقة في الأمان؛ فالجيش العظيم الذي كان مثل صخرة صلباً بين الامواج، أصبح اليوم صاعراً مهينا، يقهره إسلاميون ملثمون».

لم يركز الإعلام الألماني، وهو يتناول الأحداث في تركيا، على الانقلاب نفسه، ولا على خطره على دولة القانون كما يفعل عادة في أحداث مشابهة، بقدر ما ركز، هذه المرة، على رد فعل الحكومة التركية، وأظن في نقدها واستنكار إجراءاتها لتطهير الدولة من الضالعين في محاولة الانقلاب، وأهم شخص بأردوغان، أكثر مما أهم بتفاصيل ما حصل؛ فكل وسائل الإعلام دون استثناء مرت على خامس انقلاب عسكري يتعرض له تركيا من تكريم، وكأنه ليس حدثاً خطيرا جديراً بالدراسة والتحليل العميق للثامل في ملامسته بنفسه، ليختذنا حجة يقضي بوجوبها على أعدائه في كل مفصل الدولة، وقد ساند هذا الاتجاه السنسرتق الألماني أودو شتابيناخ، أحد أكبر العارفين بأمور المسلمين والشرك الأوسط في ألمانيا حالياً، إذ قال في حوار له مع مجلة «فوكس» في السادس عشر من يوليو / تموز: «أردوغان شخص يجب اللجب بالناز، وهو مستعد للذهاب بعيدا إذا تعلق الأمر بتحقيق أعلى مصلحة سياسية له، لا أي وية إقامة

الموقف الرئيسي (لندن):
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) • فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زرقعة المرج حرقه 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • UK
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) • فاكس: 8902 0208 741

مكتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زرقعة المرج حرقه 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

الموقف الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • United Kingdom
Tel/Fax: (202) 25282918 • 0208 741 8008 (6 Lines) Fax: 0208 741 8902

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



لحظة حرة

إجازة صيفية من الحزن العربي لدقائق!

غادة السمان

أعترف بأنني أغرمت به منذ النظرة الأولى على الرغم من أنني لا أؤمن بالحب (من أول نظرة)، ولكن من يستطيع مقاومة سحر ذلك الوجه الاستثنائي؟..

ولست فريدة في عشقي له، بل أنا واحدة من تسعة ملايين يتابعونه على (الإنترنت).. والتلفزيونات الغربية.. ويشترون روزناماته ومآثيله والدمى التي تمثله..

ما الذي يفعله بي؟ إنه يهديني الابتسامة وذلك نادر في أيامنا الكئيبة العربية المعبدة بجثث القتلى الأبرياء تحت مختلف الشعارات.

شاهدته للمرة الأولى على شاشة التلفزيون البريطاني، والمذيع يقرأ النص عنه ولكنه ما كان يرى صورته حتى تهال وجهه وابتسم مقهقها بعد (كومة) من الأخبار التي تدعو إلى الدموع.. وفي كل صباح تعوم فوق قهوتنا جثث القتلى الضحايا هنا وهناك، وعناوين الصحف تدمينا، ونعترف بأننا تعبنا، والنفوس تكل وتمل لتكالب المصائب الوطنية، وتتوق إلى لحظة ابتسامة وإجازة من الحزن.

وهذا ما يجده الملايين وأنا منهم لدى ذلك الوجه الاستثنائي. ولا أتحدث عن بعض أبطال كرة القدم المغرقيين في الوسامة كرينالدو أو ديفيد بيكهام.. بل أتحدث عن ذلك الذي شاهدت صورته في الصفحة الأولى من جريدة (لوباريزيان) الباريسية يوم 30/7/2016 ونسيت لثانية همومي التي يغرق فيها كل مواطن عربي هذه الأيام أينما كان، واستطاع ذلك الرائع الاستثنائي تادار رسم ابتسامة على وجه عربي حزين هو وجهي كما وجوه الملايين من المعجبين به.

إنه «السوبر - قط» تادار

شاهدته مراراً على شاشة العديد من التلفزيونات الغربية وكان كل منيع يتحدث عنه يتفجر ضحكا وهو ينظر إلى صورته كما ملايين الناس الذين أغرموا به.. وما هو يوم أحد إصداراته في مكتبة (البراغ ستور) في شارع الشانزليزيه الباريسي ولكنني لم أذهب للوقوف في صف المعجبين بل جلست في المقهى على الرصيف المقابل لأنني لا أتق (بمواعيد) أي قط! لقد اصطف المعجبون به على الرصيف ليحظوا بتوقيعه على أحد منشوراته ولكنه تعجب من (الحز الباريسي!) كما قيل وانسحب للراحة.. وخاب أمل الكثيرين من الذين انتظروا ساعات على الرصيف الباريسي لمشاهدته وربما للمس قائمته الأمامية التي كان يقع بها (روزنامته) الجديدة «روزنامة القط المتجه».

كيف يقع الإصدارات الراحبة عنه ذلك القط الساحر تادار؟ يحدث ذلك بعد أن تغسل له صاحبه برباره بوندسون قائمته الأمامية في الحبر ثم تلتصقها على الكتاب كإهداء.

نحبه لأنه يشبه أعماقنا وجراحها

إنه «القط المتجه» تادار المولود في أريزونا عام 2012، ولم يخطر ببال صاحبه برباره بوندسون وزوجها أنه سيدير عليهما المال وقد لفت وجهه الاستثنائي المختلف المناكد المتجه الراض المكتئب أنظار شقيقها فقام بتصويره ونشر صورته على موقعه (الغيسبوك) وفوجئ بحماس ملايين المتابعين لوجه «القط المتجه» المكشّر الضجر شبه المشتم كأنه صورة عن أعماقنا السرية وجراحها في مواجهة هذا العصر الشرس العوانى الكئيبة.. كأننا نحن وبوجهه نحن على جراح أعماقنا السرية في مرآة الصدق.

مياو مياو... القطط نزار.. كالبشر!

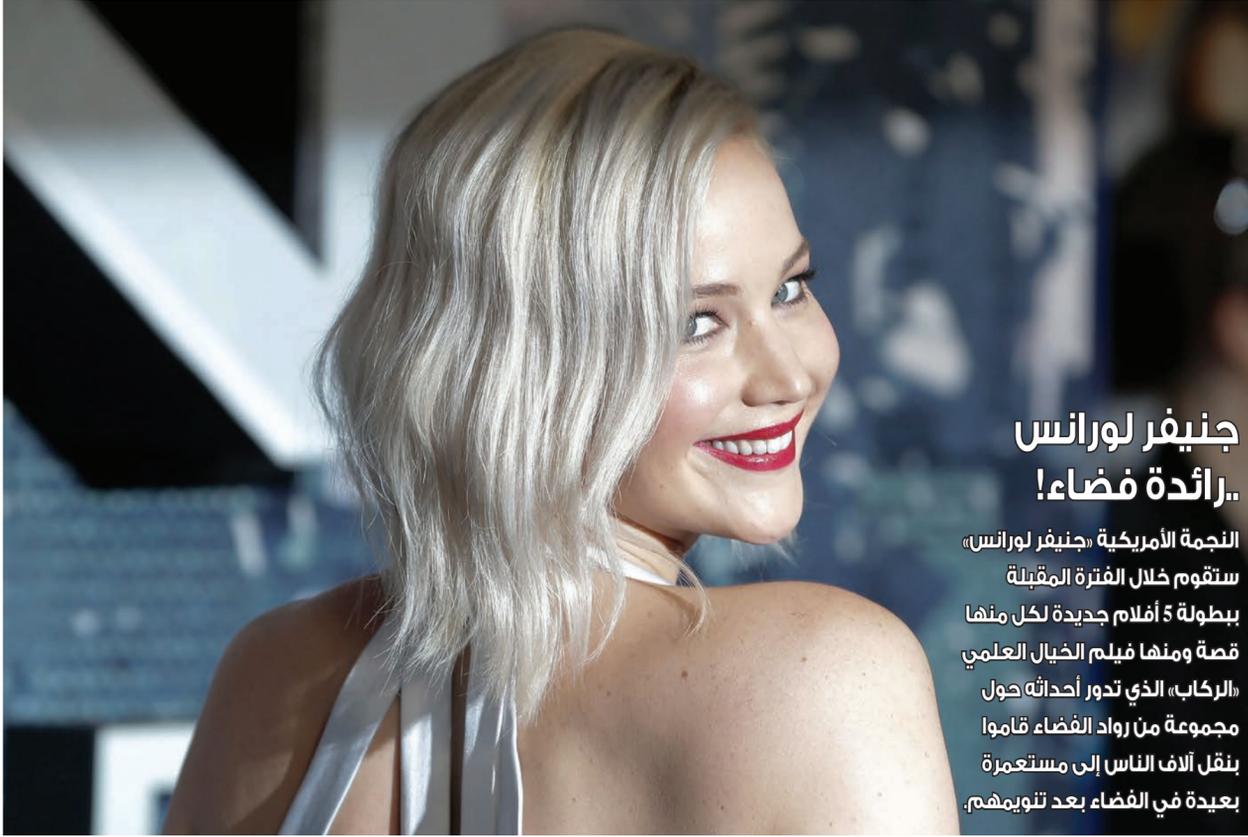
وهكذا تم (تسويق) القط الاستثنائي تجارياً وصار يدر ملايين الدولارات.. وحين كان في (دراغ ستور) الشانزليزيه يقع على (روزنامة) صورته، وأنا في مقهى على الرصيف المقابل، تذكرت كلمة جميلة لبروين حبيب بعنوان «أصدقاء القطط» تحدثت فيها عن محبي القطط من المشاهير أمثال دالي، وروهل، كاهلو، ماتيس وسواهم كثيرون وسبق لي أن شاهدت في جنيف في متحف (الاثيني) معرضاً خاصاً برسوم المبدعين المشاهير، للقطط، تعبر عن حبيهم، لكن تادار لا يشبه أحداً إلا ذاته، انه نموذج جديد عصري، لم يرسمه أحد من قبل.. وقمة «فريق» آخر من القطط عابسته هو قطي «جيفاكو» الغيور كعاشق، فحين حملت بابني أنكسرت علاقتنا العاطفية وصار يقفز فوق بطني وأنا في شهري التاسع من الحمل كأنه يحس أن له ذلك الغريم الخطر وحين ولد ابني صار القط «جيفاكو» يدور حول سريره ويحاول تسليق ساق السرير المرتفع لإيذائه، وكان علي التخلص من القط جيفاكو أن التخلص من ابني.. وقررت التخلص من ... القط!!

بيكاسو وعشق القطط والبوم

كان الرسام الشهير بيكاسو مغرماً ببهه بابو ولكن القلائل رصدوا غرامه أيضاً بطائر البوم الذي خلده في الكثير من أعماله حتى أنه رسم نفسه مرة بهيئة بومة.. فقد حلت على شرفة بيكاسو في بلدة «انتيب» الفرنسية في (الكوت دازور) بومة جريح، فاحتضنها ورعاها وداواها وداوته والتقطاله صوراً وهو يحتضنها تحولت إلى بطاقات بريدية أهديتها للكثير من أصدقائي.

وقد حدثتكم عن كل ما تقدم هرباً من عناوين تدمي القلب في الصحف..

إننا في حاجة إلى إجازة لدقائق على الأقل من الحزن ليس أكثر من وقت قراءة هذه السطور قبل أن تهترئ قلوبنا بالواقع العربي.. وهو ما أعلنه د. محمد صبيح حين عد لنا الموضوعات الحزينة التي لن يكتب فيها، وانتهت المساحة الخاصة بعموده وأبكانا.. «فهل نستطيع حقاً الهرب من أحزاننا على أذنان القطط وأجنحة البوم ووجه تادار، القط المتجه المتلئ رفضاً، بلا أفتعة، ولو لأسبوع واحد؟ إنني أحاول.. بفشل يذكر!



جنيفر لورانس ..رائدة فضاء!

النجمة الأمريكية «جنيفر لورانس» ستقوم خلال الفترة المقبلة ببطولة 5 أفلام جديدة لكل منها قصة ومنها فيلم الخيال العلمي «الركاب» الذي تدور أحداثه حول مجموعة من رواد الفضاء قاموا بنقل آلاف الناس إلى مستعمرة بعيدة في الفضاء بعد تنويمهم.

أحوال الناس

● المطربة اللبنانية نيكول سابا، تطرح كليب أغنيها الجديدة بعنوان «مش وقت الكلام» منتصف الأسبوع المقبل، من كلمات أمير طعيمة، والحن أحمد صلاح حسني، وتم تصويره في لبنان من إخراج روي شكري.

● النجم المصري كريم عبدالعزيز، وصل إلى العاصمة البريطانية لندن أمس في زيارة للاسترخاء ولقاء الأصدقاء.

● صدرت للكاتب اليمني محمد الغربي عمران رواية «مسامرة الموتى» ضمن سلسلة «روايات الهلال» الشهرية وكان قد فاز بالمركز الأول لجائزة الطيب صالح العالمية للإبداع الأدبي في دورتها الثانية في عام 2012.

● يقيم قطاع صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة المصرية احتفالية له، للموسيقى الفرعونية، غداً الأحد في الساعة مساءً في قصر الأمير طاز، وذلك في إطار اكتشاف الهوية المصرية القديمة والحفاظ عليها، وتقدم الحفل فرقة الموسيقى الفرعونية المتخصصة وتضم مجموعة من خريجي الكليات والمعاهد الموسيقية، يقومون بالغناء باللغة الهيروغليفية والعزف على نسخ من الآلات الموسيقية المستخدمة في عصور مصر القديمة.

تحديق الرجل الهندي في المرأة لأكثر من 14 ثانية عقوبته... السجن

بيروت - «القدس العربي»

من ريماء شري:

قرر محافظ ولاية كيرالا الهندية «بيتشراج سينج» إنفاذ قانون يدين تحديق الرجل إلى المرأة لأكثر من 14 ثانية، ويوجه عقوبة السجن للمخالفين.

وأعلن هذا القرار في إحدى المحلات في مدينة كوتشي، ضمن خطاب يتمحور حول سلامة المرأة داعياً النساء للدفاع عن أنفسهن من التحرش والتحديق باستخدام السكان أو رذاذ الفلفل.

وأثار قرار سينج جدلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي ما دفع بعض مستخدمي موقع تويتر لإطلاق هاشتاغ للمسخرية من هذه التصريحات، واتسمت معظم تعليقات العرب بالسخرية من القرار الذي اعتبره البعض أنه يشجع التحديق بالمرأة لدة لا تتعدى 14 ثانية.

واعتبر زاهر اليمني أن 13 ثانية كافية، وقال نديم أسان: 14 ثانية حلوين برضه.. وكتب آخر على موقع فيسبوك: في هذه الحالة على النساء أن يضعن في معاصنهن ساعات حكام الرياضة لعد الثواني ومن ثم

الشروع بالرد.. كما رأته شيم شعباني أن القرار يساهم في حماية المرأة وكتبت: كم تحتاج نساء اليمين والمجمعات العربية لهذا قرار جريء ومنصف، لا تطيل النظر أكثر من 14 ثانية والا المصير بيت خالك (السجن).

وكتبت ماريانا يعقوب: طيب وإذا النسوان حدثت كم ثانية يحفظها قولك.. وقالت نادية رؤوف: ده اكيد يقصد لو اغتصبت سيدة أكثر من 14 مرة تتسجن.. الهند مليانه بلاوي على دماغهم.

يذكر أن ظاهرة الاغتصاب في ازدياد مطرد حيث تسجل الهند حالة اغتصاب كل 22 دقيقة، حسب الإحصاءات الرسمية الهندية في هذا المجال. وقد تم تسليط الضوء على جرائم الاغتصاب في الهند والعنف ضد النساء بعد جريمة الاغتصاب الجماعي لطالبة في حافلة في دلهي في 2012، واستتبع ذلك إصلاح للقانون الجنائي في ما يتعلق بجرائم الاغتصاب بما في ذلك تسريع المحاكمات وتشديد العقوبات لكن ذلك لم يؤد إلى تراجع جرائم العنف بحق النساء.

وقد انتقدت جماعات نسائية السلطات المحلية والشرطة في الهند لعدم بذلها ما يكفي للحد من الجرائم الجنسية في ضوء أحدث موجة من الهجمات الجنسية على النساء.

في نيويورك: الفن يحارب فيروس زيكا

أقدمها هنا.. وفي حين اجتذبت اللوحات اهتمام زبائن العيادة من الأطفال الصغار فإن هدفها الأكبر هو المساعدة في زيادة وعي آبائهم وأمهاتهم الذين ربما لا يدركون مخاطر فيروس زيكا.

ومن بين مخاطر المرض الذي ينقله البعوض صغر حجم الجمجمة وهو عيب خلقي نادر يؤدي لصغر حجم الرأس لدى الأطفال ويؤثر على نومهم، وقال مسؤولون

صحيون إن 438 شخصاً على الأقل في نيويورك أصيبوا بالفيروس بينهم 49 امرأة حامل.

وارتبطت جميع الحالات إما بالسفر أو الاتصال الجنسي، وسرت مخاوف من أن يتسبب العدد الكبير من سكان نيويورك من الدومينيكان وبورتوريكو في انتشار الفيروس بسهولة إذا سافر السكان لأقربهم أو استقبلوهم.

وتم رصد فيروس زيكا للمرة الأولى في البرازيل العام الماضي ومنذ ذلك الحين امتد لأكثر من 50 دولة معظمها في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. وقال الدكتور فلاديمير ياراييف الطبيب في العيادة إن وسائل الإعلام تزخر بالعلومات عن الفيروس لكنها شفهية، وأضاف «حين تضع صورة مصاحبة لشخص مثل فيروس زيكا على وجه الخصوص فإنه يساعد الناس على الفهم».

وأشار إلى أن الناس يقولون «لم أدرك في البرازيل العام الماضي ومنذ ذلك الحين امتد لأكثر من 50 دولة معظمها في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. وقال الدكتور فلاديمير ياراييف الطبيب في العيادة إن وسائل الإعلام تزخر بالعلومات عن الفيروس لكنها شفهية، وأضاف «حين تضع صورة مصاحبة لشخص مثل فيروس زيكا على وجه الخصوص فإنه يساعد الناس على الفهم».

تحذير تركي: السويد تشهد أعلى معدل اغتصاب في العالم

وتبين أن شركة خاصة هي من تقوم بتولسي أمور اللوحات الإعلانية في المطار، ومن غير المتبعين أن تنتشر هذه التحذيرات في مطارات أخرى قريباً بالنظر لتزايد ظاهرة الاغتصاب في السويد.

وتعليقاً على اللوحة، صرح المواطن التركي المقيم في ألمانيا صلاح الدين أودوك، الذي صادف اللوحة خلال توجهه للحاق بطائرته، إن أوروبا تشهد محاولات للتأثير بشكل سلبي على السياحة في تركيا، عبر التخوف من السفر إلى تركيا وتصويرها كبلد تعصف به التفجيرات، وانتقد أودوك تلك المحاولات التي اعتبرها ناجمة عن

إسطنبول - الأناضول: حملت لوحة إعلانية في صلاة المغادرين في مطار أتاتورك الدولي في إسطنبول، عبارة باللغة الإنكليزية والتركية تقول «تحذير من السفر، هل تعلم أن السويد تشهد أعلى معدل اغتصاب في العالم».

ويجانب العبارة، حملت اللوحة الإعلانية، صورة للصحفة الأولى من جريدة «غونش» التركية، وهي تحمل عنواناً رئيسياً يقول «السويد بلد الاغتصاب».

ولفتت اللوحة الإعلانية، انتباه الركاب، الذين صادفوها وهم في طريقهم لبوابات ركوب الطائرات.

«سيلفي» هندي في فم اللمرا!

انتهر هذا الشاب الهندي فرصة تواجده أمام صورة ضخمة للمرآة فاتحاً فمه، خلال مهرجان «باراتا برافا» في نيودلهي، فالتقط لنفسه صورة «سيلفي»



أول مرة منذ 150 عاما أنفاق ليلية في لندن

لندن - د ب أ: بدأت العاصمة البريطانية لندن تسير أول خدمة ليلية لقطارات مترو الانفاق مساء أمس الجمعة، حيث يتوقع محللون أن تصيف تلك الخطوة عشرات الملايين من الجنهيات سنوياً لاقتصاد العاصمة البريطانية.

وقال عمدة لندن صادق خان، أمس على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) «إنني حقاً سعيد وفخور بأن «نايت تيوب» هنا» اليوم.

وقالت هيئة النقل في لندن إنه من المقرر أن تبدأ الخدمات الليلية في العديد من الخطوط الأخرى هذا الخريف، بينما توقع محللون ماليون أن تعزز الخدمات الجديدة اقتصاد المدينة بنسبة 77 مليون جنيه (101 مليون دولار) سنوياً، وتوفر عشرات الآلاف من الوظائف الجديدة بحلول عام 2029.